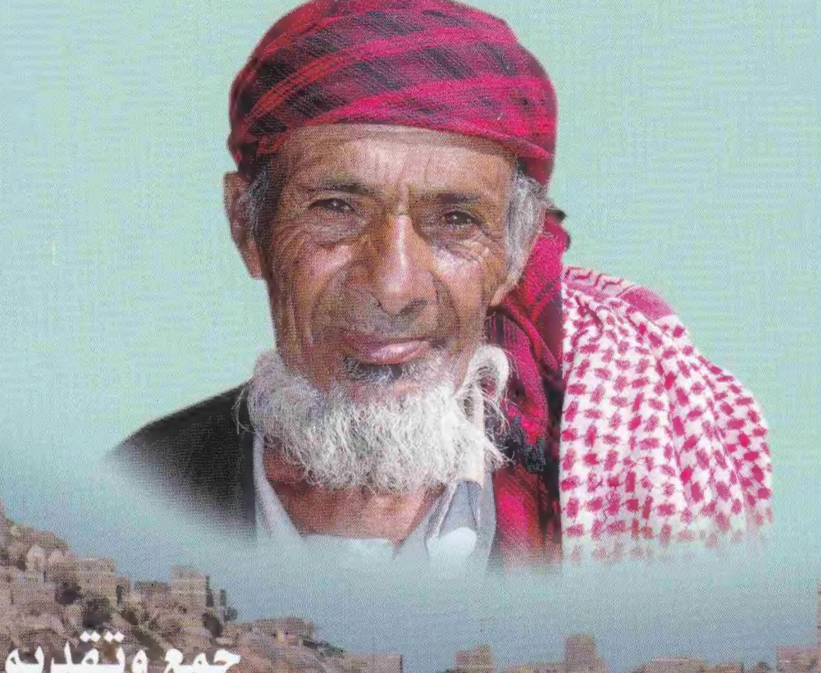


النبع المتفجر

قصائد ومساجلات وزوامل

للشاعر الشعبي

يحيى محمد علوي الفردي



جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي

النبع المتفجر

قصائد ومساجلات وزوامل

للشاعر الشعبي

يحيى محمد علوي الفردي

جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي



بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست المكتبة الأم في عدن قبل عام 1890
تأسس المركز في صنعاء عام 1994

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2008/17

الطبعـة الأولـى 1429هـ الموافق 2008م

مركز عبادي للدراسات والنشر
ت: 485691/ فاكس: 485692
سيار: 777219617 ص.ب: 662
صنعاء - الجمهورية اليمنية

التنفيذ الطباعـي: مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للاخوة المغتربين في الولايات المتحدة الأمريكية وهم الأعزاء: الشيخ أحمد عوض صالح السنيدي البكري والشاعر محسن ناصر القشم الشعيبي والأخ صالح علوي الصلاحي على مبادرتهم الكريمة في تقديم الدعم المادي الذي يسَّر إبراز هذا العمل، بدافع من حبهم وإعجابهم بالشاعر وشعره، وهو ما قدَّره الشاعر لهم ويستحق منا الثناء وجزيل الشكر، ونتمنى أن يكونون قدوة حسنة لغيرهم في تقديم مثل هذا الدعم لجمع وتدوين ونشر مثل هذه النفائس الثمينة من الشعر والموروث الشعبي.

د. علي الخلاقي

شيء عن الشاعر وشعره

هذا هو الإصدار الثاني للشاعر الشعبي الكبير يحيى محمد علـوي الفـردي، الذي يعتبر من أبرز شعراء يافع المعاصرين ومن أغزرهم إنتاجاً وإبداعاً، فبالرغم أنه يطوي قريباً العقد السابع من عمره، إلاَّ أنه لا يزال في قمة عطائه، وقد يندهش المرء لقوة شاعريته في هذا السن، وربما تساءل من أين يأتيه هذا المدد الـشعري، غزارةً وجودةً في آن واحد، ولكن لا غرابة في الأمر، فمثل هذه القدرة لا تُتاح إلاَّ لمن منحه الله موهبة إبداعية كشاعرنا الفردي الذي يتدفق شعره سلاسـة وعذوبـة كالنبع المتفجر. إنه شاعر مطبوع وصوت جريء، لا يكل ولا يمل من الإجهـار بقول الحق، لا يخاف في ذلك لومة لائم، وهو صاحب رسالة لم يتزحزح عنها قيد أنملة، رغم كل الإغراءات التي لم تنل من عزيمته. وقد كان لي شـرف تقديمـه للقراء من خلال جمع وتقديم قصائد إصداره الأول الذي حمل عنـوان "محاصـيل القدر" الذي صدر في العام ٢٠٠٣م ولقي قبولاً كبيراً لدى المتلقين مـن المعجبـين بهذا الشاعر، بدليل نفاد الطبعة الأولى بشكل سريع، لم يكن في الحسبان، وهذا مـا حفزنا لجمع وتدوين هذا الإصدار الجديد الذي اختار لــه الـشاعر اسـم (النبـع المتفجر)، وهو يتسق مع مضمونه الزاخر بالجديد مما جادت به ينـابيع قريحتـه المثقلة بهموم الشعب والمعبرة عن آماله وطموحاته في حياة أفـضل. وأجـد مـن الواجب التعريف بهذا الشاعر، معتمداً على ما أوردته عنه في تقـديم مجموعتـه الشعرية "محاصيل القدر" بشيء من التصرف والإضافات الجديدة.

- ولد ونشأ الشاعر يحيى محمد علوي في مسقط رأسه قرية " الفردة" في يافع – الحد، ومثله مثل أترابه لا يعرف على وجه التحديد متـى كـان مولده، لأن المنطقة لم تكن تعرف توثيق سجلات المواليد، بحكم انتشار الأمية وضروب التخلف في ظروف المجتمع القبلـي، وكـان النـاس

يخمِّنون أعمارهم بربطها بالأحداث الهامة في حياتهم، كأن يقولون ولد فلان في سنة الجراد أو سنة السَّيل أو سنة الخامج" الجدري" أو ما شابه ذلك. وعلى هذا الأساس يكون شاعرنا من مواليد أواخر الثلاثينات من القرن الماضي، وبذلك يكون مولده تقريباً في عام ١٩٣٩م ، وهو الآن في الثامنة والستين من عمره.

- عاش الشاعر طفولة قاسية، مثله مثل غيره من الأطفال في قريته، وليس هناك ما يتذكره عن طفولته سوى أنه منذ وعى نفسه، ربما قبل العاشرة من عمره، قد زُج به في رعي الأغنام، وحرم بذلك ليس من ألعاب الطفولة ، بل وحُرم حتى من الالتحاق في المعلامة (الكتّاب) التي كان أطفال قريته يتعلمون فيها. وكراعٍ لقطيع الأغنام انحصرت حركته ونشاطه بين قريته والأودية المحيطة بها والوهاد والشعاب الجبلية المجاورة: هبْرَانْ، مَاهَهْ، حَمَرْ والحِبْوَلْ التي تحرسها قمة البَونَنْ..الخ. وفي هذه الأماكن التي احتضنت طفولته، تصلب عوده، وبدأت موهبته الشعرية التي حباه الله بها تتفتح، ثم أنه سليل بيت أشتهر أبناؤه بنظم الشعر الشعبي، فابوه كان شاعراً، وكذلك جدّه لأبيه علوي أحمد عبدالصفي وعمه ناصر يحيى أحمد عبدالصفي، فضلاً عن أسماء أخرى في محيط قريته كالشاعر عبدالله بوبك والشاعر مثنى صالح وآخرين. ولاشك أنه قد تأثر بمثل هذا المحيط الشعري، فجعل من تلك الأماكن التي ألفها فضاءً لموهبته الشعرية التي أخذت تنمو وتترعرع حتى غاصت جذورها في أعماق الأرض، ثم طالت فروعها وتسامقت بمرور الزمن لتحلق في فضاءات أوسع من قريته ومن تلك المراعي التي تسوح فيها الأغنام في بطون الجبال والأودية.

• ومما لاشك فيه أنه تأثر بهذا العدد من الشعراء وبالكثير من الأشعار والأغاني الجميلة التي كانت تتردد على ألسنة الناس من حوله في كل المناسبات والأفراح. كما أن ممارسته لمهنة الأنبياء المتمثلة برعي الأغنام في تلك الأماكن ذات الطبيعة الجميلة والآسرة قد عزز من موهبته الشعرية وأطلق لها العنان منذ وقت مبكر حيث كان يرتجل الأشعار ويترنم بها لتردد معه صداها الجبال والشعاب المحيطة. ومعظم تلك الأشعار التي قالها في فتوته وشبابه لم يبق منها شيء وذهبت في أدراج النسيان، لأنه كان يقولها للتنفيس على النفس، مدفوعاً بموهبته التي تهيب الإفصاح عنها، ولم يخطر بباله أنه سيكون شاعراً يُشار إليه بالبنان. ومما بقي في ذاكرته من تلك المرحلة المبكرة هذه الأبيات التي يفخر فيها بنفسه وبأصله:

ذا قول يحيى الذيب يفعل لا اعتدى	**ذي هاجسه جاء من قفا نصبا مراد**
وأبُوي حَيْمِدْ ذُرو عَلاوْأحمدا	**لا اتقلّبَهْ لوجِيهْ قال إنّي حُماد**
وعبد ربه عم لا وجهه بدا	**يهذي دقون الضيف يمسي خُذْ وعاد**

• عندما اشتد ساعده سأم البقاء أسير المراعي في بطون الجبال وفجاج الشعاب وفي الأودية التي عرفها حق المعرفة، وتطلع إلى آفاق أبعد للخروج من الحياة الرتيبة المملة ، وعبر عن شوقه الجامح للسفر على متن مركب هندي كما يقول:

قال ابن حَيْمد يا كم حَنّ يا كم هَمَرْ	**شوقي يدَيْوعْ حيُود العر والاّ ثمر**
والاّ حيود القويم العالية لا حَمَرْ	**شوقي مع المركب الهندي متى لا شمر**

• بعد أن تجاوز العقد الثاني من عمره، مطلع الستينات، قرر وإلى الأبد مفارقة قطيع الأغنام، الذي سلخ من عمره أكثر من عشر سنوات، ولكنه لم يسافر بعيداً كما كان يحلم على ظهر مركب هندي، بل التحق جندياً

مع السلطان هدَّار محمد صالح هرهره كحارس على خزنة السلاح بجانب قصره المحصن في قمة جبل "حلْيَن"، ثم انتقل كحارس على الأسرة. وللشاعر مع السلطان بعض القصائد، منها قصيدة يتنبأ فيها بالثورة، يقول فيها مخاطباً السلطان:

عاده لمَى لامي يا الأرض اعلمي يا ذي دخلتي في قطار المحميات
با يظهر المهمي لما يتكلمي يا أرض قومي لا حصل طيب النيات
ون ما قدرتي وجّبي بالمُقديات حُومي وقومي واعزمي واتوكلي

- كان الشاعر يتفاعل مع ما يجري على مستوى الوطن اليمني بشطريه من نهوض وتصاعد الحركة الوطنية وانتصار ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م التي أطاحت بالنظام الإمامي المتخلف في الشمال وانطلاقة ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م ضد الاستعمار في الجنوب. وبتأثير هذه التطورات المتصاعدة قرَّر ترك الخدمة لدى السلطان، رغم أنه سيفقد مصدر عيشته، ولكنه وبإلحاح السلطان في طلبه عاد ولكن لفترة قصيرة، غير أن ضربات الجبهة القومية، التي استهدفت السلطان لعلاقته المشبوهة بالاستعمار البريطاني، قد أخذت تضيق الخناق عليه، وبهروبه في عام ١٩٦٧م استولت الجبهة القومية على القصر وسوَّته بالأرض. وعاد يحيى ليستقر في قريته.

- عند عودته إلى قريته قرَّر الارتباط بشريكة حياته، وقبيل الزواج، كان ذات يوم في أحد الأودية بجانب نبع مياه فانزلقت رجله اليمنى وأصيب بكسر نقل على إثره إلى عدن للعلاج، لانعدام أي شكل من اشكال الخدمات الصحية حينها في يافع، وبقي خاضعاً للعلاج فترة تسعة اشهر، عاد بعدها إلى قريته ليعقد قرانه على أم أولاده ، التي لم يتزوج غيرها، وقد ظل العرج ملازماً له، لكن حياته ومواقفه وأشعاره ظلت مستقيمة لم تعرف العرج، بل تسمو متألقة في سماء المجد.

- بعد الاستقلال الوطني، وتحديداً في العام ١٩٦٩م ارتبط بوظيفة بسيطة كحارس مدرسة ثم مراسل في مدرسة الفردة الابتدائية. وتمكن من توسيع ثقافته وتطوير ملكته الشعرية، وأصبح أحد أبرز الشعراء الشعبيين في منطقة الحد واتسعت شهرته كشاعر، رغم بساطة وظيفته التي أخلص لها وأفنى فيها أكثر من ثلاثة عقود، هي أحلى سنوات عمره، حتى أحيل في عام ٢٠٠٠م إلى التقاعد، ويفاجأ بشطب ثلاثة عشر عاماً من خدمته دون وجه حق، فلقي كما يقول المثل العربي"جزاء سنمار" وبدلاً من أن يُكرم بعد سنوات خدمته الطويلة وتفانيه وإخلاصه لعمله الذي لم ينقطع عنه، أو يحتفى به كشاعر شعبي كرَّس أشعاره لخدمة وطنه وشعبه، بدلاً من كل ذلك يُظلم حتى في حقوقه القانونية التي سُلخت ظلماً من ملف خدمته الفعلية. وهو يعيش الآن على راتبه التقاعدي الضئيل.

نظرة في شعرة

الشعر الشعبي، مثله مثل الشعر الفصيح، منه الجيد والرديء، الغث والنفيس، ويصدق فيه قول الرسول الكريم: "إن الشعر ضربٌ من الكلام فحَسنه حسنٌ وقبيحه قبيحٌ". ويمتاز شاعرنا يحيى محمد الفردي بجودة أشعاره وغزارتها في آن واحد، حتى ليمكن القول أنه يغرف من بحر لا ينضب له معين. وهو صوت جريء يصدع بالحق ويجاهر به، ولا يخاف في قوله لومة لائم، ويحتل مكانته اليوم بجدارة كواحد من أشهر الشعراء الشعبيين المعاصرين في يافع وخارجها. وأشعاره بشكل عام توافق مزاج الجماهير وتلامس هواجسها وهمومها وتتمشى مع غاياتها ورغباتها، وهي تمتاز بعذوبتها وسلاسة معانيها وقوة نبرتها وبما تزخر به من الصور الفنية. وهذا هو السر وراء اتساع قاعدة المعجبين بأشعاره.

عاش الشاعر في بيئة شعرية، تقول الشعر وتتذوقه وتجل الشعراء، وظل ولا زال شديد الارتباط بالشعر، يتنفس به ويعبر من خلاله عن خلجات ومكنونات نفسه ويفصح عن آرائه ومواقفه إزاء مختلف القضايا الخاصة والعامة، المحلية والعربية وحتى الإنسانية. تدرج في مشواره الشعري من شاعر قبلي متأثراً بالأوضاع السائدة حينها في يافع ، قبل الاستقلال الوطني، بما تزخر به من فتن وحروب قبلية، مع نزوع وطني يتجاوز حدود القبيلة ويرفض واقعها المتخلف، لاسيما مع نمو الوعي الوطني التحرري الذي عم الساحة العربية بعد انتصار ثورة يوليو المصرية وزعيمها جمال عبدالناصر، وانتصار ثورة سبتمبر في الشمال وقيام ثورة ١٤ أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب وصولاً إلى تحقيق الاستقلال الناجز في ٣٠نوفمبر١٩٦٧م. وفي غمرة هذه الأحداث العظام تحوّل إلى شاعر وطني، ولم ينفصل عن قضايا الشعب والوطن، بل ظل على ارتباط حميمي بهما، وتكاد أشعاره الوطنية تغلب على ما عداها من موضوعات شعره، الذي يتميز بالجرأة والوضوح في الرؤى السياسية والاجتماعية ويحفل بالمشاعر والأحاسيس التي تعكس نبض المجتمع ، ويمكن القول أنه يحمل هم وطنه وشعبه بموضوعية وصدق ، فهو لسان حال شعبه، يعبر عن أمانيه وتطلعاته، وينافح عن كل قضايا الخير والعدل والمساواة والعزة والكرامة، ويصوّب سهام نقده ضد كل ما هو سيء، والخيط الرئيسي الذي يربط معظم أشعاره هو الإحساس والجرأة في مواجهة الواقع الذي تصدّى لقضاياه بشجاعة نادرة، وهذه الجرأة منحت شعره حيوية وجعلته أحد الأصوات المناوئة لكل أشكال الظلم والقهر والنفاق والسلوكيات الشائنة والعادات البالية، لذلك تشكل أشعاره مرآة تعكس الواقع على حقيقته، مسجلاً نبضات القوة والضعف، الأفراح والأتراح، الانتصارات والإخفاقات، الأماني والطموحات.

ولا زال شاعرنا يقول الشعر بحماسة ودون انقطاع، كالنحلة التي لا تكف عن صنع العسل الذي ينفع الناس، لأن الشعر بالنسبة له الرئة التي يتنفس بها

والوسيلة التي يعبر من خلالها عن آرائه ومواقفه، في القضايا الخاصة والعامة، الوطنية والقومية والإنسانية عموماً. فمع أنه يعيش لا يبارح قريته "الفردة" إلاّ لماماً، إلاَّ أنه مسكون بهموم الوطن وقضايا الشعب التي لم تبارح مخيلته وتشغل معظم شعره، بل أن قريحته الشعرية تذهب محلقة به في آفاق العالم، الذي أضحى قرية صغيرة بفعل التطور التقني، ومن قريته يدلي بدلوه في قضايا قومية وإنسانية، داعياً إلى محاربة الظلم والقهر ونصرة قضايا العدل والحرية والسلام في العالم، وهو يؤازر النضال العادل للشعب الفلسطيني من أجل استعادة وطنه ويقف إلى جانب الشعب العراقي ومقاومته الوطنية لدحر الاحتلال.

ويمكننا القول أن الفردي قد تفرَّد بالتعبير عن الهموم العامة للمجتمع، فهو لا يستطيع أن يقف موقف المتفرج أو يصمت أمام ما يثقل مجتمعنا من مشكلات وما يعانيه من أوجاع وآلام، هي من صنع رموز الفساد من الحكام وأصحاب النفوذ ممن لا هم لهم إلا تحقيق مطامعهم وإشباع نزواتهم، دون وازع من ضمير أو رادع ديني أو أخلاقي أو خوف من عقاب.

ومن يتابع جميع أشعاره سيجد أن الملمح الأبرز فيها والشغل الشاغل الذي لا يبارح مخيلته هو الهم العام، وهذا ما يتجلى في كل قصائده، بما في ذلك القصائد ذات الطابع الخاص التي أرسلها لعدد من أصدقائه ومحبيه ممن يعترف لهم بجميل أسدوه أو يبدي إعجاب بمواقف لهم، أو يؤازر بعضهم في حالات إنسانية، حيث لا تخلو هذه القصائد من الهموم العامة التي تسيطر على جوانحه ووجدانه، وهذا ينطبق أيضاً على زوامله الكثيرة التي نضمها في مناسبات زواج أو أعياد مختلفة، فرغم أجواء الفرحة التي قيلت فيها، إلا أننا نجد أن هموم وشجون المجتمع وقضاياه لا تفارقه لحظة.

يعتمد الشاعر في وزن قصائده على الإيقاع أو اللحن الغنائي، فهو وأمثاله من الشعراء الشعبيين لا يعرفون شيئاً عن بحور الخليل بن أحمد،

وإنما ينسج كل منهم أوزانه على منواله الخاص به بالاستناد إلى الإيقاعات المعروفة لديهم . وهكذا فشاعرنا يترنم بالنغمة أو اللحن أولاً ثم يضبط وزن الأبيات، دون أي اختلال، ويلاحظ أن شاعرنا في معظم قصائده يحافظ على النغم الموسيقي بوجود قافيتين في صدر البيت الشعري وعجزه، وقلما تخلو قصائده من هذه الميزة التي تعبر عن مقدرته الفائقة في نظم الشعر مهما صعبت القافية. كما يشتهر الشاعر، باعتراف من تساجل معهم، في قدرته الفائقة على الارتجال، خاصة في المبارزات الشعرية المباشرة التي يخوضها وجهاً لوجه مع غيره من الشعراء الشعبيين، وهذا ما نلاحظه في الزوامل التي تساجل فيها مع شعراء عديدين، حيث نجده يرتجل أبياتاً شعرية تفوق كثيراً عدد أبيات من يتساجل معهم، وهم يعترفون له بهذه الأفضلية، كما في قول الشاعر سالم أحمد البارق الذي طلب النجدة والإسعاف من هاجسه الشعري للرد على الشاعر يحيى الفردي وشبهه ببحر متلاطم الموج:

يا هاجسي بادر وأسعفني　　　رع ما نبا الميعاد لا غدوه
يحيى محمد بحر يتلاطم　　　لا يحمله وادي ولا ربوه

أو كما يعترف البعض بأستاذيته في الشعر الشعبي، كما في قول الشاعر محسن عبدالرب الصوفي:

قال ابنْ صوفي هلا مَرْحَبْ　　　حَيَّا بأستاذ كلماتي
يا مَرْحَبَا في رجل يُكسب　　　كالبدر في ليل ظلماتي
لو قلت بَوْصِفْ أنَا بَخْتَبْ　　　الوصف يعجز خطاباتي
كيف أوصِفَكْ يا الجَبَلْ لَنْصَبْ　　　يا طِبَّ يشفي جراحاتي
أنتَ المعلِّم وأنتَ الأب　　　بك يفتخر جيلنا الآتي

ورغم قوة أشعاره فأنها تمتاز بالبساطة التي تخاطب العواطف والعقول في لهجة سلسلة مألوفة ومفهومة، لا تحتاج إلى بيان، فضلاً عن قدرة الشاعر

على توظيف المأثور الشعبي من قصص وأمثال وأقوال في نسيج قصائده بلغة جميلة وألفاظ تبدو وكأنها منتقاة، تأتيه طواعية دون تكلف، وهذا ما يجعل أشعاره مأنوسة وتمتلك قوة تأثير سحري في نفوس السامعين. وعلى الرغم أنه لم يحصل على أي قسط من التعليم ، إلاَّ أن من يسمع أو يقرأ أشعاره يعجب ويُدهش لقدرة الشاعر على توظيف الفصحى في شعره بحيث تبدو لغته الشعرية وسطاً بين الفصحى والعافية، فهو لا يفرط في استخدام اللهجة العامية إلى خد الإسراف كما لدى بعض الشعراء الشعبيين ممن يصعب فهم قصائدهم دون العودة إلى الهوامش الكثيرة لمعاني المفردات العامية مما يفسد متعة المتابعة، كما يُدهش من يستمع إليه بقوة ذاكرته ، حيث يحفظ الكثير من قصائده وقصائد الشعراء الذين تساجل معهم، وهو شاعر مجيد في الإلقاء، يتلو قصائده بانسيابية وسهولة وبإيقاعات صوتيه متناسقة مع المضمون، تجذب أسماع المتلقين وتجعلهم مشدودين إليه.

تضمنت هذه المجموعة الشعرية قصائد ومساجلات وزوامل، هي جزء يسير من إنتاج شاعرنا، وفيها نحس قلق الشاعر وخيبة الأمل بين الأماني المرتجاة التي طالما تغنى بها وسعى إليها، حتى ظن أنها قد تحققت، وبينما يدور في الواقع من استلاب وتشويه متعمد لها، والانقضاض على إشراقاتها. وهذا غيض من فيض شاعرنا الفردي الذي يمتعنا بجديده باستمرار، وحين نقرأه نحس بأننا نقرأ أفكارنا بلغة شعرية سلسة نستمتع بها ونتفاعل معها بذائقة كبيرة.

د. علي صالح الخلاقي

النبع المتفجر

حين طلبت من الشاعر يحيى محمد الفردي أن يختار اسماً لهذه المجموعة الشعرية، طلب مني التريث برهة. وكنا في مقيل قات في خلاقة في مطلع ديسمبر ٢٠٠٧م ،نستمع إلى جديده الشعري ونراجع بعض النصوص التي سبق تدوينها، وبعد نصف ساعة ارتجل الشاعر هذه الأبيات وأسمعها الحاضرين، وفيها يقترح أن يكون العنوان" النبع المتفجر"

لبيّن صالح تحيه نابعه من فؤادي ... له نشيدي وله من طيب قلبي وداده
زفوا الورد والكادي وزُفوا ودادي ... سجّلوا له في التاريخ أرقى شهاده
صَوِّرُوها في الشاشه ملّون وعادي ... وارسموا صُورة الكوكب بيوم السعاده
كوكب العصر له بالعلم منصب قيادي ... وأعتبرته من الكتاب صاحب رياده
الخلاقي علي صالح عريق المبادي ... مَشْعَلْ النور بالعزم القوي والإراده
الأديب المهذب بالمدن والبوادي ... والدواء والطبيب المختبر بالعياده
القلم ذي كتب شعري وشرَّف بلادي ... احْتَفظ بالثمر والكَيْل مُوسم حصاده
والعماد المُسَنَّد ذي عليه اعتمادي ... ذي من العلم والحكمة تشرَّب زياده
ذي شربها كما يشرب من السَّيل وادي ... وارتوى من مناهلها وأيقظ فؤاده
يُعتبر عنِّي المندوب في كل وادي ... والصَّفاء والوفاء والصّدق شطر العباده
يا رجال العمل أنتم كرام الأيادي ... شرَّف الله من يعمل بكل اجتهاده
سطِّروا نبع متفجر بريشة مدادي ... قبل لا مُوتْ ويجف القلم من مداده
والحقيقه وصُبْحْ المجد غاية مُرَادي ... والطّلب دَولة القانون ذات السِّيَادَهْ
رغم لَحْدَاث ذي فيها تعثر جوادي ... لو سَمحت اكتُبْ البُشرى بريش
قل لمن عاش يتسنّى ليوم الحصادي ... ما وَلِدْ يا يسَمُّونه نهار الولاده
لا هُنا يكفي التعبير والموت عادي ... مَاهَلْ الخوف لا يعْمِيْ عيُوني رماده
وآخر القول صلّى الله على خير هادي ... ذي من الخُلق والأخلاق زاده زياده

ما حكمته جاز

قصيدة موجهه إلى خاله عندما رفض خطوبة الشاعر لابنته
بعد أن تعرض الشاعر لحادث كسر في رجله أيام شبابه منتصف ستينات القرن الماضي

نبدع بذي لا دعاه المِحْتَوى عَـزّه من قلب خالص دعيته يوم أنا مُعْتاز[١]
يا حاكم الحق مثل الشمس اذا بَزَّهْ حُكمك على الراس يا ذي ما حكمته جاز
والحمد لله ما نود الصبا هزّه وَتْحَـرَّك العود يوم اتحرَّك الهزّاز
يقول يحيى محمد كبدي اكتزّه مثل المكاريب لا فيها الحطب والغاز
يا هاجسي بيّت المِنْقَاشْ من حَـزَّه من الحيُود الصليبه نبِّزه نبّاز[٢]
خَرِّج لي اركان صافي ما بها جَرْزَهْ وازْكِنْ على القَيْس بالرَّبعه وبالشِّيَاز[٣]
رحنا ويا الناس كانت بيننا شَمْزَهْ واليوم رَعْنَا بنتحاكم على الأميـاز[٤]
جاء سيل ساكت وهز الأرض واهتزّه ونزل الحيد لا الوادي ولا لَمْحَاز[٥]
ورَجَّع التَّيس تركب فوقه العنزه ذي كان يشبح قرونه سَوْ لها حزحاز
وين العفيفي وين سبعه وين حمزه ذي كانوا ابيستقيموا بأول المِرْجَاز
خلاص ذي كان مثلي سِرْت من جيْزَهْ يا رب كادر خرج من بقعته واحتاز[٦]
قم يا رسولي مبكر واغنم الفرزه واعزم على مُهر حمزي حرجزه حرجاز
من دار منظوم فيه اركان مُختزّه بين الضياح المُهَيِّم واللكام اقواز
وأويت (خَيْعَان) راس الحَيْد ذي حازه راس اللكام البريده يوم يصبح شاز
لا عند ذي يثني المَرْحَبْ وقل عَـزَّهْ خالي وعمي ونعمك داخل المبراز

---

(١) معتاز: محتاج، العوزة هي شدة الحاجة للشيء.
(٢) المنقاش: مقلع حجارة البناء. حَزَّة: مكان مرتفع. نبزه: أحسن اختياره.
(٣) جرزة: حجرة غير مستوية. الرَّبعة: الشكل المربع. الشياز: التداخل العكسي.
(٤) رحنا: نحن. رَعْنَا: بمعنى إننا، وقد تقال للفت النظر.
(٥) لمحاز: جمع مَحَزْ وهو ناحية الجربة أو الطين الزراعية.
(٦) سرت:صرت. من جيزه: مثله أو من ضمنه.

قـل لـه سـلامين في ارياح ممتـازه   بالمسك والطيب مـن روس الزهـر نبّـاز
وكـل غـالي يخُـذ لـه منهـا نبـزه   وان مالهـا شـف قُـل لـه شـل ذي تعتـاز
واثنـه علـى بـن حسن بـالعطر لا بـزه   سـلام مجمـول مـا شـي بيـنهم حـوّاز
يـا خـال ذا الوقـت سـا بيناتنـا بـرزه   وكـل واحـد مـن الحمـل الثقيـل اجتـاز
قد كنت مثل الوعل ذي يعرف القفزه   وكنـت بعمـل بـسحب الـدَّحْو والـشّجَاز[1]
وكنت بسرح مـع الهوشات والرَّجـزه   واليـوم يحيـى بيتـوكى علـى المعكـاز
خـلاص مـا شـي حنقْ لا قلّـةْ الحَفْـزَهْ   مـن صـاحبي ذي يهَـوِّن بـي وانـا ممتـاز
ذي قـال مـا بـاه مـا شـي لـه بنـا عـازه   ويش افلت العيله البيضاء مـن أيد البـاز
الطـول بـه طـول واللغـزه بهـا لغـزه   مـا بـا دواء النـار ذي سـا للكبـد كـزّاز
يا ذي ندمتوا علـى اللقمـه وهي جعْزَهْ   سـيتوا ليحيـى عـسل حـالي وفوقـه غـاز
مـا اليـوم فتحرجـزه لحمـال وامتـزه   مـا بـين صـالح وطـايح بـا يكـون افـراز[2]
تـسكيت من راس كبدي ويش مـن دلزه   مَـدْري أيش وسْـط العجينـه صَلّح الخبَّـاز
لا قلت بـا نـام رع في خـاطري نقـزه   مـا ليلـه الاّ ونـوم العـين يـا اتنقـواز
شوقي مـع صيدي احجل ذي قفز قفزه   مـع كـبير القليـده ذي خطـم لعنـاز[3]
يـا صنعة الـروس ذي نـاره علـى همـزه   ذي قـارب البُعـد مـا الرُميـان يَتْـرُوَّاز
يـا خـال جَوِّب ولا ذا القـاف بـه شـجزه   رع المـدّين يبـى في مَخْلَـصَهْ نجـاّز
هـذا وتمّـت نَظمهـا شـاعر الرجـزه   بـاقي لهـا الخـتم والتحليـل للألغـاز
يـا حـرف محكم مـع زهـره مـن اللـوزه   في بطـن بـازل قبلـها حازهـا ذي حـاز
في بيت مـالـك تولاّهـا وهـي كنـزه   وهـو دواهـا وداهـا مـن حفظهـا فـاز
صـلاة ربـي علـى ذي عمـه الحمـزه   ذي علمـه محكـم الآيـات والأعجـاز

---

(١) الدحو: السهل. الشجّاز: الحراثة في اتلام ملتوية.
(٢) فتحرجزة: قد تحرجزت أي شُدَّت حبالها.
(٣) القليدة: جماعة الصيد البري من الوعول.

يا عيد الجلاء

قالها في ذكرى عيد الاستقلال ١٩٧٨م

أرحبت يا عيد الجلاء، يا عيد نوفمبر هلا
أبديت وجهك للملا، لمَّا طلع صوت الأذان
ضوَّى بدم الثائرين، ذي حطَّم المستعمرين
فوق المفارق والجبين، معزوز من كل الهوان
من حيد ردفان انفجر، خلاً حجر تضرب حجر
وأسقط اوراق الشجر، بالدرس لوَّل والبيان
راح البريطاني حزين، بعد الكفاح أربع سنين
من بعد ما حن الحنين، بالقنبله والعيلمان
سبعه وستين الختام، في يوم نوفمبر تمام
أصبح ينادي بالسلام، ما باقي الاَّ الترجمان
دوله كسرنا نابها، وجابهونا أصحابها
بعد الخَوَنْ اذنبها، تربية لندن وانجلان
لولا السياسه والذكاء، باترجع الضحكه بكاء
لا اتغيَّر اسم المُسْتَكى، عاد اسمه الثاني لُبَان(١)
ولكن القائد حكيم، ذي سار بالخط السليم
فوق السراط المستقيم، أيضاً في الشعب استعان
من مرحله لا مرحله، كم جابهتنا مشكله
خطواتنا متواصله، رغم المصاعب والمحَان
في يومنا هذا نشيد، طليعة الفجر الجديد
الحزب لليمن السعيد، ذي أمَّن الثوره وصان

---

(١) المستكى واللبان: من الطيوب.

بُشرى اليمن كل اليمن، بُشرى لصنعاء وعدن
مُوتوا أذلاء يا خَوَنْ، يا مُرتزق آن الأوان
الشعب قوه لا تلين، والحزب حزب الكادحين
لثورتي قائد أمين، الحزب صمام الأمان
يا ويل عُبَّاد العروش، ماتوا على شان القروش
وتآكلوا مثل الوحوش، نتيجة الخوف الجنان
صنعاء لشعبي عاصمه، ماهي لكم يا شرذمه
ولا اليمن با يحكمه، المرتشي بالدرهمان
عصابة السارق سرق، يستهلكوا كل العرق
مُدَّة حياته مرتزق، ماشي عِمِلْ معنا حسان
تجوز للشعب الحياه، والموت مثوى للطغاه
والعرش هو عرش الإله، ماهو لكهنوتي جبان
والحق للشعب الشجاع، يد للبناء يد للدفاع
هذه محاصيل الجياع، ماشي لكرسيكم مكان
يا أمِّي أنتِ خالده، أنتي يمننا الواحده
أنا الولد يا والده، فيْشْ المحبه والحنان
يا أرض حِمْيَرْ وسبأ، يا ارض جدِّي والأباء
عندي من الماضي نبأ، تاريخ أيام الزمان
يا أرض فرسان السهول، شُيَّاد مأرب والحقول
حيث التقى دفر السيول، وتجمَّعت قطر المَزان
نحنُ رفضنا التفرقه، فيها الرصاص المحرقه
كَلاً بيشحن بندقه، ما بين لَيْسَرْ واليمان
يا شعبنا هيا بنا، إلى التقدم والبناء
حانت محاصيل الجنا، راح المرض من حيث كان
هذا من الشاعر مقال، ثوره مراحلها طوال
قولوا معي عاش النضال، وسجلوا بالمهرجان

صوت الخطر يقرع

مهداه لصديقه صالح أحمد الفلاحي في عام ١٩٨٢م

يقـول ذي يبـدع برايـة مجتمـع ... ذي ساعده يصفع ورأسه للرديع
ولَيْـد يـردع عـاده البـارح ورع ... عاده بيرضع وأمسه أخباره تشيع
سمـير ذي قطّـع شـرايين الوجـع ... من عشر وأربع للجماهير الجميع
مـن فوهة المدفع ومـن سهم اندفع ... سهم المفرقع زاعَتْ الشُمَّخ زويع
قـم يـا مـودع حـل دقـات السّوَعْ ... والصبح شعشع وارتفع صوت المذيع
يـا مُهْـر يَهْـرَعْ رَعْ في السيّره بَـرَعْ ... مـن دقـة المدفع بصحه يبتريع
بالرصده اجزع مُرّ لودي والقُوَعْ ... لا عند موقع طرفة الحد الوسيع
لا عنـد ذي ينفـع بساعات الفـزع ... عند الفلاحي صالح الجيد الرزيع
ثعبـان ذي يلقـع بنابـه واللقـع ... وحـين يـسقع فوهتـه تلمـع لميع
قـل لـه سـلام أربـع وتابعهـا تبـع ... والنـاس تـسمع والمُرَبّـع والرَّبيـع
سلام ما يلمـع من اطراف القزع ... والشخب يكرع وأصبح الوادي صريع
من العطور اكرع على روس النبع ... عـاده مـن المصنع يجيبونه سريع
يا صالح اسمع رَعْ فؤادي ما يسع ... لا قلت يهجع عاد في رأسي صديع
ريت النظر يرجع ويا شُوف النُّصع ... يا شُوف وين أجزع في الليل الهجيع
رَعْ عينها تدمع من ألوان الجشع ... قل لي متى يطلع لها نجم الربيع
قل لي متى يرجع لها روح الشرع ... رَعْ الأمـل يـزرع مـع وجـه الفريـع
رَعَـهْ وجَـعْ صدَّع عروق المجتمـع ... رأسي بيوجع والجسد قد هو وجيع
رَعَـهْ توسـع وامـتلأ بطنـه شـبع ... قل له متى يبلع تيوسي والرضيع
تيـوس جُمَّـعْ والثنيـه والجـذع ... ولا تـورَّع ويـش ذا الشكل الفضيع
عـاده بيترفـع علـى روس النُّبـع ... يريـدنا نركـع لـسلطانه نطيـع
عـاده بدع يوكل ذبيحـه عـالقرع ... وريمـا بـا تطلـع الوجبـه تبيـع

وذاك لخـدع ذي سمعنـاه اجتمـع — هـو والمطـوَّع بـين مكـه والبقيـع
بيَّع لصابع من وصل عنده قطع — من جاه يتبضَّع على كيفه يبيع
يبـزق ولا يرقـع وسـعره مـا يقـع — لعمى بيتوقع ومـا هـو شي وقيع
باقي من المطلع حساب أربع قطع — وأربع قطع تخضع لذي ودَّع وديع
صوت الخطر يقرع مُصنَّع مُخترع — وسلك يقرع منه العهد الخليع
يـا صـالح اتمتـع بقـولي واتَّـسِعْ — رأسي بيبدع والقلم يطبع طبيع
رَعْ هاجسي ضيَّع صِنيعه ذي صنع — والآه مـا ينفـع لـذي مـا يـستطيع
لا قلت بتشجَّع برَى الأوَّل سَجَعْ[١] — منين بـا يرجـع تقنـع يـا قنيـع
من عاد با يرفع ويقضي لي سَنَعْ[٢] — والاَّ فَنَـا بَقنـع ومـا ضـاعه تـضيع
مـن ذي وَرِثْ تُبَّـعْ وتُمْنَـعْ والفـرع — من قالها يقطع من الفرقه قطيع
يـا جـيم زاي ارجـع ليُفَّـع والتُّبَـعْ — لا واد مَرْصَعْ لا عبيده لا الوضيع
يـا غـازي ارفـع مـا نبـالي بـالرفع — وايَّـاك ترجـع حيـد شمسان المنيع
ويـا اللئيم اقنـع ويـا رَبْح الجنَـعْ[٣] — الشعب صَمَّمْ يصنع المجد البديع
يحيى محمد بي فزع بحر الوسع — وأنهـار وابلـها كـرع يـدمع دميـع
بالحيد لصلع ذي مناقيشه صَقَعْ — مَـرْوي مُـورَّع للرِّمايـه والنَّـصيع
الفـرده المَجْمَـعْ وخُـوتي والرَّبـع[٤] — وبحـار تبـع لا مجاريهـا كـريـع
جسمي مـشرع لكـن الـدمع انتـزع — وراسـي اتبرقـع كمـا زرع الجَفيـع[٥]
مـنين بتنَفَّـع وجهـدي مـا نفـع — وأخبـار بـسمع مـن وراهـا يـا وديـع
كم لي وأنا اتجرَّع مرارات الفجع — والصبر مرجع ذي طوى حبل النزيع
يـا جيـد مـا يخـدع ويـا بيـت الشنع — ذي حين مـا تـسمع تجاويني سريع
ولا هنـا وارفـع رَعْ الفـارع فـرع — مـسموح تبـدع ختموهـا بالـشفيع

---

[١] سجع: ذهب إلى غير رجعة.
[٢] سنع: هدف أو غرض.
[٣] ربح: قرد.
[٤] الفردة: قرية الشاعر.
[٥] زرع الجفيع: الذي صرعته الرياح.

نصائح لمن يسمع

ونبدع بذي يعلم بظاهر وباطنه
وذي بيده التحريك إذا حرك السكون

إذا رَاد يتحرك وإن رَاد يسكنه
له السمع والطاعه وما قدره يكون

بيرزق من اتْوَكّل كما الطير يضمنه
ولا يعجزه شي عنده المعجزه تهون

كريم العطايا كل شي في خزاينه
وله كل ساعه شان وبالشان له شئون

وعلمه بغيب الغيب في كل كائنه
له الأمر كله بالظواهر وبالبطون

له الحمد ما تمطر ولمزان شاحنه
وفيها ملائكته بحمده يسبحون

ويحيى محمد قال ليام ساخنه
شديد السخونه والضباب أرمد العيون

وفيها عواقب غامضه غير معلنه
مع جو عابس منه احتارت الذهون

وفيها النمر مختاف والضبع آمنه
بترعى مع الخرفان والعنزه اللبون

بتتناول الوجبات من خير واحسنه
بسعداً ونعماء هكذا القهر والغبون

ولا جانب الثعلب حَرَسْ من زبائنه
وله صوت عاصف عبر هاتف ومكرفون

وشر البضائع بالحصون المحصنه
ولوعال جمّا والبرابر بها قرون

و بأعرافنا ما كانت الضان مقرنه
ولا كانت الغربان تتعلم الفنون

لأن الأدب والفن له من يفننه
وله ما ظهر من بارق العين والسنون

وانا حالتي قاسي ولعظام واهنه
وعاد الهواجس طلعت فيني الشجون

مَعَاد استطيع اعزف لشعري ولحنه
ولا أستطيع أطرب مع ذي بيطربون

نصائح لمن يسمع وله نفس دينه
وطوبى لذي في طاعة الله يسهرون

بتوحيد ربك زك قلبك وطمّنه
لأن الشهاده ركن لركان والركون

شهاده بتوحيد المهيمن مهيمنه
وفيها ملائكته يسروا ويجهرون

وفيها رسوله الأمين ابن آمنه
وختم الرسل ذي هم من الله مرسلون

وذي ما يصلي شوف ثوبه بيلعنه
لأن الصلاة الوصل زاد المسافرون

وللوالدين احسان كلمات لينه
وللوالده زايد لأن قلبها حنون

وهي ذي حملته تسعه أشهر وحاضنه
ويصعب عليها النوم والناس نائمون

واحفظ حقوق الجار واحفظ أماينه ومالـه وعرضـه لا تغشه ولا تخـون
لأنـه خطـر بيولـد أخطـار محزنـه عسى وان هـذا بـين لخيار لا يكـون
وشـر النوايـا والهـوى حـرب طاحنـه وفيهـا المـرض فتـاك بالمال والبنـون
ولا لـه دواء يوجـد ولا عقـل يوزنـه لانـه مـشعب فيـه شعبه مـن الجنـون
وأيـاك تتقـرب بكَـاهِنْ وكاهنـه ولا تقـرب الـساحر يـسويك لـه زبـون
كمـا قـال موسـى في سحرة الفراعنـه إلى الله توبـوا لا تغـشوا وتـسحرون
وحـاذر شرور الهمز والغمـز والعنـه إذا اتهـامزت لعيـان واهتـزت الـدقون
دع أهـل الخيانـه والـبري لا تخوّنـه كما الثوب لبيض من يبا يلبسه يصون
وأيـة خـبر إيـاك تعجـل وتعلنـه وخلـه محـصن خلـف بوابـة الحـصون
لحتـى تـشوف الـصح راجـع ودونـه ولـو كـان وزنـه بالفراسـل وبـالطنون
ولا تؤخـذ الاّ مـا صـفيت براهنـه ولا تقـرب الـشبهات وتجنـب المنـون
ولا تنتـسب وتقـول بـا اردع وبادحنـه وتفخـر بجـدك يـوم هـو راجـح الـوزون
تطيّـب بخـير الطيـب وادفـع و ثمنـه ولـو كـان غـالي شل من صاحبك ديون
ولا ينفعـك جـدك بكثـرة محاسـنه وأنـت قبيح الخلـق يـا خيبـة الظنـون
ويـا مـن يبـا يفخـر بأصـله ومعدنـه يـصون اعتبـاره لا يهـوّن ولا يهـون
وذي مـا يـرى عيبـه يعيبـه ويطعنـه ولا يعـرف الاّ بعـد مـا الواقعـه تكـون
وتبـاً لـذي يتـشبهوا بالـصهاينه وفي ابـشع الأعمـال والكبر يفخـرون
وطاشـوا وتـاهوا في متاهـات مفتنـه وبالجـاه والعـزه مـن النـاس يـسخرون
وهـذه نـصائح عـشر واضـح وبينـه لهـا مـن عـرف مـا هـي لـذي مـا بيعرفون
لهـا مـن عـرف يؤخـذ مـن القـول أحسنه ويقطـف من الحيطان لزهار والغصون
وفيهـا عـبر للنايحـه والمهدّنـه بهـا الخـير للخيّـر وللحاسـد الطعـون
ولعنـه لـبن صـهيون ولمـن يعاونـه علـى حـرب شعواء ظالمه شنها شنون
صـليبي خـسيّس جابتـه يـد خاينـه كبير الفضائح واسألوا حـارس السجون
وصـلوا علـى مـن بالرسـالات مكنـه ولله وحـده علـم النـاس يـسجدون
رسـول الهـدى ذي تم خلقـه واتقنـه وصـلى وسـلم عـد مـا فاضـت العيـون
علـى خـير داعـي سـر بـالقول واعلنـه وشـق القمـر والإنـس والجـان يـشهدون

يا شعب بغداد

بحر العرب هاج واهتز الجبل وارتج ونهر دجله مع الشعب العراقي هاج
وكبعة الله والقدس الشريف احْتَجْ ومهبط الوحي للأسراء والمعراج
وبحر خور السويس اغتاظ وتْخَمَّجْ[١] من السفن والبوارج طاشت الأمواج
والبر والجو مثل البرق يتلَعْمَجْ من صوت لِنْذار والصاروخ والميراج
والهَجْ والصَّجْ كُلاً من ضجيجه ضج ذي ازعج الأم والطفل الصغير ازعاج
والأبرياء في مساكنهم قَتَلْ وازْعَجْ حاول يهين الأكارم وانطفت لَسْرَاجْ
يَهْلْ العِظَمْ والفخامه من جنِبْ خرَّجْ يا ذي وقعتوا بورطه يصْعَبْ الخرَّاج
يا ذي تحملتوا الحمل الثقيل أعْوَجْ لأن حفظ الكرامه للجبان احراج
ما كان ظني كذا الأخلاق تتروج وعندكم أحدث القوات والإنتاج
وترضخوا للصليبيَّهْ رضُوخ أهْوَجْ وتبيعوا الدِّين ذي توَّجكم أعلى تاج
صديق صهيون عاده ما رضي يفْلَجْ[٢] حارس على الكرسي الدوار والدِّيباج
وبْيَحْسُبْ أنَّه مُراهق عاده اتْزَوَّجْ مع الخواجه سقط مَنْعَهْ وعقله راج
يا حارس الوحش لا تفرح وتتفرج وتحسب أنك مُسلَّط بُقعة الحجَّاج
ووصمة العار مرسومه بوجه أبلج وصمة خزاء لا فرح فيها ولا ابْهَاج
كم با تنام العروسه داخل الهودج من بعد تخدير ثلَّج دمَّها ثلاَّج
لأن فيكم مرض ما ظن يتعالج ناموا بحفره مُصَنَّجْ بابها صنَّاج
لمَّا تقوم القيامه ما لكم مخرج خِبْتُوا كما خابت العمياء من الأزواج

---

(١) تخمَّج: فسد.
(٢) يفلج: يقتنع لانعدام الحجة فيما يدَّعيه.

يا شعب بغداد ذي زرعه نجح وانضج | فيكم قضاء الله يقضي حاجة المحتاج
تعلموا من صلاح الدين والمنهج | وشُوفوا الفرق ما بين الذهب والعاج
وهمزة الوصل بين الأوس والخزرج | ذي طهر البيت للطايف وللحجاج
وعاد فيكم ومعكم فارس اتشَنَّجْ | لعاصفات العواصف زاد له شِنَّاج
قد ربما با نشُوفه لا الصباح ابرَجْ | مثل المطر من سيوله تمتلي لفجاج
لا تسهنون التعاون من بني مدحج | ذي كل واحد ورم ظهره من الملباج[1]
بتولنا ما بيرحم تعَّب الحُرَّجْ | من حيث طول المناشي كسَّرت لَهْيَاج[2]
هذا ولو شي حرج ما هو على الأعرج | والعيب رُوس العماير عالية لَبْرَاج
بضاعة الويل ذي عامر بها حَرَّجْ | ذي سا تجاره وبدَّل بالحصون اطناج
ختمت قولي بذي نوره ظهر وابهج | وأزكى صلاتي عدد ما اتقالبة لفواج
على محمد فصيح القول والمنهج | ذي بالأفق شاع واشرق نوره الوهَّاج

---

[1] الملباج: عصا غليظة تستخدم لفصل الحبوب عن سنابلها.
[2] الحُرَّج: كناية عن ثيران الحراثة. المناشي: طول التلم الذي تتم حراثته. لهياج: جمع هيج وهو النير.

شغلني حبها

بـدأت القـول بـسم الله مُعلـن وأسـررته بالأسـرار المُـصانه
لأن الـدار في لطفـه مُكـنَّن ولا بـا يدركـه أنـسه وجانـه
حـواجز مـن تجاوزهـا تفـرعن عقـاب الله فيهـا وامتحانـه
توكـل والطريـق الخـط لَـيْمَنْ هـو الأضمن لمن عنده حـصانه
ونـور الله بالحـصن المحـصن كتـاب الغيـب والظـاهر لـسانه
ولا بـا يبـصره راقـد بمـدفن بيتخـبَّط وقـد هـو في كيانـه
تعـالى الواحـد الفـرد المهـيمن تبـارك جُـلّ سُـلطانه وشـأنه
وأبـو صـالح يقـول الـسَّكته أحسن معـاد الاَّ بيَـدّي خوزرانـه[1]
ولـو شي يـد جاسر كُنت بَدْحَنْ مـع ضـعفي تحمَّلـت الغُبَانـه[2]
وذي مثلـي بكـى لمَّـا تجـنَّن تعـب مجنـون ليلـى مـن جنانـه
بُلـي في حُبَّهـا مـن حَـبّ يُفـتَنْ مـن أيـام الـصبا خـيرة زمانـه
سـكن في قربهـا مـن دون مـسكن بـصحراء حيث مـا حصَّل كِنَانـه
غـرق في بحرهـا واليقظـه أضمن لأن الـذل والغفلـه هيانـه
ويبقـى جنبهـا قـائم مُـشَطَّنْ جبـل منـصوب ماشـي بـه ليانـه
لأنَّـه يـدَّها ليـسر ولـيمن وحارسـها علـى بـاب الخزانـه
تخلَّـى عنَّهـا الوجـه الملـون وضـيَّعها كمـا ضـيَّع حـصانه
وطبـع الحـب يرعاهـا ويـأمِنْ وطبـع العيـب للـصاحب خيانـه
كمـا فيهـا ترعـرع بـن ذيبـزن فـلان أحـسن إلى الحسناء فلانـه
بـذل روحـه لهـا وأعلـن وبـرهن شـريف أصبح مُلطَّـخ بالإدانـه
ولا ذاق الهنـاء بالحـب يومـاً ولا مثلـه بطـل يخـسر رهانـه
ولا مثلـه بـذل وأعطـى وأحـسن ويتـسامح لمـن يجهـل حـسانه

---

(١) السكته: الصمت.

(٢) يد جاسر: غليظة. الغبانة: الغبن أو القهر.

ويـصبح مـتهم خـائن مُـديَّن رجـل صـالح كتابـه في يمانـه
ولـو كـان العطـاء يُحسب ويوزن لمـاذا تـشنقه بعـد احتـضانه
لمـاذا يختفـي وجهـه ويـدفن وتـشطب صورته مـن كـل خانـه
وأنـا فيهـا خـسرت الحـب والفـن ومـضنوني حـشرني في بيانـه
وتـاريخ الأسـى خلاَّنـي أحـزن شـربت الكـأس والعلقـم ملانـه
شـربت الكـأس في جـسمي تعَجْوَنْ كمـا المعجون في أحشاء البطانه
شـغلني حُبَّهـا خلانـي أجـنن ذكـرت أيـام مـا كنَّـا وكانـه
ولـي منهـا قـسم واضـح مـدون ولـو بالخمـسه الأذرع بنانـه
نظـم قلـبي لهـا شِـعْرَهْ ولحَّـن ولا يبخـل عليهـا في حنانـه
عـسى وان وردتـي تُـسقى وتُـدهن تغنَّـى الطـير لـش يـا قيروانـه
وغَنَّـه لـش عـدن وأطيـار دوعـن ومـأرب والحـدا يـا كوكبانـه
وغنَّـى لـش صـبر لخـضر وأبـين وغَنَّـت لـش زبيـده في خَـسَانه
وغنـى اليـافعي والعـيس هـدَّن وغنَّـى بندقـه وأصـبح لـسانه[1]
وغنَّـى لـش ثَمَـرْ والعُـر وحِلْـيَنْ متـى مـا سـاعة الإنـذار حانـه[2]
كمـا قالـت لنـا الأيـام حتمـاً تعيـد اصـواتنا دانـه بدانـه
تعيـد العُـود جنـب العُـود يرْشَـنْ مـن اعطـى واتقـى تـسلم يمانـه
وبَيْقَـعْ بـالقلم صَـليات مَخْـزَنْ مـداد أحمـر بيرعـف مـن جنانـه
وبَيْقَـعْ حينهـا يـا طـاحن اطحـن وخـرِّج مـا تبقـى في ثبانـه
كفايـه لا هنـا يـا الراقـد اذهـن جعَـلْ لَـكْ ذلـق نـصله هندوانـه
لـصيِّه نـار تحـت الـضلع لَحْجَـنْ بتَنُّـور الطباخـه والعِجَانـه
وصـلى الله علـى مـن سـر وأعلـن محمـد ذي نـصح وادَّى الأمانـه
عـدد مـا طـاف بالمـسعى ومـدَّن علـى الهـادي رسـول أشـرف بيانـه

---

[1] هدَّن: من الهدان وهو غناء البال النسائي في يافع.
[2] ثمر والعر وحلين: قمم جبال شهيرة في يافع.

قضية شعب

طلبتك يا صمد يا فرد واحد
تعالى في علوه وانفراده

بديع الكون متحرك وجامد
نظام الحي فيها والجماده

ومن حيث انتظم حامي وبارد
ومن حيث القلم سطّر مداده

تعالى في شهوده والمشاهد
ولا شي يعجزه في ما أراده

له الروس انحنت راكع وساجد
عظم في قوته وأعلن وداده

أبو صالح يقول العين قاهد
طوال الليل ما تهنّى رقاده

سهرت الليل والجيران راقد
كما حيران ما حقق مراده

ضعيف الحال ذي ماله مساعد
مسافر في خلا ضيع جواده

وحُراس المبادئ والعقايد
بدوَّامات معصوده عصاده

وجاني هاجسي ساعي وناشد
عن أخبار اليمن بعد اتحاده

وعن ما قد حصل عوده وعايد
ومشروع الحضاره واقتصاده

وقلنا أخبارنا ساكن وهامد
ولا زلنا بنحلم بالسعاده

رجعنا قَبْيَلَهْ حسب العوايد
وحسب أعرافنا واجب وعاده

تولوا أمرنا سادة أماجد
شيوخ القَبْيَلَهْ وأشراف ساده

وسخرنا لهم بعض الموارد
لأن الشيخ مصروفه زياده

ورحنا ما نريد أموال زايد
من المجراد تكفينا جراده

وقال احضر فؤادك لا تعاند
وخابرنا سواء خل البلاده

لماذا تهتري في عهد بائد
وتتبخر عيونك في رماده

بشوفك يا غبي للعقل فاقد
تعال أعالجك عبر العياده

توحدتوا وحطيتوا قواعد
لدوله راقيه ذات السياده

وقلت القبيله فيها فوايد
عشقها شعبنا قد هي عماده

يريد الحريه من دون قايد
ويفعل ما يشاء بعد اضطهاده

رفعنا رؤوسنا من كل حاقد
وشمينا الهواء بعد انسداده

تعلمنا الجلد عند الشدايد
وشعب الفقر بيذوده ذواده

حمدنا الله معانا شعب صامد
بذل روحه ودمه للقياده

ووحدتنا كفايه خير واجد
ملكها شعبنا بعد اجتهاده

وقال الوحده ارشد كل راشد ولكن عاد للشعب اقتصاده
قضية شعب ما هي شي قصايد وما هي صيد قابل للصياده
رجعتوا للوراء لأجل المكايد وقد كان الثمر موسم حصاده
وضيعتوا وثيقة شعب راقد وشر الناس من يخدع بلاده
قتلتوها خضعتوا للحواسد وهي في مهدها بعد الولاده
وقلت أفهم كلامي لا تزايد وهذا أمر مُبرم لا هواده
معانا القَبْيَلَهْ سَيْل المحَارِدْ رسمها شعبنا داخل فؤاده
تخبر منها مالك وقاصد من أطرف حد يافع لا كُلاده
وخولان الطيال أبطال حاشد رجال القبيله جدنا وجاده
معانا أسلابنا سود الجرايد وذي ساق المشوك في زناده
وقال أذهن تراني جيت ناقد ومن صوبه من ايده قُلْ ازَاده
ذكرت القَبْيَلَهْ فيها فوايد ومن تجسيدها ويش الإفاده
عجوزه مارده من صنع مارد رفعتوا قدرها مثل العباده
وهل فيها اكتفيتوا دحن ساعد عن المشروع ذي تم اعتماده
شطبتوا كل شي تبقى العوايد ويبقى ليل حالك في سواده
وتكفيكم نميمات الشواهد لكسار الجماجم والإباده
وهل شعب الضحايا دم فاسد لبس ثوب الحزن وأعلن حداده
هل الروح انتزع وأصبحت جامد قفا ما حارسك ضيع عتاده
قفا ما كان لك بارق وراعد بَرَاكْ اليوم مسلوب الإراده
مسك لي هاجسي ضيق المراصد ومن حيث انتقد صح انتقاده
وانا من ذلك الكابوس شارد وسنّدني جبل صعب استناده
وحاولت اعتذر وأبقى محايد ولكن ماسمح لي من عناده
نزع دمي كواني عالمناهد معه قوه بيحشدها حشاده
طرحني داخل الانعاش هامد وجثه هامده فوق القعاده
وهذا ما حصل والنقد وارد عسى تنطق لساني بالشهاده
وصلى الله على اشرف مجاهد على اشرف رسول أعلن جهاده
محمد ذي له اوصاف المحامد على اشرف من خلق زاده زياده

وين عصر الرخاء

زوامل في عيد الفطر لعام ١٤٢٥هـ

يا صباح الخير ما الطير غرد والندى والطل مثل المطاره
فاح زهر الورد من حيث ورد لونه أحمر مثل لون الاشاره
الله المعبود والجاحد اجحد والخياسه يعتبرها شطاره
من تطيب طاب والفاسد افسد وين خير الطيب والاّ القذاره
كيف وضع العيد من حيث عَوَّدْ بعد ما راح الوفاء والطهاره
بعد ما كنا في الخير نرقد واختلفنا يا لها من خساره
كان فينا الحب والود يوجد والوفاء دار العمر والعماره
كان بين الناس مبنى مشيد ما تهزه ريح مثل المناره
واصبح الانسان منه مجرد خارب النيه قليل اعتباره
كلما شاف الرِّيَخْ زاد يشتد شل جانب من طبيعة حماره[1]
والصحيح اليوم فينا مهدد ربما يا يمتلي من غباره
ربما يبلى بشيطاني أمرد وا يجيبه البرد لا عقر داره
كيف حل المشكله يا بو أحمد كيف وضع المجتمع والاداره
والفتن سائد كما الليل لسود كل أسره داخلتها شراره
قل متى نسعد والأجيال تسعد وين هو عصر الرخاء والحضاره
كم وعدتونا من الغد لا الغد وانقضت ليام فينا وساره
هل توحدنا مع حزب سرمد والقلوب اتفجّره والمراده
الجُرَعْ ذي منها الحر ينهد والشفار القاطعه للجزاره
يا مسمين الولد قبل يولد حلو ضايع عادني بانتظاره
عادني في عادة الأب والجد عصر قُطّاع الطرق والبطاره
يا سلامي كلما حن وارعد كلما شن المطر في غزاره
قسمه مثل العصير المبرد يفتهن ذي فيه ضغط الحراره

---

(1) الريخ: التهاون أواللين.

حُـطّ مكـوى للمـريض المعقـد وان زعــل خلــه يــرادع جــداره
دبلــه دبّــال مهمــا تهــدد والـصراحه قولهـا في جــداره[1]
كيـف بـا حـده وقـد مـا تحـدد والقلـوب القاسـيه كالحجـاره
هكـذا طبـع الجمـاد المجمـد دايمـاً مـا يعتـبر في عبـاده
فاقـد احـساسه فـؤاده مبنـد مـا يـصدق نـصح والا حـذاره
مـا هـو الا مثـل عـودي مـسند مـا بيـسمع لـو نجرتـه نجـاره
صـاحبك بـالله يبقـى مخلـد مثـل جـارك ذي يـسرك جـواره
ان صـدفته صـافح اليـد باليـد وان بعـد لازم تـزوره زيـاره
وابتعـد مـن كـل خـاين ومرتـد لـو قريتـه مـا ربحـت التجـاره
شل لـك مـا طـاب لليوم والغـد شـغل افكـارك مثيـل المهـاره
مـا كتـب بـاللوح واقـع مؤكـد خـير والا شـر يحـصد ثمـاره
والخطـر ينـزاد ولـو هـو مرقـد مثـل عجـل الـسامري في خـواره

[1] دبّله: ضاعف له الشيء.

حبّنا لليمن

يا الله أدعيك يا مولى الموالي ولَرْبَاب
وانته الحاكم القادر لما يستخيره

يا بديع الخلايق والمُسبب للأسباب
لا مُنازع على ملكه ولا من يشيره

يا رجا عبدك المسكين واقف على الباب
وانته الشافي الكافي لمن يستجيره

يا كريم العطاء والجود يا خير وهَّاب
أنت ذي حاجة المضطر عندك يسيره

يا من الخير في يدَّك إليك التقرَّاب
غايتي أن أرى لطفك بعين البصيره

قال يحيى محمد هز لي فوج جذَّاب
جاب لي من حماط الورد صافي عبيره

صُبّ لي بارد الماء يا حبيبي بالأكواب
قبل لا تهلك أوطاني وفيها خضيره

ليلة النور يا وادي على سبعه اشْعَاب
لو تكرَّم لنا ربِّي بمطره غزيره

يا سماء صُبِّي الماء واسقي الواد أعذاب
واشرقي يا النجوم الساريات الكبيره

انتخبنا وأوفينا بقولي للأحزاب
تحت ظل الديمقراطيه وعد المسيره

واحتكمنا لصوت الشعب ماشي تهرَّاب
حق مشروع وأثبتنا إراده غزيره

يا طيور ارقصي فوق السنابل ولَعْنَاب
وانتجينا من الوردات زهره عطيره

وارحبي يا حمامات السلام ألف ترحاب
باكر اليوم ذي جاء بالشموس المنيره

دم لبطال خَلاًّ أغصانها تصبح أخشاب
جابها من بدايتها غريسه صغيره

والبناء والعمل ذي قرَّب البُعد قرَّاب
ذي بنى جسر من عيبان لا حيد صيره

ذي صنعها يداويها ويصنع لها اثواب
لا تراجع عن القيمه ولو هي خسيره

كم عمل فيني الظرف المعقد من أصحاب
كم هجرني من أحبابي وطوَّل هجيره

كسِّر القيد يا ذي سَيْتْ للرِّجل محنَاب
فُكّ لي طِيْر من حيث المآسي كثيره

فُكّ لي طِيْر رَوِّحني قدا دار لَحبَاب
من بلد ما بها غير الوحوش الشريره

شُوف دقات قلبي مثل دقات لَطْرَاب
حوَّط البحر من حولي وأنا في جزيره

لا بها ماء ولا مرعى ولا زرع وأعشاب طوقوها بذي سدَّوا طريق المسيره
كِنْ شيطان دَرَّبهم على قتل وارهاب ذي من الخلق والأخلاق جَرَّد ضميره
انقذينا من الطوفان يا بنت لَعْرَاب لا يغرِّش كلام السامري يا سميره
يا حبيبة يزن والصناديد لَحْبَابْ كيف يا تعشق العميان هيفاء بصيره؟
لا سمحنا ولا نسمح لرهبان وأرباب وان بقينا علينا عار وأنتي أسيره
ويش جاب الذئاب الحُمر لا أرض لَطْيَاب كل شرير من لشرار قائد حضيره
وين كانت جراد الروم ذي جات لَصْرَابْ تاك ليَّام ذي فيها الحياه المريره
وين كنتوا نهار ايْدَاتنا فوق لَسْلاب عاد رحنا لقيناكم مسافه قصيره
هل رقدتوا مع أهل الكهف أم كنتم اغْيَابْ؟ أم لكم لكُمْ شي من الثوره مواقف خطيره
فهمونا عن الموضوع سلباً وايجاب ما عرفنا مراياكم بقينا بحيْرهْ
ساعدونا نساعدكم تكونون نواب لأجل تبقى رسالتنا بكُمَّهْ جديره
إنْ تطيبوا تناولنا من العيش ما طاب يا نقدر مواقفكم ولو هي أخيره
جاكم الزاد بارد ما نريد التعصَّاب شرط ما تشرب الظامي وتمسي مطيره
عادنا يا نسي للحب من بعد طيَّاب عندما يجشرْ المزكوم بأعْيَفْ جَشِيْرهْ
حُبُنا لليمن ما هو بكثر التحزَّاب أو على شأن يرتاح الأمير والأميره
هل عرفتوا لماذا مات واستشهد الشاب؟ مات من أجل يتحقق لشعبي مصيره
ناس بتكسرِّ القيد الذي كان غلاَّب والموازين تعدل بالجموع الغفيره
ليس من أجل ينهش لحمنا طاهش الغاب أو قرابين في خدمة كبار العشيره
أو هديه لرأس المال والتاجر أتْعَاب نحنُ نكدح وهو يَرْغَدْ بنعمه وفيره
والجماهير تطلب رحمته عند لبواب من ذو الفضل والشهره وثروه كبيره
للحضاره عمل ماشي لها كثرة أحزاب أو أساليب مصدرها أيادي أجيره
شوف لَسْوَاق كم فيها بضائع وجلاَّب كم صُوَرْ ما ألِفْنَاها علينا نكيره

والمتاهات والطيشان وامراض لَعْصَاب كل سارق يبا مرفق إداري يديره
من كلاب البشر قطعان ماشي لها أذناب قلّدوها الملابس والسلب والذخيره
وأصبح الثعل يفعل بالغنم فعل لذياب ويبقلّد على صَوت الأسد في زئيره
واغتنم للفرص سا له مخاليب وأنياب وأصبح الفارس المشهور ما حد نظيره
لا رجوله لذي ما عنده أخلاق وآداب با ينفذ هدف لَعْداء بحبّه خميره
يا رجال المبادئ لليمن فيكم إعجاب من تعشى مع السارق دخل في الحظيره
هل رجعتوا لجمع المال خاب الأمل خاب كيف ترضوا لأنفسكم بدائل حقيره
اثبتوا واستقيموا يا كوادر وكُتّاب طهرونا من الأوساخ ذي هي نفيره
وان بقي حقنا مهضوم عشنا تعصّاب من تخلّص من الثاني يخُذ بالنصيره
يا الله اشهد على منْ عاب وأغفر لمن تاب يا خساره على ذي ما يصدق حذيره
يا صلاتي على المختار وآله ولَصْحَاب قرة العين مصباح الهدى والبصيره

حاسب لنفسك

سلام للأطياب طيب أطيب   واطلب رضاك اليوم يا مطلوب
يا غايتي والقصد والمطلب   فك الحواجز والغلق والبوب
يا الله يا من حكمتك يا رب   في عالم الذره ونحل النوب
يا ذي نسيته وين با تذهب   يا ذي قضيت الوقت في غيبوب
حاسب لنفسك قبل تتحاسب   من قبل لا تلقى مصيرك تُوب
لا تكتفي بالجاه والمنصب   شُوف الربابه لحنها مقلوب
يا ذي بتطمح تطلع الكوكب   سافر على اقدامك بلا مركوب
كافح على بيتك وكُلْ واشرب   واترك متاهات الفتن والحُوب
يا ابن القبايل ذي بتتعصَّب   ذي شِلْفَتَكْ بيدَك كما المجذوب[1]
من ذي تبا تطعن في المشطب   قد با تحصِّلها في الجنزوب
حاذر على ارجيلك لعا تحنب   شُوف الحلق با تمسك العرقوب
حاسب لنفسك من قريب أقرب   عاد الحَدَاحِدْ شُوفها بتلوب[2]
والقَبْيَله لا هي معك مكسب   خليّتها لك يوم أنا متعوب
لا حد يقول إنَّا بنتهرَّب   والاَّ فزعنا واسمنا مشطوب
قد كُنت بطمر من على المزرب   ولي ثقل بالسوق والمعزوب
وكنت من صلب الحديد أصلب   لأن عاده لا حمِيْ بيذوب
كان الحَنَشْ في خلوتي عقرب   بدحق على رأسه كما الحلبوب
واليوم يا رَثوي لمن شيَّب   من ضعف عُمري شُوفني مغلوب

---

[1] شلفتك: جنبيتك أو خنجرك.
[2] حداحد: جمع حداء. بتلوب:تحلق أو تحوم .

يـا هاجـسي لـي منعـك اتـأدَّب هـات الكـلام الحـالي المرغـوب
مـن شـان لفـرود اخـوتي ترغـب بعد الصبر هـات العسل مسكوب[1]
وان حـد تعقّـد ويـش بـا يخـرب طيّـب لـسانه طَعْمَـهْ مـضروب[2]
يـا ذي غـضبت اليـوم لا تغـضب ربـك يفرجهـا علـى المكـروب
عـاد الكـره في سـاحة الملعـب وعـاد بـاقي بالـسماء جلبـوب
حـسَّك تـصدق حـارس العـضرب ذي قال لك رأس الحنش مقطوب
رَعْ عـاده آيقـع رَبّْطَـهْ واسْـحَبْ ويـا يظلّـي كَـوْب يكْـسِرْ كـوب[3]
شمـسان يبكيهـا ويتغلـب يـا للأسف كم طـال صبر أيـوب
مـا يرحمـون الفـارس المُتعـب ذي ضـيّعوا يوسـف علـى يعقـوب
وَتْغَيَّـرَت بوابـة المنـدب مـا حـد بيتـزوّد وهـو مغـصوب
والقافلـه كَلْهَـا بعـير أجْـرَبْ مـا كـان شي بالقافلـه محـسوب

---

(1) لفرود: سكان قرية الفردة، موطن الشاعر.
(2) مضروب: حلوى.
(3) الكوب:الكأس.

لا تخسر الوقت

مهداه لصديقه محمد علي سالم الشرفي إثر تعرضه لحادث مؤسف عام ٢٠٠٤م

تبـدع بـذي كـل خـالق يعلمـه ... ظـاهر وبـاطن يـرى ذي مـا نـراه
في كـل كـاين فـصيحه واعجمـه ... هـو عالمـاً كـل مـا عبـده نـواه
رب القـضا للأمـور الـصارمه ... ولا يعيـد النظـر في مـا قـضاه
مـن فـاز بالـصبر عـزّه واكرمـه ... ومـن رضـي واقتنـع فيمـا أتـاه
يجزيـه خـير الجـزاء مـا يظلمـه ... حـساب لخيـار عنـده والعـصاه
وهـو شـديد القـوى مـا اعظمـه ... ذِيْ الـرّؤس انْحَنَـتْ لـه والجبـاه
يـاالله ثبـت فـؤادي والهمـه ... يـا غـايتي يـا دواء قلـبي وداه
يقـول أبـو فـضل صـدمه مؤلمـه ... تزلـزل الجـسم واهتـزت قـواه
أثـر عَلَـيْ صَـاحبي ذي برْحَمَـهْ ... وتوصّـل الـضيق عـالي مـستواه
مـصاب أبـو يـونس القلـب اهرمـه ... يـا ريـت وانـه علـى يـدي دواه
لا القلـب بـا ينقـسم كُنت اقسمه ... لـو كـان مـضمون بـا يرفـع أذاه
جـوارحي والخـواطر هائمـه ... تبخـر البحـر واحتـّرت ميـاه
والواجعـه بالجـسد مثـل الحُمـه ... ولكـن الله أنـا راجـي رجـاه
يـاالله مـن هـذه العثـره قِمَـهْ ... يـا سـامع الـداع لا المُعـسر دعـاه
انـزل عليـه الـسكينه واعـصمه ... وحوّطـه بالـسلامه والنجـاه
مـن عثرتـه يـا مـسلّم سـلّمه ... يـا حـافظ الـروح يـا حـامي حمـاه
بـدعي لـه الله مـا أقـدرت ادعمـه ... كمـا دعمـني ومـا عنـدي كفـاه
وبعـد يـا نـاظم القـول انظمـه ... نـسم علـى خـاطري مـن ذي جفـاه
حَـوِّل وبَـدِّل وسَـجِّل وارْقِمَـهْ ... وامـلأ الكـأس مـن يفجـأ مـلاه
واشُـوف مـنْ صـاحبي باكلّمـه ... بـا يعـرف الـصوب وايعـرف خطـاه
بـا زَوِّده بـالحِكَمْ واعلّمـه ... واوصـيه بـاليوم والليلـه وصـاه
أوصـيك لا تخـسر الوقـت إغنمـه ... في طاعـة الله وا تَلْقَـى رضـاه
ولا يغـرك حطـام الحاطمـه ... ذي بردهـا شـل مـن جـسمي دفـاه
مـن تـاه في حبهـا بـا تهزمـه ... يـروي ظمـاها ولا تـروي ظمـاه
في أول اليـوم بيـضاءناعمه ... يجـري وراهـا وهـي تجـري وراه
وتـالي اليـوم شـنعاء جرثمـه ... قبيحـة الوجـه بـا تـسحب وقـاه

والثانيه كل أمرك سلمه ... لوالي الأمر لا تشهد سواه
شوف السعاده بحسن الخاتمه ... وفاز من طاع ربه واتقاه
واوصيك بالصبر والسر اكتمه ... ولا تفك المغطى من غطاه
والثالثه ما عملته نظمه ... واعرف طريقك الى أي اتجاه
حكّم ضميرك وعقلك حكّمه ... ونظمه مثل طابور المشاه
من حيث با تلهم العقل الهمه ... رع كل جاني بيتحمل جناه
رَعْهَا أواني وفيها أطعمه ... كلاً بيحمل طعامه في إناه
ويا يقع صَحِّتْ ايد العاسمه ... والاّ لها الويل يمسي من مساه
والرابعه بالوفاء عهد الزمه ... مثيل صيدي يصيدوه الرماه
ذي بادروا بالحلول الحاسمه ... وتعاهدوا بالوفاء لا منتهاه
والمرء مذكور في ما قدمه ... وكل وافي بيشهد له وفاه
ومن جهل صاحبه با يعدمه ... رعه كما ذي بخوره من قفاه
والخامسه من بنى بيت احكمه ... يوثق الساس وايضمن بقاه
بناء على خيش ويش با يرممه ... لا اهتز قاعيه با يسقط عُلاه
أو ربما غادقه با تهدمه ... وَيَسْحَبُون الثقه من ذي بناه
والسادسه عقّل الهيج أَرْدُمَهْ ... لا تتبع إنسان عقله في حفاه
لا تدّي الهرج ذي ما يفهمه ... حتى ولو كان من بيت القضاه
والحلو والقير قد با تطعمه ... والنفس ذي ما يباها ما تباه
والسابعه ما بعد لا تحلمه ... وتمد يدك إلى ذي ما تلاه[1]
ولا تمدح بشخص أو ترجمه ... با يرجمك لو رجمته في حصاه
واحذر من الكبر لا تتعلمه ... رع صاحب الكبرياء هو ذي رَدَاه
كم من ملك والجواري تخدمه ... ساعه من الليل والغازي غزاه
غادر مكانه بليله مظلمه ... قال المثل جا لعامر ذي طماه
هذه نصائح سليمه قيّمه ... والهادي الله من حبه هداه
هذه وصايا سعاده دائمه ... وهذه احكام تنظيم الحياه
وهذا وتم البنا باختمه ... على الرسول الأمين أزكى صلاه
ذي علّمه بالأمور المحكمه ... وودعه بالرساله واصطفاه

---

(1) ذي ما تلاه: الذي لن تبلغه أو تصل إليه.

يا أهل الهمم

بسم الله الرحمن ثم نشكره واستغفره واستنصره نعم النصير
ذي له بخلق الكون قدره قادره هو المسخر والمقدر والقدير
ذي عز جنده بالبقاع الطاهره وارسل رسوله والمبشر والنذير
وبعد حن الراس مثل الطايره ومثل سيل العر ذي يهدر هدير
يا هاجسي ذي تعصر الحيد اعصره يا ذي بتخرج منه الماء والعصير
منين با حصل بصيراً باصره وهو يباصرني لأن قلبه بصير
حريص يلحظ لا يمانه وايسره يحرص على الأول ولوسط والأخير
والا مع فوج النسيم العابره با أرسل رساله أو مع طاير يطير
من قلعة الفرده تحيه عابره لكل فردي مغترب عبر الأثير
يا أهل الهمم وأهل القلوب الحاضره مدوا آياديكم لتحقيق المصير
المدرسه معنا حويصه قاصره والحشد حاشد والعدد معنا كثير
يا ريتكم تتكرموا في ناظره تشاهد الطابور والجمع الغفير
تشاهد الطلاب وقت الهاجره من الحوص والضيق والظرف المرير
إلى متى لفرود تبقى حائره والناس كلن في بلاده يا عمير
مشارككتكم في وطنكم قاصره ودعمكم محدود والنظره قصير
هذا وطننا ما معانا معذره ولا لنا غيره وطن وين آنسير
وقريتي عندي عزيزه فاخره ما شي لها يوجد في الدنيا نظير
ما با يساويها شموخ القاهره ذي فوق نهر النيل والبرج الشهير
وخير من باريس ذي هي باهره وخير من لبنان ذي فيه الخضير
رغم التفاوت قريتي متدهوره بمشي على الأقدام والماء عالحمير
ما يفيدنا الطائف ودور العامره وشارع الدمام ذي فيه الأمير
ذي عمروها في سواعد باهره كلن وصل لا غايته ذي يستخير
في العزيمه والجهود الظافره وبالتكاتف جابوا الخير الوفير
واحنا طلبنا اسعاف حاله طارئه ما شي طلبنا منكم دعم الفقير
المدرسه فيها السطوح اتدهوره خايف لعا تندق والموقف خطير
وأولادكم فيها تجاره خاسره يا للأسف لو نخسر الزرع الكبير
ذي ما يصدقني يعصب صابره هذه حذاره شوف ما بعدي حذير
هذا ويكفي يا كوادر ماهره جودوا معانا والأمل فيكم كبير
الآن با تسنّى وعيني ساهره ماذا يكون الرد والحل الأخير
والشهر والشهرين والا العاشره ما يحسم الموضوع با نزجر بخير

كم أمامي رُفَصْ

يقول يحيى محمد كم أمامي رُفَصْ وكم مَطَبَّات والأشواك في كل رفصه[1]
تناقص الوزن والمكيال يا ما نقص والكذب والغش والتزوير في كل حصه
غيَّر مناخ الطبيعه نَصّ من بعد نص عشّى عياله وغداهم بقرصي وقرصه
أعمى عيوني وذوَّبني بكثر القصص وحط لي ملعقه بسباس ويقول صَلْصَه
ما أقدرت أراجع حسابي شوفني في حَوَصْ حساب مجهول ما يعرف بزيده ونقصه[2]
طبيب بيعالج المرضى بيده مقص بيقص لرجيل من بين الركب والمَخَصَّهْ
يا معشر القوم كم فاتت عليكم فرص ما بعد ذا اليوم ما باقي في اليد فرصه
قلنا لكم قبل فتره من تخلص خلص قلتوا فضولي بيتكلم بما لا يخصه
قلتوا لي ارجع لحولك شوف عقلك نقص وابقى وَرَا الباب لا تطلع معانا المنصه
خدَّر قواكم وغالطكم بحسن القصص وسلم العيش وتعذر بحسناء وحفصه
وانا بتولي مُسَيَّر من ضرب له رقص حتى مع الفار سَوًّا هوشليه ورقصه
من الطمع ضيع القناص لما قنص تعلم الشحت ما يتكلم الاَّ ببلْصَه[3]
جزار طباخ يعطي للزبائن رُخَصْ من عنده العمله الصعبه بيعطيه رخصه
وباع لَقْلاصْ ما باقي ببيتي قلص قال الجمل ما يضُرَّهْ لا بقَصْنَاه بَقْصَه[4]
قلنا قتلتوه بالبقاص لما ارْتَهَصْ هذا بيقطع من اطرافه وهذا يخُصَّهْ
وذا بيفحص ويفعل ما يشاء لا فحص لا هي رصاصه في المقتول بيقول لقصه
من قال له يفحص المرضى وقد به بَرَصْ ولا قدر يقبر القبار من بعد فحصه
وكل هذا وهذا في سبيل الأخص وكل غالي رخيصه بيذلوها لشخصه
والكل في قبر واحد سَوًّا عليهم قفص مثل العلب داخل الصندوق مرصوصه رصه
وله حراسه مخصص يسهروا لا عطس يدعوا له الله بالرحمه على كل عطسه
هذا وعند النهايه ما يفيد الحرص لا قدر الله ما بَيْفيد لِنْسَان حرصه
هذا وصلوا معيا ما قرأ بالقصص ما رتلوا محكم الآيات في خير قصه

---

(1) رُفصه: وجمعها رُفص: عقبة كأداء في طريق القوافل.

(2) حَوص: ضيق في المكان أو الحال.

(3) بلصه: رشوة.

(4) لقلاص: جمع قلص وهو الكأس أو الفنجان. بقفصه: وخزة.

الريح الباردة

يقول بو صالح الريح أصبحت بارده ليالي الصيف بارد والسحب هامده
لا طل فيها ولا بارق ولا راعده ولعاد مكسب من الدينا ولا فايده
بجري وراها بلاحقها وهي شارده وأهتزت القمه العالي مع القاعده
ما حد يصارع وهو مكسور من ساعده تساقطي يا دموعي واحده واحده
حَتَّيت ما حن ذي بيقارب المُبعده من الخزين المشوِّك ساقته لزنده
قد كُنت رامي ويعْرِفْ للهدف سَدَّدَه واليوم لا قلت بَرْمِي ما بَرَى شاهده
والجسم منهار كأن الموت بيطارده يا ذي تحدى حدود الله ما تحمده
وكيف تسمح لنفسك تركض المايده وتوقظ الفتنه الطاحن وهي راقده
يستوا الارض يا حاسد ويا حاسده خليتوا البير يابس والبلد خامده
يا ذي خَبَيْت البضاعه شُوفها فاسده رَعْهَا صنافير داخل فجَّرَتْ لَفْوِدِهْ
ما ضلعي الا وتحته لصبع الزايده مَضْغَهْ في الجسم تحكم حيث هي عامده
بَوَّرْبها شُغلها البَاير وهي سيده وكيف من ليلة العودات يا عايده
يا ذي غزلتي ثياب النار باليارده واديتي الضؤ لخضر ذي عصى والده
يا ابن آدم كم الآيات بتناشده ولا تلين كأن قلبه حجر جامده
وعاد لَحْجَار بتسَبِّحْ وهي ساجده وكل ذره بطاعة ربها عابده
شوف المحنّش مُسَخَّر للحنش يَلْهَدَهْ[1] وين الهَرَبْ يا رموز القوه الحاشده
يا ذي سهرتوا مع شيطانيه مارده تفرح وتمرح وتتبسم وهي حاقده
وأمكم لا صليبيه ولا ملحده ذي عادها اليوم من تخديركم راقده
والآن لا تأمنون الحيه الهامده لا تحسبون أنها ماتت وهي سابده
لا بد ما تبتلعكم هذه الرايده سجل كلامي بقلبك والقلم يرصده
وشيده مثل شياد البناء شيده وتاكد أن عاد من حولك قوى صامده
هذا وصلوا على ذي خالقه مجده وزوده بالعلوم النافعه وارشده

---

[1] يلهده: يلدغه.

زاد الضبح

يقول أبو فضل زاد الضيق زاد الضبح
منين با أفرح وقد غابت نجوم الفرح

من با يداوي جروحي والفواد اجْتَرَحْ
بالهيكل الهضمي اشتدَّت عَلَيَّا القُرَحْ

ولعاد بسأل على الماوي ولا ذي سرح
كِنَّه ييا يصرب الوادي ولو ما نجح

وهاجسي جاء لي البارح معه مقترح
وقال من ضاق صدره سجعته لا قرح

قد قلتوا أنه صلح صالح وما شي صلح
وقلتوا إن البلح ناجح وما شي بلح

وقلتوا انه رجح راجح وما شي رجح
بالكذب سيتوا تجاره والقمار افتضح

والخدع والغش للعالم ظهر واتضح
ولا معلم ولا عالم معاكم نصح

حتى ولو هو فصيح القول ما شي فصح
وقلت له صح با صحح وباقول صح

رحنا السبب ذي مسكنا به وقلنا صبح
تاجر منافق ومرْبي من لفيَّه ذبح

تاجر تكاسي وأبو دبه وتاجر شبح
والشعب لا زال يكدح لا متى ذا الكدح

وانا تراني مخضب بالعرق والرشح
لا قلت با أقدح كم الباقي معي بالقدح

ولا قدرت أسعف المنطوح من ذي نطح
والهيج ذي شل حمله خير من ذي طرح

يا هاجسي حن لك و ادوح مع من دوح
قل للعجل حين يتروح يقول الروح

لعاد يشطح ويتبع صاحبه ذي شطح
ويطرح الناس بالبصره وحد في رفح

حيث أصبح القهر من فوق المفارق سفح
وقال مفتوح هذا الباب ربك فتَح

هذا مصرح وكلن في سبيله نجح
ووالي الأمر ما قصر لأنه سمح

وابذل جهوده وحفار القبور انشرح
وزوده بالرواتب واكرمه بالمنح

هذا هو الواجب الحل القريب الأصح
وانت التزم شوف لا طال المداد امتسح

وايدك مع طاعها تكتب جعلها الكَفَح
شوف الكتابه مُشَرْبَحْ يا لها من ضبح

قلت احسن اللفظ رع ما قط يحيى مَزَحْ
شاعر مدحدح ترى جسمه معاهل شَبَحْ

ويش با تعقّب مكانه لا عثر وانجفح
ثمَّ اعتذر قال رع ضاو الصباح انطرح

وانته بشوفك بتسبح حيث ما حد سبح
قدك مقرّح قد الفوار بالماء طفح

ذكر النبي عد ما طش المطاره ذلح
نور البصيره ومصباح الهدى ذي نصح

حان العمل

مهداه لصديقه الشاعر محمد علي سالم الشرفي "أبو يونس"

حان العمل يا القرون المرجبه | يا أهل الوفاء ذي تعزون الضيوف
لعامل الخير فرصه طيبه | يوصف من الناس في خير الوصوف
لخيار كلن بيعرف صاحبه | والخيل يعرف ميادين الحفوف
والسيف والرمح قوه ضاربه | دفاع خلفي لرميان التلوف
والخير بالخير يدي واجبه | والشر يسعى لتمزيق الصفوف
كلن يبا الكاس بيده يكسبه | ويحرز النصر في كل الظروف
يا بن علي في عجايب معجبه | والله بيشوف ذي ما حد يشوف
رقيب لنسان ذي بيراقبه | ذي علمه يدي أخبار الكسوف
وعلمه بالأمور الغايبه | والراجفه والزلازل والخسوف
رعنا دخلنا مراحل متعبه | والحمل مشدود من فوق الكتوف
لو شفت لون الخطر لا تقربه | والله با يحرسك من كل خوف
واحذر من أهل النفوس الخاربه | ذي باعوا العز بآلاف الألوف
وابقَ مع الحق حارس منتبه | يبقى معك في أمورك والشفوف
وانا تراني معك في جانبه | واقف وقوف الجبل صلب الوقوف
لا حيد عنه ولا با سيّبه | لو قطعوني على حد السيوف
ولا دعا بن علي با جاوبه | لأي خدمه على حسب الظروف
با خلص الدين رعني بحسبه | رع الملفات عندي والكشوف
رعه مسجل بآله كاتبه | والذاكره حيث رصيت الحروف
وآخر القول ادعه واطلبه | حفظكم الحافظ البار الرؤوف
ثم نصلي على ذي طيبه | ذي طهر البيت للطايف يطوف

رصيدنا مفقود

بسم الله الرحمن ثم نحمده ... هو الكريم الواسع الرب الودود
بالله يعود الخير بسم العايده ... يوجد ضمان العيش للغايب يعود
وغير عوده للعهود البائده ... ذي فرقه بين الشوافع والزيود
يا حد يافع والحشود الحاشده ... واكبر مديريه بها حشد الحشود
سنين ذي مرت علينا واجده ... لا زارنا زاير ولا شفنا وفود
رصيدنا مفقود بين الأرصده ... كأننا متنا ورحنا بالوجود
هل عاد با تأوي الينا الأرصده ... ويساعدونا يبذلوا معنا جهود
في سلة الاهمال جثه هامده ... والليل خيم لا متى هذا الركود
الحد يتسنَّع لمن يتفقده ... والحل ضايع والأسى فات الحدود
طال انتظاري للمياه الراكده ... ولا وجدنا شخص يصدق بالوعود
هل با نحصل قمسنا بالمايده ... والاّ على الحاصل جزا الله الحمود
ماذا تقولوا يا الرجال الصامده ... يا ذي لكم طابع مسجل بالصمود
مجالس الحكم المحلي جيده ... والشيخ عبدالله متى عاد با يجود[1]
ينزل من القمه يشوف القاعده ... يطرح حجرة الساس ويحط العمود
الآبار يابس والطرق متجمده ... ولا حواجز تحجز الماء أو سدود
والخوف حاصلٍ والحكومه راقده ... واهل الحيل يسعوا لبخاش اللحود
هيا بنا كلاً يشمر ساعده ... تتهذب الأرواح من بعد الجمود
من با يعاهدني وانا با عاهده ... ونواصل المشوار ونصون العهود
شوف الأمانه بالعواتق عامده ... كلام منه تنحني روس الحيود
هذا وصلوا ما تزرجم راعده ... ما سبحوا الله في وقت السجود

---

(١) المقصود: عبدالله علي الخلاقي عضو مجلس النواب عن مديرية الحد/ يافع.

الكذب والله ما يديم

من قال بسم الله يا الله سلّمه طاعه واستسلام للبار الرحيم
كلمه في الإسلام تبقى دائمه على طريق الحق قيمَهْ يا مُقيم
سلام ناعم للوجوه الناعمه واسعد صباح العيد والشهر الكريم
وأسعد الأيام ذي هي قادمه بعد انتزاع الحق من رأس الغريم
من بعد يوم أحمر وثوره عارمه وسَيْل جارف يدْسِمْ الدنيا دَسِيْمْ
با نحتكم يوم الحلول الحاسمه وا نلتقي عند السراط المستقيم
يا ذي تجاوزت الحدود القائمه رَعْ عَاده آيْقَعْ يوم ثاني سين جيم
بأمْشَاط حمراء من جرائد مُحكمه ذي سَوْ لها رسمات بالخط النميم
ذي كِنَّهَا ماطر نزل من جاهمه والبرق يتلامى ورعده يا زجيم
كم با تظل أوضاعنا متأزِّمِهْ ويا يظل الشعب يشرب من حميم
يا مؤتمر شعبي ولجنه دائمه رَعْ ماهل الضحكه على ذي هو غشيم
سمَّيتها حسناء وهي متلثمه من با تزوّجها وهي عمياء عقيم
قلتوا عوايدنا القديمه لازمه والقَبْيَلَهْ هي والمكاوي والحَجِيْمْ
أيقظتوا الفتنه وقد هي نائمه ضِعْنَا بدوَّامات دامتنا دَويم
جبتوا لنا تاك العهود المظلمه وأيام لستعمار الآخر والقديم
وأيام ترسيم الحدود القاسمه وأيام كسَّار الجماجم والصديم
واحْنَا نَبَا نرتاح من حوم الحُمَهْ وانته فتحت النار وأغلقت النعيم
جار الغلاء الأوضاع قاسي مؤلمه والشعب من لَسْعَارْ عايش في جحيم
بالميه زاد ألفين وانته قسِّمَهْ للشاب والشيبه وللطفل الفطيم
وين الحليب الجاف وين الأطعمه فتنه تجاريه عواقبها وخيم
رَعْهَا خناجر في أيادي آثمه من أزمة الأزمات يحتار الحليم
والطب ما حد حصَّله بالعاصمه ماهل لرأس المال وأحفاد الزعيم
ما الشاقي المحروم يرقد في ثمه يشتي رشاوي للحكومه والحكيم

ذي ما معه دولار لو ينزف دمه … با ينتهي حتى ولو صَوْبَهْ سَلِيْمْ
ما رأيكم نِكْوِيْه والاَّ نِحْجُمَهْ … والاَّ تريدوا من سقط لا يستقيم
الله لا حَسَّن لِكُمُّهْ خاتمه … جبتوا لنا علقم وسمَّيتوه ليم
شُوفوا شعوب الأرض كيف اتقدمه … واحنَا بلا مأوى هضمتونا هضيم
الشعب يا حُكَّام هل من يرحمه … لو قلت يا لوماه هل من يستليم
والاَّ على من با نرد اللائمه … ماذا ترى يا القائد الرمز العظيم
من ذي رفع شأنك ومن ذي عظَّمه … الكذب يا بُو زيد والله ما يديم
باقي معه مِشْرَاط راعي سالمه … شيخ المشايخ ذي كلُّوا حق اليتيم
يا ذي بتحفر قبر غيرك نسِّمَهْ … شُوفه نصيبك طالما أنته سقيم
با يقصمك ذي من تعظَّم يقصمه … راجع مصيرك ذي بدع من حرف ميم
موتوا إلى نار الجحيم الحاطمه … وتَزَلْزَلوا زلزال قارون اللئيم
يا ذي على الأموات قسَّمت أوسمه … تسلم يمينك تسلم اليد الأثيم
الخصم يفهمنا ورحنا نفهمه … كُلاً بيعرف من صديقه والخصيم
ماشي لكم شرعيه وأنتوا شرذمه … رَعْ عاد باقي من وراء العالم عليم
يا ذي هدمت السد هَدْمَهْ ظالمه … ذي كان حاجز يقرع السَّيل الهميم
ما الشعب ما معقول مثلك يخدمه … وانته بتخدم سيدك إبليس الرجيم
من هو رسولك للوِسَامات ادْعَمَهْ … لا حد من الهُبلان في صنعاء مُقيم
يحتاج ثوب أبيض من الرمز اكرمه … ويقول سافر للعمل باب الكريم
من قارب المجذوم لازم يجذمه … شُوف الدواء في وقتنا الحاضر عديم
والجو غائم والحواجز كاتمه … لا ضاو بالمشرق ولا هزَة نَسِيْمْ
وعاد ليلى بالمراعي هائمه … وقيس عاده بعدها يمسي يهيم

عسى والرمز يذهن

قصيدة مهداة لصديقه حسين محمد العوادي "أبو ياسر" ٢٠٠٤م

سلام آلاف ما الساكن تحرَّك ... وما الموج احْتَرَكْ في بحر طامي
تْجَبْرَكْ يا أبو يونس وقدرك ... عدد ما يشرب الماء كل ظامي
سلام آلاف يُهدى لك ولأهلك ... وجيرانك وللأصحاب عامي
ويُهدى للعوادي أخُوك مثلك ... ويشمل خُوته النُشْم الكرامي
لأنَّه قدَّم الواجب لأجلك ... ويتجرع معك بارد وحامي
وهو ذي جاك لا الأردن يزورك ... وصل عندك وعاد الجُرحْ دامي
يصرعه مُدهشه بادر بوصلك ... سريع الوصل كأنَّه برق لامي
سلامي له مُحَدَّشْ من محلَّك ... من الأعماق قدري واحترامي
توكل يا رسول إمْشِيْ بمَهْلَكْ ... وخُذ منِّي لبو ياسر سلامي
وقل له يا حسين اعْطِيْ وخُذ لك ... ولك يا خُو سِلُوم أعلى وسامي
وسلِّم لأخوتك وأهلك وشخصك ... وأخُوك أحمد كَأنْ وجهه أمامي
وقل يحيى محمد جاء يزورك ... ومتلهف لردِّك باهتمامي
وبعض أخبار قل له ما تسرك ... سهام القوم جتني لا خيامي
تعرضني مرض ما ظِنّ يُدرك ... نهش لحمي وأسهرني منامي
سمعت المعمري في ما شرح لك ... ومن قيفانك ارتاحت عظامي[1]
سمعته قال لك مظلوم مثلك ... وأنا با قول لك وأطْرَحْ بهَامي
بأن البنت محجوزه بمضنك ... أسيره بين لحناك الظلامي
ولا يسمح لها تبكي وتضحك ... ولا يسمح لها تنطق كلامي
ولو هذا حصل قهري وقهرك ... على تاك الخسارات الجسامي
سمعت الشعر مُتناقض مُشَعْبَك ... ولا أعرف من هو الخصم الحرامي[2]

---

[1] المعمري: هو الشاعر الشعبي المعروف أحمد عبدربه المعمري.
[2] مشعبك: متداخل في بعضه.

عسى والرمز يذهن حَسْب قولك أبُو أحمد قائد الجيش النظامي
يعالج صوبها من قبل تهلك ويخرج منَّهَا شيطان هامي
لأنَّه عسكري قائد مُحنَّك طبيب الرأس في وقت الصدامي
ونحنُ لو سَمَحْ واجب نشارك ويا نريك مرامي كل رامي
وأنا با قول يا رحمن نصرك وصول القافله بَرْمِيْ سهامي
كفايه لا هنا والرد عندك بقي زامك وأنا شلّيت زامي
بذكر المصطفى يستَّر قلبك ختمت القول في خير الختامي

كلمة وفاء

تحية وتهنئة لصديقه أبو يونس عند زواج ابنته

سلام بالرَّش والماء والزَّهَرْ ناديه والطَّل ذي خصَّب الزهرات في وردها
من رأس يافع أتاكم من قمم عاليه سيُول بارد من المُزنه ومن رعدها
من السحابه بيتدفق كَرَعْ صافيه في ذات ليله وذات أيام يا سعدها
جانا على الوعد ما خَلاًّ بها ظاميه كما أتينا زواجستكم على وعدها
وأهدي من القلب كلمه بالوفاء راقيه ومن حواسي وأنفاسي ومن ودَّهَا
لأنْ بالقلب بوابات والناصيه تستقبل النحل تفتح لو وصل عندها
لأهل الصفاء والوفاء والكلمه الوافيه لأهل الشرف بَنْظُم أقوالي وبا كُدَّها
وأدعي لهم بالهناء والسُعد والعافيه اليوم والغد والأيام ذي بعدها
وأفراح دائم على مر الزمن باقيه رحمه من الله من واحد أحد فردها
واقرأ الضُّحى والقمر والشمس والغاشيه وسورة الفجر وأقرأ سورة الحَمْدَهَا
والختم بالمصطفى ذي له رُتب عاليه ذي جاب للناس من رب السماء رشدها

قصدي شقيقي

أرسلها لصديقه محسن صالح علي العبادي في أكتوبر ١٩٩٨م يطلب منه مساعدته في البحث عن شقيقه الذي ضاع في مهده وبقي مصيره مجهولا

يـا مُرسـلي لا أنتـه عزمـت الـشد — الله معـــك والخـيـر في يـــده
شـل الرسـائل شـلّهن باليـد — عـدَّةْ نُـسَـخْ مــن بطــن مـسْوَدَّهْ
لبُـو نبيـل الــواي الأمجـد — بيـت الـنـشامى منبـع الجـوده
قـل لـه سـلامي كلمـا هـدَّد — وكـل مـا الجـاهم زَجَـمْ رَعْـدَهْ
بـالعطر والكـاذي وعـود النـد — وأهـديت لـه باقـات مـن ورده
سـلام يتكـرر ويـتـردد — مـن قـريتي لا حيـث بـا كُـدَّهْ
بعطـــر غــالي وارده ورَّدْ — جـاء مـن بريطانيـه لا جـدّهْ
قـل لابـن صـالح مـن بنى شيَّد — يا ابـن البطـل ذي مـا خلف وعده
ذاك الجبـل ذي كـان لـي مُسند — ذي مـا هنيـت النـوم مـن فقـده
قـل لـه مُـضيِّع ضـائعه تُفْقَـد — ومنتظــر للـرَّد مــن عنــده
يبحـث عـن الموضـوع يتأكَّـد — مـن حيـث مفهومـه يـسي جهـده
قـل لـه يفُـك البـاب ذي بنَّـد — وذي رقـد يـصحى مـن الرقـده
لقـد تعبنـا والطريـق انـسَدْ — وتغلَّقـت لَبْـوَاب وانْـسَدَّهْ
والآن حـصَّلت الآبـاء والجـد — بـاقي لـي أحمـد لـو صدق جَدَّهْ
مـن حـصَّل المضنون بـا يُـسْعَدْ — يمـسح دموعـه مـن علـى خدَّه
مـا قـصدي اتْرَقَّـى واتفَيَّـدْ — قـصدي شـقيقي ضـاع في مهـده
قـل لابـن عبَّـاد الزمـان اشـتَّد — وتـأزَّمـت لَوْضَـاع واشـتدَّه
ذاك الوفـاء ذي كـان مـا يوجـد — والنـوب مـن عيـدانها صـدَّهْ
سَوُّوا علـى الكوكـب ضباب أسود — وصـلّحوا عقـده علـى عقـده

والحُر يمسي ليلته ينهد   وأنا بطَلّع كل سَعْ نهده

رشوان قال الإنفصال ارتد   ويحلِفْ انَّه صانع الوحده

والله يشهد والملا يشهد   إنْ المُسَبِّبْ ذي نكث عهده

إنَّه قصير الباع والمرتد   ذي سبَّب الأزمات والرَّدَهْ

ذي كانت الوحده معه باليد   بيضاء نقيه صافيه زُبده

حتى قتلها والقريب أبْعَدْ   ضد الوثيقه صلّح الهَدَّهْ

واليوم لا وين آيقع المَشْرَدْ   يا ذي قطارك خارج الرصده

رَعْ عاد بعد اليوم يوم الغد   وعاد بعد الغد ذي بعده

من كَلْ عجينه با يجيب أزْيَدْ   با يخرجوها من على كبده

قال البهيشي بن عَلاوْ أحمد   من حد يافع قلعة الفرده

من حيث بيزوم النمر لَرْيَدْ   لا شَنَّجْ أعصابه لوى يدَّهْ

ما خلّي الجاهل يفوت الحد   حتى ولو ماهل معي صعده

هذا ويكفي يا سريع الرَّد   ذي بحسبه لِسْعَافْ والنجده

أقوى من الفولاذ والمبرد   من مثل مُحسن زيَّد العدَّه

ذي لا حِمِيْ راسه بَرَقْ وارْعَدْ   قد هُوْ مُجَرَّبْ ساعة الشدّه

واذكر محمد عد ما شهَّد   يواصل الركعات والسجده

ما طاف طايف بالحجر لَسْوَدْ   وسبَّحوا لله في حمده

القدر محتوم

بسم الله الرحمن فكّاك الكُرَبْ — يا سامع الداعي ويا نعم المجيب
يا الله تزيل الهم عنَّا والغضب — ذي حاصر الحاشي من الماء والحليب
يا خالق الأخلاق فينا والأدب — تشفق ببو فضل المهذَّب والأديب
الهاجس اتكَلَّم ولبَّيت الطلب — يا ذي عصرت الماء من الحيد الصَّليب
ابحث لي الموضوع من حيث النَّسَبْ — وادفع مع المظلوم والحق السَّليب
وادفع مع ذي جار حمله واغتَلَبْ — وتكَسَّرَتْ لجناح والموقف عصيب
ويش اعجبش بالوحش ذي ما له عَجَبْ — يا ذي تغني له في اللحن العجيب
صوت المعدل خير من صوت الطرب — والفِرْخْ والقنَّاص ذي سهمه يصيب
وأمشاط حمراء جات من وسط المصب — تسمع لها داوي وتسمع له لَجِيْبْ
يا ذي حجبت الشمس والضوء احْتَجَبْ — كان القمر سامر وخَلَّيته يغيب
يا ذي زرعت الشوك قلت إنَّه عنب — وقلت لي مضمون با يرجع زبيب
شُوف القدر محتوم والوقت اقتلب — لا بد ما تلقاه بأيام الصريب
شُوف القطار انْصَبْ لا وسط المطَبْ — يا عيب عاب الله على ذي با يعيب
تباً لذي مثلك ولك يا با لهب — جبت الحطب للنار واشعلت الكريب
بدَّلتني بالأم حمَّالة حطب — وادَّيت لي جزَّار قلت إنَّه طبيب
جبت الحقيبه وسطها حَرْبَهْ سَلَبْ — مكتوب من خارج سمك مشوي وطيب
وهو حنش ثُعبان رأسه والذنب — في سلَّة الجلاَّب والضيف الغريب
يا ذي عصرت الليم لا وسط العُلَبْ — من ذي غرس لشجار سجِّل يا رقيب
واحد ذَرَى الوادي وجاء له ذي صَرَبْ — صيَّاد خلاَّ صيدنا تمسي هريب
كانه زراعه وأصبح الوادي صَلَبْ — جانب خَدَّهْ بُركان والباقي ضريب
ماته جذوع النخل وأشجار الرّطب — لا وين يا ذي تهلبون الماء هليب
ويش ارْخَصِشْ يا بنت رُميان السَّلب — ذي سلَّبُوش الأهل والأخ القريب
يا غاليه ذي ما يساويش الذهب — لا أنتي سعيده كان ظنِّشْ ما يخيب

الخل شل الروح ذي فيه اقترب والجسم ما بين العشيره والخطيب
عليه من ربَّه ومن شعبه غضب ذي شل قيمتها وزوجها نصيب
والمشتري دلاّل في سوق الجلب بعد الخطوبه شلها غصبا غصيب
باع الكرامه والشرف بيع الحطب لا ما حِنِبْ حيث أهل أبو دَبَّه حنيب
قد قلت له ماشي من الكلبه حَلَبْ ولا من الذُبِّي عَسَلْ صافي صَبِيبْ
هذا ويكفي يا الصباح المرتقب ما ينفع الداعي لذي ما يستجيب
يا ذي لكم عاده عريقه بالنسب ما واجب المخطي يقول انَّه مُصيب
رَعْ من تواضع زاد قدره وانتصب كُلاً يخذ حذره ويرجع من قريب
شُوفوا حبال الشَّيطنه راحت قِطَبْ من مسوره لا حيد زاره لا حريب
عاد الضُبَيْ صابر على الله ما كتب والموسطه في حُكمها لابن النقيب[1]

[1] الضبي والموسطه: من مكاتب يافع العشرة.

قل للقائد الأعلى

قصيدة ألقاها في حفل استقبال الأخ محسن علي النقيب وكل محافظة لحج في بني بكر عاصمة مديرية الحد في ١٢ ديسمبر ١٩٩٨م

لا عاصـمة حـد يـافع مرحبـا وأهـلا لا يـافع الـضيف يكـرم كـل وصَّـالي
أرحبت يـا وفـد مـا شـهر الـنبي هَـلاً وأشـرق العيـد أوَّل يـوم شـوَّالي
حيَّـا بـشيخ الوفـاء والـصدق والعَـدْلا وبيـت وكـر النمـاره شـبل لـشبالي
مـن طَرْفِـةْ الحـد لا قمـة ثمـر لَعْـلا حيَّـا مـن القاعـده لا القمـه العـالي
فُرصـه سـعيده لقـاكم بـادره أولى وأفـراح ثانيـه لـلأوَّل وللتـالي
سـبتمبر الأم وأكتـوبر لهـا اتْجَـلاً عيـد الجـلاء فيـه تقـديراً وإجلالـي
ثـوره يمانيـه والتـاريخ مـا يُبْلَـى فيـه الـسجلات تبقـى عـبر لجيـالي
كـم هـي قوافـل دفعهـا شـعبنا قـتلا مـن المغـاوير والفرسـان لَبْطَـالي
من أجل جسمي من اشكال المرض يخْلا ويعـدل الكيـل ميزانـي ومكيـالي
مـن أجـل نرتـاح وتكـون الحيـاه أحلـى يخـرج مـن الجاهليـه هـول لَهْـوَالي
وقَبْيَلَـهْ فوضـويه منَّهـا نِـسْلا لأنْ قـد هـي عجـوزه ثوبهـا بـالي
لكـن أسـف مـا تحقـق حُلمنـا كَـلاً وشـعبنا ضـاعت أحلامـه والآمـالي
عـاد المتـاع الـضروري كـل يـوم أغلـى بالميـه ألفـين يـا خـوي على اطفـالي
والقَبْيَلَـهْ عادنـا بنـشلَّها شَـدْلا والحـرب سـابر مـن الـصاروخ لا الآلـي
والفقـر واليـد عاطـل نحمـد المـولى وكيـف تتطبَّـق أقـوالي مـع أفعـالي
مـاذا تريـدوا نقولـه مـا هـو الإمـلاء؟ وهـل تبونـا نقـول إنْ الـصَّبر حـالي
مـا تعـشق المـوت الاَّ عاشـقه هَـبْلا قد هي بلا احْسَاس ضايع في خلا خالي
مـا خـير شُـفناه مـن هَـوْلاء ومـن هَـوْلاء ماشـي طلـع فجـر عـاده ليـل طـوَّالي
الكهربـاء والحيـاه الراقيـه تِـلاً مـا دام مـا الأولويـه بـالثمن غـالي

كم هي جُرَعْ ذي شربناها وكم خَلاً تحت الجواله على ربِّي توكالي
يا صاحب الطب رَعْ فيني وجع لَكْلا هات الدواء لَجْل يمسي خاطري سالي
والخُطْ لا هو مزفلت خير لي وأحلى زرع الأمل والحقيبه ذي بها أسجالي
كلمه قصيره عسى والهم يتجلّى يا ذي حكمت الولايه كلّم الوالي
يا رمز لبطال قل للقائد الأعلى متى يحلوا مشاكل وضعنا الحالي
قل له متى با يصح الجُرح والمَشْلا شُوف الحكومه بتتحَسَّسْ من أقوالي
بيكي مع قيس واسْهَرني سَهَرْ ليلى حللتها في سواد العين واسْبَالي
كم با تظلي أسيره يدّها سُفلى بكيتها والأوادم يبكوا أمثالي
هذا وآخر كلامي من سمع صَلّى على الشفيع المشفع يوم لَهْوَالي

الواجعة

قالها الشاعر في رثاء ولده فضل وأهداها للأخ حسين محسن العبادي الذي واساه في هذا المصاب الجلل، دون سابق معرفة بينهما، وقد نُشرت ناقصة في ديوان الشاعر "محاصيل القدر" ولهذا نعيد نشرها هنا كاملة.

لك الثناء والحمد والتعظيم يا دائم صَمَدْ ... لأنّك المعبود ذي يُعبد ورحْنا لك عباد
وانته كريم الجُود والوهّاب ذي يعطي ومد ... وانته شديد البطش ما حد يساله فيما أراد
الحمد لك في يومنا الحاضر ويشمل يوم غد ... في وقتي الحاضر وذي باقي من أيامي وعاد
يا من قضيت الأمر فيما شئت والكاتب رصد ... في لوحك المحفوظ يا رب البداية والمعاد
يا الله تجعل لي عمل صالح وطاعه لا تُرَدْ ... فيها رضا وجهك ولطفك للمسافر خير زاد
واجعل مكاني في محل الحور جنّات الأبد ... في جنة الفردوس ذي فيها السعاده والرشاد
يقول أبو فضل الأسى والفقد ذي جاب القهد ... وإنّما لله أمري والولاء والإنقياد
من صدمة الصدمات ذي هزّت كياني وارتعد ... وتصدّعت لَسْوار من ضيق النّسم والإنسداد
اشْتَلْ قلبي والفؤاد اشتل وارتاع الجسد ... والكير شب النار بالقرطاس واحتر المداد
يا من خلقت النار تطفيها في الماء والبرد ... انزل على القلب السكينه واهدنا يا خير هاد
لا قلت بَتْسكّن بحس الواجعه حيث العمد ... يا فضل يحيى ذي قطعت الكبد في سكين حاد
لا حد يلوم إنسان مثلي لا بكى والاّ نهد ... رَعْنِيْ بشر مخلوق مانا شي حجر والاّ جماد
لولا إن حُبّ الله عندي خير من حُبّ الولد ... لو هذه الصّدمات في قمة جبل كَانه رماد
ليلي ويومي لا هدأ قلبي ولا طرفي رقد ... والواجعه مثل الرصاصه ساكنه رأس الفؤاد
صديق ما توجد به الدمعه جعل عينه رمد ... ذي ما يشارك في النوائب والسّويعات الشداد
مقطوعه الرحمه من المقطوع والقلب الأشد ... بشاشة الأوجيه ما تنفع ومن داخل فساد
لا خير يوجد في قلوب أشرار مزروعه عُقد ... تحت الثياب البيض لحقاد الدّفينه والسّواد
وبعد خُذ منّي رساله يا رسولي واعتمد ... حَرْجِزْ وَطَافْ الخير وامسَك بندقك فوق الجواد
لا عند أبو عبّاد ذاك الجيد والأخ السند ... حسين محسن شيخ عبّادي من أعيان البلاد
رشّه بمضرب عطر جا من مصنعه عاده ورد ... عاد البواخر جات من روما ومن حيدر عُباد
قل له يقسّم يعطي أصحابه ومن عنده وفد ... ويشرّف المَحْضَرْ ويعطي ذي عليه الاعتماد

يحي الحنق محسن سلامي كل ما الراعد رعد ... والجاهم اردَمْ والشّخوب اتذلّحَهْ مثل الفِرَاد
والعرْ سَيَلْ من قريب الحد لا وادي كبَد ... وأمسه شجرة البُنْ تحمد ربها في كل واد
وقل لِبَنْ محسن عليًّا دَيْن للمعروف رد ... جبال يافع ويش وطّى رُوسها ذي هي سِنَاد
ذي شدّ أزري بالزياره والعطاء يداً بيد ... وخفّف الآلامي وواساني بهمه واجتهاد
لولا النشامه والضمير الحي ما كان اجتهد ... من دون يعرفني صُدِمْ من صَدمتي وأعلن حداد
عرفْ بني عمّهْ حطيب المعزيه كمّن أسد ... والفارس المغوار تاريخه مُسَجّل بالنجاد
تهو سوق الموت ماشي خاف من كُثر العدد ... رصاصته ردّه له النابي من الخصم المضاد
محسن أخو صالح وسَيْيرَهْ بساعات الحَرَدْ ... لا زال باقي موقف الأبطال ذولاك الجياد
ما الفسل ذي ماشي معه زُهْدِي لباروت العُدد ... لا اتْقلَّبَهْ لَوْجِيْه لا يرمي ولا يمسك زناد
يهكذا يا ذَرْيْ مُحسن من يكذبني جَحَدْ ... لا خير في حاسد ولا جوده لذي ما قط جاد
حتى جذوع النخل لولا الفحل لا يمكن تلد ... واسأل ذوي الخبره وزُرّاع الفواكه والمواد
والتجربه واضح جليّه مثل ذي باع العند ... لا المشتري رابح ولا ذي باع بالمال استفاد
وقايد الحُرّاس ذي كانوا على الخزنه وَكَدْ ... ذي عاده اتعبني ولا اطعمني ولا حقق مُراد
وذي تولّى أمر أُسره وامتلأ قلبه حسد ... وتعّب الزرّاع لمّا جات للزرع الجراد
من بعد قسّام الهدايا ما حدا منهم صمد ... ذي ما بذل جهده مع الغازي وقف موقف حياد
لا تحسبه رجّال ذي فك الحواجز والسّدد ... ولعنة التاريخ لأصحاب المكائد والعناد
تعثرت فينا المساعي وانقطع عنّا المَدَدْ ... ضاع الجمَلْ والحِمْلْ والجمّال برْجيْلَهْ قُدَاد[1]
وتأكّد أن الحقد مثل النار تُوْكِلْ من حقد ... من سَا لسَيْيرَهْ حفيره با يقع داخل خُداد[2]
خلاص يا دنيا كفايه لا هنا طال الأمد ... قد شَيّبُوا الأطفال يا جاهل قرب يوم الحصاد
تضحك لك الدنيا وهي لله ما هي شي لِحَدْ ... ما حد درى وين المدينه عاصمة ذات العماد
إن يا تِجِدّ النّفس والاّ با يحدُّوها الحَدَدْ ... يا ذي تباها تدخل الجنه تبا منّك جهاد
ختمت قولي بالنبي المختار ذي جاب الرُّشد ... ذي خاطبه ربّي في الآيه ألف لام ميم صاد
الرحمه المُهداه والناصح لنا فيما وعد ... وخير داعي لا بني الإنسان من رب العباد

---

[1] برجليه قداد: في رجليه تصلُّب أوقفه عن الحركة.
[2] من سا لسييره: من عمل لصاحبه أو مرافقه في السفر. خُداد: أخدود.

حالة مؤسفة

قصيده أرسلها لصديقه صالح علي العبادي (حطيب)

يـا لله مـن دق بابـك تنـصفه يا حـاكم الحق يـا نعم النّصيف
يـا صـادق الوعـد ذي مـا يخلفـه وانتـه كـريم العطايـا واللطيـف
فيـك الرجـاء للنفـوس الخايفـه وأنت القوي صاحب البطش المخيف
مـا هـو علـى كيـف ذي بيكيِّفـه تنـزَّه الله ذي مـا لـه وصـيف
بالـشكل والكيـف مـا حـد يعرفـه ولا يعـدِّل ولا يقـدر يـضيف
يقـول أبـو فـضل حالـه مؤسـفه مـن قهـر ليَّام مـا يـرحم ضعيف
بُـوْجِيْ فـؤادي مثيـل الرَّاجفـه وكـل مفـصل وبـه صدمه عنيف
مـا يـرحم الاَّ كـثير العاطفـه وكُثـرة الـدمع يخـشاه النزيـف
وانـا طـريح الـصَّوَيْبْ المتلفـه مفـارق النـوم مـا جاني طفيـف
مـا قريـه الاَّ وفيهـا تائفـه مَقْـدَرْت بَـا رد وجهـي واحتريـف
كـم مـن فجـائع زيـاره خاطفـه ماشي لها حل ماهل كيف كيف
كـم مـرَّت أعـوام فيهـا عاصـفه وكـم شـوائب وقـع فيهـا نزيـف
مـا شـخص ذي مـا زمانـه كَلَّفَـهْ ذي هي صحيحه بها ضربة عَطيف[1]
مـن صـاده الحـوت مـا بـا يقذفـه ولا سـلامه لـذي مـا هـو وَتِيْـف[2]
حتـى البَـرِكْ مـا كُتـب بـا يَصْدَفَهْ لـو كـان في مَرْقَـدَهْ فـوق الزَّفيـف
لا مـن يعينـه ولا مـن ينـصفه قد ما سِلِمْ مسجد القدس الشريف
لـولا عنايـه وصـحه لاطفـه كـان آيقـع جـر مـن شق الـسَّريف
ويـش آيـرد العقـول الـسارفه لا رشـدها والعمـل ذي هـو نظيـف

(١) عطيف: فـأس.
(٢) وتيف: قوي.

مـن سَـا لغـيره عبُـوَّهْ ناسـفه ويش اعذرَهْ ما يقع فيه القصيف
حـساب ليَّـام لازم يكـشفه حتـى ولـو كـان بالـدار الحصيف
مهمـا تـستر وبـرر موقفـه أو خـادع النـاس بالـدِّين الحنيـف
جبـاك مـضرب مـع ذي ظَرَّفـه يـا بُـو جنـاحين والـريش الخفيـف
سلِّم علـى الـشيخ وادْخُـلْ موقفـه صـالح علـي ذي هـو الحيـد المنيف
في كـل تقـدير منِّـي شـرَّفه ورش بـالعطر كُوتـه والرَّديـف
لـه ناصـفه وأهـل بيتـه ناصـفه ومـن حـضر والمُـضيَّف والمُـضيف
مـا الجـاهم اقْبَـلْ رعـوده عاصـفه ولَيْحِـةْ الـبرق مـن رأس القنيـف
يخـشى عليهـا الـسيول الجارفـه لا سَـرَّيَهْ مـن علامـات الخريـف
يـا والـد البـار يحيـى تعرفـه ولـيس زعـلان يـا أقـرب حليـف
لا تحـسب إن صـاحبه مـن ضـيَّفه ولا هديـه بهـا ربَّـه عريـف
سَـمْرَهْ علـى الـضَّاو والاَّ سـالفه حتـى ولـو جـاب لـي غيرك عَلِيْف[1]
وأنـت الـسند مثـل قلعـه نايفـه مـا بـا يهـز الجبـل ريـح العـصيف
وانـا كمـا الحَيْـدْ وَيْـش آيرْجِفَـهْ حتـى ولـو ترجـف الـدنيا رَجيـف

---

(١) عليف: خروف أليف.

إعمل ومن يزرع حصد

مهداة للشيخ الفاضل: قاسم عبدالرحمن الشرفي ومحمد علي سالم الشرفي
عدن ١١/٨/ ٢٠٠٣م، في حفل زفاف ابنة محمد علي سالم الشرفي "أبو يونس"

ندعي لبو يونس بدعوه لا تُرَد تفتح لها لَبْوَاب بالعرش المجيد
الله يزيده خير ويزيده مَدَد وينير قلبه للعمل ذي هو مفيد
من أجل يسعد يومه الحاضر وغد وبالحياه الخالده يكتب سعيد
هذه حقيقه واضحه يداً بيد والأمر مُبْرَم ما حدا منّه يحيد
فيها شقاء والاّ سعاده للأبد والله بالإنسان يفعل ما يريد
الله يغرم له عدة ما اعطى ومد موقف مشرِّف شرّفه جيد ابن جيد
من قاعده صلبه بناها واعتمد فيها بشوش الوجه والزايد يزيد
عاده بيفرح كل ما الوافد وفد ويزيّد الترحاب في كثر العدد
يا ريت من مثله يزيدوا بالعدد ولكن انه صعب بالعصر الجديد
ما غير بالميه اعشره لو ذا يجد أو نصف ذلك والخبر هذا أكيد
حيث الوباء موجود بالماء والبلد والعالم اصبح صيد من صاده يصيد
رحنا معانا باليمن خلف النكد ذي ضيَّع ارشيف الإداره والرصيد
ذي هيأ الفرصه لصناع العُقَد ذي ينزعون الدم من حبل الوريد
الله يرزقنا من الحسناء ولد ولد شديد البأس مثل ابن الوليد
راسه قلم صعدي وله قلب الأسد وساعده فولاذ من صلب الحديد
واوصيك في كلمات ما تعطى لحد لا تترك الجاهل يراجم بالعصيد
شوف السويسي خبرته عند الحدد جندي مهذَّب خير من خاين عقيد[1]
يا بن علي سالم تعنى واعتمد واهدي تحيه عاطره عبر البريد
لبو محمد ذي هو الأخ السند وهو سريع الرد باليوم الشديد
مثلك ومثله ذي يقرب ما بعد لمّا دعيته اقترب ذاك البعيد

---

(١) السويسي: الحديد الصَّلب.

جـزاه عنّـا خـير مـن واحـد أحـد
لبـو محمـد يجعـل الأيـام عيـد

بعد القهد قل له هدأ جسمي رقد
بـين الحـراره والـبروده والجليـد

خُلاصـة الأصـحاب بـاليوم الأشـد
كما خلاص الحَبْ في وقت الحصيد

يا خو صلاح اعمل ومن يزرع حصد
مـا قدّمـه يلقـاه في يـوم الوعيـد

مـا ينطقـوا مـن قـول الاّ قـد رصـد
رقيـب مـن جانـب ومـن جانـب عتيـد

قل عـوذ بـالرحمن مـن شـر الحسـد
مـن شـر لـشرار المخـالف والعنيـد

هـذا مـع التقـدير يـا شـبل الأسـد
بنظم لـك اشعاري مـع فرقـة نـشيد

واهـدي تحيـاتي بعـود اخـضر ونـد
يـاذي بقلـبي لـك صـدى مـا لـه نديـد

لـك قـدر في حـسي وروحـي والجـسد
مـا ينحصر قدرك بشعري والقصيد

والخـتم بالمختـار ذي جـاب الرشـد
خـتم الرسـالات المعلـم والـر شـيد

صـلاه مـا هَدْهَـدْ ومـا الراعـد رعـد
علـى محمـد صـاحب الـسعي الحميـد

كلمات وفاء

قصيدة مهداة للشيخ قاسم عبدالرحمن الشرفي

بسم الله آسَامَهْ مفاتيح الغلق — رب البداية والنهاية والختُوم
هذه عجائب حكمته في ما خلق — بالحَبْ والماء والفصيحه والعجُوم
في خلقه المحكم خلق باطل وحق — حيث البراءة ما تخالطها الأثُوم
لولا ظلام الليل ما يطلع شفق — سبحانه الدائم وغيره ما يدوم
يقول أبو صالح معي هاجس دفق — ولَهْجتَهْ يَابِسْ بيكْسُمْهَا كَسُوم
موروث عن جدِّي موصَّى مُتَّفق — صَفَّهْ بصَفَّهْ من وصل زَامَهْ يزُوم
صَاحَبْ عِيَال الجَان من رأس العُيَقْ — من حيث قيْد الساحره وأم الصرُّوم
نحنُ أوفياء ما ننكر الاَّ من فسق — ولا نجيب العاثره نَقْدَهْ ولَوْم
والكذب ما هو عندنا ولا المَلَقْ — كُلاً على مَبْدَاهْ من حيث آيرُوم
نحنُ دفاع الجسم في اليوم الأشق — نحنُ الوقاية والمرامي والرجوم
نحنُ السهوم المارقه عند الحنق — وأحيان نتحول مرامي للسهوم
يا الهاجس ارسم فوق صفحات الورق — عِدِّ الأوائل بالأسامي والرقوم
خَرِّج لي الياقوت من بحر الغرق — بحر الجواهر والمواهب والعلوم
حسب الطلب والطب ذي با ينطَبِقْ — شُوف الدواء لو يختلف يرجع سموم
با ودِّعك يا طير من قبل الشَّرَقْ — شل الرساله هذه الساعه عزوم
فيها عبير الورد ذي عاده فتق — مع تحياتي لخُو صالح قِسُوم
بن عبدرحمن النمر شيخ الحِلَقْ — رمز الشرف وهَّاب من وكر الهيُوم
سلِّم بعطر أصلي من الزهره دَفَقْ — عبر الوكاله جاء مُطَبَّع بالخِتُوم
رشَّه ورش القصر دربه والشقق — وأهله وأخوانه وأولاد العِمُوم
ولِبَنْ علي سالم لأنَّه قد صَدَقْ — ذي سا لي المركأ وقال انهض وقُوم
مركأ كما شمسان مرفوع الطبق — عِرْقَهْ بعُمق الماء ورأسه بالغيوم

الاسم قاسم شيخ فضله بالأفق | كما يضيئ البدر من حول النجوم
من صُلْبْ فارس ما بيخلف لا نَطَقْ | وسهم مارق يخترق صف الخصوم
فارس قوي للحق والاَّ للحنق | يُوصف بوثبات الأسد وقت اللزوم
في كل محنه فاز واجتاز النفق | مغوار بارز للتصدي والهجوم
والفعل شاهد ما سبق والاَّ لحق | واحْسَانه الفيَّاض ذِيْ زال الهموم
يا بو محمد فضلك المعطاء سبق | يبقى معي في الذاكره ليلاً ويوم
وانا معك يا سير لا آخر رمق | لا قَلَّ لحمي يا يجرِّين العظُوم
هذا ويكفي يا مغاوير السَّبق | تُسْعَدْ مدى الأيام يا نَشْم النِّشُوم
يا نِقْلِبْ المَوْجَهْ رَعْ الحُرْ احترق | من بعض سلبيات في شعبي عِمُوم
ضاع العمل كُلَّه وقطرات العَرَقْ | بعد المراحل ذي مضيناها قِدُوم
ضاع الشَّفق والليل خيَّم واحتلق | ولا وجدنا الحل ذي فيه الحِسُوم
إنْ يا يحق الحَقْ والباطل زَهَقْ | والاَّ دَرَجْنَا والقيامه يا تقوم
شُوف الإداره والأُطر مِلْهَا سَرَقْ | مثل الذياب الجائعه تصبُح تحُوم
شُوف السَّرق شلُّوا من الشاه المَرَقْ | والذِّيب والنِّسْري خَذوا منها اللحوم
والحرب ما بين القبائل والألق | فيها غنائم للمشايخ والطُّقُوم
من ينكر المُنكر رَعْ السكّته حنق | ولا متى نبقى بدوامه نِدُوم
يا القبيله من سَوِّق الجَعْماء نفق | شُوف الحميه بالجسد حُمَّاء وحَوْم
شُوف الفراشه جسمها الهَشْ احترق | لمَّا تخُشْ النار كأنه بيت نوم
والفسل يتعثرى بثوبه وانزلق | وهام ما بين الحقيقه والوهوم
والجيد يمتص الحميَّه والحمق | حتى ولا الوجرات من تحت الكموم
والختم صلى الله على اشرف من خلق | ذي عمَّه الحمزه سُلالة بن هشوم
ذي شاع نوره مثل إشعاع الفلق | سيِّد ولد آدم صُفي من كل شوم

يناير٢٠٠٤م

فاح الورد من كل زهره

مهداة للدكتور علي صالح الخلاقي وكل من أسهم في نشر ديوانه الأول "محاصيل القدر" عام ٢٠٠٢م

قال أبو فضل فاح الورد من كل زهره
جابته بسمة الباكر ودقات لجراس

و اصبح المحتمل واقع لذي طال صبره
بعد ما كان فاقد للأمل قاطع الياس

في جهود الرجال الأوفياء قام نصره
والخلاقي علي ذي خرج الصلب والماس

واذكر الشيخ عبدالله علي طال عمره
ذي دعم ذلك المشروع في قوة الباس

وأهل دار الشرف والعز لله دره
نخوة القبيله بيت الوفاء والتنوماس

فيهم الشيخ قاسم شرف الله قدره
خذت من موقف الأشراف عبره ومدراس

بو محمد وبو يونس قوام كل عثره
ذي بهم تضرب الأمثال حمزه وعباس

هم مراكي لمسك اليد يمنه ويسره
ويش با يحرك الصخرات لا هزت اكواس

مثل شامخ ثمر ذي عاد من خلف ظهره
شامخ العر والقاره وشامخ مكيراس

هكذا ينظم الشاعر لمن شد أزره
صادق القول ذي ما يعجزه عكس لعكاس

يا رسولي من الفرده من اصبَار حَمْرَه
شامخ العاصمه ذي كان للسيل مرداس

من جبل فيه قلعه تحتها اشعاب وعره
حيث ما كانوا الرميان يمسون حراس

شل مني لبن صالح من الطيب عطره
ذي نجح بالمهاره زاد عالواجب أخماس

حُط له من عبير الورد مليون قطره
عطر في مضربه عاده مختم بقرطاس

بلغه حضرته ساعة حضوره بقصره
عطّر البيت والباقي يحطه على الراس

كوكب العصر والدكتور يومي وبكره
ذي دعمني وعالجني وذي وثق الساس

الخلاقي علي صالح زرع خير بذره
واحتفظها وطيبها وساها بلكياس

هكذا موقف الأمجاد من صح صدره
منهل العلم تنهل منه الجن والناس

من يريد الشرف يفتح فؤاده ونحره
لا يقول انّه آينجح وما عنده احساس

حيث للماء أثر حتى ولو هو بصخره
والحجر والشجر والتربه أشكال واجناس

واختلاف الزراعه بين حالي ومره
منها الحلو والقيّر وحامض وبسباس

واختلاف الطبائع داخل أفراد اسره ... كل واحد وله طابع خصوصي ومقياس
كيف ما با يجي فارس وحر أبن حُرَه ... والغزالات والعنزات بتولد أتياس
كل مبدع بيتخلد وهو وَصْت قبره ... والغبي عاش مثل الثور من جيز لهياس[1]
كان بيطيب راسي كلمّا الشمس حره ... كُلمَا طالت الرحله بزيد التهنجاس
زيت والوقت يا دكتور با يعود كره ... كان من فاز بالميدان با يأخذ الكاس
يا خساره على ما راح باطل وحسره ... زهرة الوقت وايام الصبا عُرس لعراس
وين با روح وارجيلي قهن صُبر حفره ... ما قدرت انطق الكلمه وما شي بي اضراس
لا هنا الزحف ما شي تالي الليل سمره ... ويش يا يفلت المحبوس من يد حباس
النسخ منها عشرين ذي جات دفره ... كلها في قلم واحد بها قول حساس
هكذا مثلما تنزل من الغيث مطره ... سقّه الفَوْت بالوادي مناقع ومنياس[2]
يا الصديق الوفي خذ لك من القلب شطره ... يا معلم ويا عالم ثقافه وهنداس
وآخر القول بَهْدي لك من القلب شكره ... ما حدا بايعلم شيخ باني وقياس
وادعي الله يحفظنا من اخطار شره ... يحرس القلب ويعافيه من كل وسواس
واختم القول بالمختار ذي شق صدره ... واغسلوا منه الأرجاس جبريل والياس
صلاه عالهاشمي ذي زيد الله قدره ... عد ما سبحوا الله باكر ومغلاس

[1] وَصْتْ: وسط: أو داخل.
[2] الفَوْت: الأشد احتياجاً. مناقَع: الأرض لخصبة. منياس: نيس أي للتربة الرملية.

دموع الفرح

أبيات ارتجلها الشاعرذات مساء وهو في ضيافة د.علي صالح الخلاقي، في كلية التربية -يافع، عندما تم تسجيل عدد من قصائده لتهيئتها للنشر

بسم الله رب المطر ذي سقّى بلادي قهور
حيث السيل شل العُبَرْ وأمست مثل موج البحور
مرحى يا دموع الفرح في وعد الهناء والسرور
بشرى يا بلاد اليمن يا الله حِدّ منّا الشرور
يا دكتور جبت الطلب عند الوعد ماشي عذور
جيناكم قريب الذري وأيام العمل والحَرور
واهدي للخلاقي علي باقات الزهر والعطور
للأخ الدفاع القوي والجسر المنيع الجسور
جيت آخُذ هنا راحتي من وقت العَيَاء والقهُور
شُوف الصبر ما يحتمل سُبحان اللطيف الصبور
بَنْ صَلْحَيْن جاوب عَلَيْ قال ارْحَبْت عدّ الشهور
حيًّا بالصديق الوفي من فيض الوفاء والشعور
شُوف اسمك معي بالسِّجِلْ قد بحسُب غيابك حضور
يا نبني على القاعده وَا تُصلح جميع الأمور
يا بُو فضل شرفتنا يا شاعر مخضرم غيور
يا ذي جيت للكليه من رأس الشعاب العقور
قلت احْيَاك وأحيا الوطن يا مشعل وكوكب يدور
يا النبع الوفير الهني ذي منّه حياة البذور
بعد الآن حان العمل خُذ لك من حجاري ظِبُور
والمَاسَات قدهنْ معي ذي بيكسِّرين الصخور
يا خطّاط هات القلم سجِّل من حروف في سطور
سجِّل وا تشُوف العجب رَعْنَا با نشيِّد قصور

شُـــف لوضـــاع متأزمـــه كـم باتـت عيـوني سـهور
زَعْـني مـا طرحـت الـسبّل لمّـا زغـردين الطيـور
تعبنـا زمـان العيـاء شُـوف الحِمْـل ساف الظهـور
والهَيْجَـان والحَكْوَلَـهْ رَدّ الـروس عنـد الجـذور
مـا تـسمح لنـا القبيلـه نتخـاوى وفينـا غـرور
والـشيطان بيقودنـا للفتنـه وحفـر القبـور
زَعـني مـا قـدرت أحْتِـرِكْ مـن ضـعف العُمـر والفتـور
يـوم أجنـاحي اتكَسَّرت واضـلاعي بهِنَّـهْ كسُـور
يـا نـوب الجبـاح ازجلـي هـاتي مـن عـبير الزهـور

محور الخلاف

طلبناك يا من عندك العدل والنَّصَف ويا من بالأسرار الخفيه عِلم وشاف
ويا من لك الأولى ولك كل ما سلف ولك باقي الأيام لا آخر المطاف
لك الطول دائم لا نهايه ولا طرف لك الأمر مُحكم لا تفاوت ولا اختلاف
ويا خير من يرحم ويا خير من لَطَفْ شديد القوى والبطش يبطش ولا يخاف
وعبدك على بابك وقف مثل من وقف وقوف المنيبين المساكين الضعاف
إلى غاية الغايات والقصد والهدف رجوعاً وإقبالاً وشوقاً والتهاف
إلى الله ذي سلَّم له الكون واعترف وطاعه واستسلم خضوعاً واعتِرَاف
لأن الجبل من هيبته خاف وارتجف خشي من عقابه وارتجف منّه ارتجاف
ويحيى محمد قال ما ينفع الأسف ولا با تعود الضايعه بعد الاختطاف
تعثر قطار القوم في كل منعطف بصحراء طويله قاحله والمناخ حاف
خُدعنا بذي له سبعه أحرف مع الألف مُسيطر على ثنتين يبدأ اسمهن بكاف
إذا يُنطق اسمه قبلهن ضمّهن ولَفْ وان يسبقينه فالألف بعدهن يضاف
فقدنا عروسه غالي العز والشرف معَا شُفتها من ليلة العُرس والزفاف
وجابوا رَشَا ترقص على عزف من عزف ملابس خفيفه لَبَّسُوها بدون هاف
بعيده عن الموضوع والشكل والهدف وكم شخَّصُوها ذي موازينهم خِفَاف
وكم غالطوا الأجيال والخِلف والخَلف وما يقارب الخمسين ذي كُلّهن عِجَاف
كَلَيْن الثمر والحَرَثْ والعُشب والعَلَفْ هزيلات مهزولات واجسامهن نحاف
وما ظن يتعافين من ذلك الصلف ورعيانهن أشرار وأولادهن طفاف
وكم قلدوهن في تقاليد أبُو شِلَفْ وشرقي وغربي ذي تقاليدهم عِيَاف
ورسام بيزخرف صُورهن وهن عِيَف ولا زال يرسمهن برسمات أبو زُراف
في الوقت ذي به عالم الحكمه انكشف غُزاة النجوم اتجوَّلوا خارج الغلاف
ورحنا بدوّامات في جزف من جزف بنتجرَّع الجُرعات والحِمْل والوطاف
خساره على الأبطال والمال ذي تُلف وكم يا ضحايا في مشاوير لِنْحِرَاف

وذي مـا يلـبي رأيهـم قـالوا انحـرف وراحَـتْ رجـال القافلـه قـاف بعـد قـاف
لحتـى وقـف جَمَّالنـا والجَمَـلْ وقـف لأجل الكراسـي كلُّهـا محـور الخـلاف
ولـلآن كِـنْ البَـدر مَوجـود والـسَّلف لأن الحَـرَسْ مـا يـسمحوا لـه بالانـصراف
وضـاعه قـضية شـعب في هـامش الملـف وفي سـلّة الإهمـال في ظـل لئـتلاف
وكيـف آيـشُوفونا وهـم داخـل الغُـرف بجنّـات علويّـه علـى شـاطئ الـضفاف
ويـسمح لهـم يتـسبَّحوا مُوسـم النَّـزف ويتنعَّمـوا في حالـة القحـط والجفـاف
لهـم تنـسج الأصـوات بـاللحن والـترف لهم قدر مـا يحظى به الـضيف بالمُضاف
لهـم يمـدح المـدَّاح ويـضرب لهـم بـدف ويُـرقص لهـم ساعات بالشُطَّب الرِّهاف
وكلّـن يخُـذ حقـه علـى قـدر مـا هتـف قد اتـضايقه لَحْوَال مـن كثـرة الهتـاف
ويـا كـم مـن الأهـداف ذي جـاتهم صدف وصـاب الـشّعر ذي كـان مـا يبـصر المشاف
وكـم أخ يخـدع خُـوه مـن بعـد مـا حلـف علـى شـأن يؤخـذ هـذه الفاتنـه عفَـاف
فـساد أفـسد الأخـلاق والخـير أنـصرَفْ قلـيلين مـن لخيـار ذي عـادهم نظـاف
ومـن غـشنا يـصلى جهـنم بمـا اختلـف ولـو هـو قريـشي مـن سلالة عبـد منـاف
كفـى لا هنـا يـا ليـل مـا بـان لـه طـرف ويـا حمْـل جـائر ذي جـرح عـاتقي وسَـافْ
ويـا مـن بكـى يبكـي ويـا مـن رَعَـفْ رَعَـفْ ويـشرب دموعـه قـد شـربنا مـن الرعـاف
ويا من سمع صلّى على خير من يصف علـى مـن أتـاه الـوحي في يـوم الاعتكـاف
عدد ما سعى الساعي وما طاف واعتكف ويتكبـد العـبرات في الـسعي والطـواف

تسامحوا

تسامحوا في مطلع اليوم الجديد وتعاونوا بالخير والله المعين
من يعبد الدنيا خرج منها خلي ومن ظلم نفسه خسر دنيا ودين
لو ينزل الماء يا صخور اتليّني هيّا إلى الله اعملوا يا عاملين
ويا قلوب الصم والبكم اذهني لله دلّوا بالكم يا غافلين
شلوا من اعراف الزمان الأحسني وتجنبوا من نزعة إبليس اللعين
والخير والإفلاح والعيش الهني خُلاصة الإسلام من الروح الأمين
يا ذي العُويله ذي يساري وايمني عندي لكُمّهْ مُقترح طَيِّب حَسِيْنْ[1]
من ذي يريد الكهرباء وا يعتني وا يدفع المبلغ ويختار الضمّين
ويقول يا نفس إئمني وتطمّني ويدّي المصحف ويوخذ له يمين
ما كهرباء مجّان لا حد يسهَني لو نجلس العشرين والعشر السنين
ما يدرك الجرح الطبيب الباطني عاده بيهمس همس وَبْيرْطُن رطين
ما با يجيبوا لك عسل من دوعني واسمع كلامي وافطنه لا انته فطين
واسأل كريتر والمعلا وأبيني نهار ظَلاّ يا دِحَيْنُوه الدّحين
ظلاّ حَدِيْم الحب داخل مدفني وتقاسموها بالوقيه والثمين
وان حد يريد الهيمنه يتهيمني يمسك زمام القافله ويقع أمين
ولا يقول ان القوي با يدحني لأن حق الناس نقطه بالجبين
لو ما بنينا البيت ما با يبتني ولا نحقق أي مكْسَبْ للبنين
يا مسقط الرأس الأبي يا مُوطني يا ذي تظلّش جنّة الطفل الجنين
لو شي عجينه كنت با قول اعجني لكن منين آتعْجني ماشي عجين

---

(1) العُويله: الرجال. لكُمّهْ: لكم.

لا تفزعـي مـن ذي بيأكُـل راشـني ذي ما خلي بطنه من اللحم السمين[1]
لا أنـتي بكـيتي يـا حمامـه هَـدّني ولا تخـيفش صـورة الجـو الحـزين
لا ليلـة الحنـا وبـا تتمـدّني وا تلطُمـي خـدّش بزهـر اليـاسمين
يـا ذي تبـا دجلـه ونهـر الأردنـي بَعِيْـد منّـك خاب ظنّـك يـا مهـين
تخـرص لـسانك لا تـضيّع لَيْـسَني[2] وإلاّ ترانـا بـا نِقَـوِّم لـوَّلين
أنـا سُـلالة ذي يـزن الحِميَـري ولـي سكن في يافع الحصن الحصين
ولـي سُـلالة مـن يهـرعش شُـمَّري ومـن سبأ مـأرب ومـن دولـة معـين
أنـا ابـن يـافع والـرعين الأكـبري أنـا المـصارع ذي صـرعت الحاقـدين
أنـا الـذي حطمـت عجـل الـسامري حَلَّيـت قلعـه مـن قـلاع الثـائرين
أنـا صـليب الـرأس ذي مـا يـنحني والفـارس المغـوار لا حـن الحـنين
ورغـم فقـري بعتـبر نفـسي غـني عنـدي مـن الـشجعان قـوه مـا تلـين
واحزيـك مـن بُـزَّل ثلاثـه وافـتني اثـنين مـسلوبين والثالـث سـجين
قـل مَـنْ مِـنْ الأفـراد ويـش الأحـسني ومـا هـو الغـالي بهـم مـن هـو الحَسِيْن
قـل لـي مـن الأرجـح بهـولاء والغـني لـو تعـرف اسمـه ختّمـه في حـرف سـين
والبـازل الرابـع في المحنـه بلـي موجـود في اسمـه مكـرَّر حـرف سـين
مـن لـه علاقـه بالإلـه المعتلـي يكـون يـدعي في صلاته كـل حـين

---

[1] راشني: من الراشن، أي المواد الغذائية للأسرة.
[2] الليسن: كلمة انجليزية تعني رخصة السواقة.

سلام حاضر

سلام حاضر والتحيه حاضره بفضل اسم الله تقرع كل باب
رحمه من المولى عساها وافره يا هازم الأحزاب تلهمنا الصواب
يا الله يا رب النفوس الطاهره تجعل لزائر بيتك الداعي مُجاب
واجعل لنا معهم وفيهم مغفره نهار ما الميزان يوضع للحساب
نهار حُكام الشعوب الجائره تعزهم نارك وتنداس الرقاب
ويحَصِّل المظلوم ربَّه ناصره ويحَصِّل الظالم حسابه والعقاب
أو ربما يلقاه قبل الآخره أو يحصد أعماله بليَّام القراب
لأني أرى نجم النجوم الساهره تجاوز الجو المُعكّر والضباب
با تصبح الدنيا سماها ممطره نهار تطلع من مخيلتنا سحاب
با تنفجر ثوره قويه هادره وَتصبُح أكتوبر وسبتمبر شباب
إلى متى تبقى العجوز الغابره والعامره من بعد عامرها خراب
أين أنت يا شعب الصفات النادره ذي كُنت قبل أيَّام بحسب لك حساب
أين البطل ذي كان يدّه جاسره ذي فجَّر البركان من رأس الهضاب
هل اختفى نبض القلوب الخيِّره حيث اختفى الأبطال من تحت التراب
هل عاد يوجد من يسوق القاطره ويسَلِّم الرُكّاب ويصون الرِّكاب
إلى متى تبقى السفينه مُبحره كم با يطول الهجر ويطول الغياب
إلى متى صابر يعصِّب صابره يَهْوَى عليك اليوم يا الشعب المُصاب
ماذا حدث لك هل فقدت الذاكره نتيجة الجلاَّد في سجن العذاب
بعد الثلاثين اقتراب العاشره والليل باقي والمآسي والصعاب
والشعب جثه في خلاء متبعثره في قاع صحراء للحداحد والذياب

وعـاد كـأس الـسحر بيـد الـساحره قالـه تبانـا بـدو مـن سـكان غـاب
وتعيـدنا للخلـف خطـوه آخـره لا حيث جلـد الـضان يـستخدم ثيـاب
والـشعب يستـسلم لأسـره آسـره لا نقـد يُـسمح لـه ولا كلمـة عتـاب
والـضعف يبقـى والفتـور الفـاتره مثـل السويـسي لا حِمِـيْ زايـد وذاب
تربَّـصَتْ فينـا الوحـوش الكاسـره وأنيابهـا مثـل الخنـاجر والحِـرَاب
حلَّـت مراعينـا صُـور متنـاكره مـع وحيـد القـرن أبـو مخلـب ونـاب
أمـراض فتاكـه جهـنم مُـسعره والـسّل والتـيبي وحُمَّـى والتهـاب
حطّـوا علـى جـسمي ذبابـه طـائره وسَـمَّموا فيهـا متـاعي والـشراب
حَيَّـرتني خلّيـت نفـسي حـايره يـا ذي قتلـت النـوب وأحييـت الـذباب
مـن أسرة القيـصر سمعـت المحجـره وكـل مـن حولـه بأزمـه واكتئـاب
والـشرعيه روس العـصيب الجاسـره والمـصلحيه في دوائـر لنتخـاب
كـم عنـدنا ناخـب وكـم هـي دائـره وكـم مرشـح يـا عجائـب يـا عجـاب
والـسوق بـائر والبـضاعه بـائره سـوق الكراسـي والمنـابر والخطـاب
نعلـن بـراءة مـن عـصابه مـاكره ولا لكـم كـادر ولا شـعب استـجاب
رَغْ عـاد فـوق القهـر قـوة قـاهره وعـاده آيقـع يـا ذره حـان الـصراب
كيـف انتخبتـوا كيـف سـر البـادره مـاذا حـدث للـورد يتبـدل شـذاب
كانـت جلِيِّـه شمـس بيـضاء زاهـره لكـن طمسها الليـل واخفاهـا الحجـاب
يـا ذي تقولـون القبيحـه بـاهره وهـي بـضاعه تالفـه داخـل جِـرَابْ
بتبـان بيـضاء يـوم سـوَّه بَـوْدَرَهْ واليـد خـضراء يـوم بتـسوِّي خـضاب
بـل إنهـا سـوداء حـسيره قاصـره أسْـوَدْ مـن الفحمـه ومـن جـنح الغُـراب
إذا توَّلـت بعلـها يـا تجـزره ويـا تـسوِّي آخـر الليـل انقـلاب
وتعلنـه مجـرم قفـا مـا تنحـره ويـا تقـول أنـه بطـش فيهـا وعـاب

شُـوفوا قرابتهـا تجـاره خاسـره ... مـن حبـه الله يبتعـد منهـا وتـاب
لا تغفلـوا حتـى بليلـه عـابره ... لا مـا حمينـا البيـت شـلّتنا الزُعَـاب
لـو يـستطيع القـرد يـصنع طـائره ... بـا يتخـذ فيهـا ذهابـه والإيـاب
لـو يختفـي ضـوء النجـوم الـسامره ... بـا يـستطيع الفـأر يفـتح ميـة بـاب
دجـاج بيّاضـات يـشتوا عـسكره ... وا يجمـع الفطـره مـع جمـع النـصاب
ولكـن الـدنيا تراهـا مـاكره ... تأكـد ان مـن عـاب لازم بـا يُعـاب
للبحـر عـصّارات ذي بـا تعـصره ... مـا نـشرب الاّ مـا حلـي منّـه وطـاب
يـا أيهـا المغـرور خُـذ لـك تعـبره ... شُوف الجبال الشامخه تخشى العذاب
مقبولـه التوبـه وبـاب المغفـره ... حتى تعود الشمس من حيث ابتغاب
وان مـات كـافر ريـت وانّـه داهـره ... والاّ غزالـه في خـلاء والاّ تـراب

يا موكب الوحدة

يـــا جَمعنـــا والوحـــدة الكـــبرى   يـــا موكـــب الوحـــده وطـــابوره
مـــا تنكـــرون الـــصوره النكـــراء   ذي هـــي أمـــام الله مَنْكُـــوره
مـــا رأيكـــم في كـــل مـــا يُجـــرى   نـــار الحـــروب اليـــوم مـــسعوره
حـــروب مـــسعوره ثُـــوَرْ حمـــراء   وأصـــواتها مـــن كـــل ماصـــوره
كـــم هـــي جمـــاجم والجهـــات أدرى   كـم هـي جُثث، كـم نـاس مَقبُوره
والآن عـــاد الحَبْـــل عـــالمجرى   عـــاد القبـــور اليـــوم محفـــوره
عـــاد الجمـــل لا قـــام يتعثـــرى   وان جـاع بـا يرجـع يكُـلْ زَوْرَهْ[1]
والأمـــن الإيمـــان والبُـــشرى   بـــالتلفزه بالـــصوت والـــصوره
مـــا الفائـــده لـــو نمـــسك الأســـرى   والحـــرب ســـابرغير محـــضوره
مـــن يقطـــع العِلّـــه لمـــا تـــبرأ   ويـــن الحكـــم في ملعـــب الكـــوره
بالقَبْيَلَـــهْ سَـــمْرَهْ مـــع سمـــراء   قلتـــوا مـــع التقـــدير مـــشكوره
كانـــه عجـــوزه واصْـــبَحَهْ عـــذراء   سَـــيْتُوا لهـــا بَـــوْدَرْ وحَـــامُوره
ذي منَّهـــا الإســـلام يتـــبرأ   وإبلـــيس يحملـــها علـــى اظْفُـــوره
شَـــوْر العَـــدَمْ ببطلّـــع الـــصفراء   مـــن ذي يقبّـــلْ جـــذع كـــافوره
ويـــن الحـــضاره والجمـــال أعـــراء   والنـــاس بالعـــادات محـــشوره
بـــاعْرَاف بـــالي لونهـــا غـــبراء   خَـــرِبْ بـــلا سُـــكّان مهجـــوره
كانـــه بتـــسمع واصْـــبَحَهْ صـــوراء   كِـــنْ العقـــول اليـــوم مـــسحوره
ذي مـــا قِـــرِيْ مـــسموح لـــه يقـــرأ   والاّ قرينـــا لـــه مـــن الـــسوره
معنـــا شـــريعه ناصـــعه غـــراء   فيهـــا حـــدود الله محجـــوره
عَدالـــة الإســـلام والـــشورى   سُـــنَّة محمـــد ذي طلـــع نـــوره
حبيبنـــا الهـــادي أبـــا الزهـــراء   ذي حـــل طيبـــه ليـــتني زُوْرَهْ

ابريل ٢٠٠٥م

---

(١) زوره: بطنه.

عالم اليوم ارتبش

مهداة لصديقه حسين محمد العوادي

مني سلامي رش من عطر الورش حطُوه من فوق المفارق والمشوش
لابن العوادي وابن رُميان الدهش ذي يقبلون الضيف بالوجه البشوش
ولمن حضر عنده بعطر اصلي ورش أيضاً ولأخوانه يرشونه رشوش
يا ابن العوادي عالم اليوم ارتبش والناس بيموتوا على شان القروش
ماشي لهم مبدأ حَنَشْ يُوْكِلْ حنش كيف آنقَعْ بين الحيَايَا والحِنُوش
ضاع البصر من ليلة الفلم اختدش في ذات ليله راحَتْ الشاشه مِطُوش
عيًّا عَلَيًّا الوقت والعقل اندهش والشيب في راسي قرح مثل الكِبُوش
جات السفن ذي منها البحر اعتدش ويتحكم العالم إدارة جُورجْ بُوش
نازي مُلَطَّخْ بالدماء يا ما بطش كما تشُوفوا كيف سِحَّاب النّعُوش
رَعْنا بمستنقع بتُوكِلْنا الهرَشْ والعالم أصبح من قوي جنبه يهوش
طاهش طهش طاهش وجا له ذي طهش قطعان تُوكل بعضها مثل الوحوش
واحْنَا كَلُونا ذي قَرَابتهم عَشَشْ[1] واشجار وادينا يحشُّوها حَشُوش
ذي شلّوا العَصْرَهْ وهي وصْتْ المنش الله يهدم عرشهم رب العروش

---

(١) عَشَشْ: شيء مُقرف.

نظم الشّعر عندي بسيط

أبيات أرسلها بواسطة صديقه أحمد عوض السنيدي لأحد المعجبين بشعره هو الشاعر محسن ناصر القشم الشعيبي- مغترب في أمريكا مع شريط فيه تسجيل لعدد من قصائد الشاعر بصوته

بـالله يـا ابـن الـسنيدي شـل هـذا الـشريط

وســلّمه لـلـشعيبي قــول شــاعر نــشيط

وأنتـه رسـولي صديق العمـر وأحسن وسـيط

قـل لـه بنِـشْعَرْ ونظـم الـشعر عنـدي بـسيط

لكـن مَعَـا ظـرس يقـشُرهن وبخـبُطْ خَبـيْط

والضعف بالجسم حاصل يا حطيط الحطيط

رَعْــني مقيــد لأن البحــر حــولي محــيط

ما شي حنق

وهذه الأبيات أرسلها لمحسن ناصر القشم الشعيبي
مع شريط آخر فيه تسجيل لقصائد الشاعر بصوته

يا ابن الشعيبي دق ناقوس الجرس ... سجَّلت لك من قبل لا رَكّبْ ظروس
عِرْفَان لإحسانك بسجِّل عالجنس ... وأهدي عبير الورد من فوق الرؤوس
سلام ما يتخالط الماء واليَبَسْ ... تحية الإسلام من طِيْبْ النفوس
خففت عنِّي مشكلة ضيق النفس ... من شدّة الكابوس والوجه العَبُوس
يا الأخ محسن حولي الجو اعتكس ... كما ترى الدنيا بها عَكْسْ العكوس
ما شي حنق من قام والاَّ من جَلَسْ ... من طال طول النخل با يرجع نكوس
يا ابن النشامى باعوا البيت الحرس ... وحصَّلوها بارده ذي هم جلوس
إن با يموتون الشياطين الخَيَسْ ... والاَّ تراها مشكلة حرب البسوس
ولا هنا التسجيل رَعْ طرفي نعس ... رَعْ الهواء مسدود وأعياني نعوس
وابن السنيدي قال لي سجِّل وبَسْ ... والخُضْر مَقبُولات منَّك واليبُوس

عيد الأعياد

من كلمات الشاعر يحيى علوي الفردي قالها بمناسبة أعياد الثوره اليمنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر، في حفل تخرج وتكريم طلاب الثانوية العامة ٢٠٠٥م

بداية القول باسمه ذي قدر ذي من دعا ليه يسمع داعيه
والحمد له بالعشايا والبُكر ذي بيده ارواحنا والناصيه
وبعد يا هاجسي طاب السمر هات القوافي وهات القافيه
عبر لسبتمبر اليوم الأغر يبقى مدى الدهر ذكرى غاليه
طلقه من المدفع الهادر هدر هدره قويه وصرخه داويه
صرخه مريعه بها الفجر انفجر وأظلم الليل ضد الطاغيه
وقلعة الظلم ما خلى حجر كانه وثيقه وتصبح واهيه
دار البشائر تهدم واندثر وتحطّم القيد ضربه قاضيه
وبعدها سيل اكتوبر دفر من حيد ردفان قمه عاليه
سقى حقول السعيده والشجرْ وأحْتَضَنْته بطون الأوديه
جاب الخبر ما سبق مثله خبر لما نحجنا بثوره حاميه
فيها وقع يا بريطاني وزر وين المفر يا الغزاه الغازيه
فيها قضى الله حكمه والقدر يوم الجلا في سمانا الصافيه
وساعد الدوله العظمى انكسر تسحب ذيول الهزيمه باكيه
ظلت عواصف حجر تلطم حجر لما نتفنا عروق الحاشيه
بدم الأبطال باقي له أثر دم الرجال الأسود الضاريه
وبعد بالوحده الشعب انتصر في عام تسعين فرحه باقيه
هي عيد لعياد في عمر البشر هي الدواء للجروح الداميه
لها فؤادي وسمعي والبصر وحده عريقه لدوله راقيه
ما هو على شان نُوخِذ ما يسر وننصدم بالعهود الباليه
وبالفتن ذي مطرها من سقر من أجل رعي الشجر بالباديه
والناس قدهم على سطح القمر وتحصنوا بالدروع الواقيه

والآن قولوا لنا يا من حضر | لا وين بتسير فينا الساعيه
وهل سلمنا تجاوزنا الخطر | والا بتمشي بنا لا الهاويه
هل با نرد النَّفَسْ بعد السفر | لقد بشوف المراحل قاسيه
والفقر لا زال فينا مستمر | واليد عاطل وعثره ثانيه
للحد رصده وعدنا المؤتمر | غطه عليها الغموض الخافيه
قولوا لنا الخط لا وين انحدر | ذي اعتمد بالسنين الماضيه
شوف الجمل كل ما قام اعتثر | والعالم الله كيف التاليه
والاّ كما قال من ديّن صبر | عسى نعيد النظر بالعافيه
أيضاً وطعم الجرع فيه الأمر | والقرض من تاجره شيطانيه
هذا كفى ذي من الشاعر صدر | لحات وجهة نظرنا كافيه
يا عيد لحلام يا رشخة مطر | تروى بها كل ذره ظاميه
يا صبح لجيال يا وعد الظفر | وعد الهنا والسقا والساقيه
وعد المياه النقيه للأسر | والخير والجنتين الدانيه
لا زال مفقود عاده ما صفر | عسى يجي بالسنين الآتيه
والختم بالمصطفى نور البصر | ذي ايَّده بالصفات العاليه

خدعتنا يا زمن خدعه

حول أوضاع اليمن - فبراير ٢٠٠٦م

خـــدعتنا يـــا زمـــن خدعـــه رَجَّعتنـــا لا الـــوراء رجَّـــاع
رَجَّعتنـــا حيـــث لا رَجْعَـــهْ أوجعتنـــا أحْـــدَث الأوجـــاع
صـــرعتنا آح مـــن صـــرعه خلَّيتنـــا بـــالخبُوت أضْـــيَاع
جَرَّعتنـــا كـــل سَـــعْ جُرْعَـــهْ حياتنـــا كُلَّهـــا جِـــرَّاع
أحْرَمتنـــا أبْـــسَطْ المُتعَـــهْ أدْخلتنـــا أخْطَـــر الأوضـــاع
فَرَمْتنـــا لَحْـــم في قَـــصْعَهْ واهْـــدَيتنا للحَـــنَشْ والفَـــاع
هـــذا جـــزاء مـــن حَـــصَدْ زَرْعَـــهْ ومـــزَّق الجَمْـــع والإجمـــاع
وزوَّجْ الواحـــــده سَـــــبْعَهْ وتْقَاسَـــمَتْهَا الـــسِّبَاع أسْـــبَاع
كُـــلاً أخـــذ منَّهـــا قطعـــه وركَّبُوهـــا بـــدون أضـــلاع
لا دم فيهـــــا ولا دمعـــــه ولا بـــــصاير ولا أسْـــــمَاع
وأختَفَـــتْ هـــذه الـــشَّمعه بـــاقي لهـــا نقطـــة اســـتطلاع
نقطـــه خَفَـــى مـــا لهـــا طلعـــه مـــن قـــاع صـــحراء بقـــاع القـــاع
وهـــم قـــد احتلـــوا القلعـــه رؤوس الامـــوال والاقطـــاع
وشـــلَّحُوها في الـــسرعه وهكـــذا يعمـــل الخـــداع
صـــلَّى بنـــا يقـــصد الخَدْعَـــهْ ويملـــك الـــزرع والـــزراع
ويَعْـــدَهَا مـــا رَكَـــعْ رَكْعَـــهْ ولا شَـــريعه ولا شِـــرَّاع
هـــذا جـــزاء مـــن خُبـــثْ طَبْعَـــهْ ويَـــاع أَخُـــوه اسْـــمَهْ البيَّـــاع
سَـــلَخْ جِنُوبَـــهْ كَـــسَرْ ضـــلعه وسِـــاعِدَهْ قطَّعَـــهْ قِطَّـــاع
نتيجـــة الحقـــد والنزعـــه والطـــيش والتيـــه والاطمـــاع
طَـــيْش المجـــانين للرفعـــه والهيمنـــه للنفـــوس اســـباع

شُوف اليمن يحزنك وضعه يا حضرة الشيخ والاتباع
بالطول والعرض كم ذَرْعَهْ يا قاتل المجد والإبداع
اسْمَحْ لغيرك يخُذ بَرْعَهْ يا راكب الخيل والبَرَّاع
هل شي لنا باليمن بُقعه وان هو لكم فاقنعونا اقناع
ذا تَمّ قَتْلَهْ وذا رَدْعَهْ ويِتحسبُون الرِّجال انْصَاع
سَالَكْ بمن فضَّل الجُمعه كفى كفى لا هنا جرَّاع
حِذْرَكْ مَعَكْ هدِّئ السرعه لا ينْكَسِرْ ناظم الإرْجَاعْ
رَعْهَا تقع وقْعَةْ الوَقْعَهْ وبا يقع للضروس اقلاع
أو ربَّما تُكْبَرْ القَطْعَهْ حيث الفضائح خبرها شاع
صُون الشرف واحْفَظْ السُّمْعَهْ لا تنخَدِعْ يا قَصِيْر الباع
لا يغرك العزف والبَرْعَهْ وفرقة الفن والإيقاع
نصائحي شلِّهن دُفْعَهْ بالله راعِ الأمانه رَاعْ
وِنْ ما تراجعت لك صَرْعَهْ خُذ لك بصَاعَكْ حَدَعْشَرْ
تَمّ اللقاء واكتَمَلْ بدْعَهْ إلى هنا ختَّم البدَّاع
بالمصطفى ذي صفي نبعه نور الهدى ذي طلع واشتاع
والآل ذي حكَّموا شرعه واصحابه الغُرّ والأتباع

يا للعجب يا للغرابة

الله حـــسبي غـــايتي والطلـــب   اســـتغفره واطلـــب طلابـــه
وارجـــوه لا يقطـــع رجـــاء مُرتقـــب   يـــرحم وقـــوي في عنـــد بابـــه
يـــا كاشـــف الكُربـــات فُـــكّ الكُـــرَبْ   الغـــوث منّـــك والإجابـــه
يقُـــول أبُـــو فـــضل الزمـــان انقلَـــبْ   فيـــه الحلـــيم فاقـــد صـــوابه
غرائـــب الأيّـــام فيهـــا العَجَـــبْ   يـــا للْعَجَـــبْ يـــا للغَرَابَـــهْ
قَـــدْ رُبّمَـــا يـــوم القيامـــه قَـــرَبْ   هـــذه علامـــات اقترابـــه
لا تحزنـــي يـــا عايـــشه في غَـــضَبْ   لا يحـــزِنِشْ لـــون الكآبـــه
يـــا ذي صـــنعتي معجـــزات العـــرب   يـــا نـــسل طـــه والـــصحابه
مـــا كانـــت أُمِّـــشْ عاشـــقه للطـــرب   ولا أبُـــوشْ قائـــد عِـــصَابه
قـــولي لعَقْلِـــشْ صَـــاحِبَهْ ذي كَـــذَبْ   مـــا صَـــاحِبِشْ يحْجَـــا ثيابـــه
يـــا قـــوم صـــالح لـــومكم والعتـــب   يـــا ذي تحـــضّنتُوا كلابـــه
يـــا ذي بـــذلتوا جهـــدكم يُنْتَخَـــبْ   مـــاذا حَـــصَلْ بعـــد انتخابـــه؟
قولـــوا لـــصحابكم رفيـــع الرُّتـــب   يخْـــرِجْ سَـــبَاري مـــن جِرابـــه
والاّ رَعُونـــا بـــا نقـــع في مطـــب   وا يخْـــسَرْ الرّاكـــب رِكَابَـــهْ
كَـــمْ قيمـــة القُطْمَـــهْ وبَعض العُلَـــبْ   ويـــن الوفـــاء ويـــن الطيّابـــه
يـــا ذي تِـــسَنَّيْتُوا لِحَـــصْد العِنَـــبْ   الحَـــقْ يرجَـــعْ لا نِـــصَابَهْ
ماشـــي عنـــب واشـــجار فيهـــا رَطَـــبْ   وادي عنَـــبْ شـــلّوا تِرَابَـــهْ
والحـــق مـــا يوجـــد لأنّـــهْ شُـــطِبْ   والبيـــت مـــن داخـــل خرابـــه
المرحلـــه قاســـي وفيهـــا تعـــب   والجـــو عـــابس مـــن ضـــبابه
رَغْ مـــن دعـــا للخـــير منّـــه هَـــرَبْ   ومَـــنْ دَعَـــا الـــشر اسْـــتَجَابَهْ

مـا شـي دَوَاء للجُـرح والاَّ الجَـرَبْ ولا لِـــذِيْ كَبْـــدَهْ مُـــصَابَهْ
مـا غَيْـر شِـرْوَطْ صَبًّها بالمَـصَبْ رَصَـــاص مجهـــول الكتابـــه
والقنبلـه موجُـود حَـسَبْ الطَّلَـبْ خُـذْ مـا تـشاء مـا شي رقابـه
بَيْـعْ المَـدَافِعْ مِثْـل بَيْـع الحَطَـبْ مَرْخُـوصْ مـن عنـد النيَّابـه
بـين القبايـل قاذفـات اللـهب تقـول راعـد مــن سَـحَابه
هـذا تقـدُّم يـا قـصير الرُّكَـبْ؟ يـا بُـوْي أنَـا كَـمْ بـي غُلابَـهْ
هـل تحـسبونا نـاس والاَّ لُعَـبْ والاَّ هِــرَشْ سُــكَّانْ غابــه
سـؤال منَّـا يـا رجَـال الـسَّلَبْ يـا ذي لنـا فِـيْكُم قَرَابَـهْ
هـل عـاد يُوجـد نُبْـل والاَّ أدبْ سـؤالنا يـشتي إجابـه
ويـن المـواد الخام ويـن الـذهب؟ ضَـاعْ الثَّمَـرْ مُوسـم صُـرَابَهْ
تَبَّـتْ يَـدَا ذِيْ سَـمَّمْ المـاء وَتَـبْ واحْـرَمْ عِيَـالي مـن شـرابه
يـا أبْرَهَـهْ أنـت للهزيمـه سَـبَبْ سـلامة الفيـل انـسحابه
حَـرَام تـذبحها وفيهـا حَلَـبْ لـو تـسمح احلبهـا حلابـه
هـذا وصلوا مـا قـرأ بالخُطَـبْ مـا تـشرق البيـضاء وغابـه
علـى الـنبي المختار صفو العرب وأهـل بيتـه والـصحابه

٢٠٠٦م

الكذب مثل الصدق

قصيدة بصوت الزامل قالها في عيد الفطر المبارك ٢٠٠٦م

لله يركــع كــل عابــد واقتنــع يخــضَعْ ويتــضَرَّع لــسامع كــل داع
هــو الــذي كُرسيه والعـرش ارتفـع لــه التجلــي والعُــلا والارتفــاع
رب الــصلاة الجامعــة والمجتمــع ورب طــه ذي حــضر نــوره وشــاع
ذي جاب ديـن الحق مـن خير البُقَعْ وعلّمــه بالــصَّحْ والأمــر المُطَــاع
سُبحان ذي ودَّع رسـوله وانتفـع والأرض ظلمـه قبـل لا يطلـع شـعاع
وايـام فيهـا الجاهليـه والبِـدَعْ والعُنــصريه والتَّنــاحر والخِــدَاع
وأيَّـام مـستنقع بـه الفوضـى تقـع وأسـواق حُـرَّه والبـشر فيهـا يُبَـاع
يـا ذي فُنِيْتُـوا بـالملاهي والْمُتَـعْ وَتْحكَّمَــتْ فــيكم مَلَــذَّات المَتَــاع
كمـا تـشُوفوا مـن طرحها مـا رَجَـعْ وَلْعَـاد بـا ينفـع نـدم بعـد الـضَّيَاع
سـلام مـا يلمـع مـن أذوال القُـزَعْ جَـاهِمْ تـشَرَّعْ وأصبح الـوادي قِمَـاعْ
مـا ظـن يـشبَعْ ذي تَرَعْـرَعْ عـالطّْمَعْ حتـى ولـو يَـزْرَعْ معـه سَـهَلْ البِقَـاعْ
بـا حَـوِّل المَقطَـعْ رَعْ الـضَّغط ارتفـع هَـاتْ المُفَرْقِـعْ رَعْ معـي هـاجس شُجَاعْ
مِنْشَان يِتْنَـصَّعْ وبـا شُـوف النَّـصَعْ ومـن زَعَـلْ يـرْدَعْ جبَـلْ عـالي وقـاع
وا حُـطّ لَرْبَـعْ فـوق ستعـشر تَبَـعْ والعـشر فـوق العـشر ذي خَدْهِنْ رِبَاعْ
قُلنـا يخُـذْ قسمه ويطمعهـن طَمَـعْ وابتَلَــعْ وأسْــرَعْ ســريع الابــتلاع
وهكـذا المرجـع لـذي فيـه الجَـشَعْ واهْتَــزْ ميــزان الــسفينه والــشراع
وَقّـع بالأَصْبُعْ والقلـم يـا مـا طَبَـعْ وأصبح يدق البيت مـن حيث استطاع
كُنَّـا نبـا المَرهَمْ علـى رأس الوجـع وكـل قطعـه بالجسد فيهـا صُـدَاعْ
والْهَـيْمْ لَقَـرَعْ قطّـع القطعـه قِطَـعْ وَتْغَيَّــرَتْ فيــه الملامــح والطّبَــاع

والآن عـاد الخيـل يرتَـعْ مـا افتـرَعْ عـاده ترفَّـع وابتَلَـعْ حَـقْ الجيَـاع
عـاد المُـصلِّعْ عَلَـمْ الخَيْـلْ البَـرَعْ مـا بَـعْ كَفَـهْ لَدْوَارْ ذي فيهـا ابْتِـرَاعْ
عـاده بَـدَعْ مِـشْوَار بِيْـشِيْب الـوَرِعْ وكـل مُطَـرش بـالجُرَعْ طُولـه ذراع
قلنـا لـه اتْوَقَّـعْ وهـذا مـا يقـع حاسـب تراجـع لا متـى هـذا الصراع
وقــال بــرَّع للمُرَبِّــعْ والرَّبَــعْ شـرَّع لنفـسه وارتفـع رُوس القـلاع
زاد المُلمــع فــوق مالـه ذي جَمَـعْ والطَّقم والمدفع على الكرسي دفاع
والكذب مثل الصدق واحْسَنْ ما صَنَعْ طـازج مـن المصنع مُعَلَّـبْ بالقـصاع
وقـال عـاد البحـر بـا يرجـع كَـرَعْ ويـا يقـع صُـبِّي عُزَيْـرِيْ يـا جَـرَاعْ
يـا جـارع اجْـرَعْ كـم تجرَّعنـا جُـرَعْ مثـل الفريسه يـوم تنهشها السِّبَاعْ
يكفـي ترانـا فـوق هـذا مـا نِـسَعْ تنـزل ونطلـع بالمـشاوير الفِجَـاعْ
ذكـر المُشَفَّعْ عـد مـا نـوره سطع واشـرق وشعـشع مـن ثنيات الـوداع
صلاه مـا لبَّـى ومـا الراكـع رَكَـعْ ومـا يطـوف الحـاج في خير البقـاع

المنصور حزب الله

قالها مشيداً بالدور البطولي لحزب الله في مواجهة الهجمة الاسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦م

باسمه الله رب القدس والقبله　　رب المدائن ورب الدِّين وانصاره
رب الملايين والمنصور حزب الله　　ذي كل ليله وأنا بتلمَّس أخباره
رَيْتَهْ يزيد العدد من مثل نَصْر الله　　ذي رَدّ قوة بني صهيون مُنْهَارَهْ
كَسَّر رؤوس الأفاعي سا لهم قَتْلَهْ　　طهَّر بلاده من الخنزير واقذاره
استخدموا كل قوه ليلة الحمله　　حتَّى السلاح المُحَرَّم عبْر طيَّاره
والبحر والبر خلَّى المنطقه شُعله　　وكل ما دارت الساعه تجي غاره
تقول بركان دَكّ الحيد والرَّمْلَهْ　　والمؤمنين احرقوا شارون في ناره
واسقوه كاس المنايا ساعة الوصله　　خلّوا عقول الصَّليبيين مُحْتَارَهْ
هُزم هَزيمه شنيعه واربكُوا عَقْلَهْ　　وعاد مدحور يتخبأ بأوكاره
بَوَّابة الأسد يصعب منَّها الدَّخْلَهْ　　لأن فيها سيوف الله بتَّاره
فيها قضاء الله رب الطفل والطفله　　فيها الأماجد رجال العصر واعصاره
فيها حُماةْ الوطن والدين والمِلّهْ　　فيها الغيور المناضل ذي حما داره
يا أوْلِيْ الأمر في شعب العرب كُلُّهْ　　دِيْن السماء ما يخيفه عابر القاره
يا ذي بغيبوبة النسيان والغفله　　ماذا تقولون حول الدوله الجاره
لكم علاقة وفاء في هذه الدَّوله　　حيث اختفيتوا بجحر الفار والفاره
مَنْ يرتمي بيد صهيوني فهُو مثله　　ينهج بنهجه ويتمسَّك بتيَّاره
حتَّى وأن صلَّح الزَّنَيْر يُسمح له　　قد رُبَّما داخله عشرين زنَّاره
يا عاشقين الغناء والطبل والطبله　　والفار يلعب على دقات أوتاره
إلى متى الخوف والإجباط والرَّذلَهْ　　ما تنكروا نُكْر فاحش واجب انْكَارَهْ
وكيف لا العاصمه بيروت مُحتله　　من مِنكُمْ يا أكَارم يلفت أنظاره

ما ظِنْ با تِنْطَحْ الجَمَّاء وهي هزله ... ولا الخفافيش بيقودين سيَّاره
ولا طريق الإبل تصعب وهي سهله ... ولا بصيره لذي أعمى الله أبصاره
ولا في السبت أو الأحد لنا عُطله ... ولا لنا بالكنيسه ناس زوَّاره
ولا الخيول الأصيله تُشبه البَغْلَهْ ... ولا حضاره وفيها (عاقل الحاره)
الفرق ملموس مثل الصَّرف بالعُمْلَهْ ... كُلاً بيكْتَال في كأسه ومعياره
خلاص يا هاجسي باقي معك رِحْلَهْ ... طريق وَعْرَهْ بها لفَّات مكَّاره
في ظل عالم فسد واعرافه اختَلّه ... يا الله تجعل لنا مخرج من أخطاره
فيه السفر شاق واتعبنا ثقل حمله ... وأملا علينا حسابه جارت أجواره
عساه با يأتي المهدي على حلَّهْ ... أسرع من الفجر لا ما تطلع أنواره
وين الهَرَبْ عاده آيقع يا حساب الله ... نهار ما كل عاصي يلقي أعذاره
هذا وختَّمت قولي بالنبي وآله ... ما حن راعد وما تتردد أمطاره
الرحمه النازله والطب للعله ... ذي فضَّله واصطفاه الله وأختاره

قاتلهم الله

قصيدة قالها ضد الرسوم المسيئة للرسول الكريم المنشورة في الغرب

في ٢٠٠٦/٥/١م

بسم الإله المُهيمن باسمه الأعظم ... رب الحَكَمْ والمُحَاكَم حاكم الحُكَّام
رب القلم ذي خضع لله واستسلم ... وأملا عليه الأوامر يكتب الآسام
بقدرته والإراده والقضاء المُبْرَمْ ... وبالكتاب المُطَلْسَمْ ترجمه تِرْجَامْ
تم التوازن في الفصحى وفي الأعْجَمْ ... وبالنظام الخصوصي والنظام العام
لولا القدر كان لا فُصحى ولا طلسم ... ولا كواكب ولا ليلاً ولا أيَّام
سُبحان ذي بالسرائر كلّها يعلم ... وكُلّ ذرّه حَواهَا عِلْمَهْ العَلاَّم
وكل شي تم خلقه واكتمل واحْكَمْ ... نظّم وقسَّم وتم الوزن بالأقسام
يقول أبُو صالح الهاجس وصل ينهم ... لا منزلي ليلة البارح وصل هَجَّام
وقال لي قوم يا ذا الراقد الأبكم ... إصْحى من النوم رَعْهَا تُقتلك لَحْلام
وقلت ويش أغضبك يا حضرة الفَنْدَمْ ... ويش السبب تستفز الشاعر المقدام
وأنت الذي كنت تأتيني بتتبَسَّمْ ... ما كان معهود تأتيني بذا الإصرام
قال الخطر ذي لصوت الباطل استسلم ... بالعالم الحي ما ذي مات ما يلتام
وانت لو كنت بالوجدان فتكلم ... وأعلن صمودك مع ذي حطّم الأصنام
المصطفى ذي إلهي مَجَّدَهْ وأكْرَمْ ... ذي شخَّصُوه الصليبيين بالإجرام
الطعن بالحق ذي خلاني اتكلم ... بالتلفزه والإذاعه جابته لعلام
قد ربما والجبل يهتز وَتْهَدَّمْ ... أو ربما قارعه تنزل في الأقوام
وقلت يا مرحبا ما الجاهم اتْحَطْرَمْ ... وأمست سيوله تِرَادَعْ دَلْفَقَتْ لَسْوَام
أمانتك تِيحْ لي فرصه ويَتْنَظَّمْ ... لو نَا جَهَلْتْ الرسول أحْكُمْ عَلَيْ إعدام
حرام تغضب عَلَيْ زايد وتتنَهْجَمْ ... من كُثْرة الضغط با تتفجَّر الألغام

المصطفى هو حبيبي شاغلي والهم ... هو ذي شغلني بحبه ما سمح لي نام
هو الحبيب الذي في مُهجتي خيَّم ... نور البصيره وضاو القلب والإلهام
وهو جليسي وأنسي لا الظلام أظلم ... لا مسرحيه بشاهدها ولا أفلام
أفنيت قلبي بحبه خيرة المغنم ... هو الدواء ذي شِفِيِّهْ منَّه الآلام
حبيبي المصطفى سيد ولد آدم ... صفوة ولد نوح وأصفى من صُفي من سام
ولد سماعيل من حيث انفجر زمزم ... وصاحب البيت حيث السعي والإحرام
صفوة كنانة قُريشي من بني هاشم ... صافي من الغوش والشُبْهَات والأسقام
والأنبياء كلهم قلبي لهم يرحم ... وكلهم بعتبرهم قادة الإسلام
من النبي نوح لا عيسى ولد مريم ... هُم المَدَدْ ذي رُوِيِّهْ منَّه الأقلام
فيهم قضاء الله والإحسان فيهم عم ... هم الذي قاموا التشريع والأحكام
إمامهم خير خلقه ذي هو الخاتم ... هو ذي بهم ليلة الإسراء قَدَمْ قُدَّامْ
هو ذي جَمَعْهُم وهو ذي فيهم اتأمَّمْ ... صلَّى بهم واقتدوا به مفخرة واكْرَامْ
عليه صلَّى إله الكون ثُم سَلَّم ... وروح جبريل ذي عنده بيمسك زام
صلاه ما غرَّد البلبل وما اتْرَنَّم ... تزور طيبه وتتخلد مدى الأيَّام
والأنبياء جاد فيهم ربنا وانْعَمْ ... هو ذي جمعهم لتوحيده بموقع هام
ذي كان يقتلهم الشيطاني الأجذم ... تاريخ مُظلم تُنَكِّسْ منَّه الأعلام
تاريخ صهيون بالدنيا فَسَقْ واجْرَمْ ... ذي لوَّث البحر والماء سَمَّمَهْ سِمَّام
كم قتَّلوا أنبياء لو تسألوهم كم ... كم دق وأحْراق وكم أسرى وكم إعدام
قاتلهم الله واسقاهم حميم أحْوَمْ ... وبالصواعق يهشِّم روسهم هشَّام
احرقهم الله بالباروت والمنجم ... وبالصواريخ ثم بالمواد الخام
ذي هو أساس البلأ والهَجْم والمَرْجَمْ ... لهم رجُوم الشهب والقاهر الرَّجام

ولمن تعاون مع الطاغوت وتْلَعْثَمْ وأعلن وقوفه معَاهُم طَوْع واستسلام
ينزل عليه السَّخط والويل يتراكم والعين والنون والهاء بعد حرف اللاَّم[١]
ثم الألف بعده اللاَّمين بالهاء تم لكل من مد يده يخذل الإسلام
لا خير فيهم لأن احسانهم علقم وخيرهم شر والباني بهم هدَّام
كم هدَّموا دُور معموره وسال الدَّم على رؤس ساكنيها حوَّلوها أكوام
كما تروا كم دُوَلْ عُظمى وجيش التم على أسامه ومغوار العرب صدَّام
جابوا صواريخ فيها كل شي يُعدم دقيقة الرَّمي تتحكَّم بها الأرقام
يصيب من صاب لا حلَّل ولا حرَّم حروب نازيه فوق الروس يا دِمْدَام
يا لهفة القلب كم مظلوم يتظلَّم وكم أرامل وكم رُضَّع من الأيتام
الظلم زايل عدو الله با يندم زوالهم حان والباقي قليل أعوام
ولا هنا تم نظمي من بنى ختَّم بالمصطفى يا إلهي ثبِّت الأقدام
والختم صلِّي وسلِّم ما المطر دمدم والرَّعد والبرق يدِّي والمثار ارْدَامْ

---

(١) المقصود اللعنة.

القلب يقطر دم

رثاء في الزعيم الشهيد صدام حسين ٢٠٠٦م

يـا هـازم الأحـزاب يـا رب الفلـق ... يـا قاضـي الحاجـات يـا فتَّـاح يـا رزَّاق
رب الأراضـي والسـموات الطبـق ... رب الكواكب والقمـر والشمس والإشراق
يـا مـن عجائـب حكمتـه فيمـا خلـق ... القهر لـه والبطش والإحسان والإشفاق
هـو الـذي ان راد يـسحقها سـحق ... وانْ راد يحفظها حفظها والحبال أوثاق
يقول أبو صالح معي هاجس من المشرق ... خلانّـي أمسي رَادِفْ الحنَّاتْ والأشواق
مـن اشـنع الأخبـار والظـرف الأشـقْ ... كأنَّهـا قامـه قيامـه بالقَـدَمْ والـسَّاق
تُبّـاً لِحَبْـلْ المـشنقه واللّـي شَـنَقْ ... لّما شُنِقْ صدَّام ذاك الفارس العملاق
في يـد شـيعي رافـضي جـر الحلـق ... جاسوس أمريكا لحبـل المشنقه معلاق
القلـب يقطـر دم يـشعل واحـترق ... والرأس شيَّب قبل حِلَّهْ والفسيح انضاق
ضـاق النَّـسَمْ مـن يـوم صـدَّام انْـدَلَقْ ... والمشرق اظلم من سقوط الكوكب البرَّاق
قلـبي هِـرِمْ والزَّهـر ذي عـاده فتـق ... من قبل لا توصل مَحَاتِيمَهْ نَجَحْ واسْتَاق
جَـفّ القلـم وتْمَزَّقـت منـهُ الـورق ... وأرْتَفَـعْ ضَـغْطْ الحـرارة واحْـرَقْ الأوراق
والأنتحـاريون صـاعقهم صَـعَقْ ... وتسابقوا للمـوت طوعـاً للنفوس إزهاق
ويـن الجيـوش الرَّادعـه ويـن الفـرق ... ويـن الـدويلات الهزيلـه ذي عملها حـاق
ذي خلّـوا الطـاغوت يـسحق مـن سـحق ... ورأس صـدَّام المناضـل داخـل المـشناق
تـاهوا بحـب الـذّات والمَـارق مَـرَقْ ... بـاعوا الكرامـه مثـل بيـع الملح بالأسواق
سـاعت بنـا الأيَّـام لا آخـر رَمَـقْ ... ومشكلة صدَّام جابـت للعقـول إرهـاق
ظلمـه علـى ظلمـه مطبَّـق في نَفَـقْ ... وتَعَثَّـرت فينـا المساعي بالطريق الشاق
والـسيف فـوق الـرأس والقهـر انطبَـقْ ... والباطل اتْوَسَّعْ ولـه في كل سُوق أبواق

والحالقه والمَوْس يحلق من حلَقْ   وكل كابر سلّم الحلقوم للحلاّق

لا عاطفه توجد ولا يوجد شفق   واختلّتْ الأعراف لا رَادِعْ ولا أخلاق

يا صانع الباروت دُقّهْ بالمَدَقْ   دُقّهْ لأنّهْ با يدُقّك زِيْدْ له دِقْدَاق

با تنفجر فيك العَبُوّهْ لو صَدَقْ   لقد أتانا عن نهايتكم خبر صدّاق

يا جُنْد بَنْ صَهْيُون لَشْرَار الفَسَقْ   لا أنته من اسرائيل يا نازي ولا إسحاق

ولا كرامه للحقير المرتزق   وليس فيكم من يصون العهد والميثاق

إلى جهنم با تمزقكم مِزَقْ   ولا لكم دُنيا ولا أخرى على الإطلاق

تَحَضّرْ العالم ومن جانب بَرَقْ   بَارق دَفَقْ رُوْس العوالي سا لها دِلْفَاق

يكفيك يا مسجون في دار السَّمَقْ   من قبل موتك طلّع النّهده من الأعماق

وأنا هُنا با صِيْح من بين السَّرَقْ   من دار عامر ذي تَحَطّم واحْرَقوه احْراق

من حيث صاحبنا بيمتص العرق   مِنْ بعد ما تاجر في الحسناء ولَدْهَا العَاق

لو نَا دَرَيْت ان الرِّضا بَعْدَهْ حَنَقْ   ما كُنت بَسْهَرْ في سبيل الضم والإلحاق

الحُر ذي فيه الحَميّه والحَمَقْ   ما ذي قَدَهْ مَدْحُوق ما بيهمّه الدّحَاق

وآخر كلامي بطلب الله الشفق   لأنّه القادر على الفُجّار والفُسّاق

والختم صلى الله على أشرف من خلق   الرحمة المُهْدَاهْ نور الحق والإشراق

شفيعنا يوم السماء تنشق شق   يوم الزلازل والفزع والجمع والفراق

الصبر في وقت الغضب شجاعه

مهداه لصديقه العزيز علي قاسم أحمد الفردي في ٢٠٠٧/٢/٢٩م

لله أمـري مُقتـدي وراجـع رجـوع تائـب تـاب في قناعـه
هُـوْ ذِيْ بيقْبَـلْ مـن أتـاه طـائع الأمـر أمـره والـدفاع دفاعـه
وداعتـك يـا حـافظ الودائـع سلَّمت لـك أمـري بكُـل طاعـه
ارْفِـقْ بـضعفي يـا كـريم واسـع يـا رب طـه صـاحب الـشفاعه
ذي تحـت عرشـك بـا يكـون راكـع وتنفـتح لَبْـوَاب لِـسْتِمَاعه
يقـول أبـو صـالح كـلام نـافع ولا تكَلَّـمْ حيـث مـا نِفَاعَـهْ
أصْـمِتْ إذا مـا للكـلام سـامع ولا تِـسَرَّعْ سِـيْر في وَقَاعَـهْ
وبعـد يـا طـائر سـريع جـازع شـل الرسـاله مـن جبَـلْ يُفَاعَـهْ
يالعـالم المعطـي ونجـم لامـع لبُـو محمـد شـلَّهَا وَدَاعَـهْ
دِرْعْ البَـدَنْ والقـوَّه المـدافع وتـاج رأسـي مَطْرَحَـهْ بقاعـه
قـل لـه سلامي مـا الـصباح طـالع لأهلـه ولـه مـن خِيْـرِةْ البـضاعه
بعطـر باريـسي مـن المـصانع عَبْـر الوكالـه صـدَّره وباعـه
وأهْـدِي لأولاده سـلام جـامع والأصـدقاء لَفْـرَادْ والجماعـه
قـل لـه مَـلا جِـدَّهْ سـلام تـابع بعطـر كـادي خِيْـرِةْ الـصناعه
يـا ذَرْيْ قاسـم زادت الفجـائع يـوم الزمـان اتْغَيَّـرَتْ طباعـه
واختَلَّـت الأعـراف والـشرائع مَثِيْـل بَـابُور انْكَـسَرْ شِـرَاعه
وتْنَكَّـرَتْ لَوْجِيْـهْ والطبـائع كُـلاً بيـدْحَنْ خُـوْهْ في ذراعـه
والـصبر والحكمـه لكـل شـاجع يمتـاز في صـبره وفي اتِّـسَاعَهْ
شُـوف القـوي يـا الفـارس المُصَارع يقـارع الأزمـات في مَنَاعَـهْ

لأن تهـــذيب النفـــوس رائـــع والـصبر في وقـت الغـضب شـجاعه
شُـوف الحَمِيّـهْ مثـل نـار وَالِـعْ تولّـــد الأخطـــار والفـــضاعه
لا البحـــر هـــائج فالـصدام واقـع حتّـــى الـــسُفُنْ بيزُوْعَهَـــا زِوَاعَـــهْ
شُوف الحَسَدْ في نفس كل طامع كـــالموج يتـــصادم مـــع ارتفاعـــه
صِـــدَامْ ســـيَّارات بالـــشوارع والـــدَّم يتـــدَفَّق بكـــل ســـاعه
كمـــا تـــرى العـــالم بـــه الفـــضائع مـــسموع بالتلفـــاز والإذاعـــه
قبـــل القيامـــه تقـــرع القـــوارع زَاغْ البَـــصَرْ مـــن كَثْـــرِةْ الإشـــاعه
والظلـــم يقهـــر ســـافع الـــسوافع هـــذا وهـــذا يـــشتي ابتلاعـــه
ذي جَـــاب للـــدِّين الحَنيـــف رَادع ولِلـــشعوب الخـــوف والمجاعـــه
واســـــتفزونا في المـــــدافع كـــأنَّ نَحْـــنْ عنـــدهم رِبَاعَـــهْ
وتمَزَّقـــت لقـــلام بالمطـــابع والهنجمـــه بالنـــشر والطباعـــه
مـــا شي علـــى الـــدنيا حساب ضائع لَعْمَـــال بـــا تِـــنْجَحْ كمـــا الزراعـــه
وايْقَـــعْ حـــصِيْد الـــزرع يـــا مـــزارع بـــــالحق لا رادع ولا فراعـــــه
وكـــل ظـــالم تقلعـــه قوالـــع بـــا ينهـــزم وتنحـــدر قلاعـــه
بـــا تقتلـــه ضـــربه بـــسيف قـــاطع ذِيْ يَـــتِّمْ الحَاشـــي مـــن الرِّضَـــاعه
حَتْمَـــاً مُحَـــتَّمْ كَـــرِّرَهْ وتـــابع مهمـــا تـــستَّر ينكـــشف قناعـــه
لأن بعـــد الليـــل شمـــس ناصـــع يـــشهد عليهـــا الفجـــر في شـــعاعه
هـــذا مـــع شـــكري لكـــل ســـامع لكـــي يـــصح الـــراس مـــن صُـــداعه
وآخـــر أقـــوالي صـــلاه جـــامع علـــى محمـــد صـــاحب الـــشفاعه
يـــا رب بلّغنـــا رســـول شـــافع يـــشفع لنـــا واكْتُـــبْ لنـــا دفاعـــه
ذي تحـــت عرشـــك ساجداً وراكـــع وتفـــتح الأبـــواب لـــستماعه

خُذ مني الزهرات

مهداة لصديقه الشيخ أحمد عوض المطري "أبو عمر"

بـالله زفـوا منِّـي التـسليم زَفْ مـع الـورود العـاطره زُفَّـهْ زفـوف
يـا ذا المراسـل شـل قـولي واحْتَـصِفْ حُـطْ القلـم بـين الأصـابع والكفـوف
خُـذْ منِّـي الزهـرات لا وسـط الغـرف وحُطِّهِـنْ فـوق المـساعي والرِّفـوف
لبُـو عُمَـرْ عرفـان واجـب معـترف هـو ذي معيًّـا موقفـه صـلب الوقـوف
هـذا الجبـل ذي هـو مكانـه مـا اختَلَفْ يواصـل المـشوار في اقـسى الظـروف
ذي سـا لـي المركـأ بهـذا المنعطـف في ظـل هجمـه لَفَّـهْ العـالم لفـوف
بأيَّـام فيهـا السَّيْف يجْزِفْ مَنْ جَزَفْ والعاصـفه تعـصف بعـشرات الألـوف
سَـجِّلْ حـروفي واحـتَفِظْهِنْ بـالمَلَفْ ورُصِّـهِنْ حُـطّ الـنُّقَطْ فـوق الحـروف
واشْـكُر بـني لمطـور رُميـان الـتَّلَفْ ذي صِيْتُهم بالقبيلـه تم الوصـوف
هـؤلاء رجـال العـصر حُـرَّاس الـشرف ذي هُمْ دفاع الجسم من طعن السيوف
بيـت النـشاما والكـرم في مـا سَلَفْ ذي علَّـم الفُرسـان والخيـل الحفـوف
وآخـر كلامـي فـيهم اللاطـف لَطَـفْ ذي يـسمع الـداعي وذي عينـه تـشوف
يجعـل كـريم الجُـود للمُنْفِـقْ خَلَـفْ والاسم لعظـم يحرسه من كل خوف
واقرأ من المصحف من احسن ما يصف وأذكـر محمـد عـد مـا الطـائف يطـوف

تغير الحال

حول أوضاع اليمن يخاطب فيها فخامة رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح

سلام يُنطق ويتغنى بصوت العلن ما كُلّ مسلم بذكر الله حرَّك لسانه
سلام يا مدرسة لجيال عبر الزمن يا نبع للعلم للطالب ودار الحضانه
سلام ما اتحرَّكت لقلام في كل فن لطالب العلم والعالم يشرف مكانه
يا مدرسه ذي بها الطالب إمِنْ وأتمن لو كان فينا السماحه والوفاء والأمانه
لو كان حسن النوايا والطباع الحسن كان الوطن كنزنا الغالي حقوقه مُصانه
وكان حق المواطن مثل حق الوطن يُرعى ويُحفظ وللإنسان حقه وشأنه
لو كان في ظل وحدتنا صنعنا يمن أكبر حصيله صنعها شعبنا في زمانه
قلنا مع شمس وحدتنا الظلام اندفن كُنَّا نقول انَّها للشعب هذه حصانه
من جاهليه طفوليه تجيب الحزن وماضي أسود مُلطَّخ بالدماء والخيانه
ولكن العكس عاد الليل أظلم وجن وتغيَّر الحال والعاقل رجع لا جنانه
عادت لنا قَبْيَلَهْ هوجاء وفيها فتن ما يسرح الرامي إلاَّ لا حزامه ملانه
عادت لغات البنادق من تحجَّى شَحَنْ ما حد لقي من رصاصات البنادق كِنَانه
كم يا قتول أصبح الإنسان ما له ثمن مثل الفراشه نقص حَجْمَه وخَفَّتْ وزانه
وتَرَمَّلين الهَيافا صافيات الوجن وتيتم الطفل وأصبح ما يحصل ضمانه
ومات مقتول ذي عاده بيرضع لبن وماتت أمَّه وهي بعده تريد احتضانه
وخيَّم الخوف في الوادي ودار السكن والشيبه اختاف والطالب نهار امتحانه
جاته رصاصات طائش من بنادق عِيَنْ من كل مَتْرَسْ بيدفعها نميم الخزانه[1]
يا كم مآسي ترافقنا ويا كم محن والبعض لا زال يتسنَّى يلاقي حيَانه

---

(١) عِيَنْ: عدة أنواع.

وفصل ثاني من الجُرعات جابوا حُقن اللهِ يصون الأعزاء من حياة الإهانه
من قسوة العيش ما واحد رقد وافتهن مثيل ذي ضاع في صحراء وضيَّع حُصانه
والشعب مغلوب في أمره كأنَّه جُنِنْ تجاوز الحد وأخطار الخَبَثْ في كيانه
وفيه من يفقد الأخلاق مثل الوَزَنْ لا عاد يمشي على مبدأ ولا له ديانه
مثل المجاذيب ذي كُلاً بجسمه طعن ما حَدْ يبا اخُوْه شُوقه لا يشُوفه زمانه
يا الله لنا بالسلامه من شرور الخون من شر لشرار وأصحاب النفوس الجبانه
في ظل وحده تفرقنا وكُلاً شَطَنْ ومزقوا جسمنا الواحد بنانه بنانه
بالله يا رمز وحدة شعبنا بُو حسن لا تترك الظلم والظالم يحقق رهانه
كما يقولون انَّك فخر هذا الوطن لو يصدق القول لك قدر اليمن وامتنانه
ضمِّن لنا مسكن الأسره لكي نطمئن من باني الويل ذي ردّ الظُهاره بُطَانه
ما تسعد الأسره إلاَّ في ضمان السكن وإلاَّ رَعَهْ يا ندم ذي ما يصون الأمانه
وكل واحد على مهله يخُذ له حُقن والموت أهون من العيش الرَّدي والإهانه
هذا وختَّمت بالمختار ما الرعد حن ما السيل سَيَّل وما شن المطر من مزانه

٢٠٠٦م

شوفوا الأطيب

قالها أثناء الأنتخابات المحلية في عام ٢٠٠٦م

بأخواننا لبكور يا مرحب ... واجب علينا القدر والترحاب
ما حط ماطر وانهطل واخصب ... والرَّعد يدِّي والبلاد اشراب
بالعطر ذي ينفح من المضرب ... عاده مختم جابه الجلاَّب
حيَّا الجيور الأخ والمكسب ... حاصل محصَّل داخل المطياب
شُوف الوفاء بالدين والمذهب ... والصبر حكمه قاله الخطَّاب
بَصبْر وبَتْسنَّى وبَتْأَهَّب ... واشُوف حد لي بالوجود أصحاب
وا زِيْد جَرِّب مثل مَنْ جرَّب ... لقد قضينا وقتنا جرَّاب
وا حُطّ رجلي حيث لا تحنب ... واشُوف حَدْ با يسعف المصتاب
وان كان لا يُذكر ولا يُحسب ... فالموت راحه لا بقِيْ كَرَّاب
يا كل عارف شوفوا الأطيب ... يا أولي الإحساس والألباب
عَلَّمت نفسي كيف تتهذب ... حتى من العيشه تخُذ ما طاب
والهاجس اقبلني بيتندَّب ... حروف ندَّبها لنا ندَّاب
في ما أتاني شُوفني مُعجب ... جاب الحِكَم ذي نالت الإعجاب
وقال لي لا تفرش المقطب ... وإيَّاك لا توقف على الأبواب
لا تحسب انَّه من ظمي يشرب ... ماشي جراد أحياء من المزراب
يا ذي تَبَا لحمه من الأرنب ... بَعِيْد قُدَّامك عُقَل ورِكَابْ
ما تلتقي لك ماهل آتِتْعَبْ ... قد ما التفاها الصقر والحِنَاب
يا ذي تَبَا لك مُخْ وعل أرجَبْ ... ويش انزله لك من قمم لَشْعَاب
قد ما التفى للمَذيبي لَذَيَبْ ... وسَهْم رامي قطب من لقطاب

قلت احْتَشِمْ يا الهاجس اتأدَّب ... ما لي وللشحات والنصَّاب
لا يوْخِذ الرشوة ولا ينْهَبْ ... رَعْ ذي شتمني مُفتري كذَّاب
شُوف الخطأ والصَّح با يُحسب ... لقد بشُوفك جيتني حرَّاب
قال التزم وإيَّاك تتعَصَّب ... الله يصُونك من مرض لَعْصَاب
لا تِنْحَشِر زايد ولا تِغضَبْ ... واصْبر وعاب الله على من عاب
قل للدقون الصافيه مرحب ... ذي هي مع الله هازم الأحزاب
ثم الحذر من ذي بيتقلَّب ... مُوسم يقع شيبه ومُوسم شاب
ايَّام تلقى لحيته تِسْحَبْ ... وأيَّام لا لحيه ولا أشْنَاب
وأهل الترف والجاه والمنصب ... ذي مزقوا لقلام والكتاب
ما يسمحوا لك تطلع الكوكب ... ولا يخلونك تشل الكاب
وقلت هذه واحة العقرب ... مع الأفاعي ناب يقرع ناب
هذا وهذا سيفهن مُشطب ... ذي شلوا الخُبزه على الحطَّاب
ما يسمحوا لي عالحصان أرْكَبْ ... ولا يشلوني مع الرُكَّاب
ماهل يبوني حارس المكتب ... أكُون همزة وصل للقِرَّاب
هذا ويكفي من قريب أقرب ... يا ذي لكم عبر النضال اتْعَاب
لا يشبهوكم يا بني مصعب ... بالإنفصاليين والإرهاب
لقد رموها خارج الملعب ... عايش بغيبوبه مع ذي غاب
حتى ولا صَيَّحَتْ لَّما اشْحَبْ ... قد ما بتسمع طائرات اسراب
ماسك لها الثعبان بالمَرْقب ... وعقلها ضائع لأنه ذاب
قد هي أسيره وين با تذهب ... والحارس الجلاد عند الباب
ختمت قولي بالنبي الأطيب ... والمصطفى والآل والأصحاب

خمسة فصول

قالها عند انتهاء العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م

سلام حاصل يا حصيله حاصله   حصيلة العام الدراسي والحصول
سيروا بنا من مرحله لا مرحله   على طريق المجد من أجل الوصول
يا جيل صاعد والبذور الفاضله   شلوا نصائح واسمعوا ماذا أقول
تيحوا لي الفرصه لحل المشكله   يا أولي الألباب مُلاَّك العقول
سيروا على درب الحِمى بالقافله   وتزودوا بالعلم مفتاح العقول
العلم مفتاح العقول الغافله   صُنَهْ بقلبك واحْفظه زلّه زلول
العلم همزة وصل والمجد الصله   يتمتعوا الأمجاد رُكّاب الخيول
ومن نضج عقله شرب من منهله   ومن تزود فيه بيشلّه شَلُول
العلم لا ما اَعْلاه ما با ينزله   والجهل للإنسان بيردّه نزول
بالعلم تحتل الأمور المعضله   ودون ذلك يعتبر صعب الحلول
العلم لا يُهدى لذي با يجهله   ولا يقع عالم وهو طبل الطبول
ذي ما يبالي لا خسر مستقبله   يعمل مع ثور العمل عَرْضًا بطُول
والثور يجهل كل ما قدمت له   قد هي سوا‌ء عنده عَلَفْ وإلاّ سَبُول
وفصل ثاني خِيْرِةْ اليوم أوَّله   والقول من دون العمل طبع الكسول
اغنم زمانك بالعمل لا تجهله   ولا تقيَّد بالتماطل والخمول
إيَّاك تُخدع بالطموح الفاشله   قل عُوذ بالرحمن من شر المُيُول
ولا تُعَمَّق بالأمور المذهله   إيَّاك تدخل حيث ممنوع الدخول
خذ ما صفي واحفظ كلامك واعقله   وامشه بمهلك لا تقع طائش عَجُول
والنصح لا تديه ذي ما يقبله   لا ترخصه زايد وما شي له قبول

قـد ربمـا عـاده يسـبب مـشكله أو ربمـا بـا يـرده الجاهـل فـضول
وفـصل ثالـث شـل ذي بـا تحملـه واحذر جليس السوء ذي ما له أصُول
شُـوف الافـاعي والعقـارب قاتلـه بتعـايش الأوسـاخ وامْـلاح الغيُـول
مـا تـسكن الا بالـدّخُوش المرذلـه مـا شـي جـواهر في مخابيهـا ولـول
أيـام تتكـاثر وهـي متنقلـه وأيـام تعـدم يـوم تجرفهـا الـسيول
والحقـد والبغـضاء مَثيـل القنبلـه تِـبْطَشْ بحاملـها ورَكْبَـهْ والحمـول
وفـصل رابـع كـل شَـاجز عَدّلـه لـو كـان فيـه الخير قابـل للعدول[١]
علـم تلاميـذك مـن القـول أفـضله مثـل المَـزَارع والحـدائق والحقـول
عـالج صـغير الـسن قـل لـه واسـأله والـزرع زرعـك كل ما يُسقى يطـول
ويبـارك الله الثمـار المُـسْبلِهْ وذي بتنبـت عادهـا وَصْـتْ الجِبُـول
كـذلك الاشـجار ذي هـي مُتقلـه مـا تنجـب الاّ بعـد تلقـيح الفحـول
وفـصل خـامس مـا خُبـث لا توكلـه واصبر على الحاصل ولو كِسْره وفول
فـضّل حَـلاَل العـيش والله اسـأله لُقمـه صـغيره خير مـن لحـم العجـول
كـم مـن غـني ظـالم فُـني بالعاجلـه يـسكر ويبطـر مـن عـرق ذاك البتـول
طهـر مـن الـشبهات بيتـك واغـسله والله بـاقي كـل ظـالم بـا يـزول
هـذه وصـايا والنـصائح عادلـه واحفـظ عددها منهـا خمسه فصول

[١] شاجز: مائل.

السَّمق قتَّال[1]

توكلت بك يا من على العرش معتلي لك الكبرياء والفضل يا الواحد الجليل
تفضَّل علينا يا كريم الفضائلي وزدنا عطاء من فضلك الواسع الجزيل
ولا تجعل الدنيا همومي وشاغلي لأن الأجل بيجي وعاد الأمل طويل
وهيهات كم تاجر خرج منها خلي وكم من قوي لاقى المنيه وهو ذليل
ولا ينفع العاصي محمد ولا علي لقد خاب أبو طالب كما خاب أبو خليل
وصلى عليك الله يا خير مُرسلي ويا الرحمه المهداه والناصح الدليل
وابُو فضل يحيى قال يا العَيْله ازجلي ويا نُوبتي حنِّي مع حنَّة العسيل[2]
حنيني حنين الهَيْجْ لا الحِمْلْ مايلي وما حن حاشي فارق أمّهْ وهو فصيل
وما حن سيل العُر في وادي احجَلَيْ وحنَّه رعُوده ليلة أمسى المطر يكيل
طيور الجسد والروح داخل مفاصلي تغرد وتزمل كنَّهَا عازم الرَّحيل
حبيبي جرحني جُرح بالقلب داخلي وشل الكبد ماهل بقي منَّهَا قليل
فؤادي حرق بالله يا نفس عجِّلي لأن السَّمق قتَّال والحل مستحيل
بنار الهوى لا تقتليني وتُقتلي وهذه حَزَاره لا رُحم بعدها قتيل[3]
ويا كهربائي لا تِشَرْوِتْ مشاعلي وتحرق بيوت الناس بالنار والكليل[4]
تقرَّب اليَّ واغزل الماء بمغزلي وخُذ لك فؤادي مصنع الشاش والغزيل
لماذا تعاكس وابتكثِّر مشاكلي وتقطع طريقي ليه يا قاطع السَّبيل

---

(١) السمق: الطمع.
(٢) العَيْله: الحمامة. النوب: النحل.
(٣) حزازة: بغضاء.
(٤) تشروت: من الشرْت وهو المس الكهربائي.

أمامك حدود الله والحق فاصلي ... لأن الأمانه يا شقي حملها ثقيل
رَعْ الكِبْر يا رايع مُطبَّعْ في الحلي ... منين البلد يا صاحب الفضل والفضيل
بخَدِّه عبير الورد لونه مُشكّلي ... بقطر الندى مشرشوش والطل والطليل
وما أحلى قوامك يا مُهلهل ويا هلي ... كأنَّك عسل مسكوب صافي بدون حيل
يا ذي قبالك خير من ماء ومأكلي ... تكرَّم سقاك الله من عذب سلسبيل
أنا في جوارك يا ممرض وصيدلي ... رَعْ الحل بيدك يا دواء قلبي العليل
لماذا تحكَّم بالمُتَيَّم ومُبتلي ... وأنا بعرفك لا كنت حاسد ولا بخيل
كفى لا هنا يا حبر كُوبي وبركلي ... مع الكاتب الخطاط بالواضح البديل[1]
ويا نقلب الموجه على وضع داخلي ... حسابات بين الناس من كال يستكيل
وما رأيكم يا ذي جَمَلْكُمْ أَكَلْ بِلِيْ ... إذا تسمحوا قولوا لنا ما هو البديل
خُذوا زامكم رقصه وبرعات هوشلي ... وثوب الحزن موجود والآح والعويل
سرقتوا عُبَرْ حقلي قتلتوا بلابلي ... وموَّتوا الزهرات والمنظر الجميل
صنعتوا سراب اسود نزعتوا مناهلي ... زرعتوا سِمُرْ في وادي الليم والنخيل
كذبتوا بأن السَّيل ضيَّع قوافلي ... وخليتوا الماء من عُبَرْ زرعنا يميل
خساره على ذي فاته الصيف لوَّلي ... منين آيسقي ذي بلاده بلا مسيل
وأنا يافعي حلَّيت في حَيْدْ مُعتلي ... بشُوفه أمامي لا برق من على المخيل
وآخر كلامي من فتح باب قفلّي ... كفى ما شرحته من بقايا عمل دويل
وصلى عليك الله يا خير مُرسلي ... يا الرحمه المُهداه والناصح الدليل

---

[1] كوبي وبركل: من الأقلام.

العِزْ باقي

قصيدة قالها بمناسبة لقاء التضامن والتسامح بين أبناء الجنوب
الذي أقيم في يافع - لبعوس في ٢٠٠٧/٧/١٠م

بسم الله الرحمن ثمّ نحمده لـه العباده والتذلل والسجود
ولا لغير الله ذرَّه ساجده ولا لـهُ نداً ولا مثله يجود
هو واسع الرحمه لمن با يقصده هو صاحب الإحسان والبار الودود
سبَّح له الماء والحجار الجامده والطير سبَّح والجلاميد الجمود
وبعد حيَّا بالوفود الوافده نحنا نرحب كلما جات الوفود
يا مرحبا وافي وكيله زايده مَتْبَادله ليَّام حرَّه والبرود
مَتْشَرَّع الجاهم ويزجم راعده والسيل يجتاح الحواجز والسدود
حيَّا مغاوير الحشود الحاشده الخير باسط عاد بالغابه أسُود
جانا الأشقاء من مناطق واجده مثل الوحوش الكاسره جات الحشود
جتنا من الضالع سيول الراهده من ساحل أبين لا قفا صحراء ثمود
وأحور وشبوه سيل ورِّد وارده والشحر والمهره من أطراف الحدود
ومن عدن ذي هي عزيزه ماجده ذي هي لثوار اليمن قلعة صمود
وجات من لحج الصفات الجيده لحج الحضاره والنضالات العنود
زِيْدي تراحب يا الجبال الصامده جبال يافع ذي مسابيله حرُود
جبال تحميها السهوم المارده ومستحيل أن تنحني رُوس الحيود
حتى ولا الماساه فينا سائده والعين تدمع والعلامه بالخدود
رَعْ عادها حيِّه ولا هي سابده والعز باقي وأهل يافع بالوجود
وعاد من ردفان ثوره خالده ذي جابها حسناء وسماها خلود
فيها لبوزه قام شمِّر ساعده لازم تجسدها على رغم الحسُود
ما باتقع جاريه بنت السيده ولا نخُذ فيها رُتب والاَّ نقود

والجمع هذا ذي أتى في موعده ... من أجل كسار العوائق والركود
من أجل تحريك المياه الراكده ... دفعه قويه يذهنوا ذي هم رقود
لقاء تسامح بين أسره واحده ... من اجل توحيد الأيادي والجهود
وإن كان ما بالجَمْعْ هذا فائده ... فالموت راحه واللقاء تحت اللحود
هذا لقاء من أجل عودة عائده ... وان قد أكَلها السبِّع ما يمكن تعود
لو كان وجهات النظر متباعده ... ماشي خراج إن كان لا رحنا سدود
دُق الحجر تمسك بصلب القاعده ... لأن صلب القاعده ساس العمود
واحضر فؤادك عند جَمْع الأرصده ... واعرف صديقك وأعرف الخصم اللدود
وخُذ حقوقك من عصابه حاقده ... هؤلاك ذي خانوا مواثيق العهود
هَؤلاك ذي خلّوا بلدنا خامده ... ذي جابوا الجرعات ما تحصى عدود
جُرعات قتّاله تمزّق لفئده ... باليوم والليله يكُدُّوها كَدُود
شي منها بالماء وشي بالمائده ... فيها الوباء مطبوخ من سُمّ الكبُود
ذي أحرموا الأولاد ضرع الوالده ... من بعد ما صفوا لنا الدنيا ورود
يا بُو حَمَدْ شرِّف عصيد العاصده ... ذي جابها طبّاخنا بعد الكَرُود
لا تحتقر بنت الكرام الرائده ... ذي أكرمك فيها حَرسها والجنود
وَبْتَعْرفه ذي جابها لك بارده ... شُوف الإشاره كافيه يا بُو حَمُود
عِدْ النظر ثم القطار اتفاقده ... وَتفاقد الآلة وخزّان الوقود
وإن ما قدرت انزل معانا القاعده ... واسمح لغيرك يطلع القمه سِنُود
شُوف المراره بالحناجر عامده ... والنصر آتي والسحب فيها رعُود
هذا خبر مصدوق سجّل أكّده ... لا تجهل التاريخ في صدق الوعود
هذا على ما قول الله اشْهِدَهْ ... واشهد ملائكته وهم أكرم شهود
والختم صلوا ما قري بالمائده ... ما رتلوا آيات من طه وهود

الشعب واحد والهدف واحد

قصيدة ألقاها في المهرجان الحاشد الذي أقيم في الحبيلين - ردفان
بمناسبة الذكرى ٤٤ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة ٢٠٠٧م

سلام من مالك ومن قاصد ... لا حد ردفاني بني لجعود
يا بن لبوزه قوِّم الراقد ... يا جيد من حيث البدايه جود
أوَّل رصاصه كنَّها راعد ... طلقات من بطن الخزين السود
لهيب ثوره سُمَّها مارد ... والشعب ناضل وابذل المجهود
نضال فيه التضحيه زايد ... وفيه نوفمبر هدف مشهود
وراح جيش الغازي الحاقد ... من الجنوب الثائره مطرود
قم يا علي عنتر وأبو خالد ... ويقوم مدرم والبطل عبُّود
للأوفياء بَدْعي وأنا ساجد ... يقوم ذي تحت الثرى مفقود
يقوم شايف ذي بقي صامد ... سبعين يوم أحمر وهو قهدود
قد هو معصب ذلك الرائد ... وفي سلاح المعركه مشدود
هل تذكروهم يا بني حاشد ... وهل سجلهم عندكم موجود
قولوا لنا يا القائد الراشد ... بالصمت هذا ما هو المقصود
وكم ضحايا عاد أنا فاقد ... ببكي عليهم والهواء مسدود
يا كم خسرنا من ثمر واجد ... باقلام حمراء عندنا مرصود
وكم من الأبطال متقاعد ... بلا مرتب وضعهم مهدود
يبقى عليكم نقدنا وارد ... يتحمَّله ذي يحفر الأخدود
ما با تموت الحيِّه الهامد ... لا تحسبون ان فحلها ملبود
تخالط الحامي مع البارد ... والريح خلاًّ عُود يضرب عُود
ما با يقع شي دَحْن بالساعد ... وليس هذا طبعنا المعهود
باقي معانا دعوة الوالد ... واللهجه الثانيه بالبارود
والشعب واحد والهدف واحد ... والموت للقارون والنمرود
لو با يظلِّي وضعنا فاسد ... يرجع علينا اللوم والمنقود
قال الأديب الشاعر الناقد ... من حيد يافع من بني لفرود
والأصل من أسرة بني داوود ... حلِّيت بالقلعه جبل مسنود

لا نبيع العز

قصيدة القاها في الإعتصام الذي أقيم في بني بكر عاصمة مديرية الحد - يافع ٢٠٠٧م

وأنا سلامي ما رعد وابرق قسِّم على يافع بصَا في الكُوْس
ما يخيفنا البارود لا حلَّق ولا نبيع العز والناموس
والآن يا ذي بالطريق إلحق واسمع هواجس قلبي المَهْجُوس
دُق الحواجز دُق أبُوها دَق وتقول يا سبوح يا قدوس
يا ذي حنقت اليوم لا تحنق يا ذي زعلتوا من لقاء لبْعُوس
وهل تَبَوا الأجيال تتمزَّق هذا من القمه خبر معكوس
رِحْنَا اتَحَدْنا لَجْل نتوثق من أجل نتحرر من الكابوس
ما هو على من شان نتفرَّق ويبتلع خيراتنا الطاووس
لو تسألوا عنِّي أنا مُرهق من ذي بيجلدني وأنا محبوس
ولا بشُوف القاع حيث أدحق ظلمه على ظلمه تشيب الروس
كانه سمانا ذات لون أزرق والأرض فيها حقنا محروس
ما كان فيها من سرق يسرق ولا مخرب بيننا مدسوس
ولا بها شحات يتملق ولا بها مِرْبِي ولا جاسوس
ولا بها جُرعات تتدفق كُلاً بيفتق شفرته والموس[١]
لَفلِفْ قِشَارك قبل لا تحرق[٢] هذا الصحيح الواقع الملموس
من قبل ناقوس الخطر يصعق لأن باقي للخطر ناقوس
يا ذي حسبتوا شطرنا مُلحق من يهمل الحق أحْسُبَهْ منكوس
اليوم لك ترقص وتتبندق واحْنَا غداً با نلعب المَخْمُوس

---

(١) يفتق: يسن النصال.

(٢) القشار: جمع قشرة وهي خرطوشة الرصاص، والمعنى إجمع أدواتك.

قال ابن يافع يا الصباح اشرق تاريخنا بالصّافحه مدروس
لو با يقولوا يا سحيق اسحق طَفّ الكَهَارب والْسِكْ الفانوس[1]
وان كان يوجد حل للمرفق يصفى من الحب الخبث والسوس
يصفى الخُبث من حيث ما عَرَّق ذي في شرايين الجسد مغروس
هذا وصلوا ما مطر وأغدق واهتز من بعد المطر نسنوس
على محمد ذي نصح واشفق ذي نوَّر الدنيا وهي حلموس

(١) الكهارب: أضواء الكهرباء. الْسِك: أشعل.

في انتظار شراء القات

أبيات قالها فيما كان منتظراً لشراء القات في سوق بني بكر

يا (صالح) الوقت قاسي واختلط وارتبش[1] رَعْنِي هنا منتظر للقات لي من غَبَشْ
تقول كِنَّه مُخصَّص من بلاد الحَبَشْ وهُوْ مُدَحْبَشْ كما شُفتُوه راوَهْ عَشَشْ[2]
وارد جماعه من الخُبْرَهْ ووارد (عَطَشْ) من عالم الجان من حَصَّل غريمه لَطَشْ
وأنا تراني قليل الجهد قَلّ النَّطَشْ ملشي معي جهد كُنت أَبْطُشْ مع من بَطَشْ
ماهل بغينا نخَزِّنْ وا يروح الطَّفش طَفَشْ من الوقت والأزمه كَلِتْنَا الهرَشْ
رَعْ السَّرَق شلّوا العَصْرَهْ وهي بالمنش منين با حَصِّل أُمِّي ذي لقصها الحنش

وصف سيارة عجيبة

ركب الشاعر ذات يوم سيارة أجرة مع عدد آخر من الركاب لتقلهم من بني بكر عاصمة مديرية الحد - يافع إلى قريتهم "الفردة" وأثناء الرحلة أبدعت قريحة الشاعر هذه الأبيات الطريفة يصف فيها تلك السيارة المتهالكة.

تقول سيارة القاضي حذارك حذار يا ذي على جانب الرَّصده بتخطُم حمار
ما قَبْتَرَاها من القُدَّام تقرَع شرار[3] ذي ما يصدِّق يشوف الباب ذي باليسار
ماهل مربَّط بشِتْرِهْ يا لها من عَوَار لو هي في القابليه ما ترى الاَّ الغُبَار[4]
امْشِهْ برجلك وذلّح لا وراها حجار وقلت كيف آنبَادر وا نسلِّم إجار
فقال بادر ولا تسأل وخَلّ الهدار والاَّ عَلَيْ عار ما نديِّك حبَّهْ سَبَار
رَعْ عادنا العام شلّيناك لا (ذي مدار) يا سائق الجَيْب، هذا جَيْبْ والاَّ قِطَارْ[5]
بسْمَعْ حَنينه مثيل المَيْج ذي بالمطار يا الله صلاحك لعا يفرش جناحه وطار
يوم السِّرَاجات طافي لا تغامر غمار اجْزِعْ لك الليل راحه والسفر بالنهار

---

(١) صالح وعطش: مورّدان للقات في سوقِ بني بكر – الحد.
(٢) مدحبش: منظره غير جيد. راوه عَشَش: رؤيته غير مُستساغه.
(٣) ما قبتراها: أمَا تراها، وهنا إدغام ل(ما قد أنت تراها). القدَّام: الجهة الأمامية.
(٤) شتره: حبل مصنوع من ألياف الشجر. القابلية: الصعود إلى الأعلى.
(٥) ذي مدار:قرية في الحد. الجَيْبْ: صنف من السيارات اليابانية.

مساجلاته الشعرية

أسف خاب ظني

قصيدة بدع للشاعر يحيى محمد الفردي أرسلها للشاعر الشعبي الكبير شائف محمد الخالدي في ١٩٨٣/٦/٢٥م يعاتبه على انقطاعه في بني بكر وعدم وصوله إلى الفردة في ضيافة الشاعر

بو ناديه بُوْحِيْ الهاجس دفق ... والبحر بُوحي لموجاته دفيق
بقيت خايف من اخطار الغرق ... والباخره هزت الموج العميق
حيا لشائف تراحب ذي صدق ... حيث الصفاء والوفاء مبنى وثيق
يا مرحبا كل ما المزن انتذق ... ما شن ماطر ويمسي يا عذيق
حيا ملأ الحد لا روس العيَقْ ... لا سيلة الكور لا حيد الدقيق
قد كان يا الخالدي فيني سمق ... تسأل عَليًّا وتكسبني صديق
لكن أسف خاب ظني وافترق ... ولا لقيت الخبر ذي هو حقيق
بقيت خلف الحواجز والغلق ... لا سامح الله ذي سد الطريق
وفوق ذلك على ارجيلي حلَقْ ... واخبار ليَّام جابت كل ضيق
اشتبت النار والجوف احترق ... والجسم داخل شرايينه حريق
ضاعت عَلَيْ فرقتي بين الفرق ... وَتبدَّدت كل فرقه لا فريق
تقاسمتها الطواهش والسرق ... وحُوش ما شي بها رحمه وليق
ان احجرت وان نعت قصده مرق ... يضحك بسِنَّه وهو خنجر ذليق
سنين خليتوا البارق برق ... ذي كل ليله بيمسي يا سويق
سيناء بقيت بها شر الخِلَقْ ... وارض لبنان خلوها سحيق
من ضاق والا فرح ما شي حنق ... من بعد رمي المدافع والشنيق

ما ينفع الطب لا الرأس افتلق ولعاد حاجه يسمونه عتيق
ما حد يحط الثقه في مرتزق حتى ولو بان من خارج رشيق
لا تسألوا من كذب والاّ صدق والباب مسدود للبحث الدقيق
غطيت جرحي بثوبي والخرق لما قده يطلع الصبح الشريق
يا مسكن الروح يا كوكب فتق ما حد بيصبر على ذي ما يطيق
من بحر دامي وقطرات العرق اسقيك يا تربة الشعب العريق
يحيى محمد حياتي في زهق كني بزنزانة السجن الحزيق
يا قاسي القلب ذي فيك الحمق ماذا نزع منك العطف الرقيق
وانته سراجي وضاوي والشفق وانت السُّقا والسواقي والحديق
ما ظن قلبي وقلبك يتفق ما هل تبا تسرق أسراري سريق
غثيتني يا حبيبي بالملق وأنا بقول انك البار الشقيق
ختمت بالمصطفى اشرف من خلق ذي زوده بالسراير والحقيق

شمل العروبة تبدد

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي على الشاعر يحيى محمد الفردي في ١٢ / ٧ / ١٩٨٣م

الخالـدي قـال يـا الهـاجس تنـق كلمـات وابيـات حـالي ذي تليـق
أحكـم بنـاء السـت والسـبع الطبـق واطـرح علـى السـابعه مـسعى خليـق
يـا مرسـلي شـد مـن قبـل الـشرق حُمَّـا يـدق البجـل صـوت المسيق[1]
واعطيـت خطـي وقيفـاني نـسق يحيـى محمـد سـعيفي والرفيـق
قـل لـه وصـلنا جميلـه ذي سبق مـشكور مـن قلـبي الـصافي الانيـق
رحـب وقـرب لـضيفه مـا أَنـق واسـقاني العـذب صـافي بـالبريق
والثانيـه ليـت يحيـى مـا نطـق فيهـا ولا احـتج ذي سـد الطريـق
كلمـة أسـف خـاب ظـني وافـترق عاجـل بهـا قبـل يـصفى لـه حقيـق
والـضيف مملـوك مـا هـو شي طلـق حتـى ولـو كـان بـا يخـرج بريـق
مـا يخـرج الا برخـصه لا اعتـزق وخـاص لا صـادف المخـرج عزيـق
أرجـوك أبـو ناديـه خـذني بحـق والاّ أفـضل العفـو يـا شـاعر لبيـق
واتأكّـد ان عـادني زاقـر وثـق بـصحاب وارفـاق وانـت أفـضل صديق
قـد بحـسبك مثـل مـا شـامخ سـنق ذي فـوق حـد آل مرشـد والمـضيق
ذي كـان مـن قبـل مفتـاح العلـق والنـار مـن راسـه ابتعلـق عليـق
واخبـار ثانيـه خـذ منهـا وبـق مـا غـير قـل يـا الله اشـفق يـا شـفيق
عـادك وعـاد الغرابـي لا نعـق بـا تـسمع أصـوات واجـد يـا نعيـق
حتـى ولـو قلـت سـيره بـالرفق بـا صـفي النـور والـصبح الـشريق
مـن بـا يلبيـك سـاعات الحـزق عـاق الفـرق ذي معـك عـائق معيـق

---

[1] حُمًّا: حالما، أو في ذات الوقت. البجل: آلة موسيقية.

ثيـــاب باكـــه ترقـــع وابتـــزق　　ويــز مــصبوغ مــن خــارج (صــبيق)[1]
قهـر الفتـى بـن محمـد مـن غلـق　　فكـوا علـي سـدة الحـصن الغليـق
ان جيـت بـا مـد يـدي مـا تـسق　　وان شـفت بـالعين مثـل ارمـق رميـق
شمـل العروبـه تبـدد وامتحـق　　مـزقتهم ريـح خلـتهم محيـق
ساروا فـرق كـل واحـد جـاء بشق　　زاعـتهم امـواج بـالبحر الغريـق
مـا حـد سلق حيـث مـا لـول سلق　　كـلا بـتلم الظـريبي يـا سـليق
باتـت فلـسطين مـن تحـت المـدق　　واليـوم لبنـان بـه دق الوديـق
معنـا نظـم خـس مـا ربـي خلـق　　مـا حـد تنكـف مـن الباطـل وضـيق
خلقهـم الله ولا هيجـه دلـق　　هـذا لحـق ذاك والاخـر لحيـق
غـرتهم امريكـه الـشوم الفلـق　　بتـسوقهم بالعـصاء سـوق الرقيـق
والفـسل لا قلـت لـه يعنـق عنـق　　اطـرح علـى مذبحـه شـفره فتيـق
قـصده زلـط بـا يبيعـك بـالورق　　ويـا يـضحي في الاخ الـشقيق
مـن بـل رأسـه لحلاقـه حلـق　　قـد قطـع لمـواس واكـد للحليـق
مـا شق بحـد عـاد ينهـق مـن نهـق　　مـن بعـد ذا العـار لا حاقـه تحيـق
قـد قلـت بـالحق لكـن مـا نفـق　　ولا نفعـني صـياحي والزعيـق
واحـد بيبـني وجـاء الثـاني ودق　　مـن بعـد سـيناء تقـع بقعـا سـحيق
قـصدي بترمـيم داري والـشقق　　لا يدخلـه فـار مـن منفـذ (بليـق)
أو تدخلـه ريـح مـن شـج الطـوق　　وتْخَـسَّف الـدار مـن حيـث الوثيـق
واذكـر نـبي كـل مـا لاح الـشرق　　وطـش لمـزان ظلـت يـا نـذيق
المـصطفى ذي شـرح صـدره وشـق　　وطـاف حاجـه علـى البيـت العتيـق

---

[1] ثياب باكه: ماركة ثياب. تبزّق: تمزق. صبيق: يقصد بها مصبوغة، وقد حل القاف محل الغين، وسيأتي لاحقاً بليق بدلاً من بليغ.

يالنفس لا تربشيني

أرسلها الشاعر يحيى الفردي للشاعر أحمد محمد الصنبحي وهي بدون جواب ١٩٨٤م

يا حافظ الطير من يوم انتهش وافرش   عاده خرج من محلاته فَرَقْ لعشاش
لا جهد عنده ولا ملجأ ولا مكنش   ماهل على جود ربه من توّكل عاش
من بعد ذلحين جاء للقلب ذي هَوَّش   وَتْحَرَّكْ المَوْج والبحر الوسيع احتّاش
يا ساري الليل ذي غلّس وذي غبّش   يا ذِيْ النجوم الزواكي خاطري مغتاش[1]
يا الوان خضراء من البرقوق والمشمش   ويا ذُرَهْ عَوْبَليّه عادها مِجْهَاش
منين لا وين يا ذه الصوره المدهش   يا ابيض من الشمع وأصفى من خيوط الشاش
يا مرحبا كل ما ناو العشي رَشَّشْ   واسقى الخلوات ذي حلّت بها لبواش
ما سَيْل حَمْرَهْ على لودان يتكَبَّش   من ذات عَدْوَهْ ومن سيلة بني هياش
يقول يحيى محمد قلبي اتغوش   يالنفس لا تربشيني ويش ذي غرّاش
من ذي تحيّر جوابه كيله اتخريش   ولكن الصبر يا سيره ويا اتهراش
لا من رُحمْ جَشْ والاّ من شِبيْ فتَّش   مانا ولصحاب سلعتنا بلا فتاش
وهكذا من فتح لبواب واتدحش   ذي سوّس الدار لا باني ولا نقاش
يا ظبية العامريه من زحف هرش   بالله لا تجزعيني بالطرق لعتاش
بالله يا طير يا مولى جناح ارقش   خذني معك سو لي مدكا على الأرياش
بُوْحِي عظامي ويُوْحِيْ جسمي اتونّش   يا ريت من عاد بالدنيا يخذ مطراش
يا جيب لسعاف يا ذي عاده ابيرهش   ويا مسافر مع بابور عنتر ناش[2]
مأواك أبو ظبي قرب الليل با يدهش   سلّم للصحاب واحذر من حُمِةْ لحناش
سلّم بماورد ذي جاء في قصاع الرش   بعطر كاذي يسوّونه على لمشاش
عا اصْهَار واصحاب ذي قدهُم لي المكنش   أيضاً وما رحمه الاّ من قفا مهواش
قسم سلامي عليهم كالمطر والطش   فوق الكسا والمفارق رشرشه رشراش

---

(١) خاطري مغتاش: متكدر صفوه.

(٢) جيب وعنتر ناش: تسميات محلية لسيارات النقل.

لجملة الناس يتخالط ويترابش — والصنبحي ذي مقالاته خبرها طاش
قل له مسامح وقل مسموح ذي حرّش — حتى ولا البعض فوق البعض يا قشاش
رعني نسم لا بعنّي حد ولا بدهش — يحجاني الله لا خاين ولا غشاش
مانا وياكم صفينا من جميع الغش — ومن صفي ما يخاف الشتم والحرّاش
ما همنا ما علينا من حنش يحنش — يا كلمتي ذي بلا ثمّان ويش اخلاش
والزرع محجوب ما هو من جهش يجهش — يا أهل العقول السخيفه خلّوا البخشاش
لا ريد مركوب يا ارجيلي ولا اتحيش — باسير حاي في ودحقات الشرف هرّاش
يا ذي كذبتي عليّا بنش اتبوش — ذي قلتي انِّشْ صحيحه والوجع بكْلاش
من بعد ذلحين يا النيم إذْهَنْ اتنغْشَشْ — ذي لا سمع قارح البندق ولا الرشاش
الراعي اسقى وربَّط لَيْش ما ينهش — من هوّش الناس لا يحنق من الهواش
بنيت لك دار يا ذي سيت لي مفرش — بي خوف لا يرجع الحب النقي برقاش
واحزيك من بنت جئتها لها مكنش — والسيد مركوب واطراف الحمَيْل انداش
عروقها في شواها حين تتبشش — قطعه من الليل مثل الراكب الحشاش
وبكر ثاني مع سيده بيتعيش — يخدم مجاميع داخل مدرسه فرّاش
خيرة زمانه مع اسياده لما فَنَّش — والبعض من ذي خدمهم شلّه النبّاش[1]
واذكر نبي كلما زرع البلد نوّش — ما ثوّر الصيف وامسى بارقه رَمّاش
صلاة ما غلّس العابد وما غبش — وكلما اتحرَّكه الاقلام في لغماش

---

(1) فنَّش: استُغني عنه في العمل. يقصد باللغز الأول (المحزاة) المظلة، واللغز الآخر المسواك.

الغربة نكد

بدع من الشاعر أحمد محمد الصنبحي (مطلع ثمانينات القرن الماضي)

وقـال الـصنبحي خـافوا مـن الله يـا محبـيني
طرحتـوني علـى جمـره ولا واحـد درى فـيني
ولا واجـب تخلـوني كـذا للنـار تـشويني
وتنـزاد المواجـع بـي وينـزاد المـرض فـيني
حبيـب الـروح مـا فكـرك علـى يـدّك تـداويني
دواء قلـبي علـى يـدّك ونظـره منـك تكفـيني
وأنـا فـضّل قبالـك حينمـا تقبـل تـسليني
وليلـه جازعـه عنـدك تعـادل مـا جـرى فـيني
ولكـن لـو علـى يـدّك كرامـه وأنـت هـاويني
لعـا تـذكر مـشاكل ذي تـشفي الأصـدقاء فـيني
وحُـط الغُـشم حُطّـه لا أنـت يـا خلّـي ولـع فـيني
بـدل مـا تعـترف بأهلـك قـد أحـسن تعترف فيني
ورع حـين اسـتلمت الخـط صـد النـوم مـن عـيني
وزادت بـي حواسـيس البواطـل أثـرّت فـيني
ولكـن حيـث مـا سـرت المـشاكل ذي تلاقـيني
ولا حـصّلت راحـة يـوم واحـد مـا تكفـيني
ولكـن حـل واحـد حـل ذي يمكـن ينجـيني
ويـسليني مـشاكل نـار حـامي مـا اعلمـت فـيني

ويا أرسل خط عاني خط با أشرح كل ما فيني

ليحيى بن محمد لأجل يحيى يفتكر فيني

وصلني خط من خلّي وفي خطّه يعاتبني

وأنا ما كنت متوقع على أنه با يجافيني

قد الغربه نكد وانكد وهو عاده يكاويني

وما أدري صدق من قلبه أو ما هل سرف فيني

بغيت الحل يا يحيى ولكن حل يشفيني

وحاذر لا تمر أيام وأشهر وأنت ناسيني

دعيتك وأنت بالدعوى عسى أنك با تلبيني

كما أني فيك واثق وأنت لازم با تثق فيني

ملاقاة الأحبة خير

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر أحمد محمد الصنبحي

مـع يحيـى محمـد يـا القلـوب القاسـيه لـيني
وطـيري يـا طيـور الـروح حيـث آ روح شـلّيني
لـه يـا الـنفس بـا تتعجـزيني وا تعاصـيني
لـه بـا ترخـصيني رَجِّعـيني لا محبـيني
أمانـه يـا مفـارق للأهـالي لا تبكـيني
ومعـروف الموجـه مـن علـى يـدك بيرمـيني
صـهيري وابـن عمّـي في مقالاتـك ينـاديني
وكيف آ حل مـشكلتك قد أصعب مـشكله فيني
وعـاده سـبِّني ذي كنـت سـاهن لـه يـداويني
طلبتـوا منّـي الفتـوى طعنتـوني بـسكيني
وكـم عنـدك مـن الفـرده اشاروا لَيْـك تدعيني
سـوا صـالح وقاسـم ويـن عـاد النـوم بـا يجـيني
وكـم يـا الـصنبحي مثلـك مهـاجر ويْبرَاسـلني
نتيجـة مـا يعانيـه المفـارق زاد يكـويني
متـى بَيْكُـون جمـع الـشمل يـسليني ويرضـيني
متـى يـا تربـة الـوطن العزيـزه بـا تـضميني
متـى يـا أرضـي الخـضراء تغـذيني وتـسقيني
متـى بـا يحـصل المطلـوب يـا أُنـسي وتمـويني

متـى يـا الخـل بـا واسـيك وأنتَـه بـا تواسـيني

تكلّـم يـا حيـاة الـروح قبـل المـوت ينهـيني

لعـا ريـد الرفاهيـه ولا الأمـوال تلـهيني

ولا عنـدي قناعـه عِـيْش مُبعـد مـن مـضانيني

مُلاقـات الأحبـه خـير مـن جمـع الملايـيني

وطـول البعـد والهجـران لا دنيـا ولا ديـني

وهـذا الحـل ذي شـفته وقررتـه ميـازيني

وذي مـا يناسـبه ذلـك فـلا حاجـه يحـازيني

جـواب الحمـري البـدّاع ذي فيـه ابْيعَنـسيني

ولـصحاب الأشـقاء ذي رضـيوا لـه يكـوِّيني

كفـى يـا قلـبي المهجـوس مـا يمكـن تعاصـيني

دلا لا ترهـصيني يـا حجـر درمـا وتـرميني

دلا يـا روح روحـي يـا جروحـي ذي جـرحتيني

ويـا دمعـات عـيني زلّـي اسـبالي وزلـيني

ويـا الكبـد الوجيعـه مـن عـسل حمـره طلبتـيني

مـنين أحَـصِّل المعـدوم مـن دينـار لا صـيني[1]

مـع حاجـه لقلـبي تعبِّـه مـن حـين لا حـيني

ولا يـدي خليّـه مـا بعنّـي حـد يواسـيني

---

(1) دينار: عملة الشطر الجنوبي حتى عشية الوحدة. صيني: كأس أو فنجان.

ناديت أرضي

بدع من الشاعر أحمد محمد الصنبحي (مطلع ثمانينات القرن الماضي)

قال الفتى ابن الصنبحي ناديت لأرضي وأهلها
ناديتها من خاطري من قلبي الخاضع لها
والنوم من عيني هرب والدمع فوق اسبالها
والقلب بالنار احترق والكبد باقي حالها
أرجوك يا يحيى محمد كلّم أرضي قل لها
اليوم لا هي مفقده لأحمد فهو مفقد لها
ما أنته جوابك سرّني جاني وأنا مشغولها
وجاتني كلمات ما كنت اتجه شي حولها
ادخلتني في مشكله وانا محاذر منّها
ما كنت ساهن حمل حد يكفي جنوبي حملها
واليوم رعني مشترك في ذه المشاعر كلها
ويا نناقش لوّله والتاليه من جلّها
صالح محمد لا لجأ عندي فرع لك مثلها
ما كان واجب تشتمه خل المداعي خلّها
أصحاب وأخوه والغلط من بينكم محمولها
لا ما احتملت أصاحبكم ما الناس لا تحمل لها

رعـني محـامي حـسب مـا جـاء بـالقلم منقولهـا
والعيـب لا جرَّيـت جـنبي مـن كِلَـمْ بـا قولهـا
هـذا كـلام الـصنبحي لا قــال كلمــه قالهــا
ومــن فــتح لبــواب بــا يُوبــه علــى قفالهــا
ورود يــا يحيــى محمــد مزهــره بأذوالهــا
ولا أعـترف لـي ذي جنـى الخـضره ولا ذي شـلّها
يـا ذي جرحـت الكبـد مـن فـضلك دُلَيَّـا زلّهَـا
لا عــاد تجرحهــا وقــد مــا بــاقي الاَّ حالهــا
طلبـت فتـوى وافـتني مـا بـا يـضيع الجُمْلَهَـا
ومــن ذرى الحــب النقــي بالكــاس خــذ مكيالهــا

قولوا لذي فارق بلاده

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر أحمد محمد الصنبحي

حيًّـــا تراحيـــب المطـــاره بالقـــصائد كُلُّهـــا
ذي عادهـــا جتنـــا وذي قـــد جاتنـــا مـــن قبلـــها
حتـــى ولا أوجعـــني صـــديقي كلمتـــه مـــا ملّهـــا
بـــا تلتقـــي لوجيـــه والكلمـــات عنـــدي نقلـــها
يـــا الـــصنبحي بَـــدَّيت وجهـــك وانتـــه المـــسئولها
لا أنتـــه علـــى صـــالح محـــامي عنـــدنا مقبولهـــا
أضـــمن وســـلّم للمُـــدَيِّنْ والوفـــاء مـــضمونها
وكـــل مـــا جـــاء مـــن طريقـــك عنـــدنا مفقولهـــا
لاشـــي نـــواقص مـــن قُـــدَيًّا قـــد حـــدث مـــن شـــكلها
مـــا يـــستوي زاجـــي وزاحـــف كُـــل نوبـــه بَكْلَهَـــا
يحيـــى محمـــد قـــال خلّيـــت الـــشطاره لأهلـــها
مـــا نـــا مُفكّـــر في محاســـيب العـــرب وأموالهـــا
يـــا ذي ذكـــرت الـــورد قـــد حـــاز الحديقـــه قفلـــها
ماشـــي معـــي تـــرخيص مـــن حُرّاســـها وابتالهـــا
مانـــا بـــلادي جادســـه ماشـــي مطـــر في دَهْلـــها
ولا رُويِّـــه مـــن مـــساقيها ولا مـــن غيلـــها

ولكن الواجب عليًّا يا عمل من أجلها
منين با حصِّل في الدنيا بَدَلها مثلها
قولوا لذي فارق بلاده يقترب ويحلها
كم له يناديها وكم له مبتعد من وصلها
حُبّ البلد روحي ودمي مختلط في جِبْلَهَا[1]
وفي روابيها عروقي والجوارح كُلّهَا
يا شمس مُشرق في قممها واشرقي في سهلها
ما دامت الأم الحنونه مشفقه في طفلها
قالت بلدكم يا أهاليها شغلتوا بالها
وقالت الأيام ما أطولها وما أطول ليلها
قالت دموع العين ماشي با توَقّف سَيْلها
لما قد المحبوب يسأل من بكاها مالها
والنفس ذي تطلب من المعدوم ويش آسي لها
ماذا تبا مني ولا عندي طلبها ويلها

---

(١) جبلها: ترابها الغائر في الأرض.

الوقت ما تغيّر

بدع من الشاعر محمد صالح البارق (وادي دان)

١٩٨٣م

أبو صالح حرام النوم ما جاني ... أنا ساهر ودمعي حرّق الأوجان
ولا أعْرِفْ ليش أنا تاعب وسهراني ... لماذا قد هرب نومي من الأعيان
أنا والوقت أعْيَيْتَهْ وأعياني ... أنا بشكي وغيري لم يقل تعبان
من الوقت النكد كَمْ صِيْحْ يا أخواني ... وكم بضحك وأنا من داخلي زعلان
ولكن هاجسي جاني وصحّاني ... وقال أُوْيهْ وحاذر لا تكُنْ غلطان
لأن الوقت ما تغيَّر وأَسَاني ... ولكن الذي اتغيَّر هو الإنسان
كذب ذي قال راح الوقت جاء ثاني ... وكان الوقت لوّل كان يا ما كان
بني آدم هو المسئول والجاني ... هو المسئول في الزايد وفي النقصان
أصابع ما اسْتَوَتْ واطراف لَبْنَاني ... وقد هذا سَواء من خلقة الرحمن
مثل جبناه لأجل الكُل يسمعني ... ومن يسمع يراجع مننا الغلطان
لأن الناس فيها اشكال والواني ... وحد يرحم وحد جالس كما الشيطان
يحارش بين لخوه كيف ما كاني ... وبين الناس دائم شغلته فتّان
ألاَ يا الله سالك أن تخارجني ... تخارجني من أهل الزور والبهتان
صباح الخير يا منقوش لوجاني ... ويا حوري من الجنه خرج فنّان
بيوم النور حييته وحيّاني ... تصافحنا وكلاً مننا فرحان
جعيده يذلحه لا فوق لمتاني ... على جنبه حبيشي سَيّنه سِيّان
ومَحْلا ضحكته يضحك بلسناني ... وعنقه زام فوق اللول والمرجان
وصدره ما وسع للخيل ميداني ... كعُويه مثل حب الليم والرمان
وخصره مثلما خيتم سليماني ... عسى الله يحفظ الفني من العدوان
ورجلينه تقول ارْجِيْل غُزْلاني ... ومَحْلا مشيته يدحق طرف لَبْنَان

عسى يحميه من حاسد وشيطاني ولأهله يحفظه ذي نزَّل القرآن
تفارقنا وودعته وودعني وهو يبكي وأنا قد دمعتي شنَّان
وبعد الآن قم يا مُرسلي عاني وقم شل الرساله حسب ذا العنوان
تزكَّن لي على خطي تزكّاني وروِّح قلعة الفرده بها الأخوان
وسلِّم لي على القاصي وعالدَّاني سلام آلاف ما ترخي شُخُب لمزان
تخبَّر وين يحيى وين لسكاني وسلِّم له ومن عنده في الإسكان
ملان البيت ذي قد حكّر الباني بعطر العود يتقسَّم على الحلان
وزهر الورد شله له بلغصاني وقسِّم قال أبو صالح على الجيران
ولا اتخبَّر وقال الآن خابرني فقل له مرحبا با خبِّرك في الآن
ويا يحيى محمد جيتكم ساني وماشي بيننا كِبْرِهْ ولا ميثان
رسول البارق المنسوب وصَّاني وأنا بكرت نصف الليل بالقيفان
ويا يحيى محمد شُوفني واني وحُمَّا رَقَّدَتْ رأسي مع العُظمان
مرض لا زال في جسمي واسناني متى با يزول قل لي لا معك برهان
متى يخرج طبيبي ذي يعالجني ويبعد مننا المُؤذين والحيتان
كَلَوا زرعي وعاد الزرع محجاني وعاده ما وصلنا موسم العلان
الاّ يا غُبن أبو صالح بلغباني جزع وقتي وأنا مألوم يا اتغبَّان
متى تسلى متى قل لي وتسليني وتسلي قلبي المسكين من لحزان
وكم با أجلس وانا يا ليل تدعيني ولا أعرف وين شهر أبريل من نيسان
ألا يا ذي على المنهل يكفيني كفايه ما مضى يكفي قده لعوان
وكم لك مُرّ بالكاسات تسقيني وأنا ماسك وصابر يا جبل شمسان
هذا يا عزيزي وأنت سا محني وصلَّحت الخطأ لاشي في البنيان
وصلوا عالنبي ما الرعد حنَّاني وما جاء السيل واسقى كافة الوديان

الوفاء مخزان

جواب الشاعر يحيى الفردي

أبـو ناديـة قـال الوقـت أشـجاني سلب نومي وطلّع بالفؤاد اشجان
رَعُوني مرتبـك بـالقول ذي جـاني بـذه ليّـام بَـتْكَلّمْ وأنـا خجـلان
ولـي فتره هـرب نـومي مـن أعيـاني تحـداني بـشهر الـصوم والغفـران
وقلنـا يـا تراحـب قـدر امكـاني كما قد كد لي بالصافحه لعوان
مُـشرَّف في معـاييره وميزانـي وأنـا بـا رُدّ في كـاس الوفـاء مليـان
توكـل يـا رسـولي شـل قيفـاني رَعْ الوقـت المحـدد يـا رسـولي حـان
مـن الفِـرْدِهْ سكن جدّي واسـكاني ويـا تـأوي عـشيّه رأس وادي دان
ويـا تـسأل علـى شـاعر وفنـاني على البارق صديق الجُود والإحْسَان
وشـرِّف مَحْـضَرَهْ بأغـصان صنعاني وعُـود النـد لا جانـب عطـور ألـوان
توصـل للمـواني والطـرق سـاني خرج مـن سوق جدّه زيّدوا الأثمـان
وقـسِّم بـين جيرانـه ولخـواني ويـشملهم ضـيوفه داخـل الـديوان
وهـذا واجبي مـن حيـث نـاداني ومـن دَيَّـن تخلّـص والوفـاء مخـزان
عرفنـا مـا شـرحتوا حـسب عرفـاني وربـك يـا صـديقي بـا يـسر الـشأن
عسى لا يعود لا جسمي مـرض ثـاني ولـي عـامين بتعـالج وأنـا سـهران
سـلاح الحاقـدين أشـكال وألـواني ولا زالـوا علـى اسـتمرار حتـى الآن
ولا بـا يـستحوا اعـداء لوطـاني وكـم قلنـا كفايـه لا هنـا لعـوان
وكم قلت اتركوني واتركوا شـأني ولا جـدوى عجزنـا نـردع العـدوان
ونفس الوقت بَشْرَحْ حسب بُرهـاني إشـاره طيبـه ماشـي بهـا خـسران
حلـول المـشكله ناصـع بلـذهاني حُمـاة القافلـه لَبْطَـالْ والـشجعان
معـاد بَيْخيفنـا حاسـد ولا شـأني ومعنـا عـنتره في سـاحة الميـدان
ولا بـا يـضعفوا عزمـي وايمـاني ونحـنُ ذي تعلمنـا مـن الفرسـان
كمـا قـد جربـوا في كـل ميـداني رجال أحفـاد مـن مالـك وقحطـان
سمعتوا ما جرى ما أرضاك أرضاني وقـد كـان آ يبـا يتفجـر البركـان

طبيب الجرح بعد الفحص داواني وقد كان اعتقلني كاهن الرهبان
وشُوف المال ماهو شي بحسباني وما دام التقارب شُوفني فرحان
وبعد الآن يا مالك لوجداني بيدّك راحتي والروح والوجدان
تكرَّم واسقني من بحر سيلاني واكرمني بكاسك شُوفني عطشان
ويا من لك سكن في كل بنياني هداك الله يا وجه الملك رضوان
كفى يا هاجري سجني وهجراني وكم طالت ليالي البعد والهجران
وأنا في ذمتك يا عز خلاني سهومك قاتله يا قاتل الرميان
ولو غيَّبت عني غاب سكاني كما لا فارق الدنيا مطر لمزان
حياتي ما نسيتك كيف تنساني وأنا ذي سيت لك في مهجتي بنيان
حبيبي لا قبل موتي ولا أحياني وانا سلمت روحي للوفاء قربان
تعلم كيف تتعامل بإحساني وشرِّفني بوصلك يا قمر شعبان
كفايه يا رشا طوَّلت هجراني مكانك غايتي لو تترك العصيان
كما لي قلب واحد ما معي ثاني ولا قلبين با توجد بجُوف إنسان
كفايه لا هنا يا قرة أعياني وطابت ليلتك يا باشة الغزلان
وأنا رَغْ عاد يشغلني عمل ثاني سمعنا ليلة البارح خبر واعلان
ويا شُوف الأشقاء من هو الجاني لماذا تفارق الأخوان والخلان
جبل عيبان كلم حيد شمساني ولو هي صادقه لبيك يا عيبان
تحمَّل يا جَمَلْ واطلب كريماني عزمنا بالعروسه ساعة الرحمن
ولكن عاد عند الباب سجَّاني تجاره خاسره من بعد أبي سفيان
وباقي با لهب والحاسد الشاني بتتساقط سهومه من وراء الجدران
يعاني مشكله من بعض أخواني بيتربص بهم شيطان بن شيطان
محبة عاشقة وضاح خسراني لأنه قد دفن في حبها واهتان
وهذا يا ابن صالح قدر الامكاني كما ردَّيت قدر الجهد والإمكان
على طَيْن الثمر ذي جاء في اطياني فَهُوْ مَكْيُول لا زايد ولا نقصان
وختمنا في المختار عدناني محمد مهبط التنزيل والقرآن
عدد ما سيَّره لقلام لبناني وما يقرون في طه وفي سبحان

طبيب الجرح بعد الفحص داواني | وقد كان اعتقلني كاهن الرهبان
وشُوف المال ماهو شي بحسباني | وما دام التقارب شُوفني فرحان
وبعد الآن يا مالك لوجداني | بيدَّك راحتي والروح والوجدان
تكرَّم واسقني من بحر سيلاني | واكرمني بكاسك شُوفني عطشان
ويا من لك سكن في كل بنياني | هداك الله يا وجه الملك رضوان
كفى يا هاجري سجني وهجراني | وكم طالت ليالي البعد والهجران
وأنا في ذمتك يا عز خلاني | سهومك قاتله يا قاتل الرميان
ولو غيَّبت عني غاب سكاني | كما لا فارق الدنيا مطر لمزان
حياتي ما نسيتك كيف تنساني | وأنا ذي سيت لك في مهجتي بنيان
حبيبي لا قبل موتي ولا أحياني | وانا سلمت روحي للوفاء قربان
تعلم كيف تتعامل بإحساني | وشرِّفني بوصلك يا قمر شعبان
كفايه يا رشا طوَّلت هجراني | مكانك غايتي لو تترك العصيان
كما لي قلب واحد ما معي ثاني | ولا قلبين يا توجد بجُوف إنسان
كفايه لا هنا يا قرة أعياني | وطابت ليلتك يا باشة الغزلان
وأنا رَعْ عاد يشغلني عمل ثاني | سمعنا ليلة البارح خبر واعلان
ويا شُوف الأشقاء من هو الجاني | لماذا تفارق الأخوان والخلان
جبل عيبان كلم حيد شمساني | ولو هي صادقه لبيك يا عيبان
تحَمَّل يا جَمَلْ واطلب كريماني | عزمنا بالعروسه ساعة الرحمن
ولكن عاد عند الباب سجَّاني | تجاره خاسره من بعد أبى سفيان
وباقي با لهب والحاسد الشاني | بتتساقط سهومه من وراء الجدران
يعاني مشكله من بعض أخواني | بيتربص بهم شيطان بن شيطان
محبة عاشقة وضاح خسراني | لأنه قد دفن في حبها واهتان
وهذا يا ابن صالح قدر الامكاني | كما ردَّيت قدر الجهد والإمكان
على طَيْن الثمر ذي جاء في اطياني | فَهُوْ مَكْيُول لا زايد ولا نقصان
وختمنا في المختار عدناني | محمد مهبط التنزيل والقرآن
عدد ما سيَّره لقلام لبناني | وما يقرون في طه وفي سبحان

شاء القدر

بدع من الشاعر محسن عبدالله عزان الفردي

يقول أبو وضاح شاء القدر ... أن ينحني عملاق جبَّار
وأن ينال الغيم صفو القمر ... والنجم ذي بالكون سيَّار
والنمل يتسلَّق جذوع الشجر ... ويأكل أحلى أنواع لثمار
وما من الأقدار أية مفر ... يا القلب لا تندم وتحتار
ويا رياح الشوق قبل السفر ... زُفّي ليحيى ورد وأزهار
ونسني لا مقيله والسمر ... وهو مع الخلاّن سُمَّار
رُشّي عليهم من عبير الزُّهر ... وسلِّمي واجب ومقدار
سلام يتقسم على من حضر ... والأهل والخلاّن والدار
وَتْخَبِّري بُو فضل كيف الخبر ... مطلوب منه علم وأخبار
وأيْش رايه لِنْ عنده بَصَرْ ... ويعرف النافع من الضار
وإننا بنحوم نحو الخطر ... كُلاً بيسبح بعد تيار
عاشي مع بُوفضل وجهة نظر ... عَمَّا جرى فينا وما صار
شُوف السماسر كل ليله سمر ... مثل الثعالب يا تستَّار
بيحفروا باليوم عدّة حُفر ... وقصدهم أن نصبح أَنْشَار
بيقبضوا بأعمالهم ما يسر ... وشلوا الباطل ولو جار
بيعطلون الحوض خس البقر ... ذي تاليتهن عند جزار
شُف مالهم أفعال ماهل صُور ... حساب عامي كلّه أصفار
من فتَّش أسجاله قفا ما فقر ... ماهل يبا للفتنه أعذار
ومَنْ تفرَّع للمَصَنْيب اختَسَرْ ... وَيْدَوِّرْ العافيه دوَّار
لا تفزعك حَنَّة رواعد ثجر ... راعد بيتلاجب بلا امطار
لا تستمع ثرثرة أية نفر ... أرجوك لا تحسب لثرثار
قل للبطانه قل لعسكر شَبَرْ ... شُوف الحطب موعود للنار
فالصقر طاف الأرض بحراً وبر ... لا الحدحد أعلَنْهْ عدَّة أمتار

والله يا ذي شرعوها حَوَرْ ... ما يوزنوا مثقال مسمار
بيدُومُوا أنفسهم دَوِيْم الحَشَرْ ... لَثْعِلْ تبا تصطاد لَنْمَار
والجيد يا يحيى رَعَهْ من صَبَرْ ... وعاش عالبارد وعالحار
من بعد ما عم الوباء وانتشر ... واهتز ساس الدّار وانهار
والحكم بتديره جماعه نفر ... متحكمه به شلة اشرار
ومن زقر حسناء بيده زقر ... حسناء جميلة بنت أحرار
كانت مع ذي كان شاره وشر ... وعاب به دجّال مكّار
خذها ودمع العين مثل المطر ... وأصحابها بتكف لنظار
واحيوا له الزفه بنغم الوتر ... زفّه على طبله ومزمار
عمامة القاضي وشيخ الغفر ... ولحيته ذي طُولها وار
ذي كان يقرأ من طوال السور ... وبالنوايا حقد واشرار
ذي حللوا حرمات دم البشر ... وأفتوا بأن الناس كفّار
بيناصروا حُكم الغوى والنكر ... خَوَنْ ودلاّله لسمسار
ما يهمهم حال اليمن لا انشطر ... والاّ تقسّم عدّة اشطار
وأحزيك من بكره بوقت الخطر ... تلجأ إلى خيّال مغوار
وزفته في رحلة أخطر سفر ... وَتنقذه من شد الاخطار
حامل ومحموله وحُكْم القدر ... يفرض عليها دون تحتار
والمعذره لا طف والاّ قصَرْ ... شُف هاجسي جاء سَيْل دفار
هذه القصيده جاتني في ضجر ... لي عدة أشهر يا تضجّار
وأعذر أبو وضاح لا قد نشر ... لا حد يقول أنه نَشَرْ فار
أيام معدودات شُوف السفر ... وأرجع كمثل الطير لا طار
يا عود رأسي مثل شامخ ثمر ... ولا أحتمل باطل ولا عار
والختم صلوا ألف يا من حضر ... على محمد سيد لبرار
ما حنّه المزنه وما أرخى المطر ... والطير سبّح فوق لشجار

١٩٩٥م

تمعّنوا بالعِبَرْ

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي

بسم الله الشاهد على من غدر   ومرحبا في حُكم الأقدار
يا عارفين اتمَعَّنوا بالعِبَرْ   لا تغفلوا وتموت الأبصار
يحيى محمد قال هات الزُّبر   وأنقش معي من حَيْد صرصار
شُوف الحجر ما هي لمن جاء نجر   رَعْهَا تبا باني ونجّار
بُوحي فؤادي مثل نار السُّمُرْ   مكريب بين أخشاب لَكْيَار
لا حد يلوم الحُر يوم اقتهر   والاّ شكى من جور لَجْوار
حياه قاسي باختلاف الصور   هزّت مشاعر كل مغوار
حَنَّيت ما حنَّين سُود النُّمَرْ   وأمشاط أبو قبَّه ومسمار
يا نازل الوادي بيوم الظفر   يا فوج يتعصور تعصوار
با ودِّعك خطّي وباقه شقر   وأهدي لبُو وضاح مشقار
وادفع عطور الرُّش فوقه قُطر   يمطر ويصحي مثل لمطار
سلام مثل الطل فوق الشجر   يصبح شوارح فوق لشجار
للأهل والأخوان وكل من حضر   بعطر غالي بيد عطّار
وقل لمحسن ذي طلبني خبر   عاد الحُلم من دُون عبَّار
والجو يا محسن عمي وأعتكر   قد ربما با تعقب أعصار
عاد السُّحُبْ عَجْما وفيها مطر   با يسقي المسنى ولعتار
يخيفني بحر العرب لا هدر   ذي هدَّم البصره ولهوار
والصقر باقي والجناح انكسر   ولا بقي للكيل معيار
والحل ضائع والعمى والصُّوَرْ   في جو خانق يعمل أدوار
والشعب عين أعمى وعين أعتوَرْ   والباخره من غير بحّار
ترى شعاع الفجر ما له أثر   والحق ضائع ما له أنصار
والدَّار بالعملاق ذاك انحدر   واهتزّة أركانه ولسوار

رَعَـهْ رقـد بايَّـام حـصد الثمـر لَمَّـا وقـع بـرَّاح لَوْصَـار
والمشكله غـامض غمـوض النظـر كمـا تـرى في طيهـا أسـرار
ولا عرفنـا الـسد كيـف انفجـر ولا عرفنـا قـصة الفـأر
نـصحتني بالـصبر فيمـا عـبر كَـدَّيت لـي تحـذير وانـذار
تأكَّـد إن قلـبي مثيـل الحجـر و أنـا علـى الأزمـات صبَّـار
ولا عرفنـا الخـوف مُنْـذُ الـصغر يـشهد علينـا نظـم لـشعار
وإنَّمـا الغـيره لـذي هـم خَيَـرْ والنـوم والغفلـه للأثـوار
والمرحلـه مـا يحتملـها بـشر ماشـي مـن الواقـع تنكّـار
أيـضا ويحزنَّـا ضـياع الأسـر وذي خـسرنا دم الاحـرار
وآلام ذقناهـا بطـول الـسفر مـشوار قاسـي بعـد مـشوار
والواقـع المـشئوم جـاب الكـدر نتيجـة العُملـه والاسـعار
والقَبْيَلَـهْ نـذوق فيهـا الأمَـرْ والحقـد بـين الجـار والجـار
والحـد والتقـسيم مفتـاح شـر بـين القبايـل تـشعل النـار
يـشتوا يعيـدونا لرمـي العُكَـرْ وللحـساسيات والثـأر
نرجـع كمـا كنـا لبـارد وحَـرْ ويـدو نرعـى أغنـام وأبقـار
نبحـث عـن المـاء والحطـب والـشجر والنـاس قـدهم فـوق لقمـار
مـا يهمهـم شـعب الـيمن لا أنتحـر والاَّ يدوسـونه بجنـزار
لـو بـا يحـرون الجثـث بـالمَحَرْ ويَـذْلَحُوا لا وسـط الاخـوار
وَيـصلّحُوا بـالقبر خمـسه نفـر وقيمـة الواحـد بـدينار
وعـاد لخجـف قـال بَيْقَـعْ ثمـر عـاده مُراعـي شـحن غـوَّار
قـال أسْبَلْ الـوادي بيبـني وَصَـرْ وقـال عـاد الخـير خيَّـار
وأهـل العمـيم البـيض واهـل القـتر قـالوا يبـون النـاس ثـوار
بـاقي مـن الميـة البطَانـه حجـر ذي صـلّح البـاني بالاضـبار
ماهـل كَسَبْهُم لَجْل رفـع الـضَّرر سَـاهُم علـى الإبهـام خنـصار
سَـاهم كمـا الطبلات جنب الـوتر مـع بتـول العـود والطـار

مـــا بـــا يحلُّـــوا مـــشكلتنا البَـــوَرْ ذي أعلنـــوا بـــرَّاح الآثـــار
ذي قـــال قتـــل الأبريـــاء يـــستمر وأموالهُمِّـــه نهـــب واهـــدار
نـــشْهِدْ عليـــه الله فيمـــا بـــذر وجَعَـــلْ لـــسانه داخـــل النـــار
نقـــدِّر اللّحيـــه وطُـــول الـــشعر لكنَّهـــا تحتـــاج طهَّـــار
عـــاد الـــدواء والفحـــص بـــالمختبر بـــا يخـــرج العلّـــه ولقـــذار
رَعْ عـــاده آيقـــع يـــا وزار الـــوزر يـــا ذي لكـــم ذنـــوب وأوزار
ثـــور انتهـــى دَوره وثـــور انعقـــر وثـــور بـــاقي ســـيد لثـــوار
جـــاموس مـــا يحتـــاج جنبـــه بقـــر مـــا دام طولـــه تـــسعه أشـــبار
حتـــى يزيـــد الـــشحم بـــه والـــوذِرْ ويقـــسّموه أخمـــاس وأعـــشار
والـــسوق بـــاقي مـــن تـــسوَّق نـــشر يـــسحب ذيولـــه مثـــل ذي ســـار
مـــا دام عـــاد الحـــق لم ينتـــصر تُحـــرم علـــيهم طُـــول الاعمـــار
هـــذا ويكفـــي مننـــا مـــا يـــسر وعـــاد للمحـــزاه فـــسَّار
غـــير المظلّـــه مـــا تـــصِحْ العِبَـــرْ لعـــسكري مـــاهر وطيَّـــار
واحزيـــك مـــن بـــازل بناتـــه دلـــر بنـــات حُوريـــات ابكـــار
وقـــت الحـــضانه وقـــتهن مـــا اســـتقر مـــن لـــونهن تـــستَرْ الانظـــار
وهـــن أنـــاثي وأبـــنهن هـــو ذكـــر ولـــد مـــن الأولاد لخيـــار
والخـــتم بالمختـــار نـــور البـــصر ذي علّمـــه مـــولاه لـــسرار
وأرســـله رحمـــه لكـــل البـــشر وامـــتلأ بـــالكون أنـــوار

صاب ذا الوقت

بدع من الشاعر محمد صالح أحمد عبدالله لجْوَرَي

قال أبو يوسف ابني يا رسولي مودَّع ... شل خطي معك ودعتَّك الله وداعه
شل خطي ليحيى صاحبي لا ترجَّعْ ... يا مُعنى معك خطي خُذه في مناعه
واهْدْ يحيى محمد عطر غالي مُجمَّع ... عطر عودي وكاشت مفتخر بالصناعه
عطر مخصوص له مجموع من كل مصنع ... رُشّ أهله ورُشّ أهل الوفاء والشجاعه
بعد ذا الآن يا هاجس معيًّا توزَّع ... هات يا هاجسي من عز وافخر بضاعه
وأنته الليل يا رأسي مع الهاجس ابدع ... هات لَبْيَات واطبعها ليحيى طباعه
با نوضح لهم عن كل فقره ومقطع ... لا يقولون أبو فضل اختلف في طباعه
قل له إنِّي على العهد الوفي ما تزعزع ... مثل شامخ جبل عالي عُرف في قلاعه
لا تردَّد ولا با خاف من حَدْ ولا افزع ... دائماً كلمتي با قولها في شجاعه
لا تقول انْ أبو يوسف تناسى وضيَّع ... دائماً بذكُرَكْ يا صاحبي كل ساعه
حتى ولا نَا تركت الأرض لا بُدَّ ما ارْجَعْ ... مسقط الرأس أرضي لا بلادي يُفاعه
ماهل الوقت باعدنا وفرَّق ووزع ... كل واحد سرح له حيث يلقى متاعه
صاب ذا الوقت به شَيَّبت والرأس أصلع ... يوم فارقت أولادي وماشي قناعه
شُفت هذا زمان العيب وانَّه مُضعضع ... شُفت به ناس يَبغَوْنا هدف للنِّصَاعه
أيضاً القبيله ماشي لها أي مَرْجَعْ ... من تمسَّك بها هذا الزَّمن يا ضياعه
وأنت يا بن محمد قل لنا ويش تسمع ... أيش تسمع على ليلى ودور الجماعه
بعد ما شلها واقْفَى بليلى المقنع ... ويش با يعقب الوضع الرَّدي والمجاعه
شلّها وابنها ذي كان عالضَّرع يرضع ... جرَّده واهمله ولعاد تم الرضاعه
كان مفروض يترعرع ويرضع ويشبع ... يفتخر به لأنه شاركه بارتفاعه
لأجل با يسَايرَهْ من أجل ينهض ويرفع ... مستوى الشعب لا قمة جبل من يراعه
ضيَّعَهْ واهْمَلَهْ واليوم ضايع مُضَيَّعْ ... والكوادر مع الخادع بسمعاً وطاعه
قال أبو فضل يا الهاجس كفايه توقع ... شُوف يحيى محمد بحر من دُون قاعه
خاف لا يقول لي يحيى بنسمق ونطمع ... ما معيًّا عَلَىَ يحيى الصديق استطاعه
وأختم القول في ذكر الحبيب المُشفع ... عد ما يرخي الجاهم مطر من قزاعه
كل ما العبد للخالق بيسجد ويركع ... وعَدّ ما ثمَّروا وأحصوا حبوب الزراعه

من خَدَعْ لا بُدّ يُخدع

جواب الشاعر يحيى الفردي

مرحبـا كـل مـا جـاهم عـشيه تـشرَّع ... كل مـا البرق شُفنا لَيْحته من قزاعه[1]
رحَّب الحيـد ذي رأس الـصفاء صـلي في أصلَع ... شـامخ الفرده العـالي سَفَحْ مـن قلاعـه
حيث جـدِّي سكن ذي لـه خَيَالـه ومَبْـرَعْ ... مَـرْدَعْ الـسيل ذي كُـلاً تعـب مـن رداعـه
واسـألوا ويـن تـاريخ الختـوم المُطبَّـعْ ... في مطـابع بـني حِمْيَـرْ سـلالة يُفاعـه
يـافعي سـاعدي جاسـر وقرنـي بـيردع ... يـا صراصـير مـوتي لـن تمـوت الزراعـه
بعـد ذلحـين يـا طـاير جناحـه مُـدرَّعْ ... ذي بَـصَرْنَاه مـن فـوق الـسحاب ارتفاعـه
شـل خطـي لبـو يوسـف علـى رأسـه اكْرَعْ ... عطـر مختـوم ذي ينفـح وهـو في قـصاعه
واعْـطْ لـه مـن ريـاحين العـبير المَنَـوَّع ... ولعـوض خُـوْه حتـى لا تغيَّـر طباعـه
قـل تحياتنـا لا كـل مرفـق وموقـع ... يـشمل الـشاب والـشيبه وذي هـم وراعَـهْ
والخـبر يـا محمـد ذي نـشاهد ونـسمع ... ما حصل با يصل وأنته عليك استماعه
حسب مـا قلت لـي عـادك جبـل مـا تزعـزع ... شُوف رأسـي تعـافى وافتهن مـن صُداعه
هكـذا موقـف الأبطـال مـا الخـائن اقنـع ... والعَجِلْ ذي نـسي ثوبـه وهـو في سياعه
و اعلم ان موقفي مثلك ولا يمكن أخضع ... صـاحب العـز والنـاموس مـا قـط باعـه
مـا تنازلـت للزلـزال ذاك المـروِّعْ ... والأعاصـير ذي زاعَـهْ جبـالي زُواعـه
لـه بَـدَلْ واحـده زينـه يخُـذْ منِّـي أربـع ... لا تـسايرت أنـا وايَّـاه بـا قـع دفاعـه
لكـن الفـسل لا مـا ضـر ماشـي بينفـع ... مـا يقـع مثل ذي مثله وذي مـن سِلاعه[2]
غـير مـضمون لا يرقـع ولا يـسد مقطـع ... شـهر لا تحـسب أيامـه ومـا بـه نفاعـه
حسب مـا قلت كيف الوضـع شوفه مُصَدَّعْ ... شُـوف فينـا ثلتَّربـاع ذي هـم ربَاعَـه[3]

---

(١) ليحته: من لاح أو بان.
(٢) سلاعه: نظيره أو نده.
(٣) رباعة: جمع ربيع وهو من يلجأ إلى قبيلة أخرى هرباً من قبيلته لأي سبب.

شُوفها قبيلة رشّاش فيها ومدفع … والحكومه بنسمع صوتها بالإذاعه
والتقدم جُرَعْ يا شعب منها تجرَّعْ … والعُزيري بلكياس اسكُبي يا جرَاعه[1]
من سبق لا براميل القمامه تقرَّع … عندهن يصبحوا طابور مثل الشواعه[2]
والعِظَام الأكارم ما يساووا الأصابع … لا تكلمت بالواقع يقولوا إشاعه
وأصبح الشعب للأصنام طائع مُطَوَّعْ … في كنيسه وراء سَفّاح صلوا جماعه
والولد سلّبوه أمه وما ظن يرجع … مثل ملاّح في مركب تكسّر شراعه
حسب ما قلت لي ليلى أخذها مُقنع … يا ترى يوم يتعرّى ويُكشف قناعه
من خدع صاحبه لا بد من يوم يُخدع … لا نساوم ولا خادع نجح في خِداعه
عادها تنجب الفُرسان من نَسَلْ تُبَّعْ … وا يجي له بطل عملاق يكسر نخاعه
من تجاهل مشاوير المطبَّات يُوقع … عاش يونس ومات الحوت بعد ابتلاعه
والعبارات بالفاروق ثوبه مُرَقَّعْ … ذاك ذي كان بيهز الجبل في ذراعه
لا طلع نجم يا ينزل وغيره بيطلع … طبع ليَّام بين الناس ساعه بساعه
حسبي الله ذي يعطي ويبسط ويمنع … من عباد القلوب الغافله والفضاعه
لا ذكرت الأسى بسهَرْ وعيني بتدمع … والسفر شاق والباطل تكرر صراعه
لا هنا تمت أقوالي ويا فارع افرع … واقطع الحبل ذي سَاف الحجر من نزاعه
وألف صلوا على أعظم معلم وأرفع … عد ما يطلع الباكر وشُفنا شعاعه
عد ما الحاج يتعبد لربه ويخشع … في جوار الحجر لسود وأشرف بقاعه

يونيو١٩٩٩م

(١) العزيري: نشوق للأنف (البردقان) والجراعة وعاء النشوق.
(٢) تقرع: تناول وجبة الفطور (القُرَعْ).

فقدنا الأمل

بدع من الشاعر محمد موسى ناصر الزعبي (شيكاغو- أمريكا) ١٩٩٩م

ونبدع بمن عالعرش والكرسي ارتفع — عظيم الرجاء حاكم وهو فوق كل قاع
له الحمد كم أهَّل وفرَّق وكم جَمَعْ — مُوَدِّي وحافظ ساعة الوصل والوداع
له الحمد ما يرعد وما بارقه لمع — وما السيل يدهم فوق لسوام والفراع
وما حطَّطَهْ لمطار من مُزنة القُزَعْ — وما البحر يتلاطم بموجاته السراع
ويا مُرسلي بكِّر بما هاجسي نبع — مع الفجر بكِّر قبل ما يطلع الشعاع
من أمريكه اتوكَّل بميراج يرتفع — وفوق المحيط الأطلسي اعبر على البقاع
تصل لا اليمن ذي منها القلب ما قنع — وذكر اليمن بالقلب دائم بكل سَاع
ومأواك يافع مركز الحد والوسَعْ — مُحَصَّن بدُوره والقمم ذي لها ارتفاع
وخطي لشاعر جيِّدْ بالمَنْعْ والشَّنَعْ — ليحيى البطل والفارس القاطع الشُجاع
حِلاله جبل عالي على القبله ارتفع — جبل قمته عاليه تسكن به السباع
سلامي بروح الروح ذي عاده اصتنع — وجاوي من الأصلي ودُخنه من القصاع
وبالورد ذي عاده من المزرعه طلع — وضِفْ له شُقر عالرأس مخصوص من ذراع
يُوزع على السكان والأهل تجتمع — من الغيل لا الفِرْدِهْ ومَرْوَحْ ولا صَنَاع[1]
وذلحين با نسأل ونعرف بلا فزع — ونشتي خبر مفهوم يا رافع الشراع
عن الوضع با نعرف ونفهم ونطلع — إذا عندك الرغبه وما عندك امتناع
توضح لنا هل يوجد الغش والطمع — وهل عاد شي بين القبايل يجد نزاع
إذا عاد ذا موجود با يكبر الوجع — ولو قد تسرَّب داخل القلب والنخاع
مَعَادْ با نحصل له دواء يرفع الوجع — ولا با نحصِّل له وسيله ولا دفاع

---

(١) أسماء قرى في الحد – يافع.

فقدنا الأمل والقلب والخاطر اقتنع معاد ينفع الصياح ما اليوم والصراع
ودِيْن الشريعه باليمن سَوْ لنا بدع ويا خوفهم من ربهم ساعة الوداع
ونشوان كيف أصبح قفا الرقص والبرع ضحيه على الدنيا مسيكين كيف ضاع
وضيَّع عشاء أهل البيت كامل مع القُرَعْ ولا ذمته كيف أصبحت أسرته جياع[1]
بزين المباسم والوجن ذي بها اختدع وترميه لا صحراء خلاء كَلْتَهْ الضبّاع
قفا نعمته ذي ما تحمَّد على الشِّبَعْ وصلته جسور الفقر ما حصَّل المتاع
ومولاه يا بو فضل قد سيَّبه ورَعْ أسف بالأسف للي طرح به سجل وباع
ويا ليت دمه من على جسمه اكترع فقد كان أفضل له من الفقر والضياع
مقادير والحظّ الرديء قطّعه قطَعْ وسيل الجبل شل الحَصَانات والقلاع
بهذا وسامحني بما هاجسي بدع وما عبَّر الهاجس على نشرته وذاع
وذكر النبي دايم بقلبي فلا انقطع محمد رسول الله ذكره بكل ساع
عدة ما طلع جاهم وما الماطر اندوع وسقوا بأرض الله من جملة البقاع

(١) القُرَع: وجبة الفطور.

كل زارع وما زرع

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر محمد موسى الزعبي

توكلت بسم الله بالجود والوَسَعْ وانا الطائع المملوك في أمره المُطاع
وهو عالم أسرار الخفايا ومُطّلع وله كائنات الكون له ما خفي وشاع
له الجمع والإجماع في كل مجتمع بما تختلف لقوال واللون والطباع
لنا رحمتك من ظلمة القبر والفزع ومن فتنة الدنيا لأن حُبَّها ضياع
لك الحمد ما يتخالط البحر والكَرَعْ وما السَّيل دَكّ أَوْدَانها وأصْبَحَتْ قِمَاعْ[1]
أبو فضل يحيى قال كبدي بها وَجَعْ وكُثر الفواجع هزّه أعصابي الوجاع
فراقك جرح لكباد يا الجاهل الورع وخلاّني أسْهَرْ ضارب الرأس والصداع
ولا غمّضت عيني ولا خاطري هجع وفي بحر هائم عادني ما لقيت قاع
حنيني حنين الرعد والسيل لا ردع وحنّه سيول اَقْطَان ذي جات من رداع
ويا مرحبا بالقول من عند ذي بدع كتاب ابن موسى وازن الدار والقلاع
وحيًّا بذي جابه وحيًّا بذي دفع وذي مد حبل الطّوْلْ بالباع والذرع
وبالله يا عازم مع الفأل والقُرَعْ مع ذي تسابق صوتها حل الارتفاع
وتتجاوز القارات في جو مرتفع رُحم ذي صَنَعْ يا خير من صُنع واختراع
ويا توصل أمريكه مع دَقة السّوَعْ بذي واصل الرحلات من دون انقطاع
وقل لابن موسى خُذ جوابك لقد رجع وبلّغ له التسليم من بعد لستماع
ورشّه بذي رشّوا به الروس والنِّبَعْ وريح الشقر ذي عاده أحسن من المتاع
لأنّه لهم عاده وقانون مُتّبَعْ وأصله وفصله من ذي أكبادهم رِزَاع
سلامي لبَنْ لَزْعُوب ولكل من سمع من أبطال يافع ذي هم الدرع والدراع
وسلّم على من شارك الجمْعْ واندفع وذي مد يد العود من حيث ما استطاع

---

[1] أودانها: جمع ودن وهو مبنى من الحجارة يحفظ التربة في الطين(الجربة). قماع: حجارة.

سلامي بأطيب طيب للعيد والجُمَعْ خصُوصي وجامع لا وقع حفل واجتماع
وقل لابن موسى كل زارع وما زرع ولا يُكْرَمْ الاّ جيِدْ للجوده اندفاع
لأن الكرم للجيد والسيف للبرع ولا يردع الاّ من معه قرن للرِّدَاع
وطبع الخيار الخير فيهم قد انطبع وطبع الكرامه لا تُبَدَّل ولا تُباع
ولا يُوسع المكيال ذي ما معه وسع كما قال لوّل من معه سيفه ابتراع
والأوضاع يا حَمْدَيْن طاح اليمن سَجَعْ طفيِّت نجومه والمصابيح والشماع
مكان السفينه مُبحره بأخطر البُقع ببحر المشيئه لا قياده ولا شراع
فقدنا الرساله بين لحزاب والشِّيَعْ ويا كم لقينا في سفرنا صُور فَجَاعْ
وكابر قفا كابر ومن راح ما رجع ومن فاز شل الكأس في ملعب الصراع
وباقي مُقنع ذي كل الحوت وابتلع وذي قتّل الفرسان بالمكر والخداع
وعاده بيترفّع وقد رأسه انصَلَعْ ووجهه تعرّى بعد ما زاحوا القناع
تملك حديقه لا حرثها ولا زرع وصل يعصر الليمون لا داخل القصاع
وفي عقر داره هزّه الخوف والهلع لأنّه بيتخيَّل جزأ أعماله الفضاع
ولو زادنا جُرعه أخيره من الجُرع شبعنا مرض مُزمن وقد عادنا شباع
وحزب اليمن نشوان بالغفله انخدع مسيكين ذي ثوبه سَقَطْ من على السِّيَاع
خُدع في عهود الله والمكر والجشع ترى الصقر حانب والحمامه ببطن فاع
خسرنا القضيه والعَجَلْ كَسَّرْ الشَّرَعْ خساره وحسره دون مكسب وانتفاع
ولا واجب إنّا للقبيله نقع تَبَعْ نعيد الحروب الطاحنه دون اقتناع
ونرجع كما كُنّا وما قد وقع يقع ونستأصل المشوار من عالم المُشاع
معاد با نطيل الهرج من خاطر اقتنع وباقي حقوق الناس في سلب وانتزاع
كفى يا قلم خطّاط في يد ذي طبَعْ ذي أمسيت ترسم بين لبهام والصباع
وذكر النبي ما طاف طايف وما رجع وما الحاج مدّن واعتمر طَوْعْ وانطِيَاع

فسِّر هذه الأحلام

بدع من الشاعر عبدالله علي العيساني

٢٠٠١م

قال ابن عيسى لمن با صيح وَتْكَلَّم — في يوم سبعه مساءً طفت بالأحلام
صادفت قمري وبالكف الهني سلَّم — وضمَّني فوق صدره وارتْوَهْ لجسام
سُبحان من زيَّنه بالخد والمبسم — والنخر ذي شق قلبي والفؤاد أقسام
وأعيان كالبحر فيه الموج يتلاطم — من لا يجيد السباحه وسط بحره هام
والعنق عنق الغزاله ملمسه مرهم — يهاب له كل متكبر بدون ارغام
والصدر بستان فيه آعِيْش وا خَيِّم — والله ما بفرقه لو يحكمون اعدام
وقلت هذا الذي قد كنت به أحلم — هذا الذي كنت أدوِّر من حَدَعْشرْ عام
قل لي من أنته بربِّك يا هلي يا أحْوَمْ — من ثغر صنعاء اليمن أو من بلاد الشام
أو حوريه من بلاد الفرس والأعجم — أو ربما من صبايا نجد والدمام
قال أنتَ روحي حياتي حُبِّي الأعظم — اضحك معيًّا تَسَلَّهْ واسمع الأنغام
لا تذكر الوقت ذي وَلَّى ولا تندم — خمسه وعشرين من عمرك جزع بأوهام
والزوجه الأوَّله قد فكَّه المعصم — والآن أنا زوجتك بالشرع والإسلام
لعاد تفكِّر عليًّا كل ما يلزم — الصرَّفيه والبناء للبيت والرِّمام
با شربَّك من عسل حالي وماء زمزم — والأكل ما تشتهي نفسك ولحم أغنام
ذهنت من مرقدي وان حلمي اتْحَطَّمْ — وانِّي بحالة نكد ترثي لها الأجسام
وان ذه معي صربيه بالبيت تتحكَّم — بتأكل اللحم وتبقي لنا الأعظام
والزرع كامل معاها ما حَدْ اتْعَشَّمْ — لا قَحْتَوَهْ وزَّعه منه على الأعمام
قلنا لها نسألك بالخالق الأعظم — كوني أمينه على أهل البيت بالأحكام

ذولا عيــالي وقلبــك واجــب آيــرحم قــومي مقــام أمهــم في تربيــة لَيْتــام
هــذه نـصيحه أخـيره والـذكي يفهـم وان مـا صلحتي مَعَيْ يحتـاج لـش لِطّام
كَمَّلْشَني كـذب وا بنـت ابرهـه لـشرم خَرَّبْشِي البيـت والـوادي كمـا صدَّام[1]
يــا صــبر وا يــأذن الله ســيل بــالملزم وا يظهـر الحـق وا يقـضي علـى الإجـرام
يـا الله صلاحـك بـشوف الجـاهم اتـزرجم والأرض حُبلــى وقــد تولــد بــذه ليَّــام
قــد ربمــا بــا يلــد عبَّــاس أو مــدرم هــذا الــذي قــد وعــدنا بــه أبــو تمــام
وان جــاء أبوهــا وراجعهــا لــه المغـنم لِنَّــه مهنــدس وقــادر ينــزع الألغــام
والآن يــا مرســلي خُــذ خطــي المـبهم لا عنــد يحيــى يفــسِّر لــي ذه الأحــلام
لِنَّــه بــيفهم وأنــا لا زلــت بــتعلَّم ولا ينــافق ولا يكــذب رجــل مقــدام
يـا هاجسي قـف مكانـك لا هنـا واسْلَمْ حتــى العــلاوه رفـض مـن دفعهــا سـلام

(١) كَلَّمشني: كلَّمتيني. خرَّبشي: خرَّبتِ.

من نام با يحلم

جواب يحيى الفردي

هـات القلـم جـدِّد التـاريخ وتـنظم واكْتُـب مـن الـشعر والكلمـات روس اقـلام
هـات القلـم شُـوف أبـو صـالح بيتـألم واسْـهَرْ معيًّـا وعـالجني مـن الآلام
واطـرح علـى جرحـي الـدَّامي دواء مـرهم واسـمح لـي أسـهر مـع الحُرَّاس وامـسك زام
لا قلـت بـا نـام رَغْ مـن نـام بـا يحلـم لا نـا دريـت إنِّـي أحلـم كنـت مـا بـا نـام
اصْحَى مـن النـوم والاَّ شُـوف بـا تنـدم ويـا يقـع للجـسور العـامره هِـدَّام
وَتَنْـصَدِمْ في عروسـه طعمهـا علقـم كمـا يقـول ابـن عيـسى خابـت الأحـلام
لقـد نـصحته وهـو للنـصح مـا يفهـم ولا سمـع لـي نـصيحه سـابق الأيـام
والـيوم بيقـول حـل المشكله واهـتم واخـرج لـه اللغـز والأسـره بـلا نظّـام
ويعتبرنـي لحـل المـشكله مُلـزم وانـا بقـول اعمـل الواجـب بـدون الـزام
أنـت الموكـل ببيتـك والقـضا المُبْـرَمْ وانتـه ولـي أمـر أسـره والطبيـب العـام
والـدَّار يـشتي عمـاره بعـد مـا انْهَـدَّم وبعـد مـا أنهـاره اركانـه مـع الأبيـام
واحـذر مـن البنـت ذي قلبـك بهـا مُغـرم لـو بـا تـسمِّم عيالـك شُـوفك آتلتـام
رَعْهُـم عيـال الطبينـه وأنـت بـن مـريم والحقـد مثـل الحُمـه بـاقي بـبطن الهـام
لا يغـرك اللـون تـضحك لـك وتتبـسَّم تبقـى لهـا عبـد وأولادك لهـا خُـدَّام
مـن العـروس الجديـده خيـر لـك تـسلم ويـسلم البيـت مـن شـر ابنهـا سـلاّم
ويـن أم ليتـام ويـن الأخ وابـن العـم ذي كـان مـشيام لا عُـصبه ولا مـشيام
ولتعـرف ان اليتيمـه ضـيَّعه خيـتم شـلّوه ليلـة عُرسـها مـن علـى الأبهـام
وكيـف كَفَّلتهـا خالـه ومـا تـرحم وهـي مقلّـد قمـيص أبـيض وثـوب أحـرام
شـلّه سـبار اليتـامى لابنهـا والعـم ومنُّهـا تطلـب الإحـسان والإكـرام
رَعْهَـا تبيـع المَطَـالع والمـلا يعلـم وأنتـه مغفـل نـسيت الزارعـه والجـام

كم باعت أطيان والباقي معاكم كم — كم قيمة الزرع ذي عاده ملا الأتلام
إن عادك إنسان حاذر من نزيف الدم — صون الجسد واكسر المحجم على الحَجَّام
والاَّ اطرح البيت وارحل والكريم اكرم — سافر أوروبا وارجع لا بلاد الشام
واكتب خلف من بلادك ربنا يغرم — شل الوثائق زميلك ذي طمس لرقام
رَعْ عاد معها زبائن مثلها واظلم — شُوف الأخِلاءَ من المخزان يا قسَّام
وين أنت مدفون لما نمت وتحلم — وأنت البطل كاتب الكتاب والرسام
شُوف الحداحد على شاتك بتتلاطم — نشتي عمل ما نريد الحلم والنجَّام
ما ظني انَّه يلد عباس أو مدرم — قد ربما قاتلت مدرم تجيب اتوام
لا تعتبرها وحيده حسب ما تزعم — رَعْ الفراعين معها داخل الأهرام
لا تأتمنها وهي من كل شوم أشوم — ذي غيَّره لهجة التاريخ والإعلام
ماهي بصورة يمانيه ولا مسلم — ولا بها شكل سامي من سلالة سام
شُوف الزبائن معاها كُلاً اتْلَعْثَمْ — شُوف الجشع ثلَّم أوجاه العرب ثلاَّم
لا عاد مصنع ولا شركه ولا منجم — ولا مسيله ولا حقل المواد الخام
شُوف الذياب الكواسر كُلاً اتْلَحَّمْ — وتخالط اللحم بالمَضْبَى بشر وأغنام
باقي لك اليوم صمم مثل من صمم — وعالج أوضاع بيتك وأنته الصمام
خفف من النوم رَعْ كُثره يجيب الهم — وكُثر لحلام فيها عجز واستسلام
يا هاجسي لا هنا لا وين بَتْقدَّم — وَسِيْر حاي بعُكَّازي على الأقدام
والختم صلوا على أشرف نبي وأكرم — عَدّ النقط حين ما تتحرك الأقلام
على الرسول الأمين الهادي الملهم — ذي طهر البيت من ذي يعبدوا الأصنام

من قال كلمة قالها

من كلمات الشاعر نبيل حسين الخالدي مرسله للشاعر يحيى محمد الفردي في ١٢/٣/٢٠٠٤م

بسم الله أبدع واسمعوا بسمالها … يا ذه الحيود المعتليّه بسملي
بالله عالم قولها واعالمها … رب الخلايق ذي على العرش اعتلي
يا من بك النصره وبك مرسالها … يسّر وسهّل خل همي ينجلي
وأغفر ذنوب العبد يا حلالها … وأرفق بنا يا ذو الأزل يا أولي
يا من على السبع الطبق واثقالها … سالك تعوض كل من يده خلي
وتحفظ الأمه وزل رجالها … يا من يسبح لك ذهبها والحلي
قال الفتى بو سيف جاء منوالها … وابليس متحدي مكانه ما حلي
والعين سهرانه بتسهر مالها … لا نامت البارح ولا قلبي سلي
تشكي علي شكوى وأنا بشكي لها … وكل واحد قال خُذ لك وَدّ لي
لما بكت يافع ونحنا ابطالها … قلت اصمتي لا تحنقي لا تزعلي
يافع عظيمه والمعظّم شالها … شال القبايل شال كمّن ديولي
وهي أصيله والمقدّم أصلها … من قبل يُسمى عولقي أو عوذلي
وكم قبايل منها ترجع لها … مثل القعيطي والأمير العبدلي
وهي عزيزه والعزيزين أهلها … ما حد بها كاهن ولا متسولي
ولا هزيمه يرتضي دسمالها … دسمال يافع حيث ما الغالي غلي
سوى بيافع ذي اعتلت بجبالها … أو بأرض يافع بالشريط الساحلي
هذا وحلوا الأمر يا عقالها … لا تحسب أنه من بنى قبه ولي
ولا تشدوا للأخير أحبالها … يكفي قد الخاطر من الماضي امتلي
لأن الغصون الحاليه باذولها … وأذوالها تبلي وساعه تبتلي
والاّ كما قال المثل بأمثالها … ويش اعذرك يا ثور من جر الدلي
والآن شد المهر يا خيالها … ودعتك الله بالغبش يا مرسلي
من القعيطي ذي عرف مزمالها … يا بندقي يا ريفلي يا جرملي

فيهـــا الاســـود الكاســـره واشـبالها ذي كسبهم والـورث شـرعي قبيلـي
لا يقبلـــوا غـــازي ولا ســـركالها يـا مرسـلي وصـل قـوافي بركلـي
ومروحـــك لا الحـــد حيـــث اقيالهـــا عنـــد الـــذره والمسرعه والعـوبلي
كمّـــن جليـــل أعصـر ونعـم أوعالهـــا كمّن فتـى مـا يطرحـك لو يقتلي
لهـم سـلامي مـا تـسيل أسـيالها وعـداد مـا الهدهـد بصوته يزجلـي
وخـص يحيـى ذي سُـمي باسـجالها شـاعر معاصـر مـن زمنـا لـوَّلي
عـاني معنـى جيـت لـه مـن حالهـا لأجل أطلعـه علـى الأمـور الـداخلي
بـاع المنيبـه يـا فتـى جمالهـا قهـري وغبني حـسرتي يـا بـاطلي
لا انّـه أُمِـن فيهـا ولا انّـه زلهـا ويـش اتخـابر يـا مـوالي يـا ولـي
علـى الانيقـه يـوم غطـوا اسبالها مـا هـو لـه الخـزوه لعـا يشطح علي
والوقـت ذا يـا بـوك ذل ابطالهـا سلّط علـى ذيـب العُـوَل ذي مـا ولـي
وتلاعبـوا بالوانهـا واشـكالها يـا ليـت عـاده حـي نـسل الـشاذلي
كـان آيخـبرهم بقـدر احمالهـا وعالعروسـه والطلـي وأم الطلـي
هـذا وسـده بـا نفـك اقفالهـا من حقي اتخبر ولك حق أحك لي
كيـف الطبيعـه عنـدكم و احوالها على المشاكل شف علي غالط علي
لأن المـشاكل نارهـا أكالهـا والمشكله مـن صدّق الجسم الهلـي
والقبيلـه مـن قـال كلمـه قالهـا والقول مـا هـو من نطق يستعجلي
مـا الخيّـره مـن قـال يلقـى أمثالها والمـصلحه مـا بـا تـدُم للبـاطلي
هـذا وصـلوا واذكـروا رجالهـا طـه الحبيـب ابـن القريشي البابلي
ذي خصـه اللـه بالرسـالـه كلـهـا عليـه صلـوا عـد مـا التـالي تلـي

يا غارة الله عجلي

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر نبيل حسين الخالدي

بسم الله أول ما نقول أقوالها هو نعم مولانا وهو نعم الولي
هو ذي له التعظيم والإجلالها عسى يحق الحق ضد الباطلي
تحركت لقلام في أفعالها سيري إلى الله يا مطايا وارحلي
قم يا رسولي من سفوح جبالها من قلعة الفرده بشامخ معتلي
من عاصمة لفرود عبر أجيالها بيت المشائخ والأصيل الأأصلي
من حد يافع دربها واقفالها ذي هو مُحَوَّط بالمتارس والخلي
من ذي يسوقوا نارها باميالها لا أمسى يشب الكير واصبح يشعلي
واين المشايخ والرجال أفضالها لا يرجعونا لا الزمان الجاهلي
لا كان كابوس الفتن وأهوالها نهار كنا نحتكم بالأفضلي
شل الرساله ذي نريد ارسالها قم يا رسولي شلها من منزلي
لما تصل لبعوس في ترحالها إرجع على الأيمن رُويد تمهلي
حد القعيطي يكرم الوصالها بلاد أبو مخلد صديقي لولي
حيث القبائل ذي وفي مكيالها يصدع ويردع سيلهم لا سيلي
ود الأمانه ما يجوز اهمالها توصل نبيل الخالدي لا يزعلي
قل له يقسم للقعيطي واهلها من عطر غالي خير من ذي كد لي
ويخص نفسه من خيار اشكالها عاده من المصنع مختم ديولي
قل له جباه الأصل عندي نقلها نعتز من بعد الصديق الراحلي
رسالته قل له قبلنا إقبالها من خيرة الشعار ما هو شي دلي
قل له على راسي وضعت أقوالها لا يلتفيها القاع والاّ تمتلي
وكم رسايل مثلها وأمثالها باقي معيا بالملف الداخلي
ما شي عليها رد ما با أفضى لها خيوط جاسر ما قبلها مغزلي
أخبارنا بالحسد شر أعمالها جابت همومي و اشغلتني شاغلي
الأشرار يسعوا للفتن واشعالها قد كان عقلي خير لي من عاقلي
وأيام صعبه والبلد يرثى لها لا ماء في الوادي ولا في منهلي
والثانيه واضح بلا فصالها واضح وضوح الشمس بالوجه الجلي
جمال باع القافله بأحمالها رعها بلا رعيان بالخبت الخلي
والبنت مسكينه فقيد آمالها من بعد رحلتها مع عبد الولي
رَعْهَا أسيره وصت بيت أخوالها ووجها مثلوم والطعن أشولي

ما فادها يافع ولا رجالها ... ولا نفعها الشاذلي والحنبلي
وذي سرابيله طوال اذبالها ... يرقص بجنبيته ويلعب هوشلي
شل المسانا والعتر واسجالها ... والجرح ماسك في الحنايا والكلي
لو توجد العافيه يا حيًّا لها ... لكن جُرَعْ علقم طبخها الصيدلي
واليوم وين السبير من غزالها ... ويش أطلع الماء من على تي الشويلي
يا صبر لما يحلها حلالها ... جلجل بجله يرحم الله جلجلي
وآخر كلامي ما يجوز إذلالها ... لا وين ساير يا مطابع سجلي
والحل با يكبر صغير أطفالها ... ويا يجدد ثوبها ذي قد بلي
ويا يقع للعله استئصالها ... ما تعجز الجراح كرش الدمّلي
ويا تحل المشكله باكمالها ... قولوا معي يا غارة الله عجلي
لو هي زمانيه عرفت اسبالها ... ما ظني أن بلقيس تنجب صوملي
ولا يعزون الكرام أنذالها ... ولا كرامه للحقير الأرذلي
هذا وصلوا ما تطل اطلالها ... ما حن رعد الصيف وامسى يهطلي
على محمد خاتم الإرسالها ... ذي حبه الله خير واشرف مرسلي

فتنة تمد أنيابها

بدع من الشاعر حسين عمر الذيباني "أبو عزام" ٢٠٠٢م

سلام للفرده وذي حلو بها ... من راس شامخ حيد نايف ما يهاب
يافع كنان الجد ذي خلف بها ... سود النُمر واذياب تحكم كل غاب
يا شاعر الفرده ويا مخلابها ... مني سلام آلاف لا شيبه وشاب
بالشعر كم قوه قمعت أرهابها ... شاعر وفي نظمك زمل رأسي وطاب
كلمه بجوفي ليك با أتقدم بها ... عسى بردّك لي يزيح الاكتئاب
أرضي بلد حمير وغالي تُربها ... لا نسل أبو زيد الهلالي لنتساب
باليُمن والأيمان موصوفه بها ... من أمة التوحيد تؤمن بالكتاب
والحد حد السيف ما حد عابها ... لجداد خطوا الأسم وانزاح الضباب
واليوم ذه فتنه تمد أنيابها ... والصلح والقانون ما حد ذي أستجاب
وين القبايل ذي تشد اقطابها ... ضد العصابه ذي مساعيها خراب
أو هو الخلل بالدار عند اربابها ... ويش الذي خلف الستاره والحجاب
زاده ملاويها وطِول اشعابها ... نشتيك بالسرعه ترجع لي جواب

قبيلة هوجاء

جواب الشاعر يحيى محمد علوي على الشاعر أبو عزام

من حيث جَتْ لقوال يا حيًّا بها ... والشاعر الفردي تقبل واستجاب
وتكرر الفرده معي ترحابها ... من قاعة الوديان لا روس الهضاب
حيا أبو عزام جاب اعجابها ... عبر عن الدنيا ولحداث العجاب
وعن مشاقيف الفتن واذنابها ... ذي معهم الشيطان يقرع كل باب
شيطان مارد للفتن شبَّابها ... حتى خسرنا واعتصر فينا الركاب
وقبيله هوجاء بنى محرابها ... كانت عجوزه واصبحت عذراء شباب
دقت نواقيس الخطر بارهابها ... ودخلتنا بالمعيقات الصعاب
لا القبيله تُحمد ولا أقطابها ... لا هي في السنه ولا هي بالكتاب
لازم نغيرها ندق انيابها ... والاَّ تراها با تكسّر كل ناب
ويكون رأس الصافحه شطابها ... ما ننتقدها نقد أو كلمة عتاب
هي المُسبب والحروب أسبابها ... كما تراها يا ذره حان الصراب
ما يدري الاَّ من دخل محنابها ... كم هي جماجم دفنوها بالتراب
أبي وجدي عاصروا باتعابها ... وانا كذلك منها جسمي مصاب
يا ذي بدعتوا تلعبوا بألعابها ... لعبه جديده بالخناجر والحراب
راجع حسابك من قريب إقرابها ... يا ذي قتلت النوب واحييت الذباب
لعمال رَعْهَا واصله لأصاحبها ... بايعدل الميزان في يوم الحساب
راس القضايا يا رجال اسلابها ... الكبر والنزاعات والفتنه عذاب
والحل نتوحد ونغلق بابها ... ونعالج المسعور بامراض الكلاب
قولوا لحد السيف لا يرضى بها ... وشعب يافع والمدينه والشعاب
وأنت يا استاذ شوف اعيابها ... لازم تحذر من خطرها والعقاب
وتحذر الأجيال من مكريبها ... وتواصل المشوار في حسن الخطاب
بالعلم والتعليم يا طلابها ... نبني حضاره نقتبس منها الصواب
هذا وربك با يحد اصوابها ... من ديَّن الجعما بيتخلص شراب
هذه حروي في جات من صبابها ... فيها جوابك ذي طُلب مني طلاب
واقبل تحياتي مع جلابها ... باقات ورديه بتهدى للطياب

صراع الباطل اتعبني

بدع من الشاعر محمد سالم صالح الحنق في ٢٠٠٣/٧/١م

باسمك يا كريم الجود يا ذي لك بخلقك شان ... ويا ذي بيدك العافيه للمخلوق والارزاق
ويا ذي لك سجد وجهي ومنك نطلب الغفران ... ولا تخفى عليك اسرارنا يا الواحد الخلاق
وبعد الآن با نكتب رساله عاجله ذا الآن ... إلى الأخ العزيز المحترم والشاعر العملاق
صديقي لوَّلي يحيى محمد فارس الفرسان ... مكان الصدق عنده والشرف موجود والاخلاق
وأنا قلت الحقيقه واثبت اقوالي مع البرهان ... ويحيى لو رفعته قد بيعرفني بلا اتملاق
وأنا ما ساير الا انسان فيه الخير والإيمان ... ولا با ساير الكذاب يا يحيى على الاطلاق
ومن ساير قليل الخير بين الناس با يهتان ... ويا يحنق على ما فات وا ينهد من الاعماق
لأن الناس يا يحيى كما الحيات والحنشان ... وفي ظالم وفي مظلوم وأبواب الرشاوي طلاق
ولا قلت آتسوي خير واتعمل في المجان ... قد الشيطان بعدك ما عمرته دقدقه دقداق
وحكمه ذي حكم شله رضاء والا في الميثان ... بترقع ثوب يا يحيى وهو بيبزقه بزّاق
وكم شفنا كوادر نابغه صوراء بدون آذان ... اذا شي لي عليهم حكم من عندي يَبوْن احراق
أسف وين الرجوله ذي ترجح كفة الميزان ... وذي قلبي لهم يا بن محمد دايما مشتاق
صراع الباطل اتعبني وشليته على الأمتان ... بشوف الظلم قدامي على غيري وانا منضاق
وضقنا من كلام الناس ذي يتبهتنوا تبهتان ... وذي قصده يكل لخجف وا يرضي به الحذاق
من الباطل بري البستان يابس ماهل العيدان ... ولشجار اصبحت يابس من الشده بدون أوراق
وذا سُبّةْ قليل الخير ذي بيشجع الغلطان ... وذي يشتي يحق الحق للظالم بلا استحقاق
وفي كل المراحل قد معه عدة صور وألوان ... وحتى ابليس لو جاء قد معه في مكتبه معلاق
ولا يمكن يهاب اللوم لو يرقص في الفستان ... وسا بودر وحاموره ومطلي بالقدم والساق
ولا قلت اتحزم يا صديقي ذي قده عريان ... وقصده من بيس وانته برجلك دحّقه دحاق
كما المقتول ما يسمع هدير المدفع الرنان ... ولا يدري بأنه ذي كتب رزقه هو الرزاق
بيمشي له بغُدْرَهْ مثل ما الصكعان والعميان ... وهو قد يعتبر نفسه من الغفله في الآفاق
ويا يحيى محمد عاد قلب ابن الحنق مليان ... معيا من هموم الوقت ذي سبب لي الارهاق
وحد يرقص على الطبله وحد بيرد صوت الدان ... بضاعه ويل بالمفتوح تجلبها عيال أسواق
ولا تركن على صاحب يريد الشر للجيران ... وحتى لو تبسّم لا يغرك سنه البرّاق
ولا اتكلمت كلمة حق والا اسندت للقرآن ... بربطة قات متوسط وضدك تقتلب لبواق
ويكفي لا هنا والعفو منك وأطلب الحملان ... إذا شي طف والا شي قصر شوف المراحل شاق
وبالمختار ختمنا رسول الواحد المنان ... ومن حب النبي صلى من الأعماق والأشواق

العيب بالإنسان

جواب من الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر محمد سالم الحنق

بدعت القول بسم الله ذي تخضع له الأكوان ... وهو ذي بابه المفتوح للمضطر والمنضاق
عظيم الكبرياء والقهر والجبروت والسلطان ... وهو ذي رحمته واسع وفيه اللطف والاشفاق
له الحمد الجزيل المعطي المتفضل المنان ... عدد ما الطير سبح بالعشي والفجر والاشراق
مكرر حمد لا يحصى ويتكرر مدى الأزمان ... كما أثنى على نفسه سريع الفتح والإغلاق
تراحيب المطاره مرحبا ما حلقت لمزان ... وعاد الجاهم اتوصل عشيه ساقه السوّاق
سقاها من عواليها دهم سيله على لودان ... بيمسي في سيل حمره يدلفق روسها دلفاق
وبعد الآن يا الهاجس نبا منك حجار اركان ... قد الماسات عندك والزبر للنقش والفلاق
وكن دق الحجر جنب اختها يا الباني الوزان ... لحتى تلتحم فيها ويبقين الحجار أوثاق
لأنه لو عقب بعدي لدقداق البناء شيطان ... خسرت اليوم كله واتربص فيني الأبواق
وبيقولون أنا ذي ما عرفت أبني بناء فنان ... وهم ذي دقوا البنيان ذي كانت في الأفاق
كما قال ابن سالم يا خساره كم وكم بنيان ... نصبناها وشيدنا وجا ذي سا لها سحواق
سحقها كأن ما كانت وبانيها كأن ما كان ... وعادوا يعمرون الكذب والتزييف واللفاق
علينا واجب اليقضه أمام الظلم والعدوان ... نعالجهم ونزجرهم ونسكتهم من اللقلاق
لأن لو يترك العاصي يمارس ذالك العصيان ... وقصده يعمل المنكر ويبقون الكرام احناق
وحول احراقهم بالنار ما هو شي بيد انسان ... لحتى يومه الموعود يوم الجمع والفراق
نهار الناس تتحاسب وربك يوضع الميزان ... ويا ينزل عذاب الله بالفجار والفساق
وحول السرق والرشوه معاد شي للشرف ثمان ... فهي عادات مشروعه وقد هي غاية العشاق
قد المرشي تجاه المرتشي بيساعد الطغيان ... وهو ذي علم الغطات للحواس والسرواق
لانه مجتمع مشلول للحدحد وللغربان ... وقطع لك على ما شئت قد راسه في المشناق
وقد هو بيع بالجمله كما بيع الكباش الضان ... ولا قد شي دراهم با يناول دقنه الحلاق
عواقب غير محموده وبالصوره صور لعوان ... وحب الذات خذ منع القبائل وأفسد الأخلاق
قد الخيل الأصيله ما بتعرف من هم الفرسان ... قد السُّحَل بتتقافز وبتمثل حنش زرّاق
قد أهتانت بيوت العز ذي كانت في الميدان ... لأن العاقبه خايس في الدنيا عملهم حاق
خلاص تغيّرت لعلام وفقدنا الوفاء ذي كان ... وراس الشر كله ذي فجر بالعهد والميثاق
ولا قول الزمن عايب لأن العيب بالأنسان ... وهو ذي غير الأجواء ومزق طبعها مزاق
كما عاد السفينه مبحره ضايع بلا ربان ... ولا قلت آتصل بر السلامه عاقها ذي عاق
قد اختلت موازين القوى في عالم الواجدان ... معرض للمهالك والخطوره ملسك الاحلاق
رع العالم كما المشلول مرهق حالته تعبان ... قفا بوابة الانعاش بين الموت والاعتاق
توكل واعتصم بالله هو ذي با يسد الشان ... لأن الأمر والقوه لذي هو فالق الأفلاق
وأخر ما نقوله لك عبير الورد والريحان ... وكلماتك لها تقدير من صاحب وفي صداق
وختمنا وصلينا على مرسل من الرحمن ... ذي ارواح العطاشا ترتوي من سيله الدفاق

نداء عاجل وتحذير

بدع من الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري ٢٠٠٤م

بدايـــة كـــل شـــي الله أمـــري ولـــه كـــل المـــشايا والتـــدابير
كـــريم الجـــود ذي يعلـــم بـــسرّي وهـــو خِيْـــرِةْ مرافـــق لـــي وسِـــيِّرْ
حمدتـــه مـــا رعـــد والنَّـــود بَحْـــرِيْ ومـــا كبَّـــر بـــصوت الحـــق تكـــبير
أبُـــو نـــائف محمـــد ضـــيف داري وصـــلني قبـــل مـــا تلـــصى المَـــوَاطير
عَـــشيِّه جـــاء علـــى تـــوَّه بيجـــري وأنَـــا عَـــاني بِـــوَتِّيْ نَحْـــوَهْ آسِـــيْرْ[1]
توصَّـــل هاجـــسي ببيـــات شـــعري وأنـــا عنـــدي معـــزَّه لـــه وتقـــدير
صـــديقي صِـــدْق ذي بـــه شـــد أزْرِيْ ولـــه بالـــسَّوق عنـــد النـــاس تـــأثير
وصَـــلْ والحِمْـــلْ فـــوق الجَنْـــب وَقْـــرِيْ مَجَـــادِلْ مـــا بِتِطْرِيْهَـــا المَنَاشِـــيْرْ[2]
علـــى شَـــلَّه كَـــمْ أصْـــبُرْ طـــال صَـــبْرِيْ وظهـــري جَـــور مـــن طـــول المـــشاوير
وقُـــدَّامي بيـــصْبُحْ شَـــوك مَـــذْرِيْ سُـــمُرْ وأذلاقهـــا مثـــل المـــسامير
علـــى مـــن بَـــشْتَكِيْ غُبْنِـــي وقَهْـــرِي كـــم أجلـــس بـــالقلم سَـــجِّل تقـــارير
حنـــيني كـــل ســـاعه طُـــول دهـــري حـــنين النـــوب وأصـــوات العـــصافير
حـــنين أمْـــشَاطْ أبُـــو قُبَّـــهْ وبُهْـــرِيْ تخلِّـــي قلعـــة البيـــضاء مـــواطِيْر
وعَـــا نَـــا حِـــنّ لَمَّـــا النَّـــيم يـــدري لمـــا تِحْمَـــى مـــن الـــضَّرب المواصِـــيْر
ولا أُوطـــأ كُرســـي البنـــدق بـــصدري بتـــتحكَّم بلَهْـــدَاف النـــواظير
كفـــى يـــا رُوح رُوحـــي طَـــفْ نـــاري ودَوِّرْ لـــي علـــى مَعْـــرُوف خِيِّـــر
علـــى صَـــاحِبْ وَفِـــيْ سَـــيِّر عُمْـــرِيْ حُمِـــدْ مـــا مِـــنْ مُـــسَايَرَةْ المَكَاسِـــيْرْ
علـــى بُـــو فـــضل يـــا عـــازم ضـــروري خُـــذ المكتـــوب مـــا يحتـــاج تـــأخير
وعنـــوان الرســـاله لا أنـــت قـــاري حمَـــاط الـــورد زلَّـــه قبـــل لا يطـــير

---

[1] وتَّي: جهز نفسه وأمتعته.

[2] وقري: محمَّل بما فيه الكفاية. ما بتطريها: لا تقوى عليها. مجادل: أخشاب صلبة.

وعطـر العـود ذي عرفـه شمطـري بيـنفح قبـل تِفْتّـك القـوارير
وقـل لـه ويـش نعمـل ضـاع فكـري قَفَـا مـا رَجَّعُونَـا لا اسَّـلْ الـبير[1]
وقـع سـوَّاقنا مـن رأس كُبْـري وضَـيَّعنا البـضاعه والبـوابير
معـاد خـلاً لنـا بالـضِّرس جِـذْرِيْ جَـرَادَهْ عَمَّـدَهْ لا دَاخِـلْ الكِيْـر
أسَـفْ ذي بالمنيحـه سـار مـسري ولا مـن حـد لقـي جِـشْمِهْ وتقـدير
وذي لـه شـلّها مـن وسـط جِـدْرِيْ خَـذْ العَرقُـوب وادَّانَـا الأماصِـيْرْ
أنـا أكرمتـه وهـو مـا عـز قـدري أسـف لا ويـن ودّتـني المقـادير
وعـاده رَدّ لـي كَيْـدِيْ بِنَحْـرِيْ مـشاكل شـطَّرَهْ لَـصْحَاب تـشطير
تفرقنـا وعـاد الوقـت بـدري وضـيَّعنا قفـا رَصّ الطـوابير
لَمَـهْ وَيْـش الـسَّبب يـا قَطْـعْ ظهـري بِنُـصْرِبْ زَرَعْ وادينـا عَوَاصِـيْرْ
لَمَـهْ يـا الحـد منَّـك ضـاق صـدري بِتِخْـرَمْ للفـتن ذي طَعْمَهَـا قِيْـر
ثلتعـشر سـنه والـدَّم يجـري وللحـرب ابْتِـدُقُّون المـزامير
علـى ذي سـار يـا الـشمس استقرِّي لَمَـا يجِيْنِـيْ حُلـم صـادق وتعـبير
شـرحنا ذا وهَمِّـيْ هَـمّ جـاري ويـا وَجِّـهْ نـداء عاجـل وتحـذير
وعَمَّمْتَـهْ علـى فِـرْدِيْ وبِكْـرِيْ ومَـنْ حَـبّ النِّبَـعْ صَـانْ الجَـذَامِيرْ
وقـل لـه ذي منحتـه تـاج فِخْـرِيْ يكَـنِّنْ دَيْمَتَـهْ قبـل القَـوَاطِيْرْ
ولا قـد شـي سَـمِتْ بِيْـدَهْ وكَـرِّيْ علـى الفـيران تُحْـرَمْ والـصَّراصير
ولا سَـوْ لـه قَفَـا الدِّسْـمَال عَطْـري لعـاد يحنـق وقـد لَجْبِـيْ مَنَـاجِيْرْ
كَفَـىَ واقْبَـلْ تحيـاتي وعـذري وسـامح صـاحبك مـن أي تقـصير
وصـلوا عـالنبي خاتمـة شـعري علـى ذي فـسَّر القـرآن تفـسير
أنيـسي ليلـة الظلمـه بقـبري مطهـر مـن عُلَقْـةْ الحقـد تطهـير

---

(١) لا أسّل البير: إلى قعر البئر.

شرارات الفتن نُكر المناكير

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري

باسم الله ذي في الحال يدري … وهُو ربّ المدائن والجماهير
ورب القارعه في يوم حشري … وعَمّ والقمر والشمس تكوير
مَحاصِيْل العمَلْ فَيْدِهْ وخُسْرِيْ … وعدل الله في كل المعايير
نهار النار تبهت كل شرِّيْ … ولا يقبل من العاصي معاذير
وبعد الآن بَسْرِيْ فوق مُهْرِيْ … عزمت آطِيْر من سجن المآسِيْر
وصلني هاجسي في شكل نسري … وجَوْفِيْ حَنِّتَهْ مثل الدَّوافير
تراحيب المطر ذي زار قصري … تراحيب السُّقَيَّاء والتماطير
قصيده جاتنا من عند بكري … وعَدَّينا لها مَرْحَبْ وتَحْضِيْرْ
قُطَر مَرْهَمْ أتِتْنِيْ يوم عَصْرِيْ … دواء ضِيْق التَّنفس والجواشير
كأنَّه جابها دكتور مصري … تظلِّي عنده المرضى طوابير
سقاني من عسل مَصْبُوب حَمْرِيْ … وخَفَّف من همومي والكوادير
وانا قد كُنت بتهمَّش بجَمْرِيْ … وحتَّى خيمتي فيها شحاطير
من الوضع الرَّدي ذي سد نَحْرِيْ … وأثَّر بالجَسَدْ حُمَّى وتَكْسِيْر
كأنَّه وَحْش ماسك لي بظهري … نَهَشْ لحمي بنابه والأظافير
وهو مسكين كان أعمى بظبري … وماشي كان له بالبيت تأثير
جَهَلْ حقِّي وعَاملني بسُخْرِيْ … ويقلِّد بَطُولَةْ سالم الزِّير
وانا ذي جِبْتَهَا له رغم فقري … وهي كانه مع عملاق جُبِّيْر
خدعني فاز في خدعي ومَكْرِيْ … وسا للفارس الجبَّار تخدير
فؤادي يحترق والدمع يجري … وتحت اضلاعي الحَجْناء صَنَافير
حنيني ما يحن الهيج مِسْرِيْ … كبير القافله ذي يخطُم العِيْر
وما حَنِّين كسَّارات كَرِّيْ … ودَكِّيْن الجَبَلْ واصْبَحْ مسَاحير
ودشكا بُندقية جيش برِّي … من الحيد القوي تطلع نواعير
كفايه لا هنا يا صوت قمري … معانا خط سطَّرناه تسطير
مداد أخضر مُخَصَّص غير حبري … لصاحب بحسبه فخر المفاخير
طلوع الفجر شُفته في تحرِّيْ … توكَّل يا رسولي بالأعاطير

لبُـو نـائف تحيـاتي وقـدري وحطّيـت الـشقر عنـده مـزاهير
وافخـر عطـر جـاء في ظـرف مغـري مـع خـتم الوكالـه والتآشِـيْرْ
طوابـع ظـاهره والـبعض سـرِّي وصـل مـن سـوق هولنـده وكـشمير
وقسِّم للـصُّحُبْ مِـنْ طِيْـبْ عطـري هـديتنا للبكـور المغـاوير
لهـم عهـد الوفـاء في كـل نـشري يـصُون الحـوض مـن دَحْقْ الحَـوافير
ويـصتان الـدِّفا مـن نـار حِمْـري[1] شـرارات الفـتن نُكْـر المنـاكير
طعمناهـا صـبر حـارق سُـقطري بخـار أسـود بـضاعة كـل شـرِّير
وحـول الوضـع قـل لـه حـرب شـطري واسـتعباد مـا يحتـاج تبريـر
وباطـل مـا ألفتـه طـول عُمـري خـساره مـا تـساويها المخاسـير
وعـاده فـوق رجلِـيْ دَقّ جِـدْرِيْ قَرَايِـعْ يحْـسِبُونْ الهَـدْم تَعْمِيْـرْ
وزرَّاع الفـتن باطـل ونُكـري تـراهم بيـد سـيِّدهم طباشـير
ولا يقبـل نـصيحه عقـل حجـري بتُزْفُـرْ مـن منـاخرهم نـوافير
ولا بـا طـوِّل الحزمـه لبُطْـرِيْ لأنَّـه عَبْـد مـا يحتـاج تحريـر
بـيحلم بـالعُلى شـيطان كِبْـرِيْ يبـا جَمْـع الـضرائب والمعاشـير
وجَمْـعْ المـال فيـه اسـلوب سـحري ووجبـات الرشـاوي لحـم خنزيـر
معـا بأسـى علـى حفَّـار قـبري ولا بـا شـد أزري بالمـسامير
وقـصدي والأمـل قطـرك وقطـري مـصَفِّي صَـفْونَا مـن كـل تعكـير
كمـا حـذَّرتني وأعلنـت حـذري ونـا بـا كـرِّرْ التحـذير تكريـر
ولـي فيـك الثقـه إنَّـك لظهـري جبـل منـصوب لا يخـشى المخـاطير
كمـا قلعـة جبـل صـمَّام جـسري وثيقـه مـا تحركهـا الأعاصـير
تقبَّـل مـا حَـصَلْ مـن بعـد شُـكري رَعْ العَقْـل ارتَـبَشْ وانْـزَاد تفكـير
وغنِّـي يـا حمامـه فـوق زهـري ليهـدأ رَوْع قلـبي والتفاسـير
وصـلوا مـا قـرأ طـه وفجـري علـى ذي دمَّـر الأصـنام تـدمير
سـراجي والـضياء ذي جـاب نـصري وطهَّـر ديننـا مـن كـل تغـيير

---

[1] حِمْري: صنف من اشجار القَرَظ.

الصبر حكمة

قصيدة للشاعر عبدالله محمد أحمد بيبك البكري مرسلة ليحيى الفردي في ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٥م

يا من نصبت الجبال أدعيك يا شافي — عبدك من الضر لا ناداك بتشافيه
دعيت وأنت المجاوب سالك انصافي — وسالك المغفره والعفو والعافيه
وأستغفرك لا تؤاخذني في اسرافي — يا من جعلت السماء عالرايسه مجفيه
واتحمَّدَك ما تلا فاطر ولعرافي — يا رافع الظلم والظلام بتكافيه
يقول أبو يوسف البداع ذا قافي — وهاجسي ما بخل جاء واكمل القافيه
جاب القوافي وأنا استكفيت بشرافي — حذر وحيطه إذا اخطاء كنت متلافيه
لِنِّي معود بحاسب قبل هُوَّافي — ولا بقلبي أكِنّ الحقد أو بخفيه
ما نا من القوم ذي مشروبهم كافي — ولا من أهل الدلع بالجنز والكوفيه
رباني الأب قال اتبع قفا أسلافي — حاسب لدينك وحاذر منهج الكُفريه
وقال كُن قايس أويه من كلم جافي — لا تذلح الجارحه والكلمه الجافيه
والصبر حكمه تزود به وكن وافي — واللقمه الحاف للقانع عشاء تكفيه
والآن يا طير ذي لك ريش رفَّافي — يا ودِّعك خط شله به كِلَمْ وافيه
بكر مع الفجر في مطلع شفق دافي — وعاده الجو بارد والسماء صافيه
لا الفرده الشامخه ذي فوق لنيافي — قلعه منيعه وبسم العلم جغرافيه
قل وين يحيى محمد نسل لشرافي — ذاك الذي له قوافي للوجع شافيه
بعد السلام اعطه أفضل ورد مقطافي — من خيرة الورد ذي صانوه قطافيه
وعطر ما يهم لا القيمه بآلافي — تقدير له والمعزه عادها خافيه
وتنشده عالجفاف أبغى خبر صافي — من حيث بسأل يجاوبني وواثق فيه
قل شي أمل للزفلت أيعُم لريافي — لنا سمعنا خطط تشمل قرى ريفيه
والكهرباء كنت متأمل ومتلافي — خير إنما من جدلها ريتها طافيه
والماء ضروري نبا من عذب لجوافي — من والي الأمر ذي بالحق ما بعفيه
سَوْ تسعه أمتار وأسرار العمل خافي — والبير شاهد بدرعه غير مستوفيه

برغم ما تقنع الاّ إنسان خُجّافي ... كيف آ يجي سيل عارم من جنور اصفيه
هذا مرام الطلب جانب من أهدافي ... ويش رأي أبو فضل بالظاهر وذي مخفيه
وأخبار ثانيه شفنا صُبْر هفافي ... للهاويه والله أعلم لا أجزم أو بنفيه
كم لي وأنا والألم ضاغط على انجافي ... والشوك ما شي رجاني والقدم حافيه
بي خوف من نار بتبين لنا طافي ... وهي جهنم بظبر البيت متدافيه
ما صابني قطر ماطر إنما سَافي ... وحسب ما يبدو أخشى لطمة الزافيه
حقيقة الأمر بعلن لك تأسافي ... ويكتفي لا هنا وأنت اكمل التوفيه
وأختم وصلي عدد ما تسجد أطرافي ... صلوا على من إله الكون بشّر فيه

الحلم مفقود

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعرعبدالله محمد أحمد بيبك

يــا الله يــا مطلــع باســرارنا الخــافي أنت الذي مـا بتخفى عنـك الخافيه
يـا حـافظ احفـظ مـن الأشـرار يـا كـافي يا حافظ الطير من كفاك بـا تكفيه
ولا تهــين الأعــزاء وارحــم أضــعافي مــن عــزّه الله بثـوب العـز بـا يدفيـه
يــا الله بلطفــك مــن اشـرارك ولخـوافي مــن فتنــة المـارد الـدّجال والمافيـه
وبعــد يــا مرحبــا في عــز لــضيافي حيّا أبن لبكور بيبك ذي طلب توفيه
وهــو طــرح لــي مــن المنقــاش شُـقافي خـلا مـن الحيـد كسيّره وشـقافيه
مــا بــاقي الاّ الكــرادم ســافه أكتــافي شل الظهاره وخلاّ لـي حجر مجفيه
يبــاني أعجــز ويــا اطلــب منــه اسعـافي ويقـول يحيـى تحملها على كتفيه
وانــا المخــاطر ســريع الرمــي باهــدافي والفايتــه بعتبرهــا بالهـدف ملفيـه
بالأولويــه معيًّــا أشــكال واصــنافي ويعــرف الــوزن والقافيــه والحرفيـه
أبـي وجـدّي وضـع لـي خـيرة أعـرافي رأسـي قيـاده وجـوي في محكمـه عرفيـه
ولقمــة الهــون بــنفض منهــا أطــرافي حتى ولو هو عسل باقلاص شفافيه
أرحبــت يــا بــن محمــد مرحــب آلافي من فوق رأسي ودسمالي بما جاء فيه
مــا شــي حنــق لا أمـتحني وأرَبّـك أهـدافي وضعتها فوق رأسي ما سخيت أخفيه
هــذا خــرج فــصل والتــالي خـبر صـافي مثل المطر يوم ينزل عذب من صافيه
الكهربــاء قلــت لــي يــا ريتهــا طــافي حيّـا لهـا شـوف لا موجـه ولا مقفيـه
ظــني بهــا خــير لكــن زادت أخــوافي من الفتن والرصاص الطاش العنفيه
حــروب بالحــد تتقرصــف تقرصــافي دشـكا وقرنـوف روسـيه وغـسلافيه
مــــن دار لا دار روســــيه وغــــسلافي والـبعض فيهـا قـذائف راجفـه رجفيـه
كــذلك المــاء تنــاقص والــسُّنه مقفــي أيـضاً بلـدنا مـع رُوس الـسيل مـشفيه
مــا شــي معانــا بحــيره روس لطفــافي وشـح لمطـار لا صـيفي ولا خرفيـه

حتى (بنا) جف لولا الحاجز الجوي في ما كان فيه المياه الكافي الجوفيه
إن شي من الله يكرمها بلصيا في والاّ الحكومه من المشروع ذا معفيه
كذلك الخط ما با يعم لريا في والحلم مفقود ذي كنا بنحلم فيه
وكل ما جه عصيده جاء لها ها في والعجز موجود بالمصروف والصرفيه
ما دام والحالبه بتكسر اجحا في لأنها برق خاطف واسمها خطفيه
وكل طيب مع الأشرار متنا في حتى ولو كان بالقانون با ينفيه
أشرت لك والأشاره شوفها كا في ما حاجه إنَّا نفتش خلها جرفيه
كان آيصح الجسد لا الرأس متعا في ولكن الرأس ما توجد به العافيه
والمختبر با يوضح لك في الخا في ذي عنده الفحص والمنظار والكشفيه
والصرف دولار فيه أضعاف لضعا في حق الخلاعه وحق الرحله الصيفيه
من عنده المال يطلع فوق لكتا في مسموح يدخل من البوابه الخلفيه
هذا كفايه مع يحتاج كلا في رعنا طرحنا في المسعى حجر شلفيه
والختم صلوا على من حوضه الصا في صلاه دايم وذي فيه المرض تشفيه

عراق خالد

قصيدة للشاعر أحمد علي محسن الجوملي الأحمدي (لبعوس) مرسلة للشاعر يحيى الفردي

الحمد قال أحمد علي لواحد والشكر والأخلاص والتوداد
والأمر له والدين والعقائد والحكم له والمجد والتخلاد
واحد أحد معبود كل عابد إلى الأبد ما له شريك وأنداد
له سبحت لشجار والهداهد وكل شي لله يا تعبداد
والآن حان الوقت با نعايد على أمير الشعر فخر لحفاد
يحيى محمد شاعر الشدائد وناقد النقاد جيد لجواد
ودعتك الله يا رسول حامد ودّ الرساله له بلا تردّاد
وأهديت له مني سلام جامد وأزكى تحيه من جميع لفراد
وقل له إن العز خَرّ ساجد والذل خيّم في أشد لكباد
والليل يا بو فضل طال زايد منين ما قلنا أنجلى بينزاد
سطع شعاع الشمس بالجرائد والأرض مليانه فساد وأحقاد
والقوم حد عايش على المفاسد وحد على الأذلال يا تحماد
الخير فيهم مات والمحامد وصلِحوا للشر عيد ميلاد
والآن ما رأيك بما تشاهد وما جرى في كربلاء وبغداد
هل با تظلي أرضنا قواعد للحاقدين الملحدين لوغاد
وأمة التوحيد بالموالد ما همّها غير الشراب والزاد
فيها العميل أصبح بطل وقائد وأبطالها الأحرار يا تلدّاد
ورأس حريتها عراق خالد سقط ولكن ما ركع ولا أنقاد
وأذنابها الأصنام ذيل واحد في طاعة الموساد يا تيهواد
ما تغيروا حتى على المساجد أو نددوا بالأحتلال نددّاد
هل يحسبون الذل به فوائد أو إحتلال الأرض عيد لعياد
ما يفهمون ان الحساب وارد ويومهم آتي بدون ميعاد
حتى اذا كان المناخ بارد تحت الرماد النار يا توقاد
ما دام عاد القيد بالقرادد والكل حانب في شباك صياد
فعادهم با يسمعوا رواعد ونود با تقلع رؤوس وأجساد
وبعد بابل جنّة المجاهد حرام لو عاده يعيش جلاد
ولا تقول أحمد علي مزايد أو عاد بي فاقه لشعر وانشاد
شُفني من الباطل ببيت قاهد وداخلي مكريب كير حدّاد
وختمتها في صاحب المحامد طه رسول الله سيد لسياد

عراقنا غالي

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر أحمد علي الأحمدي

سم الله المشهود بالمشاهد … في كل مشهد ذي مضى وذي عاد
و المخلد رب كل خالد … ولا لهُ أبا ولا له أولاد
لا مشارك له ولا مساعد … ولا يضره كيد كل كياد
الخير في يده وفير واجد … يعطي ولا يُعطى كريم جواد
سبحان من سبح له الزغارد … والرمل والماء والجبال والواد
بعد يا حيّا بضيف وافد … لا حيد مرواح الضيوف معتاد
رحب وفاء تحظى به الأماجد … ما صبح الوادي بسيل محراد
رحيب قيفه والحدا وحاشد … بالضيف ركاب الخيول لمجاد
أحمدي بين النمار عامد … شرف مكاني مثل ضيف رفاد
بر عن الآمي أديب ناشد … عيوب لا تحصى كثير لعداد
قال ما رأيك بما نشاهد … وما نرى في كربلاء وبغداد
ي كانت القلعه لكل صامد … عراقنا الغالي عريق لجداد
أنظمه ذي جابوا القواعد … ذي هم لرهبان اليهود عباد
ا أحمد علي عاد المياه راكد … والليل عابس والمراحل أبعاد
الحق في ليل الغموض راقد … في قاع صحراء حط فيه مبراد
ه البروده والجليد جالد … والرمل فوقه والصخور أكواد
طى عليه الغدر والمكايد … وأشباح سوداء للفسوق أوتاد
تى يشاء الله يوم عايد … يرجع لعبله عنتر ابن شداد
ا يكون الدحن في السواعد … ويعقب الأعصار بعد لنواد
عاصفه تعصف بكل حاقد … ويشهر الفاروق سيفه الحاد
يف العرب ذي قطع المناهد … وتساقطت منه روؤس الافساد
مال يا أستاذ بالمراصد … لصْحَابها واقف بكل مرصاد
ضاً كما قلت المناخ بارد … باقي شرارات الحشا بلصعاد
ا تحرق الديباج والمقاعد … وقارعه فيها حريق وأخماد
عادها با تحصد الحصايد … شوف الخلاصه عادها بلسناد
عاتق النمرود سهم مارد … واقرأ من المصحف علوم وارشاد
وف البطل في الأنظمه محايد … ماسك مجاله لا فسل ولا جاد
اء من البرد الجليد جامد … وانا نحيبي لا نفع ولا فاد
ني كما ذي للحساب فاقد … بنكبد المأساه يا تنهاد
ر كلامي من صبر يكابد … كاس المراره والخواتم اسعاد
ن صبر وتجاوز الحواسد … وعد نفسه في صمود وجهاد
ختم بالمختار خير راشد … ورددوا أزكى صلاة ردّاد
ا سبحوا لله كل ساجد … وعد ما حط القلم بلمداد

من تناجي؟

بدع من الشاعر علي محسن الشرفي الخلاقي

في ٢/٤/٢٠٠٦م

يا عظيم الرَّجاء سالك وأنا فيك راجي / واطلبك خير من فضلك عظيم الجلاله
وأحمدك حمد ما قلبي بذكرك يناجي / حمد يملا السماء العلياء وما المزن ساله
والرِّضَاء بَطلْبُكْ يا رب واللطف تاجي / منَّك أرجوه والعافيه خِيْرة سؤاله
قال أبو مهدي أبْدَعْ قول صافي اندماجي / لول مرجان صافي أو كَرَعْ ماء زُلاله
طال صبري بشُوف الوقت كلُّه عوَاجي / زَادْ جَوْرَهْ علينا مَعْتَرفْ لي عَطَالَهْ
وين من يفهمه يسرع بصرف العلاجي / خاص دكتور مُتَخَصِّصْ يجيب الدواء له
بَعْد ذا السَّاع يا عَازم مع مَيْجْ زَاجِيْ / خُذ كتابي معك باكر بوقت الظلاله
من بلاد اليمن صنعاء ذهب به مزاجي / لا قلاع اليمن يافع ومُسند رجاله
واسأل الشيخ والعاقل ومسئول ساجي / ذي سَجَهْ كل ما تحتاج أرضه وصاله
وين يحيى محمد حل في حيد عاجي / قلعة الفردة العاليه مَسْكَنْ حِلاله
قل جبَاك الرِّساله حامله لك فَوَاجي / والشمطري وعطر العود باقه لحاله
رُش داره ومن عنده بيوجد ولاجي / والذي قد كَبَرْ سنَّه تزلَّه زلاله
واسأله كيف عاد الوضع بالحد باجي / هل كمل كلمن مشروع تنفيذ جا له
وين جاء ماء بيرنا وين خط المحاجي / ذي يقولون جاهز سبعه أعوام عاله
كل مشروع جاهز عرقله له خراجي / ذي يريدون تتدهور بلاد الأصاله
ذي لها صِيْتْ يُذكر يعرفوه الخواجي / في جنوب اليمن كامل وحتى شماله
كل واحد بيوعد واختلف بالمواجي / ما بيوفي بوعده ذي وعدنا بداله
رَاحْ لوَّل وسَيَّبنا وعكَّر مزاجي / لا نفع من سقاه الحلو واحْرَمْ عياله
والتَّبَعْ بعْده الثاني بلمبة زجاجي / ضاو يلمع ولا ينفع بدال الذباله

والحقوا بعده الثالث بخيل ارجواجي يسعف العاثره بلآن قبل انتقاله
كل واحد لها يحتاج لازم بحاجي يبذلوا جهدهم فيها جميع الزماله
لا نفعنا بها مأمور لا أمن ما جي لا عداله بها توجد حُرمنا العداله
مثل قال المثل لوّل بسيل الحواجي مُسقي الناس كامل وأهلهم بالكلاله
والمَحلي معاهم كُوز مركوز صاجي شل ما كان باقي ينتفع به لحاله
كل واحد أكلها له وعبًّا الخراجي قصده انَّه ملأ بطنه كسب رأس ماله
ذا خرج فصل والثاني من أعلى براجي نفس لا دار يستكشف ولا شي مثاله
يعرف الحاضر الماضي وما كان واجي قبل ما يلبس الفارس درُوع القتاله
بسألك وأنت جاوبني بما في المحاجي كم تظلي به الفتنه بتشعل شعاله
بين كل القبايل والقرى من تناجي نار حمراء بتشعل عقل أو من جهاله
ما يخافون من رب السماء يوم بيجي يوم ما به ندم ينفع ولا قيل قاله
لا هنا بس يكفي هاجسي بحتجاجي قلت ما كان في بالي صدر لا محاله
وأنت يا بو محمد حن ما حن زاجي وافهم القصد والمعنى وسر بالسهاله
لا تجامل ولا تمدح وخل الهراجي كلمة الحق قل فيها فهي لك دلاله
ختمها بالنبي طه محمد سراجي ذي بذكره يجلي هم قلبي وزاله

المخبأ ظهر

جواب الشاعر يحي الفردي على الشاعر علي محسن الشرفي الخلاقي

ابـدأ القـول بـسْم الله وأطْلُـبْ خراجـي واستجيره مـن الأشـرار في كـل حالـه
يـا إلهـي إليـك العبـد هـارب ولاجـي يعتـذر لـك بمـا أخطـأ بـسِن الجَهَالَـهْ
أنت يـا قاضـي الحاجـات تقضي حواجي يـالله اتْقَبَّـلْ التائـب وتقبـل وصَـاله
قـال ابُـو صـالح ارْتَـجّ الـدِّماغ ارْتِجَـاجِيْ والـسراج انطفـأ والبـدر ليلـة هلالـه
هَـزّ أعـصار أعْمَـاني وأطْفَـى سـراجي زلْـزل الْحَيْـد لمَّـا رَدّ راسـه سُـفَاله
مرحبـا بـالخلاقي مـا تهـز العجـاجي ذي طلـبني دواء معـدوم لا لـي ولا لـه
يـا ابْـن محسن بذِهْ ليَّام يـصعب عِلاجـي سِيْر عنـد الطبيب العام ذي هـو مجالـه
ويـن بـا حـصِّلَهْ مِـنْ ذي يريـدوا هَجَـاجِيْ ذا طَلَـبْ صعب مـا ظنِّـي يجي بالسهاله
والمخـصص بتـصريف العـلاج ابـن نـاجي ذي صـرف للمـريض الموت بعد اعتقالـه
ذي بيـصرف حُقَـنْ تَـالِفْ بسُوق الحرَاجـي عـاد بـاقي معـه ثُعبـان وسـط الزُّمَالـه
ذا خـرج فـصل والثـاني علـى طـول واجـي شُـوْف عـاد الأسـى والقهـر فرَّش حِبَالـه
عـاده آيقـع وَزَرْ يَهْـلْ الـضمير الـسواجي والمناشــي طويلــه للعَمَــلْ والعِمَالَــهْ
بــاعوا أصــواتنا ســلعه رَوَاجْ الرَّواجــي والــصفه ذي طرحناهــا بـدار البطالــه
ضاع شعـب اليمـن في ظـل حكـم اندماجي يـا خـساره علـى ابطالـه وقـادة نـضاله
لا هُنــا الثانيــه والثالثــه هَـيْجْ هَـاجي هَـيَّجْ البحـر لمَّـا أصـبح يـرَادِعْ جِبَالـه
والفـتن والمحـن والخـوف جـاء بنْزِعَـاجي والمخبـأ ظهـر ذي كـان تحـت الجوالـه
والقبايـل رجـال الحـرب كمَّـن صُـنَاجي كـل واحـد علـى جـاره يحـرِّضْ عِيَالـه
فتنـة الحـد كانَـهْ مثـل حَفْـل الزواجـي بـأول اليـوم تتـدفق وصـاله وجالـه
وآخـر اليـوم كـلاً قـال يـا الله خراجـي واصـبح الخيـل يتخبَّط وياكُـل قُذالـه
والتـصرف خطأ بُركـان جـاء باهتراجي يـوم بـسمع طبُـول الحـرب مثـل الطيَّالـه

شُوفنا في خطر من بعد راعي نعاجي ذاك ذي ضَاعْ في صحراء وضيَّع جِمَالَهْ
واصْبَحْ الذِّيب كَامِنْ للغنم باللواجي ذي أَكَلْ وِعْل من بَعْد افتراس الغزاله
والمسائيل زادوا درَّجُونا دَرَاجي كل واحد بيا الدنيا تقع له حواله
رُوس لموال واصحاب الشَّبَحْ والبواجي كيف يفضَى وعنده خمستعشر بقاله
لا هنا تمَّت اقوالي وتم ابتهاجي ذَا حَصَلْ مَخْلَصَكْ بالكلس كِلْتَهْ كِيَالَهْ
وِنْ عاشي قَصَرْ لا يوم ثاني ويا جِيْ والقبيلي بيوضع للزمان احتماله
حافظ العز والناموس مثل الزجاجي مثل صَرَّاف يعرف كيف يصرف رياله
حيث والجيم جام أخضر مُعَنْوَجْ وعَاجي لكن ان عندي القدره نخلته نخاله
مرحله شاسعه ما بين زاحف وزاجي والمثل قال من شيَّب رَجَعْ لا خُبَالَهْ
وآخر القول زهرات الورود النُّضَاجي عطر منَّه لِبَنْ لَشْرُوف لا فوق شاله
وأختم القول في طه سراجي وتاجي والمغاوير أنصاره وصُحْبَهْ وآله

عند من بشتكي؟

بدع من الشاعر حسين علي بن علي السيد العقيلي

حسبي الله رب الكون والاسم لعظم — العظيم الكريم هو من عليه التوكّال
داعي أدعيك يا واحد أحد وانته أعلم — سِرّ عبدك وما يخفيه في كل لحوال
عالم الغيب يعلم ما خفي أو تطلسم — حي قيُّوم بَيْدَاتَهْ مفاتيح لقفال
مالك المُلك أمره بين حرفين مُبْهَمْ — كاف والنون واتقدَّسْ على ضرب لمثال
له جزيل الثناء والشكر والحمد ما أنعم — بالمطر وأمْسَهْ المُزنه بها الشُّخُبْ سيَّال
أحمده حمد لا يحصى ولا عد يُرْقَمْ — حمد من قلب صادق بالنوايا ولقوال
وألف صلّي على طه البشير المعلم — نور عيني ومصباحي إذا ليلها طال
بعد قال الحسيني خيَّم الليل واظلم — والمنام استرق والدمع عالخد همَّال
خيَّم الظلم واستَفْشَى عليها ودَلْهَمْ — فوقه إبليس بيسوقه على غزر لموال
في لغتنا وفي كل اللغات المترجم — يغرق الناس في شر المناقع ولوحال
جَرَّع الصدق بالكأس المرير المعلقم — لِيْن ما الصدق قال ارجوك يكفي تبهذال
فتنة إبليس والدَّجَال فيها المقدم — وين حبل الرجاء والكذب له وجه وإقبال
بعد يا عازم اتوكّل بخطي تكرَّم — بلّغَه جيد يضرب به في الجُود لمثال
شخص يحيى محمد سلّمه له وتسلم — بالشمطري وبالكاذي وبغصان لذوال
خُصَّهْ العطر ذي عاده وصلني متمَّم — للمعاريف مخصوصه ولصحاب لعمال
له هديه ومن بعد الهديه تكلَّم — قل له الوضع متدهور ومن حال لا حال
أوَّل أحواله اللقمه لَبَنْهَا مُسَمَّمْ — والدقيق اختلط به دم كادح وحمَّال
غش في غش ذا طازج وهذا مُعَقَّمْ — والبلأ داخله والناس ماهل تزلّال

والـدواء ثـاني أحوالـه وشـركة أفنـدم من طباشير تـصنعها لنا وَصْتْ لَصبْال[1]
والمـرض مـن نفايـات المُشِّعْ المُحَـرَّمْ ذي في الأرض مدفونـه وتنـذر بزلـزال
والمـشاكل بهـا لاطـم وفيهـا مُلَطَّـمْ والحكومـه سبب كـل المصائب ولهمـال
اعـدموا الحـق والبيت الحقيقـي تهـدم ذي طـرح ساسـه البـاني أمانـه للجيـال
ويـن ردفـان ويـن أوَّل شـراره ومَـدْرَمْ ويـن عيبـان ويـن ابـن الثلايـا ولبطـال
وين راجـح وأيـن ابـن الـشهيد المخـضرم ويـن تـاريخ ثورتنـا وأيـن التزمُّـال
فعـل ماضـي تذكرتـه وقلـبي تـألَّم أنتهـى الحلـم في غمـضة عيوني ولـسبال
لا أمانـه ولا مبـدأ ولا علـم يعلـم مجتمـع عَمَّـه الفوضـى شبابه ولـشبال
عند من بشتكي واشكي إذا الحاكم اعْجَمْ واصْوَرْ الأذن وأعمى مثله السمن عالهال
غَيَّروا كل شي حتى العسل صار علقم روَّح الـصِّدْق واسْتُبْدِلْ بـه الكذب بَسْجَالْ
بالديمقراطيـه قالواعملـها ودَّسَـمْ ذي ذبحهـا وقطَّعهـا وسـاها بطريـال
يـا الله الغـوث يـا غيَّـاث مـن قبـل نهـزم قبـل مـا تعـتجن بقعـا ونـصبح بـلا فـال
وقبـل مـا تحـترق صـنعاء وترجـع جهـنم انـصِفْ الحـق ذي بـين الـسلاسل ولغـلال
واخـتم القـول في طـه البـشير المعلـم نـور عـيني ومـصباحي إذا ليلـها طـال
سـيِّدي ذي عليـه الله صـلَّى وسـلم الـسِّراج المـنير اللـي لـه القلـب شـغال

---

[1] لصبال: مفردها صبل، وهو الاسطبل.

من با يسمعك لو تكلّم

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر حسين علي العقيلي

أبدع القول بسم الله ذي علمه اعلم ... واستجيره من أشراره ومن هول لهوال
والتجي ليه واترجّاه يعفو ويرحم ... طالب المغفره راجع رجوعاً واقْبَال
يا كريم العطاء أنتَ من أجْوَدْ واكْرَمْ ... جُدْ علينا من إحسانك وجودك ولفضال
يا من الملك لك سبَّح لك الطير لعجم ... والحَجَرْ والشَّجر لله تعظيم واجْلال
صاحب الكبرياء القاهر له الكون سلّم ... رافع العرش والكرسي مهيمن ومتعال
قال ابو صالح البدَّاع مرحَبْ متمَّمْ ... ما المطر شن من لمزان والسيل سيَّال
مرحبا بالحسيني ذي قدينا تنظّم ... نسل لشراف ذي فيهم وفاء كل مكيال
مرحبا كل ما المزنه بها الرعد دمدم ... واسقه الواد من عالي شعابه ولغوال
بعد ذلحين يا ذي بالمراسيل مهتم ... خُذ رساله من الشاعر بها نظم لقوال
زُفّ معها عبير الورد يُوخَذْ وقسّم ... والشقر ذي يحطونه على كل دِسْمَال
واعْط له عطر غالي رقم واحد مُرقم ... عاده اتْوَصَّل الميناء محرجز بلَحْمَال
ذي شكى من هموم الوقت والليل لظلم ... والمسافات بين الحق والباطل أميال
قل له أن الأزل فيه الحساب والمحتم ... نزَّله بالقدر ذي نزَّل الغيث نزَّال
ما نزل قد نزل والباقي الله يعلم ... كل عامل بيتحاسب على قدر لعمال
لو تأملت يا كم ناس مثلك تألّم ... والمحن مدرسه فيها تمارين لبطال
يا خساره على الأحلام ذي كنت بحلم ... تاهت القافله من دون راعي وجمّال
والكوابيس ظلمه فوق ظلمه تراكم ... والأجل شَكْل واحد والسَّبَبْ عدَّة أشكال
هزَّهْ الريح واهتزْ الجبل ذي تحطّم ... الذي كان ما يهتز من كل زلزال
واصبح الثعل يتهنجم ويزأر وينهم ... واحْرَزْ الجَوْل ذي ما كان بيحقق أجوال

وين با حصّل الراحه تراني مُهليم بعد ما كنت بتزَمّل وأنا سالي البال
ذي شكى من نزيف الدّم زادُوه مَحْجَمْ والميازين يتحكّم بها حل محتال
لو تكلمت من با يسمعك لو تكلم والعمى والصُّوَرْ موجود والمَيْل مَيّال
والرؤس انحنت لَجْل الحُطام المُحَطّم كل واحد بيحسب كم حسابه بلموال
ضاعت الناس بالهاويه والظلم خيّم هكذا العاجله فيها مواعيد لآجال
والمفاهيم والحكمه لذي ما بيفهم والمجانين سمّوهم مشايخ وعُقّال
والحماط اهتبر والكيل بالكأس لثلم كيف با تُسعد الحسناء مع خَسْ رجّال
والقنابل دَبَلْ هي والرصاص المقلم والصواريخ وزن القنبله وقر شَلاّل
شل لك واسطه يعرف بلسعار من كم خدمة الشعب بالوحده مدافع وقنبال
يا حُمَيْلاه للمكريب يا زاحم ازحم والمطبات يا هروال من بعد هروال
والقياده حكيمه قالت السُّم مَرْهَمْ شلّه الشعب لَهْبَلْ بالفراسل ولرطال
شعب لا هو عسل مصبوب ماشي بيطعم لو تكلّمت بالطَيِّب يقولون بطّال
وان تكلّمت بالبَطّال أيّد ونعّم هكذا العكس والترويج والقيل والقال
لا تقارب سخيف العقل خلّه مُرزّمْ والمرض يقتل العافيه والجهل قتّال
رُبّما يعتثر بالثوب ذي ما تحزّم هكذا السرسره والقنفزه طبع لَنْذَال
لا هنا فُكّ لي يا طير رَعْنِي مُتَيَّمْ لَجْلْ با حَصّل الراحه ويا حُطّ لثقال
يا حُسين اقْبَل الحاصل واكتب مُسَلّم والمثل قالته لعراف للهرج قنوال
واسال الله ينقذنا من الليل لظلم استجيره واترَجّاه من كل دجّال
وأختم القول في طه الحبيب المختم مَجّدَهْ يا إلهي واجْزِع الحال بإجْمَالْ
ثم صلى عليك الله يا خير ملهم ما قرأ في قصص يوسف وعمّ ولنفال

كيف تالي المتالي؟

بدع من الشاعر صلاح القعشمي مرسل للشاعر يحيى الفردي

القعشمي قال بتكلم وفي صوت عالي لمَّا يبان الشفق والحق والفجر يلتاح
يا هَيْدْ يا هَيْد با ننهم لما أخطُم جِمَالي قهر الفتى كيف با سوِّي متى عاد بَرْتَاح
والحق مفقود في وقت الطَّمع والرشاوي[1] والبَاطلي سَوْهْ حَقَّاني كمَا شخص نصَّاح
وأهل الأذى والبلأ بيْعَمِّمُوهم بشالي وان قلت أنا شخص مِتْنَوْمِسْ يشنون مسراح
حتى المنافق رَجَعْ في وقتنا ذا مثالي بِيْسُون له تاج وَتْشَرْبَحْ على الناس شِرْبَاح[2]
في خمستعشر سنه شاع البلأ والقتالي حروب شعواء بها دقداق واحراق وارْوَاحْ
كم يتموا أطفال،كَمْ ثكلى وأُسره تِصَالي من جَور نار الفتن ذي منها راح ما راح
ويلٌ لهم من جحيم الماهيه والزوالي أوضح بها الله في محكم كتابه ولصحاح
والسَّاع ما عَاد با طَوِّلْ ولا اكثِر مقالي بَزَغَفْ بدَلْوي كَرَعْ وا كِيْل صافي بلَقْدَاحْ
وادعي إلهي يجنبنا البلأ والمعاصي والعفو منَّك عسى يا رب والهَمّ ينزاح
واذكر محمد عدد ما اتلاجبين الأوالي صلوا على المصطفى صلاه ما ضاء مصباح
ها وأنت قم يا رسول الخير بيدك كتابي من دار أبو ياسر اتوكَّل وخل الترتاح
لا دار أبو فضل بالفرده وسط حيد عالي يستقبل الضيف يحيى في حراره ومرتاح
سلام يدهم على الفرده ويا خُصّ غالي بالعطر رُشّ الفتى والدَّار في عُود نفَّاح
سلِّم له الخط لا يدَّه وفحوى سؤالي وَتْخَبَّر الجيْد عن وضعه وعن حزب فتَّاح
عن وضعنا قل ليحيى كيف تالي المتالي من بعد ما رجَّعوا الأفراح فينا إلى اتراح
قرار رفع السِّلَعْ زاد الثقل والحِمَالي والشعب ما طاق يتحمَّل جُرَعْ نَهْجْ لِصْلاح

---

(١) في قافية صدر هذا البيت (رشاوي) خلل واضح، وسيتكرر هذا الخلل في بيتين لاحقاً ينتهيان بكلمتي (المعاصي، كتابي).

(٢) نشربح على الناس: تعالى عليهم ووقف ضد مصالحهم.

إصْلاح من فكر با جمّال وأهل المعالي ... مَرْثاة حالي لمن يهوى سفرجل وتُفّاح

كيف آيسوّي موظف راتبه بالريالي ... ما با يكفيه راتب شهر للطفل لا صاح

وأخبار ثانيه ريت الجيد فيها مُبَالي ... عن مؤتمر حزب كم ناضل على شان فلاح

قالوا جنوبي وقع هذا وهذا شمالي ... يا بَنْ محمد أسف لو كملوا الزَّرع فقّاح

والحد يشعل بنيران الفتن والنزالي ... ذي كان من قبل بوابه ليافع ومفتاح

والقَبْيَلَهْ عادها أخطر وباء عالرِّجالي ... ما ترحم إنسان مُسْتَضْعَفْ ولا شخص نطّاح

وضّحْ لنا لَيْشْ هذا له وهذا انفصالي ... العقل مسلوبه افكاره ونوبي بلا اجْبَاحْ

والحمد والشكر للباري على كل حالي ... بَخْتِمْ وما عاد با نحسب خساره ولا أرباح

وازكى صلاتي عدد ما تلاجبين الأوالي ... تغشى صلاتي على المختار ما ضاء مصباح

٢٠٠٥م

حبنا للوطن

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر صلاح القعشمي

ابـدأ القـول بـسم الله مـولى المـوالي — يـا الله افـتح لنـا الأبـواب يـا خير فتَّاح
افتح البـاب لـي يـا مـن نـصبت الجبـالي — لَجلْ بـا شـاهد الحاجات ذي مـا بتلتاح
يـا سـريع الإجابـه لا تخيِّـب سـؤالي — يا حفيظي من الأشرار تجعل لـي اسْنَاحْ
يا اللطيف الودود الطف بحالي ومـالي — يـا بـديع السماء والأرض يـا رب لـرواح
يـا صلاتي علـى المختار ختم الرسـالي — سيِّد الكـون مـا مثلـه مُعلِّـم ونـصَّاح
والمغـاوير لـصحاب الكـرام الفـضالي — عَـدّ مـا زيِّـد البلبـل زغَـارد وسِبَّاح
قـال أبـو صـالح البـدَّاع يـا رَثـوْ حـالي — للـذي طلَّـع النَهْـدَات وتْكَبَّـد الآح
بعـد مـا كـان رأسـه في رؤوس العَـوالي — خَـفْ وزنـه وهـو ذي رَجَّـحْ الـوزن رجَّاح
هكـذا الحَـول يتحـوَّل بـأوَّل وتـالي — والمقـادير تحكُـم بـين ذي جـاء وذي راح
بَعْـد يـا مرحبـا ذي زارنـي لا حلالـي — ذي قصَدني ويطلبني جوابـه بإلحـاح
رحَّبَـهْ قلعـة الفـرده وعـالي جبـالي — شامخ العاصمه ذي كان للضيف مرواح
كُنت خَوْفْ وكُنت أختاف خَوْف الرِّجالي — لا تهَـوُّر ولا مِيْـزهْ ولا مَـدْحْ مـدَّاح
هكـذا القبيلـه ذي ثوبهـا اليـوم بـالي — قد سئم منَّها ذي كان فارس وشطَّاح
قل لـذي عاده اتْقَبْيَلْ وقد كان سالي — قـد شـربنا مرارتهـا بكِيْسَان واقْدَاحْ
الحَـذَرْ منَّهـا بـا زيْـد وصَّـي عيـالي — بـاقي آثارهـا فـيني حواريـق وامْـلاح
يـا رسـول اغنم الفـرزه وشـد الرحـالي — شل خطي مع الزهرات ذي عرفها فاح
بلِّـغ القعـشمي تـسليم لـه والأهـالي — لا على كل مدكى نزِّح العطر نزَّاح
صاحبي ذي عَمَدْ بين القرون الجِلالي — بَيْن خُوته هجر لبعوس ذي هَمْ له اجْنَاح
والخبر قل لـه ان عاد المراحل طُوالي — قرص معجون يشتي لـه كِرَادَهْ ونجَّاح
قل لـه إنَّا نبـا نهضه وموقف نضالي — الزمان انقضى ما غير أحلام واطْمَاح

يا صلاح اسأل الإصلاح وأهل المعالي واسأل المؤتمر ذي هُوْ مُداوي وجرَّاح
كَمْ جُرَعْ ذي تجرَّعنا وكَمْ هي مشالي قطّعونا على رأس الخناجر ولرماح
شعبهم من نزيف الدم كم با يصالي وا يظلّي فريسه بين حَيَّه وتمساح
والفتن والمحن ذي عدَّمتني رجالي ناحت النائحة من بعد نتَّاف لَصبْاَح
فتنة الحد خلّتني وضعت احتمالي يوم شُفت القرى فيها مشاكل وصيَّاح
ذا خرج فصل والثاني سأل كيف حالي ذي سألني عن أوضاعي وعن حزب فتاح
حزب فتَّاح ما هو في خيالي وبالي والقضيه قضية شعب يُسْعَدْ ويرتاح
حُبنا للوطن هو ذي لنا كنز غالي هو هدفنا وغايتنا وهو لُبْ لفراح
هُوْ ذي اتنكّروا عنَّه جنود الوصالي ذي حَصَدْ زَرْعْ وادينا وما قال به وَاحْ
وأهل دار النكائس والمحن والجدالي ذي على باب جنتنا حواجز واشباح
كلمة الحق قائلها عدو انفصالي با يقولون له ملحد وخائن وسفاح
هكذا العكس من ذي يقصدون اغتيالي مثل ذي صلّح الحُفره لصندوق وضَّاح
لا متى يَنْتَظِرْ وأيامنا والليالي حلم مفقود ما بين العواصف ولرياح
شَحْن غوَّار عاده ما وصل يا عيالي والحذر توكلوا يا ذي على الزرع شرَّاح
قل لذي ما صحي نومه له أمشاط آلي والغبي يحلقوا دقنه حلاقه ودِرْمَاح[1]
والسخيف الذي له حلم طائش خيالي يطرحوا به مُشط قنَّاص من فوق مطراح
لا هُنا تمَّت أقوالي ويَطْوي حبالي يا ذي اجْهَرت لك قولي ولمَّحت لمَّاح
جاتك الطبعه الثانيه فيها مقالي لو تكرَّم نبا منَّك شهاده وصحَّاح
هَيّئ الجو للطبعه ليوم احتفالي يا مراسل صحيفتنا وباني ومساح[2]
واختم القول بالمختار ختم الرسالي سيِّد الكون ما مثله مُعلِّم ونصَّاح
والمغاوير لصحاب الكرام الفضالي عَدّ ما زيَّد البلبل زغارد وسِبَّاح

---

(١) درماح: حلاقة شعر الرأس بالكامل.
(٢) صحيفتنا: يقصد بها"الأيام" ومراسلها في يافع هو صلاح القعشمي.

حيًّا بشاعر مُعتبر

أبيات بصوت الزامل للشاعر محمد سالم الحنق يرحب فيها بالشاعريحيى محمد علوي في منزل الاستاذ نجيب محمد الميسري (الديوان – لبعوس)في ٢٠٠٣/١٠/١٢م

يا مرحبا حيى تراحيب المطر ترحيب من عندي نيابه عالحضور
حيًّا على راسي بشاعر معتبر يحيى محمد ذي على يافع غيور
حطوا على راسه شقر فوق المصر والورد في حدفه وباقات الزهور
وصفه ذهب صافي وكلماته درر معروف عند الناس في كل الأمور
الحق بيقوله وقلبه من حجر وأقوى من الفولاذ ذي دق الصخور
واليوم كم جاءت وكم راحت صُوَر باعوا الضماير لأجل تشييد القصور
قصده يعبِّى الجيْب ويعبِّى الكَمَرْ والناس عايش بالمشاكل والدبور
عاشي ليافع عالخطأ وجهة نظر والاّ دعينا اجدادنا ذي بالقبور
والختم صلى الله على سيد البشر على شفيع الناس في يوم النشور

يافع بلادي

جواب الشاعر يحيى محمد علوي على محمد سالم الحنق

عز المرحب كل ما الجاهم دفر ما يرخى الماطر وسقاها قهور
سلم لبو مَيْسَرْ ومن عنده حضر سلام شامل رش داره بالعطور
سلام من لبعوس لا شامخ ثمر حيد السكن ذي هو لي الجسر الجسور
وابن الحنق مشكور شرعه ما قصر وَنَا عَليًّا جاوبه ما شي عنور
رعني معاكم في سويعات الضرر سَرَّاء وضَرَّاء عدّني بين الحضور
لا تكتبوا غايب وقلتوا ما حضر وأنا معاكم بالمآسي والسرور
يافع بلادي ذي لها قلبي مقر يافع حماها الله من شر الشرور
من شر ذي خابوا وعابوا بالأسر ذي ما يقدر أسرته خِلفْ الدبور
لا تحسبه رجال ذي شرعه قصر فيه الجهاله والجشع به والغرور
شُوف الوباء بالطين والماء والشجر وبالزراعه وصت حَبَّات البذور
وانته معك خبره قدك بالمختبر وربما بتعالج آلام الكسور
لا تسمروا سمره على صوت الوتر لما يردوا رُوسها عند الجذور
شُوف الغبي ذي ما يرى لون الخطر لا حاسّه عنده ولا عنده شعور
الله يا يهدي رجال المؤتمر لأن هذا دورهم أوْلي الأمور
هذا هو الموجود مني ذي يسر واصبر على نجم الفلك لما يدور
ما شي معيا عذر من حكم القدر لا المرحله طاله ترى قدني صبور
والفين صلى الله على نور البصر على محمد عد ما الداير يدور

فتنة وخيمة

بدع من الشاعر عادل محمد سالم المطري مرسل للشاعر يحيى الفردي

يا الله طلبناك يا رحمن يا واحد ارحم أنت الغفور الرحيم
سَالَكْ باسمائك الحُسنى وبالاسم لعظم تلطف بنا يا عظيم
بجاه طه رسولي والمسيح ابن مريم وجاه موسى الكليم
وأزكى صلاتي على ذي حبّه الله وكَرَّم وعالهدى مستقيم
صلاه ما يشرب الحُجّاج من بير زمزم ذي هو دواء للسقيم
وهاجسي حَنّ مثل الرعد والمزن للم تي السيل يدهم دهيم
جاب القوافي وجاب الهرج ذي هو منظم وبات ينهم نهيم
والآن قم يا رسولي شل خطي ملزم لا عند شاعر فهيم
لا عند يحيى محمد طال عُمره ويسلم يعيش دائم سليم
وابلغ سلامي ليحيى كل ما الفوج نسَّم وهز فوج النسيم
واهده له العود والكاذي وله عرف يشتم لأهله وهو له قَسِيمْ
تمّيت ذا الفصل والثاني ببحره تتلاطم وأمواج تلطم لطيم
كِنّي بشُوف الغلاء والفقر عالشعب خيَّم عذاب وأكبر جحيم
من سُبَّةْ الوضع ذا قلبي حقيقه تألَّم[1] والجسم كلّه أليم
شَكَيْت من عيد عَاما وانْ ذا العيد طَمَّمْ متى نشوف النعيم
مِنَيْنْ ما جِيْتْ بَخْرُجْ جِيْتْ من يَمْ لا يَمْ وبحر ظلمه ظليم
لا سامح الوقت ذا والناس ذي ما بترحم لي رحمتك يا رحيم
مانا وياتك بنطعم كل حاليه علقم حالي وطعمه وخيم[2]

---

(١) من سُبَّة: بسبب.
(٢) مانا وياتك: أما أنا وأنتَ.

والشعب مسكين لا ذلحين صابر على الهم بالخَرْش كم يا دَوِيْم
وأخبار وأعلام يا بُو فضل قدكم بها أعلم والله قد هو عليم
وأخبار بالحد جسمي من قفاها تهَلْيَمْ وشيب رأسي وهيم[1]
رَدّوا الرُّتب والمحاجي والبوازيك تنهم تبيت تزجم زجيم
كم هي مقاتيل راحت والمصاويب يا كم وكم تيستم يتيم
والنفس تُزهق وكم من دار عالي تهدَّم إلى متى ذا الهديم
فتنه وخيمه وبالتاليه مَخْصَمْ ومَغْرَمْ على البري والأثيم
كُلّه من الكاهنه ذي سه طلاسم وطلسم وسه لنا سين ميم
وإبليس لا سامحه فلّك وسَوَّع ونجّم الويل له والجحيم
وين العقول الحكيمه ذي بها نجلي الهم ونصد أكبر خصيم
با يطرحون البناء والساس عالحيد لَصْيَمْ وانْ دارنا مستقيم
وان شي معك حل يا يحيى امانه تكلّم وضّح خبر للغشيم
واشتي جوابك يصلني قبل ما الليل يدهم وطَرف عيني ينيم
تمّيت لبيات والهاجس بلقوال ختّم ذكر النبي بالختيم
وأزكى صلاتي على ذي حبّه الله وكرّم وبالهدى مستقيم
صلاه ما يشرب الحُجّاج من بير زمزم ذي هو دواء للسقيم

٢٠٠٧/٤/٥م

---

[1] أخبار الحد: إشارة إلى الفتن السائدة حينها في الحد- يافع. شيب:شاب، ففي لهجة معظم يافع تحل الياء محل الألف في الفعل الماضي، كما في هيم أي هام.

بضاعة الويل

جواب للشاعر يحيى محمد علوي على الشاعر عادل محمد سالم المطري

بسم الإله الكريم البار ذي علمه أعلم وفيه قلبي يهيم
ذي كَوَّن الكون سبحانه وقدر واحكم هو العزيز الحكيم
سبحان ذي يبعث الموت الحطام المحطم محيي العظام الرميم
عذابه النار والجنه بها الله يرحم ويجيرنا من حميم
صلاة ربي على ذي بين كتفيه خاتم ابن الخيار اليتيم
عليه صلوا ملائكته وصلى وسلم صلاة دايم مديم
المصطفى ذي كُتب باللوح من قبل آدم وبالكتاب القديم
يقول أبو صالح البداع راسي تنظم وهاجسي يا نظيم
يا مرحبا قول بن لمطور شاعر مخضرم وخط واضح نميم
رع حب معي شامخ الفردة ومشقار حُمْحُمْ وزرع وادي ثميم
والقلعه العاليه ذي تحتها الضيق لهيم واشعاب حيد القويم
خذ مني الخط يا طاير جناحه مرقم يا ذي بتمشي هميم
شل الكتاب المظرف ذي به القول محكم لا حيث عادل مقيم
لا قرية العز ذي فيها ابن لمطور خيم من بيت وافي كريم
قل له سلامي على الأصحاب والخال والعم عم القبيله عميم
من طيب لطياب ذي جاء في قصاعه ملحم مختوم في حرف ميم
مقدار للشاب والشيبة سلامي معمم والطفل ذي هو فطيم
ويبو عمر له سلام أرقى واسمه مقدم مثيل شامخ يريم
قل له تحيه من الأعماق تُكتب وترسم ومن صميم الصميم
بعطر باريس جاء عبر الوكالة مختم نادر وشكله عديم

ما انْشَرَّع الجاهم الملحي وأرْخَى ودمدم — ودام أبُوهـا دَوِيْـم
وقل لعادل من الغالي يخذ له وقسَّم — يعتز فيه الحشيم
قل له يخُذ ما حصل مني ويكتب مسلم — دين الوفاء للغريم
جاني كتابك ومن حولي قضايا مراكم — كَرْهَا قَدَرت استقيم
والصيف معنا من المزنه نزل ماء وسمسم — وأهل البلد يا تليم
وكاتبي غاب عني صاحبي ذي بيفهم — يرقم حروفي رقيم
أصْحَى من النوم وا نِطْرَحْ على الجُرح مَرْهَمْ — يا ذي بتحْتُم حَتِيْم
وأخبار لوضاع قلبي من خطرها تألم — واحتار منها الحليم
وَلْعَاد مثلي قليل الدَّم يحتاج مَحْجَمْ — حرام كثر الحجيم
والوقت ما شي ظلمنا لكن الظالم أظلم — شيطان مارد رجيم
وين السلامه من العيش الخطير المسمم — والعاسمة يا عسيم
والكاهنه سَلَّبَهْ حَسْنَاء من اليد خيتم — عجوز عمياء عقيم
من قال للفسل يجلس فوق كرسي ملغم — ذلك الأصم الغشيم
لا يدخل السوق ذي ما يعرف السعر من كم — وللعقارب زعيم
يلقص بذيله وهو مقتول راسه مهشم — لأن طبعه لئيم
طعم الجُرع بالخناجر والمكاييل علقم — والحاطمه يا حطيم
عصابة الغدر بيكيلون بالكاس لثلم — ويهضمونا هضيم
وأخبار حَدّ المُحَدَّد والصَّميل المُعَرْجَمْ — والعاصفه والصَّديم[1]
ما ظن يتعالج المَخْمُوج خله مُرَزَّمْ — سُكان خَرِبة هُدَيْم
والقبيلة جابها الكابوس ذي ما بيرحم — من الموديل القديم
يريد يلطم بها غيره ووجه ملطم — سفيه ما يستليم

---

[1] إشارة إلى الفتن التي نشبت في بعض مناطق الحد-يافع.

بـضاعة الويـل والجـلاب فيهـا تحـتَّم ذي حَمَّـل الطفـل بـيْم[1]
ذي لا سقيته عسل مصبوب ما شي بيطعم عـاده بيـتخم تخـيم
في ظل ذا الوضع لا مخرج ولا شعب ينعم والأمـر هـذا جـسيم
لما يعـم الـوطن قـانون حاسـم ومُحْكَمْ في ظـل قايـد حكـيم
حتى يجي سيل يجتاح الحـواجز ويـدهم يدسـم بـلادي دسـيم
وآخـر القـول عـاد الجـو حـولي مكـتم لا تكتمـوني كتـيم
صلاة ربي علـى ذي بـين كتفيـه خـاتم ابـن الخيـار اليتـيم
عليـه صـلوا ملائكتـه وصـلى وسـلم صـلاة دايـم مـديم
المصطفى ذي كتـب بـاللوح مـن قبـل آدم وبالكتـاب القـديم

(١) بيم: خشبة.

مبارزة شعرية

بين الشاعرين الكبيرين يحيى الفردي وأحمد محمد الصنبحي في حفل زواج في مَرْوَحْ – الفيض، يناير ٢٠٠٥م

* بدأ الصنبحي قائلاً:

يـا الحـاج يحيـى جـاوبوا قمـة خَمَـرْ   مـا بـاك تتـزعَّم بمَـرْوَحْ برلمـان
وإن انفـصلتوا فانفـصالك مـا يـضُرْ   قـد عـاد تـاليكم مخـيِّم في عُمـان
مـا النـصر بـإذن الله مـا باتنتـصر   لـو بـا تعـارض دولتـك طَـوْل الزمـان
قَـدْنِيْ علـى دَهْفَـك وتمريـرك مُـصِرْ   لا مـا يلـين الحَيْـدْ ليـسر واليمـان

* فرد عليه يحيى الفردي بقوله:

يـا مرحبـا بالـضيف ذي معنـا دفـر   ذي جـاء يهـددنا ورحنـا بالأمـان
أمـان والله يـا ذيـول المـؤتمر   ماهـل لقطّـاع الغـنم ذي هـي سِمَان
مـا لـو يهـيج البحـر مـا يبقـى نفـر   كَـلاّ ولا بـا تـصمدوا حتـى ثمـان
قَبْتِعْرِفُونـا حـلْ قِـلاَّب الـصوّرْ   نهـار كنتـوا تطلبـوا مِنَّـا الـضمَّان
وكيـف بـا خافـك وأنـا ماسـك ثَمَـرْ   ماهـل لكـم عـاده بجمـع الـدرهمان
والـصَّم والأعمـى سِـهَاله لا هَـدَرْ   عـاده يبـا لـه مـن عيالـه ترجمـان
وابـن الدجاجـه لا يهمـك لا حفـر   لا طـار رأسـه عـاد رجلـه بالـدَّمان

* تعقيب من الصنبحي:

يحيـى تـوفى قبـل حِلّـهْ وانتحـر   مـا دام حـارب دولتـه مـن كوكبـان
عـاده مُعَلّـق بالبَطَـلْ ناصـر عُمـر   ناصـر عُمـر روَّح مـع صـاحب خُبَـان
راجـع حـسابك بـالقرار اللـي صـدر   قبـل النـدم والغُـبن مـن نطـق اللـسان
اشْـعَر مـع الإصـلاح واعْـضَاء المؤتمر   ذي مـا يطيعـك طاوعـه يـا بَهْلـوان
ماشـي قـصَا لاشـي نقـص والاّ فتَـرْ   خَـلّ المَخبَّـأ وانتبـه لَرَبْـعْ بنـان
واطْـولْ ثيابـك والعمامـه والمَـصَرْ   واحْـذَرْ مـن العَـوْرَاتْ واَوِيـهْ لا تبـان
غلطـان مـن يعـزف علـى هـذا الـوتر   وان حـد عـزف لا تـستمع مَغنـى ودان
عـالج أمـورك بالـسياسه والبَـصَرْ   المـوت أفـضل لـك ولا صـوت الهـوان
شُـفْ قـومكم كَـلاَ علـى قرصـه جَمَـرْ   وانتـه طحينـك شـلّته إنـساً وجـان

وإبليس يا يحيى محمد لا حضر ... ما عَاد با ينفع بخورك واللبان
حتى ولو رأسك وظهرك لا ثمر ... با تصبح الخسران في معزاء وضان
وابن الدجاجه لا كَبَرْ عَمَّدْ وفَرْ ... من بين لَحْدِيْ وأنت في ذاك المكان
هذا جوابي وانتبه تحسُبْ صَفَرْ ... واحد من أيام السَّنه رأس البيان
لأنه من أركان السَّنه كامل جَبَرْ ... بالعَدِّ والحَسْبَهْ وله معنى وشأن
مهما تحاول تفحصه بالمختبر ... ما با تبان العلّه اللي من زمان
وإن عاد لك من صاحبك وجهة نظر ... ما همّني يكفي قطفنا لك حِسَان

* جواب الفردي:

يا مرحبا بالضيف يشهد من حضر ... والرد واجب ما معك مِنَّهْ كِنَان
الرَّد واجب با نِوَفِّي ما قصر ... لأن لي عادات بنجح بالرهان
عزمي وعلمي مثل صاروخ انفجر ... ولي في الإيمان قوه ما تِلانْ
والحَيْدْ لَعْصَرْ لو عَصَرته ما أعتَصَرْ ... يبقى مكانه طَول ما طال الزمان
من نَوْدْ صَرْصَرْ ما بتتحَرَّكْ حجر ... والله على ما قول شاهد مُستعان
يا الصنبحي من شَجَّرْ السَّحَبْ انْكَسَرْ ... لا لك في الدوله ولا قوه وشأن
خُذْ لك بحَمْرَهْ يا رُوَيْعِيْ ما يَسَرْ ... لا تِسْهَنْ الطَّلْعَهْ على ظهر الحَصان
قد كَنْتْ حزبي كيف ضيّعت البصر ... وكَنت تتقدَّم على روس اللجان
حاول تذكر من زمانك ذي عَبَرْ ... وجبهتك من رأس حَمْرَهْ لا هِجَان
ما وضعنا الموجود بيشكّل خَطَرْ ... والظرف قاسي جاب للعقل الجِنَان
كما ترى الجَرعات بتجيب الضَّرَرْ ... والشعب غارق بالمِحَنْ والإمتحان
والاّ افتني لا شي وقع معكم مطر ... من فين حصَّلتوه والدنيا طَنَان
من فين يا مسكين ماسك بالشجر ... لا لك في المسقى ولا لك في الحِيَانْ
مانا تراني يافعي جدّي جَبَرْ ... ماشي خضعنا للمذله والهوان
والعيب والحَسْرَهْ لِعُبَّاد الصُّوَرْ ... ذي شُغلهم ماهل لِطِلاّبْ الدُّبَان
ما ينحني رأسي ولا با ينحدر ... ولا تفزعني بمن تزعم فلان
فينا الرِّجال أكبَادُهُمْ مثل الزُّبَرْ ... لا دق ناقوس الخطر والوقت حان

يا صاحب المبدأ

من كلمات محسن ناصر القشم الشعيبي مرسلة للشاعر يحيى الفردي

سلام لك يُهدى بقطرات الندى — يا صاحب المبدأ ويا شاعر جَسُور
بعطر ذي ينفح بريحه والشَّدا — حلِّق بشعرك بالسماء مثل الطيور
يا بحر زاخر واصل أشعارك لنا — أعرج باقوالك على كل البحور
إشْعَر لحاضرنا وماضي أمسنا — ومستقبل الأجيال يا صقر الصقور
واصبر وصابر لو تعقد وضعنا — رَعَهْ عثر بالقاطره خِلف الدَّبور
ضاعة سفينتنا مع ملاّحنا — الله يحفضنا من أشرار الشرور
تجاهلونا رَبْعَنَا وأولادنا — ونُصْحَنا ما زادهم إلاّ نفور
من يوم شلّتنا سيول أشعابنا — وكلبة الجزار تجزرنا جزور
يا كم من الجرعات فيها موتنا — والكيل والميزان بهتاناً وزور
واذكر معي سيد البشر يشفع لنا — دائم بذكره يجعل أيامه سرور

١٥/٨/٢٠٠٧م

الظلم زائل

جواب يحيى الفردي على الشاعر محسن ناصر القشم

نبـدع بـذي يعلـم بـسر أسـرارنا — ذي حـاط علمـه بـالبواطن والظهـور
بيـده نواصـينا وبيـده رزقنـا — هـو الكـريم الواسـع البـار الـصبور
يـا ذا الجـلال أغفـر لنـا زلاّتنـا — يـا غـافر الـزلاّت يـا الـرب الغفـور
والحمـد لله والعبـاده والثنـاء — والـشكر والعرفـان لا يـوم النـشور
ثـم الـصلاة الجامعـه في جمعنـا — علـى الرسـول المـصطفى بـدر البـدور
مـا يركـع العابـد ويـسجد وانحنـى — وعـد مـا يقـرأ قـصص يوسـف وطـور
وبعـد حـان الوقـت يـا رُصّ البنـاء — هـات القلـم بكْتُـبْ لمحـسن بـن نـصور
حيًّـا بـضيف العـزمـا المغـرب دنـا — ابـن الـشعيبي مـا معـي منَّـه عـنور
نبـذه مــن أشـعارك بهـا شـرَّفتنا — عنـدي قـصيده كاملـه عـشره سـطور
قـدَّرتها زايـد علـى الواجـب ثِنَـا — حجـار منحوتـه وَضَـعْنَاها ظِيُـور
مــن سـاير العـالم تعلـم مثلنـا — مـن خِبْـرةْ البـاني ونجّـار الـصخور
مَرحـب مُكـرَّر مـن أتـى لا عنـدنا — ترحيـب يـافع كـل مـن جانـا يـزور
وفي بـني بكـر مركـز النـشر اعتنـى — ورَحَّبـوا لبُكُـور شُـيَّاد القـصور
رَحَّـب نمـر والعـر والفـرده وأنـا — والقلعـه العـالي ولَـشْعَاب القِفُـور
يـا الأخ محـسن لـك نشيدي والغناء — ولـك مــن الله الـسكينه والـسرور
لـك مـن مـشاعرنا رمـوز أشـعارنا — لِحْـسَانَكْ الفيَّـاض شـعري والـشعور
نِعْـم القبيلـه والحَـصيله والجنـا — نِعْـم الـوطن والطـين والمـاء والبـذور
ولِلـسنيدي والـصلاحي قـدرنا — يبقـى ويتخلَّـد علـى مَـرّ الـدهور
شـكراً لمـن جـادوا وحـاموا حولنـا — وعـالجوا أمـراض ضـعفي والفتـور
جِتْنَـا قُطَـرْ مَـرْهَمْ مـع جرّاحنـا — ذي عنـده الخـبره لِجبَّـار الكـسور
شـكراً لمـن أوفـى بوعـده وأعتنـى — وأثبـت وجـوده في غيـابي والحـضور

يـا ابـن الـسنيدي يـا حفيـد أحفادنـا أوصيك وأستوصيك يـا شبل النمـور
قـل للـصلاحي لـه مزايـا عنـدنا ولـه صحيفه تحتفظ فيهـا الـصدور
شـيخ القبيلـه ذي وصـفها شـيخنا لهـم سـجلات الوفـاء عـبر العـصور
رحنـا نقـدر دعمكـم ديواننـا والـشعب يتغنـى لكـم لحـن الطيـور
تفخـر بكـم يـافع ويفخـر شـعبنا وأجيالنـا تفخـر وأنـا فـيكم فخـور
لكـم مـن الآتـي سـلام أجيالنـا يبقـى علامـه واضحه بـين الـسطور
وأهدي لكم من ذي هو أغلى وأحْسَنَا والعطـر والكـاذي وباقـات الزهـور
وأدعـي لكـم عـيش الـسعاده والهناء مـن الغـني ذي يجـزي العبـد الـشكور
تحيـة الإسـلام ترفـق نظمنـا بايـام شـهر الـصوم سـلطان الـشهور
مـع تهانينـا وخـالص شـكرنا يتناولونـه مثـل وجبـات الفطـور
هـذا صـدر وأخبـار حـول أوضـاعنا شُـوف الحليم احْتَـار وأعيـاني سـهور
وحـسب قولـك ضـيَّعونا رَبعنـا واسـباب هـذه الكارثـه عُمْيَـاً وصُـوْر
نوائـب الأيـام تتربَّـص بنـا مـا حـد عـرف لا ويـن بتسير الأمـور
عـابوا وخـابوا ذي تولّـوا أمرنـا وتواثبـوا مثـل الحداحـد والنـسور
كـلاب مـسعوره بتـنهش لحمنـا مـن كـل جانـب والثقل سَـاف الظهـور
في ظـل وحـدتنا خـَنُوا حَقاتنـا ولا بتـي مـن زرع وادينـا العـشور
قلنـا لقادتنـا كفايـه لا هنـا ذي جـابوا الجرعـات تجـار الفجـور
إلى متـى يبقـى تعبنـا والعنـاء بـاقي مـن الأشـجار نِتَّـاف الجـذور
والعاجلـه آتـي لهـم والاّ لنـا والظلـم زائـل والـدوائر بـا تـدور
وان مـا صـحينا شـرَّف الله عيـشنا لـو بـا ينـام الـشعب نـوم أهـل القبـور
وآخـر أقـوالي تـسامحكم لنـا والعفـو لـو شـي زايـده والاّ قـصور
ثـم الـصلاة الجامعـه في جمعنـا علـى الرسـول المـصطفى بـدر البـدور
مـا يركـع العابـد ويـسجد وانحنـى وعـد مـا يقـرأ قـصص يوسـف وطـور

عصابة الفأر والعقرب

بدع للشاعر يحيى محمد أرسله لصديقه الشاعر فضل محسن صوفي.

يا فضل محسن سلام أعذب   وأهْديك أرقى تحياتي
مع الشمطري وطِيْبْ أطْيَبْ   عواطفي ترفق أبياتي
وأهديك من خير ما يُجلب   من طيب قلبي ونياتي
يا صوفي الأصل والمَنْصَبْ   هذا لإحسانك إثباتي
وأخبارنا يا الوَعِلْ لَرْجَبْ   يا ما تجرَّعت جُرعاتي
أربع جُرع من قريب أقرب   من عند طبَّاخ خالاتي
عاده سكبهن من المَضْرَبْ   والعالم الله ما الآتي
عصابة الفأر والعقرب   ذي سلَّبُوني حلَبْ شاتي
كنت أحسب إن الوفاء مكْسَبْ   وانْ الوفاء جاب عثراتي
جاب الأعاصير للمركب   وهدَّم أركان قواتي
واجتاح بوابة المندب   وأعْطى سَبَاري لجاراتي
كيف استطاع الحَنَشْ يشرب   طَلْ الندى ذي بزهراتي
من سَا له الناب والمَخْلَبْ   وأضْحَكَهْ فيض عبراتي
يا كم هدايا فلا تُحسب   من الصبايا حبيباتي
ذي باعهن بيعة الحَبْحَبْ   لمصلحة شخصه الذاتي
أبْكِيْ لفقداهن ونَحَبْ   وهو يُراهِنْ على اسْكَاتي
لأن صوتي خَشِنْ مُرعِبْ   وكيف يرتاح لأصواتي
إلى هُنَا شوفني مُتْعَبْ   يا ذي بتعرف إشاراتي
أصْبُرْ واسْتَنّْ وتأهَّبْ   والغد با يجيب لك فاتي[١]
وين الهرب وين با يذهب   وفي رمادي شراراتي
وآخر كلامي صلاة الرب   على محمد صلواتي

مايو ٢٠٠٧م

[١] استن: تريَّث أو انتظر. يجيب لك فاتي: يأتيك بالنبأ.

الخير عالشر يتقلّبْ

جواب الشاعرمحسن عبدالرب صوفي

عفـوك ولطفـك بنـا يـا رب ... يـسرّ أمُـوري وحاجـاتي
رضـاك عنّـي هـو المكـسب ... أغفـر ذنـوبي وزلاّتـي
قـال ابـن صـوفي هـلا مَرْحَـبْ ... حَيَّـا بأسـتاذ كلمـاتي
يـا مَرْحَبَـا في رجـل يُكـسب ... كالبـدر في ليـل ظلمـاتي
لـو قُلـت بَوْصـفْ أنَـا بَحْنَـبْ ... الوصـف يعجـز خطابـاتي
كيـف أوْصِفَـكْ يـا الجبَـلْ لَنْـصَبْ ... يـا طِـبّ يـشفي جراحـاتي
أنـتَ المعلّـم وأنـتَ الأب ... بـك يفتخـر جيلنـا الآتـي
معزّتـك بحـر لا ينـضب ... مهمـا تطـول المـسافاتي
مِـن الجُـرَعْ جـاهلي شَـيَّبْ ... كـم بـا يقـع دخـل يدّاتي
لا ذِيْ الجُـرَعْ في جبَـلْ شَـرْجَبْ ... كَانَـهْ تِفَتْفَـتْ تفتفـاتي
نـشقى علـى شـأن نأكـل حَـبْ ... والخَـوْفْ تكمـل حُبيبـاتي
متـى متـى الـشعب بـا يغـضب ... يجـدّدْ أهـداف ثـوراتي
كـم لـي بعـاني ويتعـذّب ... مـن بعـد تهمـيش قـاداتي
سَـقفت بـيتي في العَـضْرَبْ ... لّمـا أنهـدم فـوق (حقّـاتي)
وأصـبحت مطـرود يتغـرّبْ ... بـدْفَعْ بـيَسْ بالإقامـاتي
عـامين بحْـرُسْ ويتـدّربْ ... وآوَيْـتْ أقـضي إجـازاتي
ثلاثـه أشـهر بكُـلْ وأشْـرَبْ ... وأرْجَـعْ بجـيبي جـوازاتي
يـوم الـسفر جـو في ابْيَلْهَـبْ ... ثـوبي تبَلّـلْ بـدمعاتي
والأهـل كُـلاً عَلَـيْ يَنْحَـبْ ... وزاد هَمّـي وحَـسْرَاتي
لإبلـيس حَـاكم في المكتـب ... يحْـرِمْ عَلَيَّـا مَـسَاراتي

قصده يحافظ على المنصب ... بيقُول للساحره هاتي

وهي في الجهد تتسبَّبْ ... من شأنْ تخبُطْ حساباتي

أطفال بأسواقها تجلب ... هي السبب في معاناتي

في موطني من نهب ينهب ... لك بَس بكْشِفْ ملفاتي

والخير عالشر يتغلَّبْ ... هذه تراها طموحاتي

والعفو منَّك هو المطلب ... لا شي غلط شُفت بأبياتي

زوامل في مناسبات مختلفة

زوامل في حفل زواج في قرية(صنّاع) حضره الشعراء: يحيى محمد علوي ، سالم محمد البارق، مثنى قدارالريوي

البداية من يحيى علوي الفردي

إنــا توكلنــا علـــى الفــرد الــصمد	هـو ذي بـيعلم بـالأمور الغاييـه
ذي ســخر الأقــلام واعطاهــا مــدد	و اعطـى ملائكتـه أيـادي كاتبـه
والآن طـــاب اليـــوم والـــوارد ورد	كلّن مـع الـصاحب بيدي واجبه
بـــا ســـايره بـــالخير والا بالأشـــد	عنـدي عـصا جاسـر وقـوه ضـاربه
رَعَـــهْ بيمطـــر بـــأول الجـــاهم بـــرد	خَذ جانب الـوادي وانـا لـي جانبه
مــن شــان بــا نكـوي علـى رأس العمـد	دبـر أمـورك للخطـأ والـصائبه
وثـق خناقـه لا امتـسك لـك وانـضمد	من شان يعمل بالوسط والشاجبه
وان مـا امتـسك لـك خُـط قدامـه وكـد	وحيـث مـا شُـفته بيمـشي راقبـه
كمـا سمعـت ان مـن ذرى بيـده حـصد	واقرأ كتابك واذر بيدك واصربه
بـا نقلـع الخـايس ولا هـي بالجـسد	لو كـان شفنا والـدواء مـا يناسبه

الرد من سالم البارق

يـــا مرحبـــا يـــا ذي ولبتـــوا عنـــدنا	مـا حـن مـن طيـه ويحمـي قالبـه
الخـــير واجـــد والمـــشاكل واجـــده	الله يــصلح كــل نيّــه خاربــه
لهْـوي عليـك اليـوم يـا شـعب الـيمن	كـم لـك بتمـسي في مراحـل متعبـه
المـــشكله بـــاقي علـــى مـــر الـــزمن	ولا وصـلنا لا الهـدف ذي نطلبـه

تعقيب من مثنى قدار الريوي

وانـــا ســـلامي كـــل مـــا الراعـــد رعـــد	مـا يرخـى المـاطر وتمـسي شـاربه
أبيـــات تـــسعه جـــات معـــدوده عـــدد	قيفـان فيهـا أقـوالهم متـضاربه
والريـــوي البـــداع للـــرد اســـتعد	جاوب عليها حسب مـا املا واجبه
يـــا أخواننـــا تماســـكوا يـــداً بيـــد	في الوقت ذي فيـه القُبَـل متحانبه
مـــا ريـــد مـــاكم يلحـــق الغيـــل العتـــد	وافخر بكم يا أهل القرون المرجبه
لا تـــسمحوا لأهـــل النميمـــه والحـــسد	ذي خلوا الصاحب بينسى صاحبه

تعقيب يحيى محمد علوي الذي غير الوزن بناءً على طلب أفراد الزامل

وانـــا ســـلامي مـــن شـــراب احمـــر	ذي جـات مـن قرطاسـها نقـوه
ذي كنّهـــا بركـــان يتفجـــر	مـن كـل شـامخ طلعـت حـضوه

يـــا وادي المـــاء كَيْلَـــهْ اتغيَّـــب كلـــن يباهـــا تمتلـــي دلـــوه
ولا يبـــا واحـــد معـــه يـــشرب الله يلطـــف مـــن ذه القـــسوه

تعقيب سالم البارق

يـــا ذي بـــدعت القـــول حيـــا بـــك حيـــا بكـــم عنـــدي بـــلا شـــقوه
ذي مـــا يبـــا يخـــرج مـــن الحفـــره يلطـــم براســـه هـــذه الـــصلوه

تعقيب يحيى محمد علوي

أحيـــاك يـــا ذي قلـــت لـــي حيـــا شـــوف المهـــيمن صـــاحب القـــوه
ذي دعـــوة المظلـــوم يـــسمعها واهتـــز عرشـــه مـــن ذه الـــدعوه
وانـــا ســـلام الفـــين يتقـــسم مـــا ثـــوّر الموســـم وهـــي صـــحوه
قـــد قـــال لـــول مـــن فجـــى يمـــلأ والا لمـــاذا يكـــبر الفجـــوه؟
يـــا ابـــن القبيلـــه شـــرِّف المحـــضر مـــا حـــد بيأخـــذ بالوفـــاء رشـــوه
رعنـــا نبـــا الحاجـــه في الـــسرعه رع مـــا نريـــد المـــاء ولا القهـــوه
يـــا الحـــاج ســـالم طابـــت الليلـــه بـــا أضـــرب معـــك لمـــا اسْقِط المَرْوَه
مـــا ذي عليـــه الحـــق مـــا يحنـــق قـــدهم عيـــال العـــم والأخـــوه

تعقيب سالم البارق

يـــا هاجـــسي بـــادر وأســـعفني رع مـــا نبـــا الميعـــاد لا غـــدوه
يحيـــى محمـــد بحـــر يـــتلاطم لا يحملـــه وادي ولا ربـــوه

تعقيب مثنى قدار الريوي

وانـــا ســـلامي قالـــه الريـــوي مـــن ريـــو لمـــا الحـــد لا جـــروه
والثانيـــه بـــاقول يـــا حيًّـــا مـــا كـــل وادي فـــج مـــن تـــوه
أقـــوال جـــه مـــن كـــل جيـــد اعـــصر اهـــل الكـــرم والجـــود والنخـــوه
وقلـــت يـــا الهـــاجس معـــي حـــضر مـــن واجـــبي عقـــب علـــى الأخـــوه
بـــالله يـــا شـــعارنا أهتمـــوا كونـــوا مـــع جمهـــوركم قـــدوه
كونـــوا حكـــم والحـــق بـــا يحكـــم حيـــث بـــا تـــسوي صـــاحبك ســـوه
يـــا اهـــل الكـــرم والعـــز والجـــوده يـــا ذي معـــاكم للحكُمَـــه رقـــوه
داووا مـــواجعكم في الحكمـــه لمـــا الـــيمن تظهـــر بـــه الـــصحوه
الأوضـــاع فـــوق الأرض متـــدهور في كـــل قريـــه بـــاليمن هُـــوِّه
ريـــح الـــشمالي جاتنـــا تعـــصر يـــا مـــا سمانـــا عكـــرت جـــوه
تـــرى متـــى بـــا تخـــرج الفتنـــه وتنتهـــي الأمـــراض والرشـــوه
ذي خربـــت شـــعب الـــيمن كامـــل مـــن الحـــدا لا إب لا شـــبوه

تعقيب يحيى محمد علوي

يــا مرحبــا مقــدار بــالريوي من حـصل الـواي في حذا حذوه
واعتـــز واتـــشرف طـــرف ثالـــث الله يبـــارك هـــذه الخطـــوه
يـــا خاطبـــه مـــن حيـــث خـــاطبني مــن كــل صــاي في يعجبــه صــفوه
قـــد الهـــدف معـــروف للرامـــي بــاقي معــي في بنــدقي حــشوه
ذي قـــال لـــي يـــا عـــالج المرضـــى و امــراض شــتى بعــضها ســقوه
ومنهـــا الحمَّـــا مـــع الحـــصبه والــسل والطــاعون والغــشوه
والثـــاني الأوضـــاع والأزمـــه ذي جابهـــا الله للـــيمن بلـــوه
رعنـــا وقعنـــا داخـــل المرمـــى كلــن مــن المحنــه معــه كفــوه
وذي غـــزا وتحقـــق المغـــزى لا بــد مــا ينــدم علــى غــزوه
لا راح كوكـــب يـــا يجـــي كوكـــب والقافلــه تمــشي علــى ضــوه
مـــا يـــا تبـــدل بابنهـــا جـــني وهــي نــشاوه وأمهــا نــشوه
مـــا ينـــسجم ذمـــي مـــع ســـني لا في بنــاء مــسجد ولا نــدوه

زوامل بدع وجواب
بمناسبة زواج في خلاقة بين الشاعر يحيى محمد الفردي والشاعر صالح علي السعيدي الخلاقي

* البدع من يحيى محمد في بداية موكب الشواعة

وانــا توكلنــا بــذي يــسمع ذي بيــده التحريــك للواقــف
رحلــة ســعيده ســاروا يرجــع صالح محمد بن علي عاطف
يــا الله برايــك سـايره وادفــع يـا ذي دفاعـك يأمن الخـايف
وانــا معــه يــا رافقــه وارجــع قــدني مـع لجـداد متحـالف

* جواب السعيدي

يــا بــنِ محمــد مرحبــا حيًّــا مـا يقـرح الآلـي مـع الكاشـف
أيــضاً وانــا بــاقول لــه يهنــا قد جَوْ على شانه من الطايف

* يحيى محمد

أحيــاك يــا ذي قلــت لــي حيــا مـا كـل سيله سيلها جارف
بمـشي علـى نهـج الـنبي واتبـع لا حيــدٍ عــن هــذا ولا خــالف
سـجل كلامـي بـالقلم واطبـع عبر الصُّحف والبرق والهاتف
قـل للعجـل يمهـل ويتوقـع لا ينحـشر زايـد ولا يجـازف
كـلا مـن الـدنيا بيتوجـع حد صابته ماكن وحد طارف
الــبعض حـصلها مـن المـدفع والبعض جاته طايشه صارفْ

* السعيدي

يا بن محمد رأينا واضح | والشور بين الناس متخالف
با سايرك من حيث با تبدع | رع ما حدا يخطي مع العارف

* يحيى الفردي

ما شي سعاده للنكد لقبع | كلمه صريحه خير من آسف
ما غير لخجف ما رضي يقنع | ما كل عارف ما يقع سارف
وأصحاب شبوه مرحبا فيهم | آلاف فوق آلاف مترادف
وأسلابنا معنا تحييهم | ذي كل ليله رعدها قاصف
يا ابن السعيدي كلم الزائر | عا شي بقي من عهدنا السالف
عا شي بصاير با تباصرنا | والا خطفها البارق الخاطف

* ثم غير الشاعر يحيى الفردي الزامل الى قافية ثانية بناء على طلب المتزملين وقال :

يا مرحباً في كل زاير | ذي هو عَلَيْ واجب ومقدي
رعني معك با أمسك بيدك | وانته معيا امسك بيدي
شوف المخوه شرط واجب | وأنا على عهدي ووعدي
ما يرحموا من راح وَحْدَه | رَعَها أبتلاطم مثل لحدي

* جواب السعيدي

وانا معه با قول حيّا | ذي سيف جده مثل جدي
حتى ولو هو ليل مظلم | لا بد له من صبح يبدي

* يحيى الفردي

يا ابن السعيدي ما تقصر | يا ذي بتعرف ويش قصدي
رَعَهْ دهمنا سيل جارف | من حيث ما ودك وودي
با أصبر على الوضع المعقد | واطرح حجر من فوق كبدي
وان كال لي بالكأس لثلم | قد خير لي لا خُذ ولا أدي
يا ذي تبا صالح مخلد | رعه خطب ضدك وضدي
با يختفي لبرص ولمرد | حيث اختفى سلمان رشدي
سيره دلى وقع جمالك | يا ذي تبا تجتاز حدي
لعا تقع مثل الفلاحي | ما بين داوودي وفردي

* بعد ذلك غيَّر السعيدي القافية وقال:

وانـا سـلام اليـوم واجـب لا مـا يـوازن كـل نـصبا
يـا ذي عليـك الحـق هاتـه في الرضـا والا بغـصبا

* جواب يحيى :

سـلامي الليلـه مـرداف قَسّم علـى صُـحبا وقريَـا
ويش اعـذرك مـن بعـد ساعه مـا تخـرج المـال المخبـا
بـا تابعـك لا عقـر دارك حتـى ولا انتـه في أوروبـا
مـا هـل لنـا مـن زرع وادي حبّـه مـن البـستان عنبـا

* زامل ثاني ليحيى الفردي

سـلام مـن ذي كأسـه الأوفـا ذي لا زمـل يـنظم قوافيهـا
ذي مـا صـفي حلـه لمـا يـصفا عـاد المـصافي بـا تـصفيها
ذي هـي صـغيره دفهـا وادفـا لـو عـاد ثوبـك بـا يـدفيها
مـا ذي قهـي واضـح معـا تخفـى لـو هـي بجسمي مـا أقـدر أخفيهـا
شـوف الوقايـه خـير مستـشفى لا شـي دواء للكبـد يـشفيها
وان جاتـه العافيـه يتعـافى والا لعـا يـسهن عوافيهـا
نـار الحـشا موجـود بالموفـا نـار الحـروب الله يطفيهـا
حـرب الـدول مكريـب مـا يطفـا مـا القبيلـه رعـني بكافيهـا
البَـر فيـه الراجفـه رجفـا والبحـر يـدفع في زوافيهـا
رعنـا مرضـنا مـن مـرض هيفـاء مـنِ يـوم مـا شـبه وهـو فيهـا
والجانـب الثـاني جفـا وأجفـا والحـر يتحمـل جوافيهـا
والقبيلـه ذي جاتنـا خجفـا لـديان والأعـراف تنفيهـا

زوامل بمناسبة زواج

ذهب الشاعر في موكب شواعة العروس(الحريو) من خلاقة واتجهوا إلى بيت العريس(الحريوة) عند أهل هياش في محافظة البيضاء

قال الشاعر يحيى الفردي في الزامل الأول :

وانـا سـلامي مـن جبـل يـافع ... يتقاسمونـه كـل هياشـي
كلمـة وفـاء مـن جـوهر الواقـع ... باللهجـه الفـصحى ورشاشـي
وانـا سـلام اليـوم مقـداري ... قـدر حنيـشه بنـت لحناشـي
مـا شـي غريمـي ذي دخـل داري ... غريمـي الحاشـيه والحاشـي
سـلام مـا المزنـة لهـا حنَّـه ... مـن حيـث حنَّـت نـوب لحباشـي
شـوف الوفـاء للقبيلـه خزنـه ... مـا بـا يقـع نـاموس مـن مـا شـي
وَنَـا سـلامي لا أشـقانا ... تتقاسمـه رُميـان لـدها شـي
والعطـر والكـاذي هـديتنا ... ذي يطرحونـه فـوق لمـشاشي
رعنـا بـدعنا اليـوم بـالمبنى ... الله يبعـد كـل غـشاشي
لا انفـصالي بـا يفرقنـا ... ولا يـشق الـصف دحباشـي
دَعْ المنـافق وابتعـد منّـه ... لا تربـشون الحـب رباشـي
للمرتـشي جانـب مـن اللعنـه ... والجانـب الثـاني علـى الراشـي
رع بـي فـزع مـن داعـي الفتنـه ... مـن ذا التـصرف شـوفني خاشـي
شـوف الجمـل يعجـز عـن الـسيره ... لا الحمـل جـاير والحلـق واشـي
مـا انـا قـد المـأوى جبـل يـافع ... شـامخ ثمـر ذي ضـم لطهاشـي
مـا يـنحني رأسـه ولا يخـضع ... لـو بـا يجيبـوا هتلـر الفاشـي

* وهذا الزامل عند الخروج

وانـا نـشرنا كثـر الله خيركـم ... يملـى البلـد والـدور ليـسر واليمـان
يا اصهارنا ما شي قصر من شرعكم ... والطـول بـا يبقـى علـى مـر الزمـان
يـا الـشيخ صـالح كلـم الهيَّاشيه ... من كافة الأعيان لا شيخ الضمان
قـل للمدينـه والحـضر والباديـه ... لا خـير بالأيمـان مـن دون الأمـان
والثانيـه يـا ذي شـروعك وافيـه ... لي قاعده عندك ولك عندي مكان
والطـول بـين النـاس تركـه باقيـه ... مـا هـي صـداقه عاشـره والا ثمـان

* وهذا الزامل قاله قبل الخروج من بيت الضيافة:

رحنا نشرنا كثَّر الله خيركم ... واسعد مساكم يا بني هيَّاشها
رَعْنَا نبا المَخْلَصْ مُحَدَّش منكم ... ماهل بعَيِّن للحَجَرْ نقَاشها
لا ما تقاضينا بذي قد عندكم ... لا تقربونا يا رُمَاة ادْهَاشها
صقوركم تبقى بوكر اشعابكم ... لا تقربون العَيْل ذي بأعشاشها

زوامل

قالها في حفل زواج عند استقبال شواعة الحريو، في عيد الاضحى ٢٠٠٦م

يا مرحبا بالسَّيل ذي دَفَرْ ... من حيث ما جتنا طوابيره
مَنْ طال والاّ من قصر يقصر ... رَعْ عندنا للكاس تعبيره
لا تِنْعَوجْ شرِّف لنا المحضر ... نظِّم أمُورك واحْكِمْ السيِّرْهْ
شُوف الحديد السَّيف والخنجر ... والورد ينفح من مزاهيره
من بعد صدَّام المناخ احْتَرْ ... ذي تم قتله بعد تخديره
وين العرب من ينكر المنكر ... وين الضمير الحي والغيره
يا ذي تبون القدس يتحرر ... باليوم هذا صعب تحريره
لّما قد البُركان يتفجَّر ... والنار تلصى من جبل صيره
نجاسة الخنزير ما تطهر ... إن كان لا كَثَّرتْ تطهيره
رَعْ بُوش قاذوره وعاد أقذر ... شارون خنزير ابن خنزيره
علامة الدَّجال عين أعور ... في جبهته مكتوب تكفيره
ذي ما يصدقني ويتعبَّر ... يصْلا جهنم بعد تحذيره
شُوف الإشاره ذات لون أحمر ... علامة الساعه وتأشيره
ومن تجاهل ذلك المظهر ... يا ريتهم يدُّوه تعشيره

* الجواب من المتزملين يقول:

الله يحيي ذي بنا حيَّا ... ذي عند بيته با يقع خِيْرِهْ
عندك أمانه جيبها مُسْرِعْ ... لا يقع في الميدان تفجيره

* تعقيب من يحيى محمد

ربـك يجنبنـا المـشاكل والـبلاء ماهـل نـصيحه مـا ذلحـت الجارحـه
شُوف المَلوحه فيك مـا هي بالعشاء يـا ذي بـتطعم كـل حاجـه مـا لحـه
لا تنحـشر زايـد ويغليـك الغـلاء لا شُـفت مُنكر شُـوفني بـا كافحـه
يـا عـالج الأمـراض ذي وصـت الكِلاّء عـساك ترقـد لا المكـاوي ناجحـه

في حفل زواج في بني بكر أثناء عيد الأضحى ٢٠٠٥م

* يحيى محمد

وانَّـا توكلنـا بـذي وعـده صـدق بـالفرد لعلـى ذي حبالـه واثقـه
رب النـوى والحـب والمـاء والفلـق والطـير ذي يمـسي يـسبح خالقـه
يـا الكوكـب اتقـدم علـى روس الفرق ليَّـام طابـه والليـالي مـشرقه
ونَـا معـه بـا سـير لا آخـر رَمَـقْ لا بـا ابتعـد منَّـه ولا بـا فارقـه

* جواب من الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري

وانَّـا توكلنـا علـى الفـرد الـصمد رب الكواكـب والـشموس الفاتقـه
أيـضا ولـك مـبروك يـا نجـم الفـرح مـن طيبـة الخـاطر ونيِّـه صـادقه

* شاعر من قريضه

وانـا سـلامي دق مـن سُـود الحلـق عنـد الحنـق كـلاَ تفقـد بندقـه
سـلام مـا يـبرق ومـا الجـاهم أدَقْ والـسيل يتـدفق وتمـسي آدقـه

* يحيى محمد

يـا القبيلـه مـن قـارب الكير احترق ومـن لعـب بالنـار لازم تحرقـه
لأنَّـه يقـع في تـالي اللعبـه حنـق ومـن قطـع عُـودي بيكـسر عاتقـه
يـا حيـد يـافع بعـد مـا راح الـشفق رجَّعتـوا العـادات تـاك الـسابقه
جبتـوا عجـوزه مـن يقاربهـا فـسق لأنهـا رأس الفـساد المارقـه
شُـوف الـسَّرق مـا يعرفـوا إلاّ الـسرق والـسارقه مـا تعـرف إلاّ الـسارقه
والباطـل اتجـاوز حـدوده قـد مـرق لأن ضـربات الجـزاء متلاحقـه
ذي مـات قلبـه مـا بيبـصر لا بـرق ولا بيـسمع رعـد والاّ صـاعقه
مـا يـدري إلاّ يـوم يوقـع بـالغرق والاّ تعـرض للـسيول الدافقـه

زوامل

في جمع كبير في تاريخ ١٢/٣/٢٠٠٧م بأفراح حل قضية كبيرة كانت مستعصية بين آل أبوبكر حسين في حطيب،وقد شارك الشاعر وقال الزوامل التالية

يا مرحبا بالضيف ذي سلّم   ذي شرّف المحضر بتسلومه
رحّب معيّ واد ضَيق أهيم   ذي لا نزل سَيلَهْ دَهَمْ سَومَهْ
من حيث ما بات النمر ينهم   والصقر والغربان والبومه
شعب الجبل ذي ما بيتهدّم   فيه الشعاب أسراب مقسومه
شرّفتنا يا ضيفنا الأكرم   ذي جاء يباركنا سُعِدْ يومه
ابن الصلاحي والنقيب اهتم   ذي هُمْ عَصَاة اليد للقومه
يا مرحبا لا جمعنا وَلَمْ   حيث القضايا اليوم محسومه
كانوا يعانوها عيال العم   بين اهل بويك شبه مفهومه
يا ذي حسمت المشكله تسلم   شيخ الوفاء حيًّا بتقدومه
مشكور عيسائي بني حضرم   ذي تمسك العاصي بحلقومه
الشيخ قاسم ذي بنى واحكَمْ   خلّاه يرقد ذي خسر نومه
ذي حط للجرح القوي مرهم   وتعالج المحموم من حومه
يا القبيله ذي ما علم يعلم   من خِبْرِة العالم وتعلومه
تعلموا من شيخنا الملهم   ذي خبرته نادر ومعدومه
أيضاً ونشكر من معه ساهم   ذي رصَّها رصَّات منظومه
ذي ساعد الباني وذي رَمَّمْ   والخارطه بالقيس مرسومه
وهكذا ذي ما فهم يفهم   وا يطرح البنيان محكومه
بعض البناء شُوفه بيتهدَّم   ماهل بيدّي صاحبه يومه
وان حد زعل يوم الفرح خَيَّمْ   والاّ مرض لا الناس منعومه
يلطم برأسه جَنْب حيد اصْيَمْ   والاّ يكَلْ جانب من ابْهُومَهْ

زوامل قالها في حفل زواج ابن بنت أخيه

وانَّــا توكلنـــا بـــرب المائـــده رب النـــوى والحـــب والمـــاء والـــشجر
رب المـــدائن والحجـــار الجامـــده ذي منهـــا البركـــان يـــصعق وانفجـــر
نهـــار تتزلـــزل بزجـــره واحـــده ويـــدُكّها دكـَــاً ولا تبقـــى حجـــر
ويـــن الهـــرب يَهْـــلْ العقـــول الجامـــده يـــوم الـــسماء تنهـــار والزاجـــز زجـــر
وأنـــا ســـلامي بـــالورود الـــوارده لا كـــل محـــضر قـــسّمه بـــين الأســـر
يـــا ذا الولـــد مـــبروك ليلـــه ماجـــده واجعـــل أمـــورك كلمـــا اتعَـــسَّر يَـــسَرْ
وأنـــا ســـلامي يالـــسهوم المـــارده مـــن صِنْعِةّ امريكـــه ومـــن صـــنع المجـــر
ذي كنهـــا جـــاهم تحمحـــم راعـــده لا أمـــسه وظلّـــه كنَّهـــا راعـــد ثجـــر
دقـــوا الحجـــر تمـــسك بـــصلب القاعـــده حجـــار منحوتـــه نجرهـــا ذي نجـــر
نقّـــفْ حواشـــيها ولا هـــي راكـــده اخْـــرَجْ مـــن الحَيـــد القـــوي جرجـــر وجـــر

المحتويات

د.علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام ١٩٥٦.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، موسكو ١٩٩٢م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو ١٩٩٦م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حالياً محاضراً في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية – يافع ، للشئون الأكاديمية.
- مهتم بالبحث والترجمة، ونشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- صدر له:

١- سقطرى..هناك حيث بُعثت العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.

٢- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.

٣- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي ، ٢٠٠٦م.

٤- ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي. مركز عبادي، ٢٠٠٣م.

٥- يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" (شل العجب.. شل الدّان). طبعة أولى، مركز عبادي ٢٠٠٥م، طبعة ثانية منقحة ،دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٦م.

٦- مساجلات الصنبحي والخالدي ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر،٢٠٠٥م.

٧- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي ٢٠٠٦م

٨- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي ،٢٠٠٦م.

٩- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي ، صنعاء، ٢٠٠٦م.

١٠- جمع وتقديم (المزن الماطر، أشعار ومساجلات وزوامل عبدالله عمر المطري)، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٦م.

١١- جمع وتقديم ديوان (دستور الهوى والفن، غزليات شائف محمد الخالدي)، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٧م.

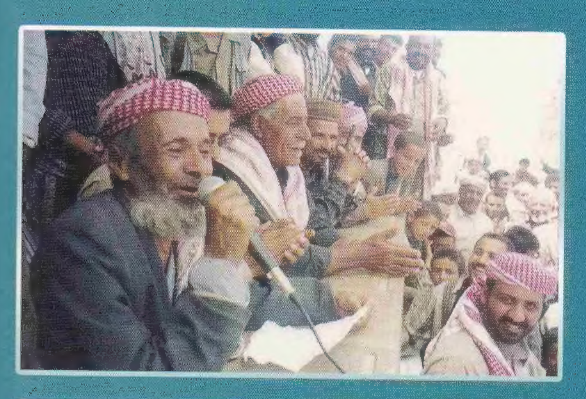
١٢- جمع وتقديم وتحقيق ديوان (سالم علي قال، نفحات من أشعار سالم علي عمر المحبوش)، مركز عبادي، ٢٠٠٧م.

١٣- الشيخ أحمد أبو بكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، مركز عبادي، ٢٠٠٧م.

١٤- جمع ودراسة ديوان (يقول بن ناصر مجمل)، مركز عبادي للدراسات والنشر، ٢٠٠٧م.

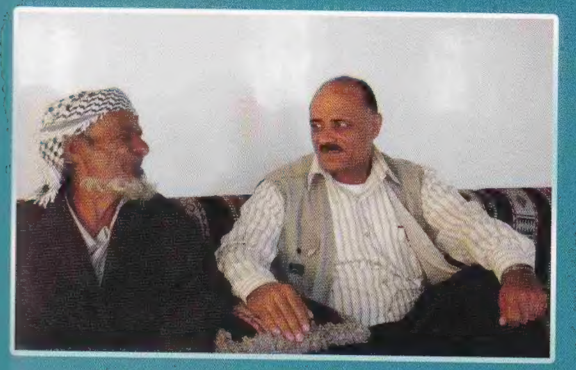
البريد الإلكتروني: ALikalaqi@Yahoo.com تلفون: (٧٧٧ ٣٤٣ ٩٣٤)

هذا هو الإصدار الثاني للشاعر الشعبي الكبير يحيى محمد علوي الفردي، فقد كان إصداره الأول بعنوان (محاصيل القدر) الذي صدر في العام ٢٠٠٣م ولقي قبولاً كبيراً لدى المتلقين من المعجبين بهذا الشاعر، بدليل نفاد الطبعة الأولى بشكل سريع، لم يكن في الحسبان، وهذا ما حفزنا لجمع وتدوين هذا الإصدار الجديد الذي اختار له الشاعر اسم (النبع المتفجر)، وهو يتسق مع مضمونه الزاخر بالجديد مما جادت به ينابيع قريحته المثقلة بهموم ومعاناة الشعب والمعبرة عن آماله وطموحاته في حياة أفضل.





الشاعر في لقاءات مع الجماهير



الشاعر مع د. علي الخلاقي



مركز عبادي للدراسات والنشر
ص.ب : 662 ـ صنعاء
ت : 485691 / فاكس : 485692
سيار : 777219617
الجمهورية اليمنية